

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الاولى ٦ مساء





جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٢ ربيع الأول ١٤٠٦هـ ـ ١٤ نوفمبر ١٩٨٥م ـ العدد ٦٣٥٣ ـ السنة الثانية والعشرون
AL RIYADH - 6353 - 22nd Year - Thursday - 14 - 11 - 1985

اسعار البيع في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . » الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

بتوجيهات من خادم الحرمين

بدء العمل بالتوسعة الثانية للمسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة/ سالم الاحمدي:

يجري العمل حاليا، على قدم وساق، في توسعة المسجد النبوي الشريف بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

فقد قامت الشركة المنفذة للمشروع بهدم المظلات الشمالية الغربية المخصصة للنساء سابقا وقامت بعملية حفر الاساس لاضخم مشروع تشهده المدينة المنورة منذ فجر التاريخ.

كما قامت امانة المدينة المنورة قبل ايام بقطع الكهرباء والماء عن المباني والمحلات التجارية المراد هدمها لصالح توسعة الحرم النبوي الشريف من الناحية الشرقية.

وقد بدأت عملية الهدم اول من امس في احياء الرومية وشارع الملك عبدالعزيز وهو مايمثل الجزء الثاني من الناحية الشرقية، اما الجزء الاول المقابل للبقيع فقد تم هدمه وتسويته قبل رمضان الماضي وهو مخصص الان للصلاة كمتنفس للحرم من جهة الشرق. وسوف تنقل المظلات من الناحية الغربية الى الناحية الشرقية ريثما يتم الانتهاء من بناء التوسعة السعودية الثانية غرب الحرم.

وكان جلالة خادم الحرمين الشريفين امضى اكثر من ساعة داخل المسجد النبوي

(التتمة صفحة ٢٣)

الأمير عبدالله يستقبل المواطنين

الرياض ـ و. ا. س:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برئاسة الحرس الوطني صباح أمس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

واشنطن تستدعي سفراءها لدى العواصم العربية للتشاور

ابو ظبي ـ كونا:

علم هنا أمس من مصادر دبلوماسية ان سفراء امريكيين في عدة دول عربية سيتوجهون الى واشنطن خلال الاسبوع الجاري بعد ان استدعتهم حكومتهم للتشاور معهم.

وتوقعت المصادر الدبلوماسية ان يتناول هذا التشاور استطلاع رأي هؤلاء السفراء حول الصورة الواقعية الامريكية الحالية لدى الدول العربية وبعد اهتزازها اثر الاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واختطاف الطائرات الحربية الامريكية طائرة مصرية مدنية كانت تحمل مسؤولا فلسطينيا وخاطفي السفينة الايطالية (اكيلي لاورو).

واضافت المصادر ان التشاور سيمتد الى تصورات هؤلاء السفراء حول استعادة امريكا لثقة الجانب العربي خاصة في ظل اتجاه دول عربية الى توثيق علاقاتها بالاتحاد السوفياتي ودول اخرى الى اقامة علاقات جديدة معه.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان قضية الشرق الاوسط وقضية الحرب العراقية ـ الايرانية تأتي بين مشاورات الحكومة الامريكية مع سفرائها في الدول العربية..

واكدت المصادر على اهمية هذه المشاورات بالنسبة للولايات المتحدة وهو ما دعاها الى استدعاء السفراء للحضور الى العاصمة الامريكية وليس فقط الاكتفاء بطلب تقارير من هؤلاء السفراء حول ما ستتناوله مشاوراتها.

ويذكر هنا ان عددا من قادة الدول العربية قد أرسل مؤخرا رسائل الى الرئيس الامريكي ريغان تضمنت استنكارا للموقف الأمريكي من الغارة الجوية الصهيونية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وعملية اختطاف طائرة الركاب المدنية المصرية.

الرواية الليبية عن «معركة الاسكندرية»

طرابلس ـ وكالات الانباء:

قال راديو طرابلس أمس ان فرقة انتحارية ليبية قتلت اثنين من الجنود المصريين اثناء مهمة (التصفية) معارضين ليبيين يعيشون في مصر قامت بها قبل يومين.

وقال الراديو ان المصريين قتلا في معركة اندلعت عندما حاول الجنود منع (الكوماندوز) الليبيين من تنفيذ مهمتهم.

ويعد نبأ راديو طرابلس أول تعليق رسمي على محاولة لاغتيال معارضين منفيين اعلنت مصر عنها يوم الاثنين. وقالت صحف قاهرية أمس ان اربعة ليبيين اتهموا بمحاولة اغتيال منفيين ليبيين من بينهم رئيس الوزراء السابق عبدالحميد البكوش كما وجهت اليهم تهم اخرى.

وقالت مصر انه جرى اعتراض الليبيين الاربعة عندما تحركوا لقتل البكوش ونحو ٥٠ منفيا ليبيا اخرين كانوا يتناولون طعام الغداء في منزل خارج مدينة الاسكندرية.

وقال السيد احمد رشدي انه جرى اعتقال ثلاثة على الفور واستسلم الرابع بعد معركة بالرصاص استمرت ١٥ دقيقة. ولم تعلن مصر أي نبأ عن وقوع اصابات في صفوف قواتها.



شكر لجلالة الملك من مدير ديوان حاكم دبي

الرياض ـ و.ا.س:

اعرب مدير ديوان سمو حاكم دبي السيد/ كمال حمزة الحسن عن شكره وتقديره وامتنانه لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لجهود جلالته وحكومته الرشيدة في توفير كافة الخدمات الجليلة اثناء تأديته لمناسك الحج.

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

وزير خارجية النمسا يزور المملكة بعد غد..

قال ناطق باسم السفارة النمساوية بالرياض امس ان السيد ليوبولد غراتس وزير الشئون الخارجية النمساوي سيزور المملكة في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) في طريقه لحضور الاحتفالات الوطنية في عمان بعد ذلك بيومين..

(التتمة صفحة ٢٣)

عرفات وصل الى عمان

الرفاعي يواصل محادثاته في دمشق بعد اجتماع ٦ ساعات مع الأسد

دمشق، عمان ـ وكالات الانباء:

واصل رئيسا الوزراء الاردني زيد الرفاعي والسوري عبدالرؤوف الكسم امس محادثاتهما التي بدأها هنا اول من أمس لاستكمال مناقشة القضايا السياسية المطروحة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان السيد الرفاعي اجتمع اول من أمس مع الرئيس السوري حافظ الأسد. وقال المتحدث الصحافي باسم قصر الرئاسة السوري اثر الاجتماع الذي استغرق ٦ ساعات ان الرفاعي نقل للرئيس الأسد رسالة من العاهل الأردني الملك حسين وحمله الرئيس الأسد رسالة جوابية.

واضاف ان البحث جرى حول العلاقات والمسائل الثنائية بين الأردن وسوريا والوضع في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

من جهة ثانية، بحث وزراء مختصون من سوريا والأردن خلال ثلاث جولات من المحادثات علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين والاتفاقيات التجارية المعقودة بينهما وموضوعات التبادل السلعي وموضوعات الشركات المشتركة وتأمين الدعم اللازم لها.

كما تم بحث التطورات المستقبلية لآثار تطور العلاقات التجارية والمقترحات الكفيلة لحل الصعوبات القائمة وتسهيل عمليات التبادل التجاري وتشجيعه بين البلدين.

وكان رئيس وزراء الأردن وصل الى دمشق اول من امس في اول زيارة من نوعها منذ العام ١٩٧٨م

(التتمة صفحة ٢٣)

بيروت الشرقية أضربت أمس احتجاجا على عملية التفجير

بيروت ـ رويتر:

جرى أمس اضراب عام في بيروت الشرقية احتجاجا على عملية تفجير انتحارية استهدفت زعماء «الجبهة اللبنانية».

ووقع الانفجار عندما قاد سائق انتحاري سيارة ملغومة الى باحة دير كانت «الجبهة» التي تتألف من احزاب مسيحية يمينية تعقد اجتماعها الأسبوعي فيه لكنه فشل في الوصول الى هدفه.

وانفجرت السيارة وهي سيارة شحن صغيرة من نوع (بيك أب) على بعد عشرة امتار من المبنى بعد ان فتح جنود من الجيش اللبناني النار عليها.

وقال الجيش في بلاغ له ان جنديين قتلا واربعة جنود اصيبوا بجروح.

وقالت مصادر رسمية ان سائق السيارة وامرأة قتلا واصيب ١٩ شخصا آخر بجروح.

وبفضل جدران الدير السميكة نجا كميل شمعون رئيس الجمهورية الأسبق رئيس (الجبهة اللبنانية) وايلي كرامة رئيس حزب الكتائب والأعضاء الآخرون في الجبهة من الموت ولم تلحق بهم سوى جروح طفيفة من شظايا الزجاج المتطاير.

ودمر الانفجار الذي قدرت قوته بحوالي ٤٠٠ كليوغرام من المتفجرات احد أجنحة دير مار جرجس في ضاحية عوكر وكنيسة الدير واحدث حفرة ضخمة في باحة الدير.

وذكر ان الانفجار الذي سمع صداه على بعد عدة كيلو مترات حطم الزجاج في مبنى السفارة الأمريكية بيعد عدة مئات من الامتار عن الدير لكن لم يكن بالامكان الاتصال بمسئولين في السفارة للتعليق.

واقفل الجنود الطرق المؤدية الى مبنى السفارة الذي لحقت به أضرار جسيمة في عملية تفجير انتحارية أدت الى مصرع ١٢ شخصا في ٢٠ ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٤م.

(التتمة صفحة ٢٣)

كلمة الرياض

الطرق المفتوحة بين دمشق وعمان..

الوطن العربي، والذي عاش انحسارا حادا في التغلب على خلافاته، يدرك الآن ان تلك الاسباب، وان لم تنته، فان قبولها كحقيقة ثابتة يعرض المنطقة الى خلخلة سياسية، وخسارة اقتصادية كبيرة..

فالوضع العربي، أريد له أن يبقى في حالة من القلق وعدم التوازن، ليسهل مجابهة أقطاره منفردة، وموزعة على هوامش الاهتمام السياسي في اي حركة عالمية قائمة، وهي الفوائد التي استطاعت اسرائيل أن تصطاد فيها كل الفرص، سواء في تعريضنا للقلق وحالات الاستنفار الدائم، أو جعلنا في منظار العالم الخارجي مجرد اسم تاريخي لمنطقة تسكنها قبائل القرن العشرين..

ولما أن المشكلة لا تنسجم وتطلعاتنا الانسانية كأمة يحكمها المنطق والتحديات الحضارية المعاصرة، فان بقاءنا داخل وضع كهذا يجعل الضغوط النفسية والشك عوامل مساعدة في خنق اي توجه نحو تشكيل مجتمعنا بالكيفية التي نريدها، والقبول بسلوك سوي يعدينا عتبة هذه الاشكالية الصعبة.

واذا كان المشرق العربي يشكل العمق ومركز التوتر الدائمين، فان الآثار التي تنعكس على أوضاعه، تنتقل مباشرة الى الجناح الغربي، لأن طبيعة المصير الواحد هي الرأس في التحام هذه المشاكل وتلاحقها..

صحيح أن آثارا كثيرة تدخل في هذه الأسباب، ولكنها ليست الشكل الثابت في المعادلة العربية أمام نسق الحاضر، واحتمالات المستقبل..

(التتمة صفحة ٢٣)

اسماعيل فهمي:

امتلاك سلاح الردع عربيا.. يرغم اسرائيل على التفاوض

الكويت/ كونا:

دعا امس مسؤول مصري سابق الدول العربية الى الاهتمام بسلاح الردع كطريق وحيد لمجابهة العدو الصهيوني.

ونبه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الاسبق السيد اسماعيل فهمي في حديثين صحافيين هنا امس الى ان (اسرائيل) لاتؤمن الا بالقوة العسكرية ومن هنا يجب الصمود والعمل بجدية لاسترداد الحقوق المسلوبة من الشعب الفلسطيني وسيادته وارضه.

وأوضح ان الصراع العربي ـ الصهيوني ليس حول فلسطين فقط انما المشكلة الأساسية تتمثل في «الأمن القومي العربي» مشيرا الى «ان الكيان الاسرائيلي الذي كان يبحث عن وطن انقلب ليحاول ان يلعب دور الدولة العظمى في الشرق الأوسط».

واشار الى ان امتلاك سلاح الردع عربيا حتى لو لم يستخدم سيجعل (اسرائيل) تسلك طريق المفاوضات «فاسرائيل بقوتها العسكرية المتطورة لاتخشى الدول العربية التي تعد سكانيا باكثر من مائة مليون نسمة».

وقال ان المشكلة الفلسطينية تحل خلال «خمس دقائق» لان قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ يؤكد عدم شرعية الاستيلاء على الارض بالقوة.

وشكك السيد فهمي الذي قدم استقالته الى الرئيس المصري السابق انور السادات احتجاجا على عقد اتفاق صلح منفرد مع العدو في وجود مخطط من اجل السلام في الشرق الاوسط وقال: «ان وسائل الاعلام الامريكية والغربية وضعت هالة كبيرة على خطاب بيريز الاخير امام الامم المتحدة واما الحقيقة فهي انهم يريدون عمل كامب ديفيد آخر ومفاوضات مباشرة.»

واشار الى ان الصهاينة يماطلون حتى يعودوا الى فلسفتهم الاسرائيلية الحقيقية وهي «عدم وجود فلسطين» وقاموا بتغيير الطبيعة الطبوغرافية بواقع ٦٥ بالمائة وبخاصة في الضفة الغربية المحتلة كما

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

الضفة: منع التجول في حلحول.. واستشهاد امام مسجد نحالين

عمان، القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

افادت أنباء الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلية ماتزال تفرض حظر التجول على منطقة الشارع الرئيسي في بلدة حلحول بقضاء الخليل وعلى اربع قرى عربية بالقرب من المستوطنة الاسرائيلية المسماة (ياكير) في منطقة نابلس بشمال الضفة الغربية.

واضافت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال تواصل عمليات التفتيش والاعتقال في بلدة حلحول وهذه القرى كما تواصل عمليات التفتيش والاعتقال في قرية (نحالين) بقضاء بيت لحم بعد ان فرضت على سكانها عدم التنقل والسفر اثر استشهاد امام مسجد القرية ابراهيم شعبان البالغ من العمر ٣٠ عاما عندما كان يقوم بزرع عبوة ناسفة.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت عددا من المحلات التجارية في منطقة باب خان الزيت في البلدة القديمة من القدس العربية المحتلة وحتى اشعار آخر اثر مهاجمة جندي اسرائيلي وطعنه بالسكين من قبل شاب عربي قبل ثلاثة ايام في تلك المنطقة.

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

حكومة بيريز ـ شامير تترنح!

اجتماع طارىء لبحث قرار فصل شارون من الحكومة

واحتمال اجراء انتخابات جديدة

تل ابيب/ رويتر، أ.ف.ب:
عمان ـ ق.ن.ا، كونا:

تتفاقم ازمة الحكومة الاسرائيلية بسبب حدة الخلاف بين جناحيها بزعامة كل من شمعون بيريز واسحق شامير.

فقد اعلن راديو العدو ان شامير رئيس تكتل (الليكود) الجناح الرئيسي في الحكومة الاسرائيلية رفض طلب بيريز رئيس الحكومة باقالة مجرم الحرب اريبل شارون (وزير الصناعة) الحالي من تكتل (الليكود).

وقد جاء هذا الرفض في اجتماع عقد امس بين بيريز وشامير بناء على طلب من جناح العمل الحاكم الذي يتزعمه بيريز.

واتفق الجانبان على احالة الموضوع الى مجلس وزاري مصغر يعقد في وقت لاحق.

ويرى المراقبون ان هذا الخلاف يهدد الائتلاف الحكومي بالانهيار اذا اصر كل جانب على موقفه وذلك بعد ان اتهم شارون رئيس الحكومة بيريز بانه «رجل متلون ومتقلب» وانه يحمل بيريز وحزبه مسؤولية اراقة الدماء في الكيان الصهيوني.. الامر الذي دفع حزب العمل الى طلب اقالة شارون من الحكومة الحالية.

ويشير المراقبون الى ان من الخيارات المطروحة امام بيريز اعادة تشكيل الحكومة الاسرائيلية باغلبية ضئيلة وذلك اذا ايدت الاحزاب الدينية الصغيرة حزب العمل.

واذا تعذر ذلك فان من المحتمل اجراء انتخابات جديدة في الكيان الصهيوني.

اما اذا لجأ رئيس الكيان الصهيوني الى استخدام صلاحياته فسيكلف اسحق شامير رئيس الليكود وزعيم اكبر كتلة برلمانية (٤٢ عضوا من مجموع ١٢٠ عضوا) وخاصة بعد انسحاب جناح (المابام) من الائتلاف مع حزب العمل.

وكان حزب العمل قبل انسحاب المابام (٦ مقاعد) يتزعم اكبر كتلة برلمانية (٤٣ عضوا).

وتقول وكالة الانباء القطرية من عمان ان هذا يعني انه في حال تفاقم الازمة الحكومية الراهنة فان عودة (الليكود) الى الحكم ستكون هي الارجح علما بان شروط الائتلاف الحكومي الحالي تقضي بان يتولى بيريز وشامير رئاسة الحكومة بالتناوب سنتين لكل منهما.

ويتبقى من رئاسة بيريز عشرة اشهر فقط يتولى بعدها الليكود رئاسة الحكومة حسب هذا الاتفاق.

ويذكر ان القوانين الاساسية في الكيان الصهيوني تخول لرئيس الوزراء الحق في اعفاء احد اعضاء الحكومة من منصبه كما فعل ذلك تجاه شارون بيد ان مثل هذا القرار يتعارض مع اتفاقات الائتلاف الذي

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

متطرف وغادر..!

وصف رئيس وزراء العدو شمعون بيريز وزيره اريبل شارون بانه متطرف وغادر. وكان شارون، مجرم الحرب السابق، وصف بدوره بيريز بانه مرجف وضعيف، وانه يفتقد الى احترام النفس.

وقالت اذاعة العدو ان بيريز اخطر شارون كتابيا امس انه مطرود من الحكومة.

حديث الناس

□ يكتبه اليوم/ عبدالله الضويحي □

«مجالس الآباء» .. مجرد «مجالس» !!

قد يعتقد البعض ان «حديث الناس» اليوم يهم فئة معينة منهم.. بينما هو في حقيقته يهم الجميع نظرا لحساسيته واهميته.. وهو في الواقع امتداد لما طرحته في الأسبوع الماضي حول حقيقة العلاقة بين البيت والمدرسة.. والذي قلت في نهايته ان «مجالس الآباء» هي احد الحلول التي وضعتها وزارة المعارف او احدى القنوات لتعميق الروابط بين البيت والمدرسة.. وتركت الحديث عنه لمجال اخر.. اجدني اليوم اواصل الحديث فيه لاهميته..

ولعل اكثر ما لفت نظري ودعاني اليه.. خبر قراته قبل يومين عن تكوين مجلس للاباء في احدى المدارس.. وسنظل نقرأ هذه الاخبار حتى في الفصل الدراسي الثاني كما حصل في اعوام سابقة.! وهذا يقود الى سؤال هام :

ما هي جدوى تكوين «مجلس آباء» في نهاية العام الدراسي او بعد ان يمضي جزء كبير من العام الدراسي.؟!

قد يكون ذلك افضل من عدمه.. في اضعف الاحوال.. وهذا صحيح بشرط ان تتحقق الجدوى من وجوده.! لكن الحاصل الآن - وللاسف - ان بعض المدارس تتسابق لتكوين هذه المجالس فقط كتجاوب مع رغبة وزارة المعارف.. او الجهات المسؤولة عن التعليم لتظهر تجاوبها معها.. ومع تعليماتها ..

ان وزارة المعارف.. عندما دعت الى تكوين مجالس الاباء.. كانت تهدف في الاساس.. الى ايجاد قناة تربط بين المدرسة والبيت عندما لاحظت انعدام هذه العلاقة.. ووجود حلقة مفقودة بين المنزل والمدرسة.. فهل استطاعت هذه المجالس ان تسد هذه الفجوة.؟!

للاسف الشديد.. انني استطيع ان اجيب بكل صراحة على هذا السؤال بالنفي.؟! وهذه الاجابة لم آت بها من فراغ.. وانما من خلال تجربة ذاتية.. وليس هذا رأيي فحسب.. بل راي كل الذين عايشوا مثل هذه المجالس .!

لست هنا ضد «مجالس الآباء» .. بل العكس انني مع الفكرة تماما.. واعتقد انها اسلوب صحيح لايجاد الروابط بين البيت والمدرسة.. لكنها وفق الاسلوب المتبع حاليا.. لا تحقق الهدف الذي اوجدت من اجله. لانها تفتقد للديناميكية.. وتفتقد لمن يدفع بعجلتها الى الامام.. لتتحرك وفق الطريق المرسوم لها .

ان «مجالس الآباء» .. بفكرتها الحالية.. وطريقة تنفيذها تصطدم بعوائق تجعلها لا تحقق الهدف الذي اوجدت من اجله.. لعل من ابرز هذه العوائق ما يلي :

●● اولا :

عند الدعوة للجمعية العمومية لهذه المجالس من قبل المدارس نجد ان التجاوب يكون ضعيفا جدا من قبل اولياء الامور.. ولا يصل الى نسبة العشرة بالمائة.. واذكر في احدى المدارس المتوسطة كان عدد طلابها يتجاوز الستمائة طالب.. وعند دعوة اولياء الامور حضر منهم ثمانية وثلاثون فقط !! وهذه نسبة ضعيفة جدا.. علما ان الامر يهم اولياء الامور اكثر.. حتى ان الامور وصلت باحدهم وللاسف ان يرسل السائق.. او سكرتيره في المكتب - وهو متعاقد - ليسأل المدرسة ماذا تريد منه لكي يحضر.؟!

●● ثانيا :

وفق لائحة مجالس الآباء.. يضم المجلس اربعة او خمسة من اولياء الامور.. يمثلونهم في المجلس.. فهل مثل هذا العدد كاف للتحدث باسم ستمائة ولي امر.. عن كل مشاكل ابنائهم.. وما يواجهونه من صعوبات سواء في الحي.. او داخل المنزل.. او فيما بينهم.. وما هي اهم العوائق التي يعانون منها في حياتهم العامة والخاصة والدراسية.. وسبل حلها ..

قد يكون هذا العدد كافيا فعلا.. لكن وفق ظروف العصر الحالية.. نجد انه لا يمكن ان يفي بالغرض حتى لو تضاعف العدد طالما ان العلاقات الاجتماعية في الحي.. اصبحت «اوهن من بيت العنكبوت» بل ان الجار احيانا.. تمر الايام والشهور دون ان يتناقش مع جاره او حتى يسلم عليه.. فكيف يتحدث باسمه ويعرف مشاكل ابنائه .؟!

●● ثالثا :

تفتقد مثل هذه المجالس لقوة الشخصية والتأثير التي تدفع بقراراتها الى حيز التنفيذ وحتى بتوصياتها الى حيز القراءة والمناقشة.. واذكر قبل عدة سنوات تشكل مجلس في احدى المدارس المتوسطة تشرفت بالانتماء اليه (كمدرس) واتخذنا عدة قرارات وتوصيات حول كثير من المشاكل التي يعاني منها الطلاب والحي.. وكان من ابرزها التفحيط.. تسرب الطلاب من مدارس اخرى ووقوفهم حول نفس المدرسة.. ضعف الطلاب في مواد معينة.. ضعف الروابط بين البيت والمدرسة.. قلة زيارة اولياء الامور للمدرسة.. وغير ذلك من جدول اعمال طويل لم اعد اتذكره.. لكن كان ذلك ابرز ما فيه.. وانتهى العام الدراسي.. وعام آخر.. ولم يتغير شيء ونفس المشاكل لم تتغير.. حتى التوصيات التي رفعها المجلس.. لا نعلم عنها شيئا .!

هذا مثال من امثلة كثيرة.. وهذه في نظرى ابرز العوائق التي تعترض «مجالس الآباء» لتحقيق الهدف الذي اوجدت من اجله.. وستظل «مجالس الآباء» مظاهر.. وستظل قراراتها وتوصياتها حبرا على ورق.. طالما انها تفتقد لقوة التأثير.. وطالما تواجهها تلك الصعوبات.. وطالما ان العلاقات الاجتماعية بين افراد الحي بهذا الوضع.. والتي لن يحلها الا «مجالس الاحياء» التي نسمع عنها.. منذ مدة.. فقد تكون وسيلة لجمع افراد الحي واعطائهم الفرصة للمزيد من التشاور ..

ولذلك.. فانني اعتقد ان مجرد عقد اجتماع دوري بواقع ثلاث مرات في كل فصل دراسي قبل بدايته وفي منتصفه وقرب نهايته تدعو اليه المدرسة اولياء الامور.. وبحضور مسؤول من ادارة التعليم قد يكون اجدى وانفع من مثل هذه المجالس.. على الاقل ستكون نسبة الحضور فيه اكبر.. وربما كان دافعا لبقية اولياء الامور للحضور.. اذا رأى فعلا جدوى مثل هذه الاجتماعات من خلال اولياء الامور الآخرين.. او من خلال الخطابات الموجهة من ادارة المدرسة اليه والتي تحتوي على محضر كل اجتماع وما دار فيه اما ان تظل «مجالس الآباء» بهذه الصورة.. وبهذا الوضع.. فهي بحاجة الى اعادة نظر.

والله من وراء القصد ..

اختتام الندوة الادارية لامراء الامارات ورؤساء اقسام الشرطة بمنطقة عسير

ابها/ علي الجبيلي:

اختتمت الندوة الادارية لامراء الامارات الفرعية ورؤساء اقسام ومراكز الشرطة بمنطقة عسير اعمالها يوم امس (الاربعاء).

وقد قدمت ورقة عمل عن معوقات تنفيذ الاوامر ودور الشرطة في ذلك القاها النقيب محمد صالح الشهراني، تلي ذلك نقاش مفتوح مع مدير شرطة منطقة عسير وبعد الاستراحة بدات الجلسة الختامية والتي رأسها مدير شرطة منطقة عسير اللواء/ عبدالقادر عبدالحي كمال.

وقد طرحت على جدول اجتماع الندوة والتي استمرت ثلاثة ايام الموضوعات التالية:

- العقبات التي تعترض سير الاجراءات الادارية في المراكز الادارية ومراكز الأمن.
- اساليب المخاطبة في الاجراءات الادارية والسلبيات المؤثرة على الراي.
- عدم الدقة في اجراءات التحقيق في القضايا وسلبية المركز في ابداء الرأي حول وضع القضية.
- المبالغة والتهويل في النفقات والمصروفات الادارية.
- الدعاوى الكيدية.
- تعاون اجهزة الخدمات ونواب مشائخ القبائل مع السلطات الادارية.
- العلاقة بين مراكز الشرطة وامارة المركز واجهزة الخدمات.

وقد حققت الندوة نجاحا ملموسا في تقصي العوائق والمشكلات الادارية واسباب التردد في تنفيذ القرارات المتعلقة بأمراء ومديري مراكز الشرطة بمنطقة عسير وقد رفعت التوصيات والقرارات الى سمو امير منطقة عسير.

وزير الصحة يوقع عقود التشغيل الطبي لـ ٥ مستشفيات في عفيف، الأفلاج، المذنب، البكيرية، والعلا بقيمة ١١٢ مليونا

٩٥٨ مليونا تكاليف الانشاء والتشغيل والصيانة للمشافي الخمسة

الرياض - و.ا.س:

وقع معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان صباح أمس خمسة عقود للتشغيل الطبي مع احدى الشركات المتخصصة لخمسة مستشفيات في كل من عفيف والافلاج والمذنب والبكيرية والعلا بلغت تكاليفها الاجمالية مائة واثني عشر مليونا وثمانمائة ألف ريال.

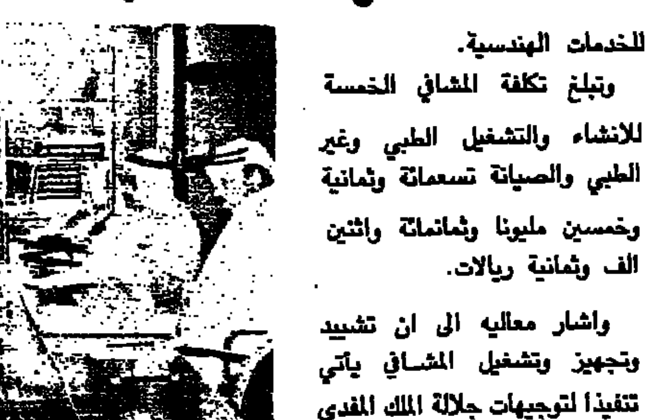
وعقب توقيع العقد صرح معالي وزير الصحة لوكالة الانباء السعودية بان سعة كل مستشفى من هذه المستشفيات مائة سرير وقد جهز كل مستشفى بكافة التجهيزات الطبية الحديثة وفي كل منها أربع غرف عمليات للعمليات الكبرى والصغرى.

وقال معاليه انه قد خصص في كل مستشفى اقسام مختلفة منها قسم للجراحة والباطنية وأمراض النساء والولادة والاطفال بالاضافة الى اقسام الاشعة والمختبر والعيادات الخارجية المتخصصة.

واضاف معاليه انه روعي في تصميم هذه المشافي مجمع لاسكان العاملين فيها من اطباء وفنيين ومسجد يتسع لمائتي مصل ومهبط للطائرات العمودية بالاضافة الى مبنى للخدمات الهندسية.

وتبلغ تكلفة المشافي الخمسة للانشاء والتشغيل الطبي وغير الطبي والصيانة تسعمائة وثمانية وخمسين مليونا وثمانمائة واثنين الف وثمانية ريالات.

واشار معاليه الى ان تشييد وتجهيز وتشغيل المشافي يأتي تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين في كافة انحاء المملكة.





بدء الدراسة في السنة التأهيلية بمعهد تعليم اللغة العربية في اندونيسيا

كتب/ اشرف كبوش:

بدات الدراسة في السنة التاهيلية للدراسة الجامعية بمعهد تعليم اللغة العربية باندونيسيا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. وهي سنة تمهيدية نظمت لدخول كليتي الشريعة واللغة العربية اللتين سيتم افتتاحهما في مطلع العام القادم وقد تم قبول خمسين طالبا من خريجي المعهد ومن خريجي المعاهد والجامعات الاندونيسية الراغبين في تعلم العلوم الشرعية واللغوية.

كا قام وفد طلابي من المعهد بزيارة بعض المعاهد الاخرى برفقة مجموعة من الاساتذة في اطار تقوية الروابط الاسلامية بين المعهد والمؤسسات التعليمية الاندونيسية المختلفة وفتح المجال لاستفادة المؤسسات الاخرى من برامج المعهد التعليمية وتقديم مايمكن تقديمه من مساعدة في هذا المجال من كتب واشرطة.

ومن ناحية اخرى نظم المعهد محاضرة للبروفسور أحمد تيمور جيلاني الاستاذ بالجامعة الاسلامية الاندونيسية بعنوان: (الاسلام والثقافة الاندونيسية) حضرها جمهور غفير من الطلاب والمدرسين وفي نهاية المحاضرة أجاب المحاضر على الاسئلة التي وجهها اليه طلاب المعهد.

كما استقبل المعهد وفدا من معهد اللغات قسم اللغة العربية التابع للقوات المسلحة الاندونيسية ووفدا اخر من الجامعة المحمدية حيث اطلع الجميع على مرافق المعهد وتم تقديم بعض الهدايا والكتب الثقافية لهم..

الأمير مشاري بن سعود يرعى ختام التمرين التعبوي للحرس الوطني بالشرقية

الدمام/ يوسف القضيب:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير/ مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية نفذت يوم أمس الأول وحدات الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية تكملة التمرين التعبوي الاول ويعتبر هذا التمرين الاول من نوعه لتدريب الوحدات في مناطق تدريب الحرس الوطني كتدريب سنوي لتطبيق واكتساب بعض المهارات العسكرية بمختلف انواعها.

وهذه المرحلة من التمرين هي المرحلة الاخيرة والتي تمت تحت اشراف أمير الفرقة الثانية والاربعون العقيد/ رجاء فرحان الذي كان في مقدمة مستقبلي سموه.

بعد ذلك استمع سموه لشرح مفصل للتمرين من قائد الفرقة وبعض الاركانات ثم توجه سموه بعد ذلك الى ميدان المناورة لمشاهدة الترتيبات النهائية وتمكنت وحدات الحرس المشاركة فيها من تحقيق مهماتها بنجاح وكفاءة عالية.

كما شارك في هذا التمرين عدد من الوحدات المساندة وهي:

- الخدمات الطبية بالحرس الوطني.
- سلاح الاشارة.
- سلاح الصيانة.
- الشرطة العسكرية.

ثم تفضل سموه بالقاء كلمة توجيهية معربا عن تقديره للجهود التي بذلت في هذا التمرين الذي نفذته وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية ووحداتها لاول مرة.

ورافق سموه في هذه الزيارة مدير شئون العمليات العميد/ علي حمود القويعي وعدد من كبار الضباط والمسئولين.

الأمير/ مشاري بن سعود

مدير الحماية التونسي في الرياض

الرياض - واس:

وصل الى الرياض امس مدير الحماية المدني بتونس العقيد الصادق الزنادي قادما من المدينة المنورة في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

وكان في استقباله لدى وصوله مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم عبدالرحمن وعدد من ضباط الدفاع المدني.

أمير الجوف يوجه بالتعاون مع وسائل الاعلام لتغطية المنطقة اعلاميا

ضمن الاهتمامات التي يوليها معالي أمير منطقة الجوف بالنيابة سلطان بن عبدالرحمن السديري لمختلف أوجه التقدم والنهضة الشاملة التي تعيشها منطقة الجوف وضرورة تسليط الضوء عليها من خلال وسائل الاعلام فقد حث معاليه ادارة العلاقات العامة بالامارة بالاهتمام بالتغطية الاعلامية وشمولها لجميع جوانب النشاطات والمشاريع بالمنطقة وتسهيل مهمة مندوبي الصحف ووسائل الاعلام بمنطقة الجوف ومحاولة تذليل الصعوبات التي تواجههم وفي هذا الصدد فقد اصدر السديري تعميما لكافة الامارات والمصالح الحكومية المختلفة في المنطقة ذات العلاقة بالمجتمع للتعاون والتنسيق مع المؤسسات الصحفية والاعلامية عن طريق مندوبيها لابراز نشاطاتها المختلفة وكذلك المشاريع والانجازات الكبيرة التي حققتها بالمنطقة بفضل سياسة حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين.

● سلطان السديري ●

امطار على ظهران الجنوب

ظهران الجنوب - علي الطلحي:

هطلت امطار على مدينة ظهران الجنوب وضواحيها مساء الثلاثاء الماضي سال على اثرها وادي العرين بظهران الجنوب ووادي ريا وكذلك بعض الأودية، وقد استبشر المواطنون خيرا بهطول الامطار بالمنطقة.

جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها أوطان المسلمين.

مدير جامعة الامام يترأس اجتماعا لمجلس الجامعة أمس

ترأس معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي يوم أمس (الاربعاء) اجتماع مجلس الجامعة.

صرح بذلك أمين عام الجامعة الدكتور محمد بن سعد السالم واضاف انه تم في الاجتماع تعيين الدكتور سعيد شريجي عبدالمولى عضوا بمجلس كلية الشريعة واصول الدين بالجنوب لمدة سنة.

كما وافق المجلس على تجديد فترة عضوية كل من د. نشأت الدريني ود. محمد حسن كسبة ود. مصطفى سعيد الحسن لمجلس كلية الشريعة واصول الدين بالجنوب.

كما قرر المجلس تعيين اعضاء بمجلس عمادة شئون المعاهد في الخارج وهم:

د. محمد بن عبدالرحمن الربيع عميد البحث العلمي بالجامعة.

الشيخ خالد بن عبدالرحمن العجيمي عميد شئون الطلاب بالجامعة.

والشيخ محمد بن سعد الغامدي.

وذلك لمدة سنتين من تاريخه بالاضافة الى مديري المعاهد في الخارج الذين يتألف منهم مجلس العمادة.

كما قرر المجلس تجديد ترشيح الدكتور ابراهيم وجيه عضوا بالمجلس العلمي ممثلا لكلية العلوم الاجتماعية بالرياض وترقية الدكتور سمير عبدالحميد ابراهيم الى درجة استاذ مشارك.

كما قرر المجلس منح درجة الدكتوراة لطلاب الدراسات العليا وهم:



- المحاضر صالح بن حسين العايد في النحو من كلية اللغة العربية بالرياض مع مرتبة الشرف الاولى.
- المحاضر محمد بن عبدالرحمن الشايع في القرآن وعلومه من كلية اصول الدين بالرياض مع مرتبة الشرف الاولى.
- الدارس برجس الحميدي بن برجس العبدالكريم في التاريخ الاسلامي من كلية العلوم الاجتماعية بالرياض.
- المحاضر عبدالعزيز بن راشد بن عبدالعزيز العبيدي في التاريخ الاسلامي مع مرتبة الشرف الاولى من كلية العلوم الاجتماعية بالرياض.
- منح درجة الماجستير لطلاب الدراسات العليا وهم:
- المعيد بشر بن فهد بن سفران البشر في الدعوة والاحتساب من كلية الدعوة والاعلام بالرياض بتقدير جيد جدا.
- الدارس احمد بن عبدالعزيز الحليبي في الثقافة الاسلامية من كلية الشريعة بالرياض بتقدير ممتاز.
- المعيد ابراهيم بن صالح زامل الصغير في الجغرافيا من كلية العلوم الاجتماعية بالرياض بتقدير جيد.
- المعيد محمد بن عبدالله صالح النويصر في التاريخ الحديث من كلية العلوم الاجتماعية بالرياض بتقدير ممتاز.
- الطالب محمد عبده شبيلي في النقد من كلية اللغة العربية بالرياض بتقدير ممتاز.
- الدارس عصام أحمد البشير في السنة وعلومها من كلية اصول الدين بالرياض بتقدير جيد جدا.
- المعيد سليمان بن حمد الصقري في القرآن وعلومه من كلية اصول الدين بالرياض بتقدير جيد جدا.
- المعيد راشد بن حمد الطيار في العقيدة والمذاهب المعاصرة من كلية اصول الدين بالرياض بتقدير جيد جدا.
- الطالب الحسن بن خلوي موكلي في القرآن وعلومه من كلية أصول الدين بتقدير جيد جدا.

اعتماد مشاريع بلدية لعدد من المدن والقرى تكاليفها ٣٦ مليونا

الرياض - و.ا.س:

اعتمد معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري عددا من المشاريع البلدية في عدد من مدن وقرى المملكة بلغت كلفتها الاجمالية اكثر من ستة وثلاثين مليون ريال وتمت ترسيتها على مؤسسات وشركات وطنية متخصصة وقد اشتملت هذه المشاريع على مشروع السفلتة المؤقتة لمدينة الرس والقرى المرتبطة بها بتكلفة بلغت تسعة ملايين وخمسمائة وستة وتسعين الفا وسبعمائة وثمانية وثلاثين ٩،٥٩٦،٧٣٨ ريالا، وحددت مدة التنفيذ باربعة وعشرين شهرا.

ومشروع السفلتة المؤقتة والانارة لقرية دخنة والقرى المجاورة لها بتكلفة بلغت تسعة ملايين واربعمائة واثنين وسبعين الفا ومائة وسبعين ٩،٤٧٢،١٧٠ ريالا. على ان يتم التنفيذ خلال اربعة وعشرين شهرا بالاضافة الى مشروع تحسين وتجميل شوارع قارا بالمنطقة الشمالية بتكلفة خمسة ملايين ومائتين واربعة وخمسين ألفا وسبعمائة وسبعين ٥،٢٥٤،٧٧٠ ريالا وحددت مدة التنفيذ باثنى عشر شهرا، كما اشتملت على ترسية مشروع انارة طريق المطار بمدينة نجران بتكلفة بلغت اربعة ملايين واربعمائة وعشرين ألفا وخمسمائة ٤،٤٢٠،٥٠٠ ريال ومدة التنفيذ ستة اشهر ومشروع صيانة شوارع حفر الباطن بتكلفة بلغت اربعة ملايين وثلاثمائة وتسعين الفا ٤،٣٩٠،٠٠٠ ريال ومدة العقد اثنا عشر شهرا.

ومشروع السفلتة المؤقتة لشوارع منطقة حفر الباطن بتكلفة بلغت ثلاثة ملايين واربعمائة وتسعة وعشرين ألفا ٣،٤٢٩،٠٠٠ ريال على ان يتم التنفيذ خلال اثنى عشر شهرا وتأتي هذه المشاريع ضمن اهتمام الوزارة في انفاذ خططها وبرامجها الرامية الى امداد مدن وقرى المملكة بكافة الخدمات البلدية والضرورية.

١٧٦٤ خطا هاتفيا عامل في رابغ

رابغ/ واس:

بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة حاليا في مدينة رابغ الفين وسبعمائة واربعة وستين خطا وذلك عن طريق السنترال العامل حاليا في المدينة والذي تبلغ سعته ثلاثمائه وواحدا وسبعين الف خط.

ذكر ذلك مدير منطقة جدة للاتصالات الاستاذ طارق كيال واضاف بان تليفونات العملة قد بلغ عددها في رابغ خمسة عشر هاتفا خصص منها هاتفان للمكالمات الدولية اضافة الى كابينة دولية انشئت لهذا الغرض واشار الكيال الى انه يوجد في مدينة رابغ مكتب واحد للبرقيات مجهز باحدث الاجهزة حيث بلغ متوسط البرقيات الشهري ستمائة واثنين برقية صادرة وواردة بينما بلغ عدد الخطوط التلكسية بالمنطقة خمسة عشر خطا.

الطائف/ واس:

بلغت التكاليف الاجمالية للمشاريع التعليمية التي تنفذها ادارة تعليم البنات بالطائف ٣٩ مليونا و ٣١٣ الفا و ٧٠٤ ريالات.

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير تعليم البنات بالطائف.. وقال ان هذه المشاريع تشمل انشاء مجمع مدارس بحي الفيصلية ومجمع مدارس بالطلة بمنطقة الحوية وانشاء مدرستين بحي القمرية وحي العقيق..

واضاف مدير تعليم البنات بالطائف ان المشاريع بالقرى تشتمل على مدرسة مبسطة بجدارة بني سعد ومدرسة باللوبلحارث بالاضافة الى انشاء مدرسة مبسطة بالسبيل الكبير وثلاث مدارس في كل من النوبيات والقريف بالحزمة وبقرية العلاوة بترية.

أمين عام المسابقة لـ « الرياض » :

الاحتفال السنوي الثامن لتلاوة القرآن وتجويده

يقام بمكة المكرمة منتصف شهر جمادى الأولى القادم

توجيه الدعوات الى الدول والجمعيات الاسلامية لترشيح المتسابقين

٥ فروع للمسابقة تتراوح جوائزها بين ٧٥ ألف ريال و٤ الاف

كتب/ عبدالله الرزين :

بدأت وزارة الحج والاوقاف استعداداتها الخاصة بالاحتفال السنوي الثامن لمسابقة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والذي سيعقد بمكة المكرمة في الخامس عشر من شهر جمادى الاولى القادم.

وقد بعثت الوزارة الدعوات الى العديد من الدول الاسلامية والجمعيات للمشاركة في هذه المسابقة واعدت الامانة العامة للمسابقة الشروط الخاصة بها.. وهي الا يكون المرشح قد سبق له الاشتراك في المسابقات الماضية التي اقامتها المملكة العربية السعودية خلال الاعوام الماضية، وان يكون المشترك ذكرا ولايزيد عمره عن ثلاثين عاما، والا يكون من مشاهير العالم الاسلامي في حفظ القرآن وعلومه وان يكون من محترفي التجويد والترتيل في بلده ولا يجوز للمرشح في هذه المسابقة الاعتذار بعد وصوله الى المملكة كما لايجوز ان يغير فرع المسابقة الذي اختاره في استمارة الترشيح، ولن توجه الدعوة مستقبلا لاي جهة يتضح ان احد مرشحيها غير مستوف للشروط المطلوبة، كما يجوز للمشترك الكفيف، او لمن يقل عمره عن خمسة عشر عاما ان يصطحب مرافقا معه ولا يجوز للجهة بعث مرافقين اثنين ضمن مرشحيها بل يكتفي بواحد ويجب على المتسابق او المرافق الالتزام بارتداء لباس بلده الرسمي طيلة ايام الاحتفال.

ذكر ذلك (للرياض) امين عام المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم الاستاذ عبدالعزيز السبيهين واضاف ان وزارة الحج والاوقاف حينما سعت الى اقامة وتنظيم مسابقات القرآن الكريم الدولية سنويا فقد قصدت بذلك عدة اهداف سامية لعل من اهمها تشجيع الناشئة من المسلمين على حفظ كتاب الله الكريم وترتيله وتجويده والاتجاه عليه بالدراسة وهي تعتمد في المقام الاول على الحفظ.

واضاف السبيهين ان هذه المسابقة تتفرع الى فروع خمسة هي :

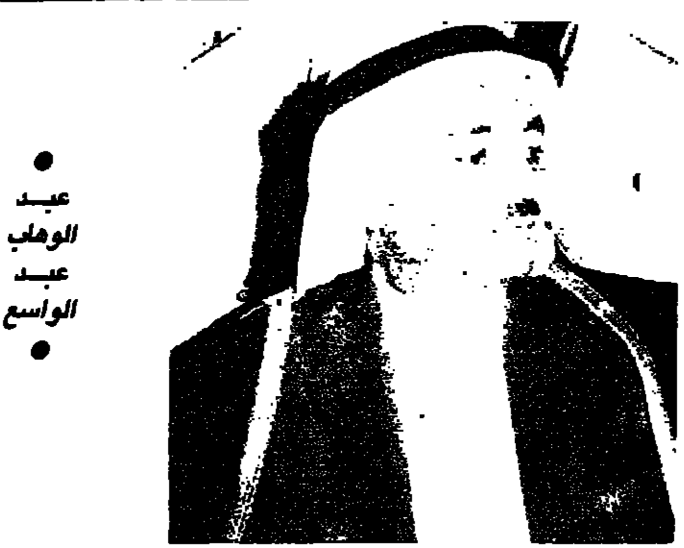
الفرع الاول: حفظ كامل القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء الخامس منه ويشترط هنا: ان يكون المتسابق حافظا للقرآن الكريم مع التقيد باحكام واصول القراءات والالتزام بالرواية التي اختارها اثناء التسابق وان يكون لدى المتسابق القدرة على تفسير الجزء الخامس وباللغة العربية الفصحى.

الفرع الثاني: حفظ كامل القرآن مع التلاوة والتجويد

الفرع الثالث: حفظ عشرين جزءا مع التلاوة والتجويد

الفرع الرابع: حفظ عشرة اجزاء مع التلاوة والتجويد، ويشترط هنا ان يكون المتسابق حافظا للمطلوب في الفرع الذي يختاره مع التقيد باحكام واصول القراءة والالتزام برواية واحدة عند التسابق وحسب اختياره.

اما بالنسبة للفرع الخامس فقال السبيهين انه حفظ جزء واحد مع حسن الصوت والتلاوة والتنغيم ويشترط ان يقدم المرشح ما يثبت اجادته للتلاوة والتنغيم ونوه السبيهين انه يقصد بالجزء في الفروع ٣، ٤، ٤، ٥، ١٠/٣٠ من القرآن الكريم حيث يشتمل على ثلاثين جزءا.



● عبد الوهاب عبد الواسع ●

وعن توجيه الدعوات وكيف تتم قال السبيهين ان الامانة العامة للمسابقة توجه الدعوات الى فئتين فقط. هي: جهات حكومية وهي وزارات الشؤون الاسلامية ومن في حكمها بالدول الاسلامية ويحق لكل دولة وجهت لها الدعوة التقدم بخمسة مرشحين فقط بمعدل مرشح واحد لكل فرع اذا امكن ولايزيد عن شخصين للفرع الواحد وذلك بالنسبة للفرع ١، ٢، ٣، ٤ اما الفرع الخامس فلا يجوز ان يشترك فيه اكثر من شخص واحد.

ثانيا: الجمعيات والمنظمات والمراكز الاسلامية بالدول الاسلامية ويحق للجمعية ومن في حكمها ان ترشح شخصين فقط ويجوز ان يشتركا جميعهما في فرع واحد عدا الفرع الخامس.

اما عن جوائز المسابقة فيقول الاستاذ السبيهين انها كما يلي :

● جوائز لحفظ القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد والتفسير :

الفائز الاول ٧٥,٠٠٠ ريال
الفائز الثاني ٧٢,٠٠٠ ريال
الفائز الثالث ٦٩,٠٠٠ ريال
الفائز الرابع ٦٦,٠٠٠ ريال
الفائز الخامس ٦٣,٠٠٠ ريال

● جوائز لحفظ القرآن الكريم كاملا مع التلاوة والتجويد :

الاول ٥٥,٠٠٠ ريال
الثاني ٥٢,٠٠٠ ريال
الثالث ٤٩,٠٠٠ ريال
الرابع ٤٦,٠٠٠ ريال
الخامس ٤٣,٠٠٠ ريال

● جوائز لحفظ عشرين جزءا من القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد :

الفائز الاول ٤٠,٠٠٠ ريال
الثاني ٣٧,٠٠٠ ريال
الثالث ٣٤,٠٠٠ ريال
الرابع ٣١,٠٠٠ ريال
الخامس ٢٨,٠٠٠ ريال

● جوائز لحفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد :

الفائز الاول ٢٥,٠٠٠ ريال
الثاني ٢٢,٠٠٠ ريال
الثالث ١٩,٠٠٠ ريال
الرابع ١٦,٠٠٠ ريال
الخامس ١٣,٠٠٠ ريال

● جوائز لحفظ جزء واحد مع التلاوة والتجويد والتنغيم :

الاول ١٠,٠٠٠ ريال
الثاني ٨,٠٠٠ ريال
الثالث ٦,٠٠٠ ريال
الرابع ٥,٠٠٠ ريال
الخامس ٤,٠٠٠ ريال

الامير عبدالمجيد يلتقي بطلاب قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود

تبوك/ عودة العطوي:

التقى مساء امس الاول صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك بطلاب قسم الجغرافيا الذين يزورون المنطقة حاليا.

وابدى سموه الكريم توجيهاته الى ابنائه الطلاب وناقشهم في الصعاب التي تواجههم في اعداد الابحاث الميدانية عن المنطقة.

وقد قام اعضاء الوفد بزيارة لمكتب التخطيط الشامل بتبوك والشركة الزراعية وبعض المزارع ومدينة ضباء

وتأتي هذه الزيارة ضمن الرحلات الميدانية لطلاب قسم الجغرافيا للتعرف على مناطق المملكة واعداد الدراسات والابحاث العلمية.

امير جيزان يجتمع الى رجال الاعمال والمزارعين في المنطقة

جيزان/ محمد حيدر منصور:

اجتمع معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري صباح امس الاول في قاعة الاجتماعات بمكتبة بعدد من رجال الاعمال والمزارعين في المنطقة، تم خلال هذا الاجتماع بحث ماتوصلت اليه الاجراءات بصدد تأسيس شركة مساهمة للتنمية الزراعية في منطقة جيزان والجدوى الاولية التي اعدت لمشاريع الشركة قيد التأسيس. وقد اقر معاليه تقديم دراسة هذا المشروع لوزارة الزراعة والمياه لاكمال الخطوات النهائية لتسجيل الشركة وطرح اسهمها في البنوك.

حضر هذا الاجتماع مدير البنك الزراعي ومدير بنك الرياض ومندوبون من الزراعة والمياه ومن رجال الاعمال ورئيس الغرفة التجارية عبدالرحيم عبدالله مفرح والشيخ محمد علي طبيقي والشيخ سالم صالح بابقي وضمن كبار المزارعين عبده الصعدي وعسيري طيري. الجدير بالذكر ان منطقة جيزان تعرف كما اسماها خبراء الزراعة بسلة خبز المملكة لخصوبة اراضيها ولوجود ستة من اكبر الاودية بها.

مدير مرور الرياض يتفقد سير العمل في مرور وادي الدواسر

وادي الدواسر/ مكتب الرياض/ ناصر الحمدان:

قام مدير ادارة مرور الرياض المقدم عمر محمد بصقر بزيارة الى منطقة وادي الدواسر يوم أمس الاربعاء، وذلك في زيارة خاصة لتفقد سير العمل بقسم المرور بمنطقة وادي الدواسر.

هذا وقد استقبله الملازم خالد عبدالله المطيري مدير قسم مرور وادي الدواسر وافراد القسم.

وبعد استراحة قصيرة تجول سعادته في كافة اقسام المرور والتقى مع الافراد.

وبعد ذلك قام برفقة مدير مرور وادي الدواسر بجولة شاملة لانحاء منطقة وادي الدواسر والشوارع الرئيسية والميادين العامة. وبعد ذلك عاد الى القسم حيث غادر وادي الدواسر بعد استراحة قصيرة.

هذا وقد التقت (الرياض) مع مدير قسم مرور وادي الدواسر الملازم خالد عبدالله المطيري حيث أجاب على سؤال (للرياض) عن أهداف هذه الزيارة وماتمخضت عنه حيث قال، بان سعادته قد اصدر تعليماته وتوجيهاته الى الافراد والعاملين بالقسم ووعد بدعمه بالمتطلبات من آليات حديثة وافراد. اما بخصوص امكانية افتتاح قسم الرخص بوادي الدواسر فقد وعد سعادته بدراسة هذا الموضوع دراسة مستفيضة وقد اكد اهتمامه الشخصي بهذا الموضوع.

تنفيذ مشروع تصريف السيول والمجاري في مدينة مرات

شقراء/ علي العطاس :

ذكر «للرياض» رئيس بلدية مرات المهندس سعد حسين المري انه تم الانتهاء من المرحلة الاولى لمشروع تصريف مياه المجاري في مرات وقد قاربت المرحلة الثانية من هذا المشروع على الانتهاء حيث بلغت قيمته الاجمالية حوالي ٦٩٩,٨٦٥ ريالا.. كما تم تنفيذ حزء من مجاري السيول والاودية حيث اوشك هذا العمل على الانتهاء. وقد بلغت قيمته الاجمالية حوالي ١٠٠,٠٠٠ ريال كما ان العمل جار حاليا لعمل المخططات اللازمة لاستكمال الاجراءات النظامية لتوسعة عبارة ميول السيول الواقعة على الشارع العام من الجهة الشرقية لمرات.. كما تمت ترسية سفلتة مؤقتة وإنارة لمدينة مرات والبلدان التابعة لها وذلك على احدى المؤسسات الوطنية.. وسوف يبدأ العمل بها قريبا ان شاء الله.. كما سوف يبدأ العمل في نزع عدد من الملكيات ببلدة اثيفية وذلك بعد استكمال الاجراءات النظامية لذلك.. كما تمت ترسية مشروع عمل مشايات واحواض زهور للزينة وتثبيت كراسي في بعض الحدائق العامة بالمخططات السكنية حيث بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ١٣٠,٠٠٠ ريال وسوف تتم الاستفادة منها قريبا ان شاء الله..

اما من حيث شبكة المياه فقد قال المهندس المري، ان العمل جار لوضع مواصفات خاصة من قبل المدينة لاستغلال المبلغ في احد المخططات الجديدة المعتمدة.. كما ان العمل جار في تنفيذ انارة دائمة لبعض شوارع حي العزيزية بمرات وقد بلغت قيمة هذا العمل حوالي ١٤٠,٠٠٠ ريال.

هذا وضمن جهود البلدية في عمل المجسمات الجمالية بمدينة مرات فقد قامت البلدية بترسية عدد من الاعمال والمجسمات الجمالية على احدى المؤسسات الوطنية بقيمة اجمالية بلغت ١٠٠,٠٠٠ ريال.

هذا ومن جهة اخرى فقد قطع مشروع سوق الخضار واللحوم بثرمداء شوطا كاملا حيث تم تنفيذ ٩٧٪ من هذا المشروع والذي يقام بالمخطط رقم ١٥٦ بقيمة اجمالية قدرها ٩٢٨,٠٠٠ ريال.. كما قطع مشروع سفلتة ورصف وانارة لبعض المخططات السكنية بمرات حوالي ٤٠٪ وقد بلغت قيمتها الاجمالية ٩٥٧,٢٠٠ ريال..

الدورة ١٤ لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية تعقد في عرعر

عقدت بمدينة عرعر يوم الاثنين الماضي الدورة الرابعة عشرة لمجلس الغرف السعودية في ضيافة الغرفة التجارية الصناعية بعرعر.

وقد بدأ الاجتماع الذي حضره رؤساء واعضاء مجالس الغرف التجارية بالمملكة برئاسة رئيس مجلس الغرف السعودية الاستاذ/ سليمان الصالح العليان بكلمة ترحيب من رئيس غرفة عرعر الاستاذ/ سالم غازي منصور رحب فيها بالحاضرين ثم القى الامين العام لمجلس الغرف السعودية الاستاذ/ عبدالله طاهر الدباغ كلمة استعرض فيها النشاط المستقبلي للامانة العامة للمجلس، ثم بدأت بعد ذلك مناقشة عدة مواضيع من اهمها اقرار الميزانية العامة للمجلس للعام المالي ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ واطلع المجلس على تقرير المراقب العام للحسابات. كما وافق المجلس على تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين والذي تقرر عقده بمدينة ابها في العام القادم، كما اقر المجلس اللائحة الموحدة للعاملين بالغرف السعودية، كما احيط المجلس بالخطوات التي تم اتخاذها نحو انشاء مركز معلومات الي بمجلس الغرف السعودية يخدم جميع الغرف بالمملكة، كما وافق المجلس على انشاء ثلاث لجان وطنية للتجارة وخدمات الحاسب الآلي ولجنة لخدمات التامين، كما وافق المجلس على اقتراح الامانة العامة بانشاء جهاز لتشجيع وتنمية الصادرات الوطنية. كما بحث المجلس ظاهرة الاغراق التي تتعرض لها السوق السعودية، كما احيط المجلس بما تم اتخاذه بشأن اصدار دليل مواصفات المنتجات الوطنية. وقد تقرر عقد الاجتماع القادم في مقر الامانة العامة لمجلس الغرف بالرياض.

تركيب اشارات مرورية في شوارع حائل

دورات لرجال المرور ومحاضرات مرورية لطلبة المدارس

حائل/ سعود الطرجم:

ذكر مدير مرور منطقة حائل المقدم محمد سعيد الملاهي «للرياض» انه قد تم مؤخرا تركيب العديد من الاشارات المرورية في كل من تقاطع طريق جبه مع الحزام الدائري وتقاطع طريق المدينة مع الحزام الدائري اضافة الى العديد من الاشارات المرورية على الطريق الدائري.

كما تم تركيب عدد من الاشارات داخل احياء المدينة تبعا لاهمية الموقع والحركة المرورية داخله

وضمن الجهود التي تبذلها الادارة في سبيل توعية المواطنين فقد تم التنسيق مع ادارة تعليم حائل وذلك لالقاء محاضرات ارشادية لتوعية طلاب المدارس بمختلف مستوياتهم الابتدائية ـ المتوسطة الثانوية.

وقد بدأت الادارة باختيار عدد من الضباط الاكفاء لالقاء تلك المحاضرات والتي بدأت قبل ايام وستستمر هذه الحملة طوال العام الدراسي.

وقال المقدم الملاهي بانه تم مؤخرا القاء محاضرات لافراد المرور تركز على العلاقات الانسانية وعلاقة رجل المرور بالمواطن

وتهدف هذه المحاضرات الى الرفع من مستوى تعامل رجل المرور مع المواطن

محمد سعيد ملاهي

ويقوم بالقاء هذه المحاضرات العديد من الافراد الاكفاء ذوي الاختصاص.

وفي سبيل الرفع من مستوى الخدمات التي يقدمها افراد المرور للمواطنين ذكر الملاهي بانه تم مؤخرا بدء القاء محاضرات من قبل جمعية الهلال الاحمر لرجال المرور وتركز هذه المحاضرات على الاسعافات الاولية وذلك حتى يتمكن رجل المرور من اداء المهام الاسعافية على الوجه المطلوب.

لقاء — تركي عبدالله السديري

البلور

تستدعيني صور الذكرى.. سيدتي.. وبروق الاشواق..

من كل الدنيا..

حتى الزمن الآتي.. حضورك ياخذني منه ومن كل الماضي.. من هدب الليل الحالم.

وفجر الاشراق..

ياتي بي نحوك.. بالخطوة والحس بدفء الذكرى من صيف الأمس وربيع الحاضر والمستقبل.. ياتي بي للاستجواب..

حياتك قبلي ماذا..؟ وبعدي كيف اتاك الغد..؟ من اي جبين اضات الشمس..؟ وعرفت دربك نحو الفيء وليل الأهداب..

بعد عطوري كيف اتاك الإزهار.. من بلل الشفة العطشى واورق عمرك بالاخصاب..؟

هكذا دائما..

حضورك يسالني اينما كنت فاصغي للاستجواب..

لخيمتي الدانتيل.. وامطار الحرير تنزلق عن الكتفين كهادىء امواج البحر. كوميض العين الولهى تخطف ما في ابعاد الأعماق..

يتواصل استجوابك سيدتي تسالين.. كيف يمكنني بقفازين ان اتذوق رقة ذاك البلور..

كيف تستطيع انامل مكممة ان تلامس بمسامها نعومة تكوينه.. كنت تخافين ان يسقط ذلك البلور فلا تبقى منه الا الذكرى.. تجمعها الكف الأخرى.. شظايا تجرح تلك اليد لو احتوته وهي كاملة العناية والمعاناة..

ما اجمل البلور.. لامعا.. ناعما.. شفافا.. نرى فيه انفسنا ونبلل منه عطشنا..

نقيّ الأعماق والنهايات.. لكن كم نخاف حوافه وزواياه عندما ينكسر بين ايدينا..

ان القطع الصغيرة منه تلك المجروحة الجارحة هي الأكثر إيلاماً اذا ما انغرست وجعاً ممعنا في اليد التي كسرته..

لقد حملت ـ انت ـ ذلك البلور بعناية فائقة.. تخافين سقوطه والألم في تجميع شظاياه..

ثم تواصلين التاكيد قائلة..

لقد اطلقتك كصقر بري.. وبين يدي البلور الثمين.. جعلتك تطير نحو كل ذكرى في امسك وتسابق كل الشموس الآتية اليك في قادم غدك.. تاخذك قمم المرتفعات حيث انجرافات سيول ليس فيها نعومة انزلاق امطار ذلك الحرير..

وطلبت الى الربيع ان يغريك في ارتياد كل سهول مخصبة بالإزهار والاخضرار الا ان وحشة وحدتها مهما غنت فيها العصافير ستحتاج الى دفء خيمة العطر..

حين تصبح كل الأشياء متشابهة لديك وتتساوى كل المذاقات فانك لن تعود الى رف الذكرى وانما ستاتي بيدين فيهما براءة البراري وخشونتها وستكون قادرا على رؤية تكوينات جميلة ومذاقات اكثر إثارة من خلال وهج هذا البلور الذي لن يعرف الدفء الا من غيوم انفاسك.

على طريق التنمية

الادوية.. والترشيد!

لاتنكر تلك الجهود التي تبذل في سبيل كشف الاساليب المختلفة «للغش التجارى».. والحد من تكدس المواد الاستهلاكية الفاسدة سواء كانت غذائية.. او منزلية.. او كيماوية والتي يستغلها التاجر في استدرار الربح من المشتري الغافل !!

ونحن عندما نستنكر تلك الكميات الهائلة من المواد الغذائية الفاسدة والتي تضبطها ادارة حماية المستهلك.. وقسم صحة البيئة بين بضائع المحلات التجارية المتكسة والمتزايدة دون الحاجة الاساسية لها.. فاننا لانتوقع ان الترشيد في «الاستيراد.. والاستهلاك» والمناداة به.. وعقد الندوات.. والدورات من اجله يمتد الى حيث الادوية الطبية..

فعندما نجد الصحف تطالعنا بتخصيص (محرقة) للادوية الفاسدة والتي انتهت مدة صلاحيتها واستعمالها.. فهذا مايدفعنا للتساؤل والاستغراب عن فعالية الارشاد الغذائي.. والصحي.. والتجاري والتي اعطتها الوسائل الاعلامية جل اهتمامها.. وتجسيدها ؟!

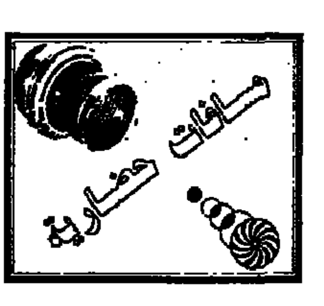
فكثيرة هي المناقشات.. والمطالب.. والاقتراحات التي طرحت.. وقدمت على الساحة العامة للمجتمع من اجل وعي استهلاكي.. وتوازن اقتصادى نطالب به والتي ركزت على الاستهلاك اليومي قبل كل شيء ابتداء من الغذاء والملبس والمأكل وانتهاء بنوعية المقتنيات الخاصة في منازلنا.

ولكن ان يمتد الترشيد الى الادوية الطبية فهذا مالانرضاه ابدا في مجتمعنا والذى يبحث عن التوازن مابين مصروفاته.. ودخله الشهرى.

فمن اجل ان نردم تلك المحرقة والتي خصصت لاغلى واثمن بضاعة تستورد من اجل صحتنا.. والحد من استفحال الامراض لدينا.. لابد ان نحقق التوازن مابين كميات الادوية المطلوبة ومابين حاجة المستشفيات.. والصيدليات.. والمراكز الصحية لها وهذا بالتالي لن يتحقق الا من خلال دور المسئولين في وزارة الصحة.. ووزارة التجارة.

موضي الزهراني

«وين انت ياللي تبي ظهران» !

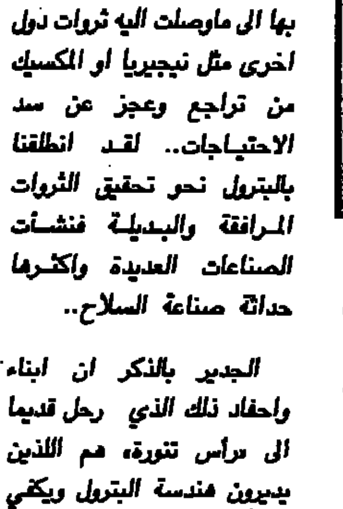


«وين انت يالي تبي ظهران ترى الوعد راس تنورة» في ذلك الوقت البعيد الذى قيل فيه هذا البيت من الشعر الشعبي ضمن قصيدة طريفة كانت «رأس تنورة» بالنسبة للمملكة مثل «اوزاكا» بالنسبة لليابان اليوم وكان الشاعر يستدعي ابناء قريته وباديته للرحيل الى «اوزاكا» العربية..

لقد كانت بداية الانقلاب الحضاري عبر مردود اهم ثروة عرفها القرن العشرين وفي ذلك الوقت البعيد كان الدخول الى (حي ارامكو) يعني الدخول في عالم خرافي مجهول لفرط الابعاد بين متغيرات حدثت عبر اشهر وايام.. في حين يشهد عصرنا الحاضر بعد اعدادها مر من اعوام عشرات الاحياء والمرافق والميادين التي تفوقت على ذلك العالم الخرافي في الامس البعيد..

ان التدرج الواعي الذى حافظ به جيلنا السابق على هذه الثروة الهائلة الهامة هو الذى حفظها من الضياع ولم يجعلها سلعة سهلة في سوق القرار السياسي لانها امانة اجيال قادمة فليست بسلعة عارضة.. وهو الذى جنب البلاد ان تصل بها الى ماوصلت اليه ثروات دول اخرى مثل نيجيريا او المكسيك من تراجع وعجز عن سد الاحتياجات.. لقد انطلقنا بالبترول نحو تحقيق الثروات المرافقة والبديلة فنشأت الصناعات العديدة واكثرها حداثة صناعة السلاح..

الجدير بالذكر ان ابناء واحفاد ذلك الذي رحل قديما الى «رأس تنورة» هم اللذين يديرون هندسة البترول ويكفي ان الرئيس ومساعديه من الخبرات الوطنية وكل التدرج المهني حتى الوصول الى العامل..









مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

الخيار طازج ومخلل!

يحتاج الخيار الى خدمة الارض خدمة جيدة قبل الزراعة حيث تغرق الاحواض مرتين بين كل منها فترة مناسبة ثم يضاف السماد البلدي بمعدل زنبيل للحوض (٤م٢) ثم تقاوم الخطوط (المشاعيب) بعد ذلك كما سبق القول..

وتزرع البذور في جور على الطالة (الجانب او الريشة) الجنوبية او الشرقية شتاء والشمالية او الغربية صيفا على حسب اتجاه التخطيط (من الشرق الى الغرب او من الشمال الى الجنوب) ويراعى ان تكون المسافة بين الجور في حدود ٣٠سم٢ ويوضع في كل جورة حوالى ٤ بذرات ثم تروى الارض..

وعند تكامل الانبات ترقع الجور الغائبة فيها النباتات وذلك بزراعتها بالبذور مرة اخرى على ان تروى جور الترقيع جورة جورة بالرشاش للائي اذا لم يكن هناك حاجة لري الحوض باكمله..

وبعد حوالي ثلاثة اسابيع من الزراعة تجرى عملية الخف حيث تقتلع النباتات الهزيلة الضعيفة او المصابة بامراض او حشرات ويستبقي في الجورة على نباتين فقط..

ويسمد الخيار بنفس الاسمدة والكميات والمواعيد التي سبق توضيحها في مقالنا السابق (الكوسا في المزرعة المنزلية) وكذلك فان برنامج ري الخيار يتماثل مع نظيره الخاص بري الكوسا.. وان كان الخيار يحتاج الى تقارب اكثر في فترات الري حتى لا تتشوه الثمار او يصبح طعمها مرا غير مقبول كذلك يراعى في غرق الخيار ما سبق توضيحه في نفس المقال المشار اليه يتضمح الخيار بعد نحو ٤٠ يوما من الزراعة ويراعى الا تترك الثمار فترات طويلة دون قطفها حتى لا تتصلب القشرة او تتلون الثمار بلون اصفر فضلا عن ان بقاء بعض من الثمار على النبات دون قطف يمنع تكوين ثمار اخرى ويبطىء من النمو الخضري وبالتالي ينخفض المردود وبصفة عامة تجمع الثمار للتخليل عندما يكون طولها بين ٢ ـ ٥ سم اما الثمار التي تؤكل طازجة فتجمع عندما يكون طولها ١٠ ـ ١٥سم ويعطي حوض المزرعة المنزلية نحو ٢٥ كيلوجرام خيار على مدى شهر ونصف اي انه يمكن ضمان وجود الخيار الطازج بالمنزل بزراعته في مساحات حسب الحاجة وفي مواعيد متتالية يفصل بينها شهر ونصف شهر في كثير من مناطق المملكة (راجع مقالنا متى تزرع الكوسا؟)..

الحشـائش.. آفـة التنمية الزراعية في المملكة

الحشائش.. خطر على الانسـان والنبـات والأرض الزراعية

تعتبر الحشائش من اهم عوائق التنمية الزراعية بتأثيرها المباشر وغير المباشر على عناصر الثروة الزراعية من محاصيل الى حيوان زراعي كما يمتد تأثيرها الى الاضرار بالانسان نفسه.. فالحشائش تأوي الحشرات والامراض النباتية ومختلف الآفات الزراعية لتكون لهم العائل الثاني اثناء غياب المحصول الرئيسي حيث تساعد على ضمان استمرار هذه الآفات واكمال دورة حياتها لاعادة الاصابة في جميع المواسم الزراعية اضافة الى ان الحشائش تأوي الزواحف والقوارض كما تسبب في انتشار الحرائق وتقلل من كفاءة شبكات الري والصرف..

وتحت ظروف المملكة العربية

الحجر الزراعي.. (خط الدفاع الأول) ضد خطر الحشـائش، ومكافحتها تتطلب خطة متكاملة

السعودية يمكننا ايجاز اهم الاسباب التي تساعد الحشائش على الانتشار في النقاط التالية مع العلم بان هذه النقاط لا تجتمع في نبات واحد ولكنها تركز حسب كل نوع:

● للحشائش جذور وسيقان معمرة تحت سطح التربة او فوقها وتبقى من سنة لاخرى حتى ولو لم تكن قادرة على انتاج بذور وتتكاثر خضريا في جميع الاتجاهات ببراعم تنتج سيقانا هوائية بطريقة مستمرة ومنظمة ويزداد انتشار هذه الحشائش كلما ازدادت خدمة الارض بالطرق التقليدية..

● انتاج عدد وفير من البذور الخصبة الامر الذي يعطيها المقدرة على الانتشار في مساحات واسعة..

● بذور طويلة العمر تستطيع بعض تقاوى الحشائش ان تبقى في التربة لمدة تصل الى عشر سنوات..

● قصر فترة الجيل وفي اي لحظة تشعر فيها الحشائش بان الظروف البيئية غير مناسبة لنموها تنهي دورة حياتها بانتاج عدد كبير من التقاوي..

● المقدرة العالية على احتلال المكان والسيادة على المحصول الرئيسي ومقدرتها الفائقة في استنفاد العناصر الغذائية من التربة ومياه الري بكفاءة اعلى بكثير من المحاصيل الاقتصادية..

كيف تنتشر الحشائش؟

وتنتشر بذور الحشائش بوسائل شتى فقد تنتشر بالهواء او مياه الري او السماد العضوي غير المعقم والمضاف للتربة او نقل التربة او التلوث عن طريق الآلات الزراعية المختلفة..

اضرارها :

وتعمل الحشائش على امتصاص العناصر الغذائية من التربة

بقلم: فواز محمد اخضر

وحرمان المحاصيل المزروعة فيها والمنافسة على المكان والسيادة على المحصول المزروع وحجب ضوء الشمس عنه والمقدرة الفائقة على التأقلم في اي بيئة وعند اضافة الاسمدة للمحصول الرئيسي تستغله الحشائش بكفاءة اعلى بكثير من المحصول الرئيسي الامر الذي يزيد من خطورة الموقف اضافة الى ان بعض الحشائش تفرز بعض السموم التي تضعف من نمو المحصول الرئيسي كما ان بعضها يسبب تسممات للانسان والحيوان اذا ما اكل اجزاءها الخضرية او اذا ما اختلطت بذورها مع حبوب القمح واستهلك الانسان الدقيق الناتج عنهما كما ان اغرب من ذلك يمكن لبعض الحشائش ان تسمم الانسان باستهلاك الابقار لها ووصولها للانسان عن طريق تناوله للالبان الملوثة..



مكافحة ميكانيكية لحشائش (الحامول).. لحماية اشجار العنب..

مكافحتها :

وبتطور النهضة الزراعية في المملكة واتساع الاراضي المزروعة ازدادت الآفات الزراعية والتي منها الحشائش وعليه كان لزاما على الاخوة المزارعين استخدام برامج المكافحة المتكاملة في التعاون والوقاية من هذه الآفات والقضاء عليها..

ويعتبر الحجر الزراعي هو خط الدفاع الاول للحشائش ولذا فان على المزارعين التأكد من ان التقاوي التي يستوردونها سواء للقمح او الخضار او غيرها خالية بقدر الامكان من التلوث ببذور الحشائش

وان تكون جميع الارساليات مصاحبة لشهادات موثقة من حكومات البلد المصدر ومنصوص فيها من خلوها من تقاوي الحشائش وان تكون مستوردة من جهات موثوق بها وذات سمعة عالية وهذا وحده لايكفي عند تحليل عينات لهذه الشحنات للتأكد من ذلك زيادة في الحرص والاطمئنان..

والهدف من استئصال الحشائش هو اضعافها لتكون السيادة للمحصول الرئيسي وبالتالي استئصالها واستئصال الحشائش تأتي اما بالقضاء على الحشائش نفسها او ابادة بذور الحشائش في التربة منعا لنموها ولا يمكن ان تكون مكافحة الحشائش الا بتعاون الاخوة المزارعين حيث ان تهاون البعض في مكافحة الحشائش يكون سببا في ايجاد مصادر للتلوث وعادة الاصابة للمزارع المجاورة..

ولما وجدت الشركات الزراعية العالمية انتشار الحشائش بدأت تتوسع في انتاج مختلف انواع المبيدات فمنها مبيدات تستخدم لقتل جميع انواع النباتات وهذه تستعمل قبل الزراعة لتنظيف الارض وعندها قصر فرصة التلوث فقط على مدى تلوث التقاوي المستخدمة للزراعة كما ان هناك مبيدات متخصصة للقضاء على بذور الحشائش وهذه تستخدم بعد زراعة المحصول الرئيسي لتبقى في التربة وتقضي على بذور الحشائش اثناء انباتها وبعض المبيدات لديها قوة اختيارية في القضاء على الحشائش دون الاضرار بالمحصول الرئيسي واستخدام هذا النوع من المبيدات يحتاج لتوقيت زمني دقيق وعناية فائقة واي خطأ بسيط في التطبيق او تركيز المبيد او التوقيت او سوء توزيع المبيد او حتى موعد الرش او عدم المعرفة بنوعية التربة سوف تكون نتيجته اتلاف المحصول الرئيسي..

وعموما مكافحة الحشائش لا يمكن نجاحها الا باستخدام المكافحة المتكاملة ضمن برنامج مدروس حسب كل منطقة وكل محصول.. وتعاون المزارعين امر ضروري ليس فقط في مكافحة الحشائش بل في مكافحة جميع الآفات الزراعية..

ارجو ان اكون قد وفقت في اعطاء بعض الضوء على هذه الآفات الاقتصادية وعلى الاخوة المزارعين الرجوع لاقرب فرع زراعي للاستشارة لمكافحة الحشائش التي تواجههم طبقا للمحصول المزروع والحشائش المنتشرة فيه..

اهمية الدراسات.. في التنمية والتطوير

□ بقلم : د. محمود خضير عباس □

خامسا ـ الدراسات في التطوير الصحي..

يقصد بالدراسات في مجال التطوير الصحي هو الحصول على معلومات خاصة (لفرد او لافراد اثناء المراجعة لغرض تشخيص الامراض) او عامة لفئة في المجتمع وذلك لغرض العلاج الصحيح والتوعية الصحية للوقاية وكذلك لتوسيع المدارك نحو الاهتمام بالامور الصحية باعتبار ان التطوير الصحي في مجتمع ما لا يكتب له النجاح الا اذا كان افراده داركين امورا عديدة تتعلق بالوقاية من الامراض، المراجعة السريعة والمتنظمة للمراكز الصحية عند اللزوم، تجنب اسباب الامراض... الخ.. وبعبارة اخرى ان التطوير الصحي يعتمد على تنمية وعي الافراد..

ومن الممكن ان تتضمن الدراسات في التطوير الصحي الامور التالية على سبيل المثال:

● معلومات دقيقة ومفصلة عن مدى تفهم افراد المجتمع حسب فئاتهم ومدى قناعتهم بالامور الصحية والالتزام العملي (وليس حسب المواعيد والاقوال) بتطبيقها اي مدى ادراكهم لاهميتها وخطورتها..

● التعرف على العادات والتقاليد والمعتقدات الموروثة او الراسخة ومدى تأثيرها على اذهان الناس..

● معرفة عدد ونوع الافراد الذين لهم تأثير مباشر او غير مباشر على غيرهم فيما يتعلق بتطبيق ما يسمى (بالطب الشعبي) او النصائح والارشادات (الشعبية).. الخ

● معرفة نوع الامراض المتفشية والمختلفة واسبابها وعدد المصابين سنويا وطرق التشخيص المستعملة والعلاجات المستخدمة وغير ذلك..

● معرفة نوع العلاقات المتوفرة بين الافراد والمراكز الصحية وموقفهم منها ومدى تعاونهم معها في اداء مهماتها الصحية..

● معرفة موقف الاطباء والعاملين في المراكز الصحية من موضوع بث التوعية الصحية (الوقاية) بنفس وقت معالجة المرضى ومدى التزامهم بذلك..

● معلومات عن مدى كفاية المراكز الصحية ومتطلباتها من اجهزة فنية وادوات وآلات وادوية ومن عاملين كالاطباء والممرضين وغيرهم..

● احصاءات متفرقة عن تسيير العمل والنتائج في المراكز الصحية..

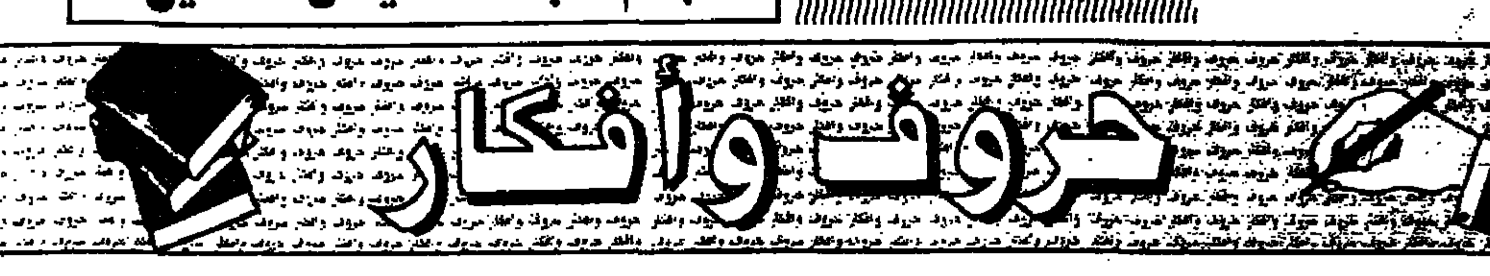
حديث الصورة

•• دامت الافراح !

لعرسان هذه الليلة.. وكل ليلة نقول : مبروك.. مع تمنياتنا لهم وللجميع بدوام الافراح !

وبمناسبة الافراح نسأل : الى متى يظل «البذخ» هو رمز افراحنا.. وخاصة في حفلات الزواج سواء ماينعلق منها بـ «فستان الزفاف» الذى تصل اسعاره احيانا الى مبالغ خيالية او بقية متطلبات الزواج.. بما في ذلك حفلاته واحتفالاته، الا يمكن ان نفكر بجدية ووعي في اسلوب اجدى و ـ ارخص تكلفة ـ للتعبير عن افراحنا هذه.. دون ان يؤثر ذلك على مشاعرنا وعواطفنا تجاه من نفرح بهم ولهم ؟!

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □



... هذه الدنيا لمن؟؟

ليرحم الله عبده الصالح المصلح العارف بربه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يومها قال عمر:

«لو كان الفقر رجلا لقتلته».

لأن الفقر مشكلة انسانية وهي تواجه الانسان تحد من قدرته اليوم في اكثر من مكان في العالم، وفي اكثر من قارة تنثر انسانية البشر تضيع القدرة، تدمى الكرامة، تسحق الوجود.

الفقر يذل كبرياء الانسان.

وعمر يحارب اذلال الانسان بعد ان اعزه الله بالايمان تأملوا ماذا قال عمر بعد ذلك عن مشكلة الغنى وبعد ان فتح الله على يديه بعض الاقطار والامصار وتدفق الفيء وجاءت الغنائم الى بيت مال المسلمين

ترى هل قسمها عمر على ابنائه وبناته؟ هل وزعها على الاغنياء ليزيد في غناهم؟ أم ماذا فعل؟

لقد نظم اعطيته المسلمين بدأ بالعريان فكساه كسوة الكفاف بدأ بالعطشان فأرواه بلاشبع وبالجائع فاشبعه شبع الكفاف هل هذا هو رأي عمر كله في الغنى؟

لا فقد قال رأيه في تمحور الحياة في ضياع الانسان بين السغب والادقاع وبين الاعتماد على المال كهدف عندما طلب اليه احد الصحابة الاخيار ان يدخر مالا في بيت مال المسلمين لطارىء يطرأ.

ينتفض عمر غضبا، يقول عمر تلك مقالة «القاها الشيطان في فيك اعاذني الله منها، والله لا نعد للحوادث سوى طاعة الله وطاعة رسوله.

هكذا فعمر بن الخطاب لا يعد للحوادث والملمات مالا- ولكنه يعد الالتزام تلكم قوة الانسان الموصول بنور الله المرتقي من تصوره العارف لدور الحاكم ومسئولية المحكوم.

الفقر يحاربه ولو كان رجلا لضرب عنقه بالسيف.

والغنى يحارب بالالتزام بالتربية التي تصنع القدرة وتجعل من المال رافدا ماديا للحادث الطارىء.

الفقر وقد قرأنا عنه وربما عانينا منه أو عايشناه في شعاب هذه الارض ووهادها في قراها ومدنها

عرفنا الكثير من مشاكله وخلفياته وردود فعله

عايشنا جزءا من آزمانه وازماته.

ومازال الفقر مشكلة تعاني منها شعوب كثيرة.

ومازال الجفاف يزحف على اجزاء من العالم الثالث في «افريقيا» وفي «آسيا».

ومازال الآلاف يهددهم الموت ومازال المئات يموتون من سوء التغذية وآثار الجوع.

ومازال العالم الثالث - مع تفاوت في قدراته - يعاني تبددا في رؤيته للقيم الغذائية والمحصول الدوري او السنوى او الموسمى في كثرة من مناطق القارتين الكبيرتين «آسيا» و«أفريقيا».

الجانب الآخر لمشكلة الانسان «الغنى» ماذا يمكن ان يقال عن عالم الغنى ودنيا الثراء.

ولو كتب لزاهد ملتزم واثق من رؤيته كعمر بن الخطاب ان يطل على العالم اليوم ليرى التناقض العجيب بين: القوة وبين الضعف

بين الحقيقة وبين الباطل





بين شكوى الافواه الباحثة عن اللقمة البسيطة في الزحام البشرى الرهيب وبين تجاوز الحدود وكسر القيود ماذا يمكن ان يقول انسان ملتزم في دنيا تتناثر بالتناقض وتحتكم الى منطق القوة

بمنطق القوة فيها فوق الحق والحق فيها باطل اذا لم تكن له قوة تحميه

كم يشعر المتأمل ان هذا الانسان في دنياه المليئة بالشكوى يضيع بين حق ضعيف وبين باطل قادر. وانه يساق الى قبول اشياء كثيرة تطرح في عالم مزحوم بالمناكب والاقدام بلاقناعة وبلامناقشة.

كم يشعر المتأمل ان هذا الانسان قد يستسلم لبدعة او موضة او تقليد أعمى بلامقاومة كانما يؤكد هذا ضعف قدرة الانسان على مواجهة الزيف والشاعر الذي قال يوما في عجز بيته ليت شعري هذه الدنيا لمن؟:

كانما كان يؤقت لاستيعاب الانسان لظاهرة الخطأ او يجسد صورة الموقف الحركي للانسان في كل عصر.

الانسان اذا تخلى عن الالتزام فقد الموقف!

ومن ثم كان «هذا التنسيق حقا في فهم الشاعر يوم قال في الشطر الاول من بيت شعره..

كل من لاقيت يشكو دهره!

والقضية هنا من منطق الاعتراف بالحقائق انطلاقا من الثوابت

قضية نسبية

فليس الفقر بكل هذه البشاعة

كما ان الغنى ليس مشكلة مستعصية لا نجد لها حلا

المهم هنا ان نعرف كيف نواجه العوز بالصبر والتدبير وكيف نستثمر الغنى بالتوجيه والترشيد.

الاهم من الاثنين معا هو الانسان

الانسان في سلوكه، في تربيته

الانسان في فكره

في رؤيته الصائبة او الخاطئة لكل عوامل النجاح او الفشل هذا الانسان الذي حاول عمر بن الخطاب ان يصونه فيعمق فيه قدرة الالتزام انضباطا في السلوك عندما قال:

«والله لا نعد للحوادث الا طاعة الله وطاعة رسوله».

وهو الانسان الذي عمق في نفسه عمر فضيلة لانتصار على ضعفه عندما قال «لو كان الفقر رجلا لقتلته».

هو الانسان الذي حار الفلاسفة في تحديد قدراته فوصفه «جاريتا» بانه مركز من مراكز الكون لكنه يجعل مكانته او لايوفق في اكتشاف قدراته وبين المرحلتين وبين الرؤيتين

رؤية عمر بن الخطاب للانسان الملتزم في غناه وفي فقره وبين الرؤية المادية للاشياء في رأي الفلاسفة كراي: «جاريتا» وغيره من الفلاسفة الذين اعتبروا الانسان حقلا لتجارب التاريخ والنظريات مسافة واسعة هي الزمن بين عصر الخلافة الراشدة وبين واقع الانسان في عصور الحضارة المادية وسواء اكان هذا الفيلسوف هو «جيرمي بنتام» الذي نظر لمذهبه من منطق اللذة والالم او كان «سيجموند فرويد» الذي حاول ان يؤكد ان المجتمع الانساني يفتقر الى قاعدة منتظمة في اساسيات النفس البشرية ام كان عالما مغرقا في المعادلات «كنيوتن».

من المؤكد بعد هذا ان رؤية الامام العادل والخليفة الراشد عمر بن الخطاب كانت بعيدة المدى استهدفت عمق الانسان ونورانية عقله باثراء وجدانه ليظل مصدرا للعطاء والايثار والتسامح والمحبة وتلكم نورانية الانسان في التزامه وفي رسالته.

هذا الانسان الذي اراد له عمر بن الخطاب ان يعلو فوق الشهوة ويتسامى عن اللحظة في اللذة والالم.

هو الانسان الذي تقهره الحاجة تدمره سنوات الفقر والفاقة وهو الانسان نفسه الذي يستبيحه الغنى، يفسده الشبع يستبد به الجشع تتحول النعمة في دنياه الى نقمة.

هو الذي شكا الى الشاعر بالامس كما يشكو تاريخه المعاصر.

الانسان الذي رباه عمر بن الخطاب فلم يلتفت الى المال - رغم قناعة عمر باهمية المال في موقعه او مكانه اراده عمر انسانا يستمد وجوده في الدفاع عن كرامته بالعقل القادر والوجدان المشع.

لم يرده عمر بن الخطاب «مسمارا صغيرا يدور في مكنة أو عجلة كبيرة كما ارادت له حضارة عصره وكما ارادت له النظريات الكثيرة التي تداخلت في حياته.

حتى لو وضعته هذه النظريات والخطوات في مكان مشع بالاضواء عامر بالرخاء فانه يظل انسانا قلقا.

يظل انسانا يضيع بين القوة وبين الرغبة

يظل انسانا ممزق الوجدان قد تربطه بالحياة رغبة الاحياء في هوية انتماء لمصنع او مؤسسة او شريحة اجتماعية لم يرده عمر بن الخطاب رقما ضائعا بين الاف الارقام

حتى لو قيل ان رافد الانسان في حضارته المادية قضية قامت على معادلة رياضية لا تقبل الجدل

ومنذ عصر التنوير في اوربا او منذ نهاية القرن السابع عشر ميلادي فعصر الثورات العلمية والفكرية والصناعية وحتى مشارف القرن العشرين لقد اراد له عمر من خلال رؤية الايمان ونظام الاسلام ان يكون قادرا على رؤية جنسه.

قادرا على تطويع امكانات عصره لخدمة بني جنسه

يريده عمر بن الخطاب انسانا لا يرهب هول المسافة التي تفصل بين قناعته وبين امتداد كبريائه.

لا يريده ان يذل بالحاجة

ولا يضيع بالشهوة عندما تفسده النعمة

يريده انسانا يشكل دائما امة الوسط وهي الامة التي ارادها الله لكى تبقى خير امة اخرجت للناس فهل يعى العالم هذه الحقيقة البسيطة لم ينظر لها فلاسفة ولم يحاور حولها علماء القرون لكنها حقيقة بسيطة ببساطة امير المؤمنين والتي مازادته الا عزا ولا قرأ منصف تاريخ عمر او سيرة اعماله الا ازداد معرفة وعلما

ترى هل نعى هذه الفكرة التربوية هل يمكن ان يتأملها - يوما - المنظرون لكثرة من الاراء «والايديولوجيات» الغارقة في عصور العالم وبين ابحاث فلاسفة ومنظري اراءه وافكاره ومذاهبه

وتمضى الايام، وتتلاحق السنون وتبقى سيرة عمر بن الخطاب حاكما عادلا وقائدا ملهما واماما صادقا ومربيا وداعيا ومجاهدا وزاهدا

كل هذه الصفات لم تزد عمر بن الخطاب الا تواضعا انزله الرفعة وستبقى رؤيته زادا يستمد منه المتأملون نورا يضيء ظلام القرون ويبدد شكوك الحائرين

وكلما ابتعد العالم عن مدرسة هؤلاء السابقين وسيرة حياتهم كلما اوغلوا في ظلام المشكلات والمصاعب والازمات كلما كانت المسافة بين الفقر وبين الغنى رواية يرددها شاعر ليقول:

كل من لا لقيت يشكو دهره

ليت شعرى هذه الدنيا لمن؟

أيام ٧

□ فهد العريفي □

الطفرة .. والطفل الصغير!!

في سني الطفرة يتوهم بعض الشباب بان الحياة ستظل زهرة مزدهرة وشجرة مثمرة «تؤتي اكلها في كل حين»! فيستمرون في تبذيرهم وبذخهم!!

وفي سني الطفرة تتصور بعض النساء بان رب البيت يقدر في كل حين على جلب احتياجات البيت بيسر وسهولة!! وان حاول الاعتذار فذلك من قبيل التهرب والبخل او هما معا .. والا فبيت (فلان) ودار (علاّن) يجلبون كل مايريد اصحابه وما لايريدون!!

ولافرق عند البعض من النساء والبعض من الشباب بين دخل (زيد) ودخل (عمرو) .. ولابين فلان: (المليونير) وعلاّن: (المديونير)! والطلبات واللوازم غير اللازمة والتي يؤكل بعضها او تلبس ليلة واحدة ثم يكون مصيرهما صناديق النفايات وتكون عبئا على النظافة .. وقد تكون عبئا على الصحة العامة!!

والكهرباء والهاتف والماء يساء استعمالها في الكثير من البيوت واذا اراد رب الدار: «دافع الفواتير» ان يوجّه او ينصح او يأمر سمعوا مرة واحدة وعصوا مرات ومرات!!

والمرارة يتجرعها محدود الدخل .. عندما يجد المرتب قد طار كله في منتصف الشهر .. والضحية هو رب الاسرة: (والمراة والطفل الصغير يحسبون اباهم على كل شيء قدير)! كما يقول المثل!! وان كنت اعترض على جزء من هذا المثل وهو مايتعلق بالمرأة فالتعميم غير صحيح .. وغير وارد .. فهناك من بين النساء من تتغلب في حسن تدبيرها على الكثير من الرجال .. فتجد بعضهن تدرك وتعي حقيقة اوضاع زوجها او ابنها ولذا تجدها تصرف في حدود الحاجة لاتقتير ولا تبذير .. فينمو دخل بعلها او ابنها وتزدهر حياته ويتقدم من حسن الى احسن..

اما غيرهن من المبذرات فيخّيل لهن بانهن عندما يوفرّن بعض المال لازواجهن فقد يغريهم هذا المال المتوفر بالزواج .. فتكون كمن (تحفر لحتفها بظلفها)! وهذا غير صحيح .. لان المرء اذا وجد نفسه مضطرا فقد يستدين ليتخلص من العبء والغبن نتيجة تصرفات عشوائية تبذيرية قد تدفعه اذا استمرت الى الهلاك وقهر الرجال.

(اللهم اني اعوذ بك من غلبة الديْن وقهر الرجال) كما في الدعاء المأثور .. فليس هنالك في الحياة اقسى على المرء من قيود الدين .. ومطالبات الدائن!! وليس هنالك اسوأ من تصرفات البعض من الدائنين الذين لايعترفون بالعذر مهما كان وجيها ولايقدّرون حقيقة اوضاع المدين .. من ضعف التسويق .. او عدم توفر السيولة!! ولايتمسك بعضهم او اكثرهم بالامر الالهي الكريم: (فمن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة) .. بل يظنون بان المدين متلاعب او مماطل .. ويتوهمون بان هذا الذي يرفض سداد ماعليه من حقوق هو بالضرورة من اولئك الذين يسعون (للاسترضاع) والابتزاز ومحاولة استقطاع بعض هذه الحقوق! وهذا قد يحدث من البعض ولكنه لاينسحب على الكل .. قد يحدث من غني وميسور الحال يسعيان الى عملية اتعاب الدائن .. ومماطلته لعل وعسى!! لكنني اجزم بان هنالك الكثير من المواطنين الذين حكم الله عليهم ثم حكمت عليهم بعض الظروف بالاستدانة وتأخير السداد .. هم ولاشك اشد حرصا من الدائن على سداد الدين .. لذا يتوجب النظر الى الكثير من هذه الامور بعين الدراسة والتحقق فان ثبت ان هذا المدين متلاعب فان الواجب يفرض اجباره على السداد وقرار الدولة الرشيدة الصادر اخيرا واضح وصريح .. واذا كانت احواله وظروفه - بعد الدراسة - تستوجب الانتظار او التقسيط كان ذلك ادعى الى تسهيل الامور وتيسير الاحوال..

عفوا فقد جرنّا الحديث عن التبذير السائد - للاسف الشديد - في كثير من المناطق الى الحديث عن الدائن والمدين والدين هو في الحقيقة المحصلة النهائية للتبذير والاهمال والفوضى في غالب الامور!! ولاغرابة اذن ان نجد ونرى ونسمع ان من كانوا بالامس يملكون الاموال الطائلة قد باتوا اليوم على الحصير!!

نعود الى أول الحديث ونقول ونكرر وجوب وضع ميزانية مصّغرة من رب الاسرة لكل اسرة حسب دخلها ومصروفها .. بحيث يتساوى المنصرف مع الدخل اذا لم يكن بالامكان التوفير .. لان التوفير ليس مطلوبا لذاته .. بل تحسبا للزمن وظروفه وتقلباته واحواله..

وهذا النظام يسير عليه الناس في كل الدول .. ولدى جميع الشعوب الواعية في الشرق والغرب..

وليس على الطريقة العمياء (الهمجية) التي تقول: (اصرف مافي الجيب يأتيك مافي الغيب)!!

فالسماء لاتمطر ذهبا ولافضة.

مصادر، وخطورة تلوث البيئة

خطة وطنية لمكافحة التلوث امام مجلس الوزراء

وزارة البلديات تدرس استراتيجية وطنية لتجميع ونقل وتخزين النفايات المنزلية والصناعية ومدى الاستفادة منها..

من القضايا التي يهتم بها علماء الطبيعة، والصحة، والبيئة، مصادر التلوث البيئي التي بدأت تشكل مصدر خطر على حياة الانسان والحيوان والنبات خلال السنوات الاخيرة كنتيجة حتمية لسوء الاستخدام للآلة، والاستغلال السيء لمصادر الثروات والمخلفات التي تعتبر وباء على المجتمعات الصناعية. وغيرها من المجتمعات الاخرى.. لذلك قامت المنظمات، والهيئات والبرامج المختلفة الدولية والاقليمية والقطرية بغرض المكافحة والتصدي لهذا الخطر «الحضاري» الذي يعاني منه نصف سكان العالم فالثروات المائية والحيوانية تواجه الموت الجماعي نتيجة القاء المخلفات الصناعية في عرض البحر، وبطون الاودية والصحارى، كما تشكل مصدر خطر على الانسان اذا ما نظرنا الى خطورة المخلفات النووية والرصاص الناجم عن احتراق الوقود، وتساقط الاطنان من الاتربة على الاحياء السكنية والمدن.

هذه المشكلة بدأت المملكة الاهتمام بها منذ سنوات عندما انشئت ادارة خاصة لمكافحة التلوث.. هدفها الحد من زيادة الخطورة، واقتراح اساليب المعالجة والعمل لازالة التلوث من المصانع وغيرها من مصادر التلوث البيئي.

كما برزت الى جانب ذلك العديد من الاهتمامات والانشطة التي قامت بها اجهزة الدولة ،كاجراء الدراسات والابحاث والبرامج العملية لخفض نسبة التلوث في البيئة السعودية التي تعتبر واحدة من اعلى المستويات في العالم نتيجة التطور الشامل خلال الخمس عشرة سنة الماضية.

وللحديث عن هذه القضية يشارك في المناقشة ضمن ندوة الرياض - اليوم - كل من الدكتور عبدالبر القين مدير عام مصلحة الارصاد والتلوث البيئي. والاستاذ محمد عبدالله الملا الامين العام لاتحاد الغرف الخليجية، والاستاذ حمدان السريحي امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية.

بدأت الندوة باستعراض مطول للدكتور عبدالبر القين الذي اشار في بحث مطول حول هذا الموضوع الى نسبة التلوث في المملكة تعتبر من اعلى النسب في العالم خاصة في المدن الرئيسية.. فقد بلغت نسبة التقديرات السنوية لكميات الاتربة والملوثات البيئية المتساقطة على المملكة بأكثر من ٢٢ مليون طن. كما بلغت نسبة التلوث في بعض اجزاء من المملكة نحو ٥١ ضعفاً في الوقت الذي تساوي فيه نسبة التلوث المحلي ما يوازي سبع مرات لنفس النسبة في العالم.

ويشير الدكتور القين الى ان مسببات التلوث في المملكة هي السبب فقد بلغ حجم السيارات في المملكة خلال العام الماضي ما يزيد عن ٣٫٥ ملايين سيارة اي بمعدل سيارة لكل ثلاثة اشخاص من السكان كذلك قيام المنشآت الصناعية، والمرافق وزيادة التوسع التجاري والمعماري.

واعلن عزم المملكة على وضع خطة وطنية لمكافحة التلوث من الزيت والمواد الضارة كما تدرس وزارة الشئون البلدية والقروية استراتيجية وطنية لتجميع ونقل وتخزين النفايات المنزلية والصناعية للاستفادة منها والتخلص منها بصورة علمية مأمونة.. وهناك عمليات مسح مستمر لحصر كميات نسبة التلوث في الخليج الى جانب قيام جامعة البترول والمعادن بعمل دراسة للتلوث في مياه الخليج قدمت الى دول المجلس للمناقشة والتطبيق.. وبالنسبة للثروات الطبيعية الاخرى كالغابات هناك جهود متواصلة لحماية الثروات الوطنية من سوء الاستخدام، وكذلك الحال بالنسبة للطيور والحيوانات التي بدأت اعداد كبيرة منها في الانقراض لسوء الاستغلال لها، واهدارها.

كما تطرق المشاركون الآخرون الى اهمية الدور الخليجي وضرورة التعاون في هذا المجال وكذلك الحال بالنسبة للمواطن والقطاع الخاص، وفيما يلي نص الندوة:

جامعة البترول تعد دراسة عن التلوث في الخليج
٣٠٠ مصنع مصدر شكوى من التلوث البيئي..
فرض مقاييس محلية لحماية البيئة من التلوث..
القين: توصلنا الى اتفاق مع شركات الاسمنت التحكم في كميات الغبار..

الوضع الراهن للبيئة في المملكة

يتحدث عن هذا الموضوع الدكتور عبدالبر القين مدير عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة فيقول:

الارقام وحدها ليست كافية وتقويم مستوى الحياة، فكمية الطاقة التي نستهلكها وطول الطرق السريعة التي نستخدمها واعداد السيارات التي نملكها ليست المقاييس الوحيدة لرفاهية المجتمع، ونوعية الحياة لا يمكن تحديدها من منطلق كمي بحت دون اعتبار العوامل النوعية: نوعية المنشآت والصناعات والمشاريع، ونوعية الآثار البيئية الناجمة عنها على جودة الهواء الذي نستنشقه والماء الذي نشربه والتربة التي نستمد منها غذاءنا.

يستطيع الانسان ان ينتفع ببيئته بقدر ما يتعامل معها بطريقة سليمة ولتحديد الطريقة السليمة للمحافظة على البيئة لابد من فهم العمليات الطبيعية الاساسية والتعرف على تأثير انشطة الانسان والملوثات الناجمة عن تلك الانشطة على تلك العمليات وعلى الصحة العامة والرفاهية.

نحن نعلم ان البيئة لها مقدرة على التخلص من ملوثاتها، ومن الحكمة ان تستثمر هذه الخاصية استثمارا سليما، غير اننا نعلم ايضا ان الارض والماء والهواء المحيط بنا لها قدرة محدودة على استيعاب النفايات والفضلات وان تجاوز حدود هذه القدرة يسبب آثارا ضارة، وعلينا الا نسمح بتجاوز تلك الحدود.

ومن البديهي ان احتمال تجاوز القدرة الاستيعابية للبيئة على احتواء انشطة الانسان والملوثات الناجمة عن هذه الانشطة يرتفع بتكاثف هذه الانشطة وازديادها اي ان هذا الاحتمال يتزايد في ظروف التطور السريع كالتطور الذي شهدته المملكة خلال العقدين الاخيرين.

ولهذا رأيت ان استعرض بعض الملامح الرئيسية للوضع الراهن للبيئة وبشكل موجز في المملكة في اطار التطور التنموي الذي لم يسبق له مثيل. وسأركز على التنمية وآثرها على طريقة حياتنا.. وآثرها المحتمل على الصحة العامة ونوعية الحياة والاسلوب الذي يمكننا من مواصلة التطور دون الحاق الضرر بالبيئة ودون استنزاف لمواردها للحفاظ على مكاسب التنمية وضمان استمراريتها وازدهارها.

ولا يتسع الوقت بطبيعة الحال لاستعراض شامل للوضع الراهن للبيئة، وسيكون هذا موضوع تقرير مفصل يجري اعداده من قبل مصلحة الارصاد وحماية البيئة وسيتم اصداره قريبا.

التنمية

ان التطور الذي شهدته المملكة العربية السعودية خلال الخمس عشرة سنة الماضية قد شمل اثره كل المواطنين، وقد اعتمدت الدولة مبالغ طائلة خلال خطط التنمية الثلاث الماضية حيث بلغ حجم الانفاق الحكومي الاف البلايين من الريالات بالاضافة الى ما اسهم به القطاع الخاص في كثير من المشاريع التنموية.

ولنستعرض معا امثلة على بعض ظواهر ونتائج هذا النمو السريع:

أ - نمت التجهيزات الاساسية والانشطة الانشائية خلال الخمسة عشر عاما الماضية نموا سريعا للغاية ولعل اهم المؤشرات على هذا النمو ارتفاع استهلاك الاسمنت خلال تلك الفترة من حوالي مليون طن في السنة الى حوالي عشرين مليون طن (وللمقارنة فقد كان انتاج الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٧٢ حوالي ثمانين مليون طن).

ب - توسعت شبكة الطرق الرئيسية والثانوية المسفلتة خلال الخمسة عشر عاما الماضية من حوالي ثمانية الاف الى اكثر من ثلاثين الف كيلو متر بالاضافة الى اربعة واربعين الف كيلومتر من الطرق الزراعية.

ج - ارتفع عدد السيارات المسجلة في المملكة من حوالي مائة وخمسين الفا (١٥٠٫٠٠٠) في عام ١٣٩١هـ الى اكثر من ثلاثة ملايين ونصف حاليا وازداد استهلاك البنزين في نفس الفترة الى اكثر من عشرة اضعاف، من ٤٫٠ ملايين برميل الى حوالي ٤٥ مليون برميل.

د - بلغ عدد المشاريع الصناعية المرخصة للقطاع الخاص في نهاية ١٤٠٣هـ الفين وتسعمائة واثنين وثلاثين مصنعا برأس مال مصرح مجموعه مائة وواحد وعشرون بليون ريال.

هـ - شيدت المملكة خلال عقد واحد اثنين من اضخم المجمعات الصناعية في العالم في الجبيل وينبع وبدأت معظم الصناعات الاساسية في هذين المجمعين انتاجهما والباقي سيبدأ انتاجه خلال عامين.

و - ارتفع انتاج محطات تحلية المياه خلال الخمسة عشر عاما الماضية من خمسة ملايين غالون الى حوالي خمسمائة مليون غالون في اليوم.

ز - ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية من ٣٠٠٠ مليون كيلوواط/ ساعة في ١٣٩٢هـ الى ٣١٫٣٠٠ مليون كيلوواط/ ساعة في ١٤٠٣هـ وارتفع بذلك متوسط استهلاك المشترك الى ٢٢٫٠٠٠ كيلوواط ساعة في العام، كما ارتفعت القدرة الكهربائية المركبة خلال الخمسة عشر عاما الماضية من اربعمائة ميغاواط الى اكثر من اربعة عشر الفا وخمسمائة ميغاواط.

ح - وبالنسبة للناتج الوطني الاجمالي حسب اسعار ١٣٩٠ كانت هناك زيادة في الفترة من ١٣٩٣ - ١٤٠٣هـ بالنسبة لبعض القطاعات على النحو التالي:

الزراعة والغابات ومصايد الاسماك ١٨٠٪

التعدين والمحاجر (بخلاف النفط) ٢٥٠٪

الصناعة ٢٨٠٪

التشييد ٥٨٠٪

وتمثل هذه الارقام انجازا هائلا وطفرة تنموية لم يسبق لها مثيل ولم تكن هناك اجراءات رسمية ووسائل محددة لاخذ العوامل البيئية في الاعتبار في مرحلة التخطيط والتصميم لكثير من المشاريع التي تضمنتها هذه الانطلاقة التنموية.

البيئة

بعد ان استعرضنا في لقطات سريعة بعض الملامح الرئيسية للتنمية السريعة في المملكة دعونا الآن نستعرض الوضع الراهن للبيئة تحت عنوانين رئيسيين:

- التلوث والتحكم فيه.
- حماية البيئة البحرية والمحافظة عليها.

٢-١ - التلوث والتحكم فيه:

يمكن تعريف التلوث بانه الحالة التي يتأثر فيها انتفاع الانسان ببيئته تأثيرا سلبيا..

فالماء يعتبر ملوثا اذا تغيرت نوعيته للدرجة التي تؤثر على صلاحيته للشرب او السباحة او سقي الحيوانات او ري المزروعات او لاغراض التبريد في المصانع وغير ذلك من الاستخدامات النافعة، وتلوث الهواء لا يسبب فقط الاضرار بصحة الانسان وراحته، فالغبار والدخان والغازات الاكالة يمكنها ان تتلف الملابس والغطاء النباتي والسيارات وغيرها من المواد والمعدات والممتلكات والضوضاء تعتبر تلوثا عندما يؤثر مقدارها ونوعيتها والوقت الذي تحدث فيه على الراحة والنوم والاسترخاء.

ودعوني اؤكد لكم باننا عندما نتحدث عن النفايات الصلبة والسائلة التي نلقي بها وملوثات الهواء التي تنبعث من مداخن المصانع، فاننا لا نتحدث فقط عن زيادة كبيرة في الكميات ولكن ايضا عن تغيرات كبيرة في النوعية.

قبل عقد من الزمان كانت نفاياتنا المنزلية مكونة من فضلات الطعام التي تتحلل بسهولة اما الآن فانها تشمل على نسب عالية من المواد غير القابلة للتحلل مثل الاغلفة والعلب البلاستيكية والمعدنية وبعض المواد مثل الـ PVC التي ينبعث منها دخان سام جدا اذا حرقت بطريقة عشوائية. ونستعمل مواد كيميائية ضارة في مبيدات الحشرات ومبيدات الاعشاب والبويات والطلاء والمذيبات وتتسرب فضلاتها للبيئة. واصبحت محطات تنقية مياه المجاري لا تستقبل النفايات المنزلية فقط بل تستقبلها ممزوجة مع نفايات صناعية ملوثة بمذيبات عضوية وفلزات سامه ومركبات اخرى تؤثر على تشغيل محطات تنقية مياه المجاري ولها آثار ضارة على المياه المستقبلة اذا لم نحسن التحكم فيها عند مصدرها ونحن نلوث الهواء الذي نستنشقه بكميات هائلة من مواد كيمائية ضارة مثل اكاسيد الكبريت والنايتروجين ومركبات الرصاص والهايدركربونات والاوزون والفلزات الثقيلة وغيرها.

اني بهذه الملاحظات لا اهدف الى نشر الذعر والقلق، ولكني اردت التأكيد على ان التنمية التي نحن في اشد الحاجة اليها ونفتخر بها قد احدثت خلال العشر سنوات الماضية تغيرات كبيرة في البيئة.

والمشاكل الناجمة عن تلوث الهواء والماء والضوضاء يمكن تحديدها بوضوح ومجابهتها بسهولة في معظم الاحيان، ولكننا في هذه الايام نواجه ايضا بالاضافة الى التلوث عددا من التغيرات البيئية اقل وضوحا وطرق مجابهتها اكثر تعقيدا تندرج تحت مسمى اعم هو «التدهور البيئي».

عندما نحدث تغييرا في شواطئنا بردم الاراضي الرطبة والتخلص من النفايات نؤثر بذلك على النظام البيئي البحري وتكون النتيجة موت الشعاب المرجانية وهجرة الاسماك ونقص اعدادها، وباستخدام التقنية الحديثة في الزراعة والنشاط الرعوي تستنزف المياه الجوفية وتتدهور نوعيتها ويقضي على الغطاء النباتي الطبيعي مما يزيد من رقعة الصحراء. ونحن لا نحسن التخطيط لحركة السير في طرقنا مما ينجم عنه زيادة تواجد السيارة في الشارع وما ينتج عن ذلك من تلوث وازدحام وتوتر عصبي ومشاكل صحية لاولئك السائقين الذين ينتظرون في صفوف لا نهاية لها من السيارات في ساعات الذروة وفي غيرها. ونحن نلقي بكميات متزايدة من النفايات الصلبة وبطريقة غير سليمة في كثير من الاحيان وقد يترتب على ذلك انتشار امراض خطيرة.

والآن لنستعرض بعض الشرائح التي توضح بعض اوجه التلوث والتدهور البيئي المصاحب لبعض الانشطة التنموية وبعض الامثلة التي توضح طرق التحكم فيها والسيطرة عليها.

أ - الكسارات ومرافق مزج الاسفلت الشرائح الاربع الاول:

توضح ذلك في بعض المحاجر والكسارات ومرافق مزج الاسفلت الحار بالقرب من مدينة جدة (هناك حوالي ٣٠٠ مصنع في المملكة) وتشكل هذه المصانع مصدرا لشكاوى عديدة وتتخذ مصلحة الارصاد وحماية البيئة اجراءات صارمة في هذا الشأن بدعم من مجلس الوزراء الموقر وعدد من الوزارات وامارات وامانات وبلديات المدن. وينبعث من هذه المرافق حوالي الفي طن من الغبار يوميا على امتداد المملكة وهذا الغبار لا يشكل مصدر ازعاج فقط للمواطنين في المناطق المجاورة ولكنه قد يسبب امراضا في الجهاز التنفسي وفي بعض المناطق قد يؤدي الى الاصابة بامراض الرئة نتيجة لطبيعة بعض الصخور المستخرجة. وقد نجحت مصلحة الارصاد وحماية البيئة في فرض احكام مقاييس حماية البيئة على عدد من هذه المرافق، وينتظر ان تحكم السيطرة على البقية بعد عام.

كما ان هناك مصنعا ضخما لانتاج الجير الحي والطوب الجيري بالقرب من مدينة الرياض. وبدأ المصنع عمله دون ان يزود بالضوابط مما ادى الى رفع شكاوى عديدة.. وقد قامت الشركة بتركيب تحكم فعالة حتى اصبح من غير الممكن ان يفرق المرء بين المصنع في حالتي تشغيله وتوقفه.. ومن الممكن تحسين اداء المحاجر والمطاحن ومصانع الاسفلت باستخدام انسجة للترشيح والرش بالماء للتحكم في الغبار بنسبة ٩٨٪ وبكلفة زهيدة.

ب - صناعة الاسمنت:

هذه المصانع كمصنع اسمنت اقيم في منطقة ينبع وزود باجهزة تحكم ضعيفة وهذا واضح من كمية الغبار المتصاعد وهناك ما يشير الى ان الشعاب المرجانية والمنطقة السكنية المجاورة قد تأثرت بتسربات الغبار من هذا المصنع. وتقدر كميات الغبار المتصاعد بحوالي ١٥٠ طنا يوميا. وهناك ثمانية مصانع للاسمنت في المملكة. وقد توصلت مصلحة الارصاد وحماية البيئة مع شركات الاسمنت الى اتفاق حول اجراءات التحكم في المصانع الحالية والمصانع المقترحة. وقد تم تزويد ستة مصانع من المصانع الثمانية باجهزة للتحكم في الغبار.

ومثالا على ذلك هناك مصنع بالقرب من بريدة مزود باجهزة التحكم. وقد انفق مصنع اليمامة في الرياض مبلغ ٧٥ مليون ريال سعودي لتوفير اجهزة التحكم اللازمة للافران ولعمليات التوسع الذي شمل المصنع، وذلك بهدف التقيد بالمقاييس البيئية التي وضعتها مصلحة الارصاد وحماية البيئة.

وكلنا نتذكر مصنع الاسمنت في جدة عندما كان يعمل بكامل طاقته والكميات الهائلة من الغبار الذي كنا نشاهده على طريق المدينة والمنطقة السكنية المجاورة. لقد توقف المصنع العام الماضي واستصلحت المنطقة التي كانت مخصصة لمخلفات المصنع بهدف تطويرها والاستفادة منها. وقد ادى اغلاق هذا المصنع الذي تم لاسباب بيئية واقتصادية الى انهاء عملية التلوث الجوي اليومية التي كانت مستمرة بمعدل ١٥٠ طنا من الغبار يوميا. وقد اجرت المصلحة مسحا للغبار المتساقط في الرياض وجدة والاحساء ووجد ان تساقط الغبار قرب مصنع جدة ٢١٤ طنا في الكيلومتر المربع الواحد شهريا.

ج - التلوث بالزيت

وتوضح هذه الشريحة في الآثار المأساوية لتلوث الشاطيء الرملي بالزيت بالمنطقة الشرقية وتقوم مجموعة طواريء لمكافحة التلوث بالزيت تابعة لمصلحة الارصاد وحماية البيئة بعمليات المسح والمراقبة وتجميع التقارير من ملاحي السفن والطائرات في المنطقة اضافة الى تنسيق عمليات الاستجابة اللازمة التي يقوم بها الدفاع المدني وسلاح الحدود والمؤسسة العامة للموانيء وارامكو وغيرها. وتقوم المصلحة برصد آثار التلوث بالزيت واستخدام المشتتات الكيميائية. وقد اعدت المصلحة بالتشاور مع الوزارات والجهات الحكومية المعنية خطة وطنية لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة ورفعت الى مجلس الوزراء الموقر للموافقة عليها وهي الآن تحت الدراسة.

وليست مياه الخليج فقط معرضة للتلوث بالزيت، فمياه البحر الاحمر وسواحله معرضة ايضا لحوادث التلوث بالزيت وقد تأثرت سابقا ببعض هذه الحوادث شواطيء جدة وحقل.

د - الفضلات الصلبة والسائلة:

هذه الشريحة تتمثل في المخلفات والنفايات الصلبة، وتقوم مصلحة الارصاد وحماية البيئة ووزارة الشئون البلدية والقروية بدراسة هذه المشكلة بهدف تطوير استراتيجية وطنية لتجميع ونقل وتخزين النفايات المنزلية والصناعية الصلبة والنفايات السائلة الضارة والتخلص منها.

ويتسبب حرق اطارات السيارات والزيت والنفايات المنزلية في العراء مصدر ازعاج رئيسي للنظر وفي بعض الاحيان تنعكس آثاره على الصحة العامة.

ويتحدث الدكتور القين في بحث قدمه الى ندوة عن البيئة فقال:

لقد تحولنا الى مجتمع يلقي بالفضلات والنفايات على نطاق واسع. وتقدر مصلحة الارصاد وحماية البيئة كمية النفايات الصلبة في المملكة بحوالي ٢٢ مليون طن سنويا، وتعادل هذه الكمية على نطاق المملكة اكثر من سبعة اضعاف كمية النفايات للفرد الواحد في الدول المتقدمة وتصل هذه النسبة الى ٥١ ضعفا في المدن الرئيسية مثل الرياض وجدة ويبلغ معدل الزيادة في الكمية السنوية للنفايات ٣٠٪ في المدن الرئيسية واذا استخدمنا الوضع في الولايات المتحدة كمؤشر فان ٣٠٠٫٠٠٠ طن من مجموع النفايات في المملكة قد تكون مواد ضارة وخطرة.

ويجب الا نقلل من المخاطر المحتملة التي قد تنجم عن اتباع الاساليب غير السليمة للتخلص من النفايات ففي كثير من انحاء المملكة يتم التخلص من النفايات عشوائيا وبدون ضوابط ويشمل ذلك الفضلات الصحية والمخلفات والنفايات الصناعية وفضلات المسالخ (ويضمنها اللحوم الملوثة) والمواد الكيميائية الضارة المستهلكة والمخلفات المعدنية.

وتؤدي هذه الاساليب في التخلص من المخلفات والنفايات الى تلوث البيئة اضافة الى المخاطر الصحية بسبب التسمم المباشر وعن طريق الحشرات. وبين الامراض التي يمكن ان تسببها هذه النفايات التايفويد والكزاز (التيتانوس) والجمرة وداء الكلب والحمى الشوكية النخاعية والطاعون والنزلات المعوية.

شارك في اعداد الندوة:

سعيد الاسمري

هاني الحضيف

هـ - محطات تحلية مياه البحر وانتاج الطاقة ومصافي النفط

وهناك اكثر من عشرين محطة تحلية من تلك المحطات الحيوية على شواطيء الخليج والبحر الاحمر، وتصريف المياه الساخنة من هذه المحطات قد يكون لها آثار على الشعاب المرجانية والاحياء الاخرى.

وكذلك المواد الكيميائية المستخدمة في هذه المحطات مثل الكلور وحامض الكبريتيك والفوسفات والمواد المطهرة اذا لم يتم التحكم فيها بطريقة سليمة.

وتقوم مصلحة الارصاد وحماية البيئة بمراقبة التقيد بمقاييس جودة الهواء الخاصة بتركيز هذه الغازات.

و - منصات الزيت البعيدة عن الشاطيء:

تتولى مصلحة الارصاد وحماية البيئة وشركات الزيت ارامكو وشركة الزيت العربية) المراقبة للحد من تسرب الزيت. وبالطبع من غير الممكن احكام السيطرة الكاملة لمنع الحوادث، الا ان الجهود المبذولة تهدف الى الحد من آثارها بقدر الامكان. وهذه المشكلة من خصائص الخليج العربي.

بالرغم من ان المعلومات المتوفرة عن النتائج لعمليات النفط والغاز في المملكة غير مكتملة بالنسبة لتلوث الهواء، الا ان احتمال التلوث يتضح من التحليل التالي. حتى عام ١٩٨٠م كان ٦٠٪ من مجموع انتاج الغاز الطبيعي في المملكة يتم التخلص منه بحرقه.

ويشكل متوسط تركيز غاز كبريتيد الهايدروجين ٩٫٢٪ حجما، ويتراوح مدى التركيز بين ١ - ١٣٪ ومن هذا يتضح ان ٥٫٨٠٠ طن من ثاني اكسيد الكبريت كانت تتصاعد يوميا نتيجة للحرق. وقد اسندت الى ارامكو وبترومين مسئولية تجميع الغاز الذي كان يحرق فيما مضى، وتقوم المؤسسة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بتطوير الصناعات التي تستخدم هذا الغاز.. ومنذ عام ١٣٩٧ نجحت مصانع استعادة الكبريت في خفض كمية ثاني اكسيد الكبريت المتصاعد الى ١٥٠٠ طن في اليوم اي بنسبة ٨٠٪.

ز - الورش الهندسية

توجد الورش الهندسية التي يتم تشغيلها بطريقة غير سليمة حيث ينسلب الزيت من سطح الورشة ومن الالات ويصب في هذه الحفرة الكبيرة في وسط احدى مدن المنطقة الشمالية حيث يتم حرقه من وقت لآخر. وقد طلبت مصلحة الارصاد وحماية البيئة من المسئولين ردم الحفر واستخدام نظام فعال لفصل الزيوت من الماء ومن المؤكد ان كلا منا قد شاهد الحالة السيئة لمحطات خدمة السيارات في مدن المملكة.

ح - السيارات:

ارتفع عدد السيارات المسجلة في المملكة من ١٤٥٫٠٠٠ سيارة في عام ١٣٩١هـ الى اكثر من ثلاثة ملايين ونصف حاليا. وارتفع معدل انبعاث غازات اكاسيد النايتروجين واول اكسيد الكربون والهايدروكربونات التي تسبق تكون الضباب الدخاني (الضبخان) الى عشرين ضعفا في هذه الفترة وارتفع معدل استهلاك المحروقات في نفس الفترة من ١٫٥٠٠٫٠٠٠ متر مكعب الى ١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر مكعب في السنة. ويوجد ربع هذا العدد من السيارات على اقل تقدير في مدينة جدة.

والرصاص من الملوثات السامة التي تنبعث من عوادم السيارات. وتركيز الرصاص في الوقود المستعمل في المملكة من اعلى المعدلات في العالم (٠٫٨٤ جرام في اللتر) ويستخدم لمنع فرقعة او خبط المحرك.. وارتفعت كمية الرصاص المنبعث من السيارات من ٨٠٠ طن في السنة عام ١٣٩٣ الى ١٠٠٠٠ طن في السنة الحالية. وينبعث الرصاص الملوث في الجو من السيارات التي تعمل محركاتها بالبنزين. ومن الثابت ان زيادة تركيز الرصاص في الدم تعيق عمل الدماغ وخاصة لدى الاطفال في مرحلة النمو. والرصاص له اثر تراكمي سام.

وقد قامت مصلحة الارصاد وحماية البيئة باجراء دراسة لتحديد تركيز الرصاص من دم اطفال المدارس في مدينة جدة. كما ستجري دراسة لايجاد افضل الطرق الاقتصادية الممكنة لخفض تركيز الرصاص في البنزين.

ط - المدن الصناعية - الجبيل وينبع

انشئت الهيئة الملكية للجبيل وينبع في سنة ١٩٧٥م، وهي الجهة الوحيدة التي اسندت اليها مسؤولية تخطيط وبناء الهياكل الاساسية اللازمة لتحويل هاتين المنطقتين لتكونا مدينتين صناعيتين. وتشمل هذه المسؤوليات قيام منشآت لتنقية مياه الصرف وجمع المخلفات الصلبة والتخلص منها والقيام بالخدمات المماثلة.

ويحق للمملكة ان تفتخر بمجهودات الهيئة الملكية من اجل حماية البيئة في الجبيل وينبع.

وتشمل شعبة الخدمات العامة في الادارة العامة لمشروع الجبيل اخصائيين بيئيين. وقد قام هؤلاء الاخصائيون بتطوير مجموعة من الارشادات البيئية للتصميم وخطة للمراقبة البيئية وخطة اخرى لمراقبة التلوث بالزيت. وتتضمن الارشادات البيئية اسسا واجراءات خاصة بجودة الهواء والماء والنفايات الصلبة والسائلة والنفايات الضارة والضوضاء والصحة المهنية وتنطبق على جميع الاعمال الهندسية والانشائية.

وينطبق القول على مدينة ينبع حيث تقوم البيئة الملكية بالتخطيط السليم وتوجيه التنمية الصناعية في المنطقة توجيها صحيحا.

٢ - ٢ حماية البيئة البرية والبحرية والمحافظة عليها

أ - الشعاب المرجانية:

لايتطرق الشك الى اهمية هذه الانشاءات الا انها قد تؤدي على المدى البعيد الى تدمير مناطق هامة من مناطق تراثنا الطبيعي اذا لم تنفذ بحكمة وحرص لقد شيدنا بعض الطرق على شواطئنا الجميلة من اجل الترفيه وتسهيل المواصلات. ونتيجة لذلك تأثرت الشعاب المرجانية الى درجة خطيرة ويشمل ذلك مسافة ٢١٠ كيلومترات على امتداد ساحل البحر الاحمر.





٢٢ مليون طن سنويا كمية الاتربة المتساقطة على المملكة

نسبة التلوث في المملكة تصل ٧ مرات عنها في الدول المتقدمة

وبالرغم من الميزات الاجتماعية والترفيهية الكبيرة التي نتجت عن تطوير البنية الاساسية الهندسية في شواطىء مدينة جدة الا ان هناك اثارا بيئية خطيرة صاحبت هذا التطور وتشمل هذه التأثيرات تغيرات على المدى القصيرواضرارا بيئية على المدى البعيد. وبتطوير منطقة الكورنيش وما يترتب على ذلك من اثار بيئية تتضح لنا العلاقة بين التنمية الاجتماعية الاقتصادية وتدهور البيئة. والتأثيرات على المدى القصير مثل التدهور الخطير في مجموعات الشعاب المرجانية العميقة نتيجة لتراكم كميات الطين التي تلقى عليها اثناء العمليات الانشائية تغير من تكوين الشعاب وقابليتها لدعم الانشطة المرتبطة بها مثل صيد الاسماك على النطاقين التجاري والحرفي. وتستغرق الشعاب في مثل هذه الحالة فترة ٢ - ٥ سنوات لاستعادة حالتها الطبيعية. اما اذا تعرضت للتدمير لفترة طويلة فان العودة للحالة الطبيعية تكون شبه مستحيلة.

وقد نتجت الاضرار البيئية على المدى الطويل عن الاعمال الانشائية في مناطق الشعاب المرجانية والسبخات وغيرها. وهذه التأثيرات لها عواقب اقتصادية ويمكن تلخيص احد جوانبها فيما يلي:

١ - شمل تطوير ميناء جدة ٧ر٢٤ كيلومتر مربع من مناطق السبخات واشجار الشورة والمناطق المدية والرطبة.

٢ - اثناء اعمال التطوير التي قامت بها البلدية ردمت مساحة ٧ر٥ كيلومتر مربع من السبخات واشجار الشورة والمناطق المدية.

٣ - اثناء تطوير الكورنيش تم تدمير ٨٠ كيلومترا من الشعاب الساحلية والاراضي الرطبة.

وبهذا بلغت مساحة الشواطىء المتأثرة ١١٠كيلومترات مربعة وتقدر انتاجية هذه المناطق الساحلية بثلاثة كيلوجرامات من الكربون للمتر المربع في السنة اي ان الانتاج الطبيعي لهذه المناطق الساحلية يعادل ٣٣٠٫٠٠٠ طن من الكربون في السنة قبل استصلاحها وماذا يعني هذا الرقم عمليا؟

اذا حسبنا كمية الاسماك التي يحتوي تكوينها الفزيولوجي على هذه الكمية من الكربون فان هذا الرقم يمثل ضياع ٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ طن في السنة من الموارد المتجددة. اي حوالي ٦٠٠٠ طن في السنة بما قيمته ٦٠ مليون ريال سعودي في السنة. وهذا تحليل افتراضي الى حد كبير لان اقل ما يمكن توقعه في هذه الحالة هو ارتفاع اسعار السمك بسبب اضطرار الصيادين الحرفيين بالذات للبحث عن الصيد في مناطق بعيدة.

ب - المراعي:

اسفرت الدراسات التي اجريت في السبعينات حول المراعي في المملكة من ان ٨٥٪ منها في حالة تدهور خطير. ومن المحتمل ان يكون الوضع حاليا اسوأ مما كان عليه. وهناك ما يثبت ان تدهور بيئة الحيوانات البرية لها تاريخ طويل. الا ان التدهور منذ الخمسينات كان بمعدل سريع في المملكة العربية السعودية.. ان تغير النمط التقليدي لاستخدام الرحل للمراعي نتيجة لمشروعات التوطين وحفر الآبار الارتوازية وشق الطرق واستخدام السيارات ورفع مستوى الخدمات البيطرية قد ادى الى تربية اعداد كبيرة من الحيوانات في مساحات محدودة من المراعي. وتحول النظام التقليدي لتربية الحيوانات من النطاق الضيق للعيش وسد الرمق الى النطاق التجاري. ومما لاشك فيه ان ازدحام هذه المراعي المحدودة بالحيوانات يقود الى اجهادها وتدهورها ويزداد الوضع سوءا مع الجفاف.

هناك ثلاثة عوامل تساعد على تدهور المراعي في المملكة العربية السعودية هي:

- الرعي الجائر: تقضي الحيوانات في هذه الحالة على النباتات المعمرة ذات الجذور العميقة وتحل محلها نباتات موسمية رديئة او ذات جذور قصيرة ولا تقاوم الجفاف.

- الاحتطاب المدمر: تقطع نباتات الوقود التي تختزن في العادة عناصر مهمة لغذاء الحيوان وبهذا تدمر مساحات كبيرة من المراعي سنويا.

- الزراعة البعلية تجرد الاراضي الهامشية من غطاء النباتي في السنوات المطيرة وتهجر في فترات الجفاف.

ان الضغط الحالي على المراعي يفوق طاقتها وتشكل زيادة الطلب على اللحوم والنظرة التجارية لتربية الماشية خطورة على النظام البيئي الطبيعي للمراعي في الاراضي القاحلة مع تزايد استغلالها ولهذه الاسباب اصبح الوضع حرجا. اذ ان مثل هذا النظام البيئي اذا اصابه الدمار فان المعدل الطبيعي لاستعادته يستغرق عدة مئات من السنين.

وتربية الماشية في المملكة العربية السعودية ليست عملية منظمة ولكنها تخضع لنظام تقليدي لاستخدام المراعي حيث تعلم البدو الرحل الى حد ما كيف يوفقون الى حدى كبير بين حاجات الرعي والقيود الطبيعية التي تفرضها البيئة. ويمكن تلخيص تلك القيود فيما يلي:

- تعتمد اعداد الحيوانات الى حد كبير على المراعي الطبيعية المتوفرة.

- يعتمد المرعى الطبيعي بدوره على الرطوبة المتوفرة لنمو النبات.

- المجموعات السكانية البشرية التي تعتمد على الانتاج الحيواني كثافتها محدود.

- التوزيع المكاني لمثل هذه المجموعات البشرية والحيوانية يخضع لتغيرات كبيرة.

- يتغير تكوين القطيع بحسب حالة المراعي.

وتتضافر تلك العوامل لتشجيع نمطين من استغلال المراعي: تربية الابل وتربية الحيوانات الاصغر (الاغنام والماعز) وتنحصر تربية الابل في المناطق الداخلية الجافة حيث تتحرك قوافل الرحل مئات الكيلومترات في فصل الصيف من المناطق الصحراوية الوسطى للربع الخالي وصحراء الدهناء باتجاه الشمال او الى مناطق سفوح الجبال والسواحل.

وتربية الاغنام والماعز منتشرة على نطاق واسع وتتركز في المناطق التي يتوفر فيها الماء وفي اغلب الاحيان تكون في المناطق الزراعية للقرويين ومناطق تربية الابقار. وقد اوضحت الدراسات التي اجريت ان نسبة كبيرة من صغار الرعاة قد استقروا او اصبحوا شبه مستقرين او يمارسون الرعي في مناطق ترحال محدودة. وبالرغم من انه لا توجد احصاءات رسمية دقيقة عن البدو الرحل الا ان عددهم يقدر بحوالي ١٤٪ من سكان المملكة.

ج - الانواع المهددة بالانقراض:

كثيرا ما يخطىء البعض عندما يعتقدون ان الغطاء النباتي في المناطق القاحلة قليل التأثر بالعوامل الخارجية. ان تطور الغطاء النباتي والتربة التي يعتمد عليها في نموه وبقائه نتج عن تفاعلات بين العناصر البيولوجية والفيزيائية للبيئة على مدى آلاف او عشرات الالوف من السنين. وبازالة الغطاء النباتي قد تتوقف هذه العملية وبتدهور التربة وتتعرض للانجراف. ويشكل الاستغلال السليم للغطاء النباتي والمحافظة عليه اهمية كبيرة بالنسبة لتنميته والمحافظة على النباتات والحيوانات الفطرية.

وقد تكون هناك نباتات كثيرة مهدده بالانقراض نتيجة للرعي الجائر وزالة الغطاء النباتي وعلى الاخص في المناطق الجنوبية الغربية الغنية بالنباتات الفطرية.

وبالبحث العلمي يمكن حصر انواع النباتات التي قد تكون لها قيمة بالنسبة للانسان كمصدر للغذاء البشري والاعلاف وكمصدر محتمل لانتاج المواد الكيميائية الحيوية بالاضافة الى نباتات العلف التي يمكن زراعتها في المناطق المالحة. وهناك عدة انواع من النباتات التي تقاوم الجفاف في الجزيرة العربية وقد تكون لها فائدة لتوفير العلف الاخضر والوقود ولتثبيت الرمال المتحركة ويمكن الاستفادة من هذه الانواع في البلاد القاحلة الاخرى خارج المملكة. وتستخدم الانواع الفطرية من النباتات في تحسين المحاصيل، وتتزايد اهميتها في مجال ابحاث تهجين السلالات النباتية وقد ساعد تنوعها الطبيعي في زيادة الانتاجية وتحسين النوعية والتكيف وزيادة الحيوية وتغيير نمط التكاثر بالاضافة الى ماتوفره من مقاومة للافات والامراض.

التأثير على المجموعة الحيوانية

نتيجة لزيادة الجفاف وارتفاع درجات الحرارة خلال الـ ١٥٫٠٠٠ سنة الماضية تعرضت كافة الحيوانات الفطرية للضغوط البيئية فقد انقرضت اعداد كبيرة من الحيوانات او اصبح توزيعها محدودا بينما نجا جزء منها وعاش في مناطق جغرافية منعزلة ومحدودة. او تكيف مع قسوة البيئة بعملية الانتخاب الطبيعي على المدى الطويل. وفي الوقت الحالي يشكل عدم وفرة المياه السطحية عاملا اساسيا يحد من انتشار كثير من الانواع الحيوانية.

وقد ادت المنافسة القائمة بين الانسان وقطاعات كبيرة من المجموعات الحيوانية الفطرية الى انخفاض في عدد الانواع الحيوانية ومدى توزيعها.

ونتيجة لهذا الوضع الخطير وخاصة فيما يتعلق بالحيوانات الكبيرة مثل الغزال والوعل والمها والحبارى العربية فقد اصبح من الضروري بحث امكانية استئناسها، واعادة توطينها. وتدل النتائج المشجعة التي توصلت اليها جنوب افريقيا في هذا المجال على ان انتاج اللحوم بهذه الطريقة ايسر واقل تكلفة من تربية الابقار.

ومنذ ان ابدأ المسح الخاص بالحيوانات في المملكة في سنة ١٩٧٥م تجمعت معلومات كثيرة تعرفنا من خلالها على التوزيع الجغرافي الحيواني للعديد من الاحياء وتشير الى وجود ثروة كبيرة من الانواع الحيوانية.



١١٤ طنا لكل كيلومتر مربع في بعض اجزاء من مدينة جدة
٥ر٢ ملايين سيارة في المملكة بمعدل سيارة لكل ٣ أشخاص

تقرير مفصل عن الوضع الراهن للبيئة السعودية يجري اعداده..

وفي الفترة ١٩٧٥م - ١٩٨٣م تم حصر ٦٠٠ نوع و٢٠ سلالة لم تكن معروفة من قبل، وهناك عدة مئات من الانواع الاخرى تنتظر التصنيف العلمي. وبالرغم من تعدد الانواع الحيوانية في الجزيرة العربية التي تمثل جزءا من التراث الطبيعي القيم، الا ان هذه الثروة تستحق اهتماما اكثر وفي السنوات الاخيرة تعرض كثير من الحيوانات الكبيرة للانقراض مثل الفهد الصياد والنمر والسباع والغزلان والوعل وعرائس البحر والحبارى والسلاحف البحرية والزواحف الاخرى. وتتعرض هذه الحيوانات للانقراض بسبب الصيد وتدمير مواطنها والتغيرات البيئية السلبية.

وقد ادى التطور السريع في جميع القطاعات الاقتصادية الذي تشهده المملكة الى مضايقة الحيوانات الفطرية نتيجة للضغوط البيئية التي تعرضت لها عدا انواع قليلة تكيفت مع البيئة الجديدة التي تغيرت بفعل الانسان ومنها العصافير والغربان السود والثعالب الحمر والافات والحشرات المزعجة والمؤذية.

وفي بعض الحالات تشكل الانواع الوافدة مخاطر صحية عندما تستقر وتتمكن في المملكة او ربما تحل محل الانواع المحلية ويختل التوازن البيئي مما قد يؤدي الى نتائج لايعرف مدى خطورتها.

٣ - المحافظة على البيئة:

قدمت في الفقرات السابقة صورة للتطور الذي شهدته المملكة والذي لم يسبق له مثيل.. وقد بدأت عملية التنمية في وقت كان فيه الاهتمام بالعوامل البيئية ضعيفا. ومن جهة اخرى نجد ان التطور الذي تشهده منطقتنا الجبيل وينبع بدأ مع اخذ كل الضوابط البيئية في الاعتبار واتباع طرق عملية متقدمة لتنفيذ برامج المراقبة البيئية باوسع مفهوم وقد كان ذلك متمشيا مع اتجاه الدولة الذي يمثله النص التالي الذي ورد في خطة التنمية الثالثة (١٤٠١/١٤٠٥هـ): (توفير وتطوير خدمات بيئية شاملة وذلك بوضع ونشر مقاييس بيئية لجودة الهواء المحيط وجودة الماء ووضع اجراءات شاملة لرصد ومراقبة الهواء والماء والتخلص من النفايات والفضلات الصلبة في المملكة، بالاضافة الى تنفيذ برنامج موسع للتوعية البيئية).

وقد خطت الحكومة خطوة اخرى بتعيين جهة مركزية لتنظيم الانشطة المتعلقة بحماية البيئة في المملكة وذلك باسناد هذا الدور الى مصلحة الارصاد التي تغير مسماها الى مصلحة الارصاد وحماية البيئة. وتشمل مهامها وضع وتنفيذ برامج المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية وتحسينها وحمايتها، اضافة الى التحكم في تلوث الماء والهواء واليابسة والتحكم في الضوضاء.

وبموجب القرار السامي رقم ٧/م/٨٩٠٣ في ١٤٠١/٤/٢١هـ اسندت مسؤولية التحكم في التلوث وحماية البيئة الى مصلحة الارصاد وحماية البيئة واضيفت اليها المهام التالية بجانب مهامها في مجال الارصاد.

- القيام بعمليات مسح العناصر البيئية وتحديد مشاكلها مع اقتراح المقاييس البيئية.

- اقتراح اللوائح والاجراءات الوقائية لمعالجة المشاكل البيئية.

- اقتراح الاجراءات العملية اللازمة لمواجهة الحالات الطارئة المؤثرة على البيئة.

- تحديد مستويات التلوث الحالية والتغيرات في مستقبل الاوضاع البيئية وتوثيق تلك المعلومات بشكل يسهل الرجوع اليها.

- القيام بمتابعة التطورات المستجدة في حقل نشاطات حماية البيئة على المستويات الاقليمية والدولية.

- وضع المقاييس والمواصفات الضرورية لمراقبة التلوث وحماية البيئة بشكل محدد وثابت وعلى اساسها تقوم الجهات المختصة باخذها في الاعتبار ومراعاتها عن الترخيص بانشاء المشاريع الصناعية والزراعية ذات التأثير البيئي.

وينص دليل مهام مصلحة الارصاد وحماية البيئة على انشاء الادارة العامة لحماية البيئة التي اسندت اليها كل الشؤون المتعلقة بحماية البيئة مثل اصدار وتطبيق المقاييس البيئية والتقييم البيئية وتتلخص مهامها فيما يلي:

- اقتراح مقاييس جودة البيئة ومقاييس مصادر التلوث والاجراءات الكفيلة بتطبيق هذه المقاييس.

- تقديم التقارير عن الآثار البيئية للمشاريع الرئيسية في المملكة.

- تقديم المساعدة والمشورة الفنية للانشطة الصناعية والزراعية لمساعدتها على تلبية متطلبات المقاييس البيئية.

- تقديم تقارير تتضمن حالة البيئة ومتابعة تطبيق المقاييس البيئية واثارها.

وقد نص القرار السامي على تشكيل لجنة لتنسيق حماية البيئة برئاسة صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعضوية الوزارات والجهات التالية.

مقاييس حماية البيئة

لقد اصدرت مصلحة الارصاد وحماية البيئة بموجب دليل مهامها ومسؤولياتها وثيقة تشتمل على مجموعة اولى من المقاييس البيئية في اول ذي القعدة ١٤٠٢هـ وتشمل هذه الوثيقة مقاييس خاصة بمصادر التلوث والوسط المحيط للحفاظ على جودة الماء والهواء والحد من تركيز الملوثات فيهما. وينتظر ان تصدر في المستقبل مقاييس بيئية تعنى بجودة المياه الجوفية وتلوث اليابسة والضوضاء والمواد السامة والمواد الضارة.

والغرض من هذه المقاييس هو ايجاد اسس مناسبة لتقييم وتنظيم الانشطة الصناعية والعمرانية القائمة حاليا في المملكة والمساعدة في تخطيط وتصميم وتنفيذ وتشغيل المنشآت التي سيتم انشاؤها لتجنب اي تأثيرات ضارة على صحة وسلامة الانسان وتنمية حياته الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على بيئة المملكة بوجه عام.

ويتضمن ذلك تصميم وتشغيل كافة المنشآت الرئيسية الجديدة او تصميم التعديلات الرئيسية للمنشآت الحالية بشكل يتماشى مع المقاييس السارى مفعولها عند صدور الموافقة على التصميم. كما يتضمن وجوب استخدام افضل تقنية متوفرة للتحكم في التلوث والتخلص من النفايات والفضلات وتشغيل وصيانة المنشآت الرئيسية القائمة دون مخالفة للمقاييس البيئية. وتركيب اجهزة تحكم اضافية اذا لزم الامر. ويعني ايضا ان على المنشآت الجديدة والقائمة الا تقوم بتصريف مواد سامة بكميات تضر بالصحة العامة.

وتنطبق المقاييس البيئية على المنشآت القائمة والمقترحة التابعة للقطاع العام والقطاع الخاص بما فيها المشاريع الصناعية ووسائل النقل والانشطة التجارية والزراعية ومحطات معالجة مياه الصرف والمشاريع السكنية.

ويحق لمصلحة الارصاد وحماية البيئة ان تصدر بعض الاستثناءات في ظروف خاصة، على الا تشكل هذه الاستثناءات مخالفة لمقاييس الجودة البيئية او تشكل خطورة على الصحة العامة.



● دور القطاع الخاص

● لاشك ان للقطاع الخاص دورا اساسيا في المحافظة على البيئة ولايضاح هذا الدور يتحدث امين علم غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية الاستاذ حمدان السريحي فيقول:

- لاشك ان المقصود بالسؤال هو الحفاظ على الملامح الانسانية والبشرية للبيئة الخليجية وهذا امر ليس سهلا في ظل عالم اليوم الذي تتعرض فيه الشعوب لغزو فكري من كل نوع ولتأثيرات حضارية مختلفة بفضل تقدم المواصلات العالمية والاختلاط البشري الناجم عن تزايد حركة السفر والعمالة بين دول العالم بعضها وبعض..

ومنطقة الخليج بالذات من اكثر الدول تعرضا للمؤثرات الخارجية لعدة اسباب منها:

اولا: ان هذه المنطقة هي منطقة ملتقى حضارات باعتبار توسطها للعالم كله شرقا وغربا..

ثانيا: ان المنطقة تشهد منذ سنوات غزوا فكريا يتمثل في هجمة المدنية الحديثة المتمثلة في كل الابتكارات والمستحدثات ابتداء من النظريات الادبية والسياسية وانتهاء بالفيديو..

ثالثا: ان الخليج يستقبل منذ عقدين من الزمان الآف الآلاف من العاملين من مختلف شعوب العالم.. من امريكا واليابان ومن الفلبين وكوريا الى انجلترا وفرنسا.. وهذه العمالة الكثيفة تخلق نوعا من الاختلاط البشري، الذي يمكن ان يترسب في وجدان الناس الى آماد بعيدة..

وهذه المؤثرات المختلفة قد تنتهي بنا الى اضعاف الملامح الاقليمية للبيئة الخليجية كبيئة مميزة.. ولمواجهة هذا الامر لابد من انتهاج اسلوب متعدد الابعاد يأخذ بالملامح الآتية:

- ١ - الاعتصام بالشريعة الاسلامية كملجأ اول واخير ضد كل عمليات التغريب والتوجهات الوضعية التي تفد الينا من ثقافات شعوب اخرى..

- ٢ - الحفاظ على ملامح الثقافة العربية كأول واهم ملمح للحضارة العربية نفسها.. فمن المعروف ان خصائص الشعوب تتحدد بصفاتها الثقافية ونحن اذا حافظنا على الملامح الثقافية للحضارة العربية فاننا نكون بهذا قد صنعنا سياجا متينا ضد كل محاولات الغزو الفكري..

- ٣ - الاخذ بفكرة التقاليد لا التقليد.. والتقاليد هي مجموعة الملامح الانسانية التي تحدد صفات شعب او بيئة من البيئات.. ونحن هنا نملك تراثا هائلا من تقاليد البيئة العربية الاصيلة التي حافظت على هذا الشعب لآلاف السنين.. اما التقليد فهو السقوط تحت وهم النماذج الحضارية للغير.. فهو ينتهي بالانسان الذي يأخذ به الى ان يصبح مسخا مشوها.. فلا هو ظل كما كان ولا هو اصبح في صورة الطرف الجديد.. ان رفض التقليد والمحافظة على التقاليد في ذات الوقت هو المفتاح السحري الذي يحافظ على الملامح الانسانية والبشرية للبيئة الخليجية..

وهذا الامر لا يتم بقرار او تعميم من الدولة.. ولكنه يتم باختيار حضاري حر من قبل الافراد انفسهم فالدولة لا يمكن ان تقول للمواطن افعل كذا.. ولا تفعل كذا.. ولكن المواطن نفسه وبقناعاته الداخلية وحبه العميق لهذا الوطن وترابه هو الذي يملي عليه ارساء فكرة التقاليد ورفض التقليد وحماية البيئة من التلوث قضية تحتاج الى اهتمام والى معالجة وبرامج واهمية دور القطاع الخاص هو المحافظة على البيئة وعدم تعريضها لاية مصادر قد تؤدي الى تشوه مثل هذه المخلفات..

فالتقنية الحديثة واستخدام الاسلوب العلمي وتطبيق مقاييس البيئة كلها امر مطلوب تحتمه الانظمة وتطالب بايجاده..

الدور الخليجي

● وعن الدور الخليجي لمكافحة التلوث يشارك في ندوة اليوم الاستاذ محمد عبدالله الملا الامين العام لاتحاد الغرف الخليجية الذي قال:

- كما تعلمون فان العالم باسره يواجه خطر تلوث البيئة نتيجة سوء استخدام البيئة التي حوله (الهواء، الارض، الماء) ويعرف التلوث عموما بانه التغير والافساد الحاصلان في البيئة والناتجان عن تقدم العلوم والتقنية الحضارية كما يحدث التلوث عند تغير الظروف الطبيعية او الكيماوية او البيولوجية تغيرا يؤثر في انواع كثيرة من الحياة الانسانية فضلا عن الحيوان والنبات والصناعة..

وبطبيعة الحال فان التلوث يحدث في المناطق الصناعية اكثر منه في المناطق الزراعية وقد يحدث اما عن فائض انتاج او للتخلص من بعد استهلاكه او للتخلص من الغازات والنفايات والكيماويات فتؤثر بذلك على البيئة التي حولنا وللتلوث عدة اشكال فهناك تلوث الهواء والماء والارض فضلا عن التلوث النووي واما عوامله فهي:

أ - التلوث الصناعي ويشمل الاتربة، الضوضاء، الاشعاعات النووية، مخلفات الصناعة، مخلفات النفط على شواطىء البحار، عوادم السيارات، الغازات الضارة بالصحة..

ب - التلوث النباتي..

ج - التلوث الحيواني..

د - التلوث الانساني ويشمل الانسان والقمامة والمجاري..

لاشك ان المسئولين في الدول العربية الخليجية اولوا اهتماما منذ فترة طويلة بقضايا حماية البيئة والعمل على مكافحة التلوث وقد انطلقت جهودهم على كافة المستويات (القطرية والاقليمية والدولية) ولكي نحافظ على منطقتنا الخليجية بعيدة عن آثار التلوث يتوجب علينا العمل على مجابهة مسببات التلوث للعناصر التي سبق وان اشرت لها سابقا من خلال الميدانية لتحديد العناصر المسببة للتلوث وتحديد القواعد اللازمة لمكافحته واستخدام الاساليب العلمية فيما يلي:

- تصريف مياه المجاري والبلوعات وبقايا المصانع بصورة سليمة وبعيدة عن الشواطىء..

- ايقاف المد السكني حول المناطق الصناعية لتجنب تعرض المواطنين لغازات هذه المصانع..

- العمل على انشاء وحدات لحماية البيئة من التلوث في كل مصنع او شركة تخلف من جراء صناعاتها ملوثات للبيئة..

- مراقبة مياه الشواطىء بصفة مستمرة..

- عقد المزيد من المؤتمرات والاتفاقيات الاقليمية الهادفة الى حماية بيئة المنطقة..

- الاخذ في الاعتبار عوامل التحكم في التلوث..

- تنفيذ القوانين المتعلقة بتلوث البيئة على دولة العلم الذي تحمله السفن وذلك بتعويض الاضرار الناجمة عن التلوث طبقا لمبادىء القانون الدولي العام او الخاص..

كما ان الجهات الرسمية مناطة بالعمل على حماية البيئة من اخطار التلوث فان على المواطنين ايضا دورا هاما يجب ان يدركوه للحفاظ على بيئتهم من خلال التعاون الصادق بينهم والمسئولين للحد من انتشار هذه الظاهرة ولحسن الحظ فان الانسان الخليجي اضحى واعيا بمقتضيات وابعاد التغيرات الجارية في بيئته..

ويتمثل دور المواطن الخليجي فيما يلي:

- تجنب اماكن الازدحام وسوء التهوية..

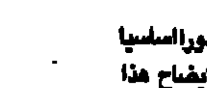
- التخلص من القمامة بالطرق الصحية..

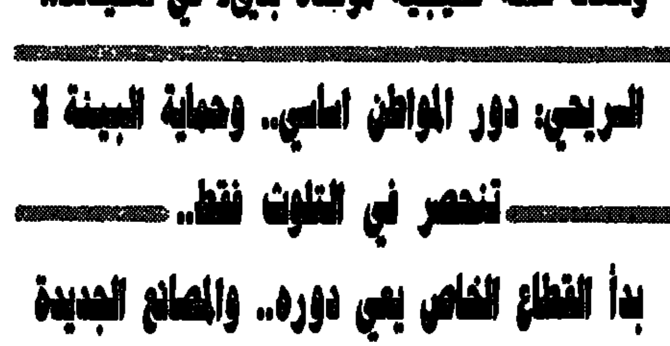
- العمل على تشجير الشوارع باشجار لا ينتج عنها حبوب اللقاح التي تسبب الحساسية للمواطنين والتي تعتبر احد عوامل تلوث البيئة..

- استخدام الشواطىء والمرافق الاخرى بشكل صحي وسليم دون التعمد لرمي المخلفات والفضلات وعلى المشروبات والزجاجات الفارغة..

- استخدام الاسلوب الامثل عند تركيب شبكات المجاري والتصريف في المنازل..

- الحد من استعمال المبيدات الحشرية الا عند الضرورة القصوى..





الملا: دول الخليج مهتمة بمعالجة مصادر التلوث وهناك خطة خليجية موحدة بدىء في تنفيذها..

السريحي: دور المواطن اساسي.. وحماية البيئة لا تنحصر في التلوث فقط..

بدأ القطاع الخاص يعي دوره.. والمصانع الجديدة قليلة التلوث..

- دعوة اصحاب المصانع لاتباع الوسائل السليمة والصحية مع العمال عن طريق حثهم على استخدام الكمامات والملابس الواقية والتقيد بالتعليمات الوقائية..

كما اسلفت سابقا فان الدول الخليجية سعت منذ فترة طويلة لاحتواء هذه الظاهرة باسلوب فردي وجماعي، فعلى النطاق القطري فان دولة الامارات العربية المتحدة انشأت لجنة عليا لحماية البيئة تضم الوزارات المعنية بالدولة وبلديات الامارات وفي البحرين اقيمت ادارة لحماية البيئة تتبع وزارة الصحة العامة تهتم بحماية البيئة من الاتربة والابخرة والروائح والمخلفات السائلة او الضوضاء اما في المملكة العربية السعودية فان دائرة الارصاد الملكية بجدة تهتم بمجالات التلوث وهناك معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالاضافة الى اللجان المنتشرة بالمناطق لحماية البيئة اما في العراق فيوجد المجلس الاعلى لحماية البيئة البشرية وفي سلطنة عمان فيوجد ايضا مجلس لحماية البيئة ومكافحة التلوث..

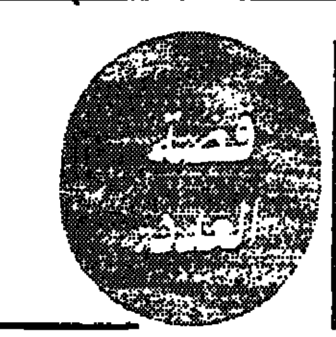
واهتمت دولة قطر كذلك بمشاكل البيئة حيث وسعت مختبراتها الخاصة برقابة الاغذية لتستوعب بحوث البيئة وقد تم اختيارها من قبل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة لتكون مركزا اقليميا لرصد تلوث الاغذية.. اما دولة الكويت فهي من اوائل الدول الخليجية التي اهتمت بمشاكل التلوث حيث انشأت قسما خاصا للصحة المهنية بوزارة الصحة العامة ثم انشأت شعبة لدراسات الهواء الجوي ثم اقامت مركزا لمراقبة تلوث الهواء والماء بمنطقة الشعيبة الصناعية وتزايد اهتمام الكويت بموضوع حماية البيئة حيث شكلت لجنة عليا لحماية البيئة برئاسة وزير الصحة العامة كما اعدت مشروعا خاصا بحماية البيئة..

هذا على النطاق القطري اما على النطاق الاقليمي فهناك المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي تأسست في عام ١٩٧٨م وباشرت عملها الفعلي في عام ١٩٧٩م بين كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وعمان والعراق وايران تهدف المنظمة الى العمل على مكافحة التلوث الناجم من اكتشاف استغلال قاع البحر والجرف القاري ولهذا الغرض فقد اعدت المنظمة صيغة عمل موحدة سميت (خطة الكويت لحماية البيئة البحرية) وقد عملت هذه المجموعة على ابراز وادخال منطقة الخليج بمشكلاتها البيئية ضمن برنامج المنظمات العالمية التابعة للامم المتحدة ثم تكونت مجموعة الامم المتحدة الاستشارية لحماية الخليج من التلوث سبق وان عقدت ندوة لها بالبحرين، كما اتفقت هذه المجموعة على تأسيس مركز بحري اقليمي للطوارىء بالبحرين (بدىء العمل به في مارس ١٩٨٣م) بغرض توفير قدرات للدول المتعاقدة وتسهيل التعاون فيما بينها لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى ومساعدة الدول المتعاقدة في تعزيز قدراتها الوطنية لمكافحة التلوث في الحالات الطارئة..

وعلى نطاق مجلس التعاون الخليجي فقد عقدت عدة اجتماعات لخبراء البيئة في دول المجلس لمكافحة الآثار المترتبة على تسرب بقعة الزيت في الحقول الايرانية..

البراعم

إشراف: بابا عمر



الثعلب الصائم

اعد احد الطيور وليمة كبيرة، وبعث لبعض الطيور من اصحابه يدعو الى الوليمة، واخطأ العصفور ووجه الدعوة الى الثعلب، وعندما عاد واخبر صاحب الوليمة حدث هرج ومرج بين الطيور - وفكر صاحب الدعوة في الغاء الحفل. لكن البومة وهي



معروفة بالحكمة برزت من بين الطيور وهي تقول:

لاتخافوا ولاتجزعوا ان كان صاحبنا قد اخطأ ودعا الثعلب وهو لايعرف ان دعوة الثعلب تعرضنا كلنا للخطر فاني استطيع ان اصرف الثعلب بالحيلة واجعله لايحضر الوليمة.

راحت البومةالى الثعلب تقول:

ايها الثعلب .. لقد دعاك العصفور لتحضر الوليمة، واخبرك ان موعدها اليوم .. لكن الموعد الصحيح للوليمة هو يوم الاثنين .. ويسألك صاحب الوليمة: اين تحب ان يكون مكانك ومجلسك .. هل مع الكلاب السلوقية ام مع الكلاب الـ....

وماكاد الثعلب يسمع سيرة الكلاب حتى قال للبومة .. قولي لصاحب الوليمة انني اعتذر عن الحضور .. فقد نذرت ان اصوم طوال ايام الاسبوع.

حكايات عربية:

«الضبع وصائدها»



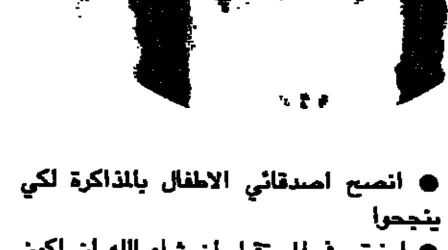
من اسماء الضبع ام عامر، وهي مثل للحمق والغفلة، حتى انهم كانوا اذا ارادوا صيدها رموا جحرها بحجر، فتحسبه شيئا تصيده، فتخرج لتأخذه فتصاد.

ومن طرقهم في صيدها اعتمادا على حمقها، ان الصائد يرقبها حتى تدخل حجرها، ثم يسد فم الجحر لئلا ترى الضوء فتعمل عليه، ثم يقول لها: خامري ام عامر، اي الزمي جحرك واستتري فيه، وابشري بصيد سمين، فتنقبض حين تسمع هذا الكلام، فيقول: ام عامر ليست في جحرها، فتمد يديها ورجليها، ومايزال يناديها وهي تمد يديها ورجليها حتى يتمكن منها، فيربط يديها ورجليها ثم يجرها فهي بذلك الحمق تنخدع بحديث الصائد وتمكنه من نفسها.

وهكذا يصنع الناس بالناس حين يخادع بعضهم بعضا فيكون مثلهم كمثل الضبع وصائدها.

جولة في عقول الاطفال

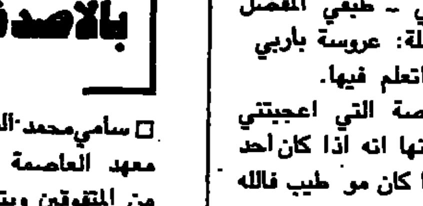
افراح سالم آل شماخ



- اسمي دينا فيصل احمد بشناق
- عمري سبع سنوات
- ادرس في الفصل الثاني الابتدائي في مدرسة حديقة الاطفال النموذجية.
- هوايتي مشاهدة التلفزيون .. اشاهد التلفزيون بعد ان اكتب واجباتي - ماما وبابا يشجعاني على ممارستها - استفيد منها بان اتعلم اشياء مفيدة واتعلم الانجليزية من القناة الثانية.
- صديقاتي: ميرنا حرب - ندى طيارة - سارة قثامي - نسرين الحيد
- احب الرياضيات لاني احب الجمع والاعداد
- اذاكر لوحدي بعد الغداء وتساعدني امي وابي.
- في الصباح اذهب الى المدرسة وبعد الظهر احل واجباتي ثم انام الساعة ٨ مساء
- لعبة مطبخ اعز هدية اهداها لـي ابي عندما كنت مريضة
- لو عندي محطة تلفزيون اتمنى اقدم افلام كرتون وبرنامج الاطفال وافتح ياسمسم
- لوني المفضل الزهري - طبقي المفضل: الملوخية. لعبتي المفضلة: التطريز
- احب سماع القصص .. اعجبتني قصة سندريلا واستفدت منها ان الانسان يجب ان يكون طيبا مع الناس.
- احب المدرسة لاتعلم كثيرا.
- اساعد ماما في المنزل وفي المطبخ. ولو طلب مني مساعدة ماما في اعداد الغداء لاسرتي فاني اقدم لهم طبقا من البيض المقلي لانني استطيع عمله.
- لو طلب مني ان آخذ اسرتي الى نزهة غدا اخذهم الى الرياض
- امنيتي في المستقبل ان اصبح مدرسة لكي اقوم بتدريس ابناء وطني.

- اسمي هوازن حامد حسين بحيري
- عمري ست سنوات وانا في الفصل الاول الابتدائي ومدرستي حديقة الاطفال النموذجية
- هوايتي القراءة والكتابة وامارسهما في منزلي، ووالدي ووالدتي يشجعاني عليها.
- احب المواد الدراسية الي: القراءة وامي وابي يساعداني.
- اقضي يومي في المذاكرة ثم مساعدة والدتي في المنزل واللعب
- اعز هدية اهداها لي ابي وهي في يوم نجاحي من التمهيدي الى الاولى هي دراجة، وامي اهدتني سلسلة ذهب.
- زرت مكة المكرمة واعجبني فيها الحرم وزرت المدينة المنورة واعجبني مسجد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، وزرت القاهرة واعجبتني فيها الاهرامات .. واحب ان اذهب الآن الى الطائف لنطلع الهدا والشفا او الى ابها وخميس مشيط.
- لوني المفضل: الأحمر - وطبقي: الارز واللحم - ولعبتي: الدراجة
- احب المدرسة واذهب اليها لاتعلم
- اصدقائي جميع من في فصلي وبنات اخوتي
- اساعد امي في المنزل واقدم لها كل ماتطلبه مني
- انصح اصدقائي الاطفال بالمذاكرة لكي ينجحوا
- امنيتي في المستقبل ان شاء الله ان اكون دكتورة.

- اسمي افنان علي عبدالله بقشان
- عمري سبع سنوات وتسعة اشهر.
- ادرس في الصف الثالث الابتدائي بمدرسة حديقة الاطفال
- هوايتي الرسم: امارسها في المنزل وتشجعني والدتي .. استفيد منها اني اقدر ان ارسم الاشياء التي تعجبني.
- صديقاتي: نوران - وميسانة - وعبير - وحنان
- احب المواد الي القرآن الكريم لانه كلام ربي.
- اكتب الواجبات اولا وبعدين استذكر دروسي وتساعدني والدتي.
- اعز هدية عندي هي علبة مكياج للاطفال اهدتها لي خالتي عندما اكملت سبع سنوات
- لو عندي محطة تلفزيون اتمنى ان اقدم فيها كل برامج الاطفال التي في العالم وافلام الكرتون وبرنامج افتح ياسمسم.
- لوني المفضل: البمبي - طبقي المفضل المكرونة: - لعبتي المفضلة: عروسة باربي
- احب المدرسة لكي اتعلم فيها.
- احب القصص والقصة التي اعجبتني حبيب وندى واستفدت منها انه اذا كان احد طيب ربي يعطيه خير واذا كان مو طيب فالله مايعطيه.
- عندما ارجع من المدرسة اغير ملابسي واصلي واكل الغداء واجلس قليلا وبعدين اذاكر وبعد ان انتهي العب واتفرج على التلفزيون ومن ثم انام.
- اتمنى ان اصبح رسامة.



علوم

عجائب الاشجار!!

يوجد اكثر من ٣٦٠,٠٠٠ نوع من النباتات منتشرة في العالم، وهي تتراوح مابين الاشجار العملاقة التي تعلو اكثر من ٩٠ مترا الى نباتات دقيقة لايزيد قطرها عن نصف المليمتر.

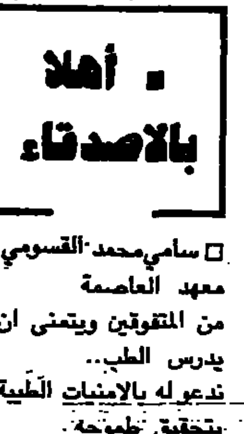
وتعيش بعض النباتات الاف السنين بينما لايعمر البعض الآخر اكثر من اسابيع قليلة، وبعض النباتات لها ازهارها بينما البعض الآخر عديم الازهار، وبعضها له جذور دون البعض الآخر، وكل طراز او نوع نباتي يختلف عن اي نوع آخر.

وتعمر نباتات كثيرة مدة اطول كثيرا من الانسان او الحيوانات. ومن اطول الاشجار عمرا صنوبر المخروط الشعيري الذي يعيش في الجبال البيضاء بكاليفورنيا، ويقدر عمر اقدم هذه الاشجار بحوالي ٤,٩٠٠ سنة.

وان اكبر الاشجار حجماً هي اشجار الخشب الاحمر الموجودة بولاية كاليفورنيا وتطلق على اضخم اشجاره اسماء مشاهير العظماء. ويبلغ ارتفاع شجرة الجنرال شيرمان ٨٣ مترا ومحيطها ٣٠ مترا عند قاع الجذع.

ويأخذ النبات الماء من خلال جذوره ويخرجها من خلال اوراقه. وكلما كانت الاوراق كبيرة زادت كمية الماء التي يفقدها. والنباتات التي تعيش في المناطق الدافئة الرطبة تكون اوراقها كبيرة لقدرتها على تعويض الماء الذي تفقده. ومن اكبر الاوراق حجما الورقة المزدوجة لنخيل جوز الهند التي يصل طولها مع العنق الى حوالي ١٤ مترا. وفي الاماكن التي يكون جوها اكثر برودة تكون الاوراق اصغر حجما، كما في الاوراق البرية لنبات الصنوبر، او ينفض النبات اوراقه في الشتاء كما في اشجار البلوط مثلا.

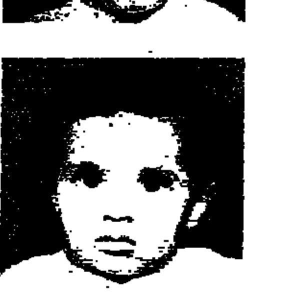
أهلا بالاصدقاء



● سامي



● فراس



● فهد

□ سامي محمد القسومي معهد العاصمة من المتفوقين ويتمنى ان يدرس الطب.. ندعو له بالامنيات الطيبة بتحقيق طموحه.

□ احتفل الطفلان فراس عبدالله العساف وأخوه فهد عبدالله العساف بمرور عامين على ميلاد فراس وعام على ميلاد فهد..
وقد شاركهما لداتهما من الاصدقاء والاقارب
مبروك.

قصة: الجد يحكي

يحكى ان جدا كان يعيش مع احفاده ويقص عليهم بعض القصص المفيدة ويعرفهم الكثير من المعلومات المختلفة العلمية والتاريخية والجغرافية وغيرها من القصص المفيدة ..

فبينما كان الجد علي جالسا وبيده كتاب يقرأه دخل عليه احفاده خالد وسمير ومحمد وسلوى ومنيرة. فسلموا على جدهم وجلسوا بجانبه فقال خالد لجده: ماذا تقرأ ياجدي. قال الجد: اقرأ كتابا ياولدي كما ترى، فقال سمير: عم يتحدث هذا الكتاب ياجدي. قال الجد: يتحدث الكتاب عن شخصية تاريخية، قال سمير مقاطعا: من تلك الشخصية التي يتحدث عنها الكتاب ياجدي، قال الجد: يتحدث هذا الكتاب ياولدي عن الخليل بن احمد، فقالت سلوى: ومن هو الخليل بن احمد، فابتسم الجد وقال: سأحدثكم اليوم عن جزء من حياة الخليل بن احمد ياأحبائي فالخليل بن احمد هو احد عباقرة العرب وأولهم، ولد في البصرة سنة مائة للهجرة، وكانت البصرة في ذلك العهد لاتزال مدينة صغيرة عامرة بالحدائق والنهيرات وكثرة النخيل، ففي البساتين وتحت اشجار النخيل لعب الخليل في طفولته مع رفاقه من الاطفال، وكان الخليل بن احمد يمتاز بذاكرة قوية، كان دائما يجلس مع ابيه في مجلس الرجال ويستمع الى حديثهم الذي يدور عن البصرة وقبيلة قومه العربية من بني الازد ودورهم في الجهاد مع الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده وكان الخليل ينصت ويستمع بشغف عن الحروب القائمة بين المسلمين والروم في ذلك الوقت.

ثم صمت الجد قليلا فقال سمير: اين درس الخليل بن احمد ياجدي؟ قال الجد: ياسمير ياولدي هذا سؤال جميل يذكرني بنقطة مهمة عن حياة الخليل الا وهي دراسته فكما ذكرت قبل قليل ان الخليل وُلد وتربى في البصرة وعندما كبر الخليل واصبح في سن الدراسة اي في عمركم يا احبائي ذهب به والده الى قارىء في مسجد البصرة ليحفظه كتاب الله فكان ابن احمد يقضي ساعات النهار في المسجد يحفظ القران ويصلي ويتدارس امور الدين الاسلامي وعند الغروب يعود الى منزله. وبعد ان اتم الخليل - يا احفادي - حفظ وترتيل القرآن الكريم أقيمت وليمة صغيرة بهذه المناسبة وهنأ المدرس والد الخليل بقوله: اني اتنبأ لابنك بمستقبل عظيم وطلب المدرس منه ان يقرأ سورة من القرآن فقرأها قراءة حسنة وبصوت جميل اعجب الحاضرين وقبله والده بشدة من الفرح ودعا الله له ان يبارك فيه. وفي القادمة سأكمل لكم الحديث عن الخليل بن احمد.

□ أفراح آل شماخ □



قضية

الجامعية امام اتقان الأكلات الشعبية؟!!

عندما تبدأ الاتهامات من منطلق ذاتي.. وبغرض التشنيع فقط

▪ ودور الصحف في الحد من هذه المهاترات..

مازلنا نعيش في القرن العشرين بأحداثه.. وقضاياه.. وظواهره المختلفة سواء كانت اجتماعية.. أو اقتصادية أو حتى سياسية.. ومن ميزة هذا القرن والذي عشنا من خلال اعوامه المتلاحقة السرعة في تنفيذ كل شيء يمس حياتنا واهتماماتنا المستقبلية.. بل والمنطقية والموضوعية في أحكامنا.. ومناقشاتنا لشتى القضايا.. والمجالات الحساسة في مجتمعنا.

فعندما اعطت الصحف المساحات الشاسعة لمناقشة الشكوى المستمرة من اهتمامات الفتاة الجامعية.. وتصرفاتها.. ونظرتها للحياة وخلقت من تلك الشكوى قضية اجتماعية يعاني منها المجتمع وان تبادر بعض الاجتهادات.. والاهتمامات العلمية في تخصيص البحوث الجامعية في تناول هذه القضية على المستوى المحلي.. فهذا ماينافض اهتمامات القرن الذي نعيشه فعلا ويخالف الطموحات التي نسعى الى تحقيقها.. وكذلك الى نوعية الاساليب الحديثة في مناقشة قضايانا.

«انتم.. والواقع»

فلقد تساءلنا في الفترة الأخيرة من خلال قضايا البيت والمجتمع الاسبوعي عن دور المشرفين عن الصفحات الحرة لآراء القراء.. واعطائهم الفرصة في التعبير عنها في اختيار المادة المناسبة من حيث طرحها على مستوى القضية.. أو الظاهرة أو حتى المشكلة.

وطالبنا في الحد من هذه الآراء التعسفية.. والشخصية والتي تدلل بطريقة ما وللمجتمعات الأخرى باننا نعيش مهزلة تبرزها صحافتنا تحت مسميات شتى تحمل معنى التنديد.. والشجب بتلك الجامعية.

ولكن للأسف مازالت بعض الأصوات تؤيد.. وتنادي بين فترة وأخرى بالحكم المطلق والتافه على تفكير.. واهتمام الفتاة الجامعية مابين فترة وأخرى.. وللأسف مازال المشرفون على صفحات الرأي يتجاهلون أهمية توجيه الرأي العام الى حيث المعاناة الفعلية والحقيقية لمجتمعنا.

فعندما تبرز الشكوى.. والسخرية من الطالبة الجامعية سواء كانت متزوجة او أماً.. أو فتاة.. والتسابق في عرض اهتماماتها السخيفة.. ونظرتها في تحديد مستقبلها العلمي من بعض الإقلام المطروحة على الساحة الصحفية فاننا نشير الى ان خواء جعبة تلك الاقلام. ولعلها لن يكون على حساب فئة طموحة ومشاركة في بناء المجتمع.

فلابد ان بعض الكتّاب.. والصحفيين.. وكذلك القراء قد عايشوا الفتاة الجامعية سواء كانت الاخت.. الأم.. الزوجة.. أو حتى القريبة لهم.. وعايشوا فعلا وايقنوا ماهي اهتماماتها.. وخبراتها الحياتية فعندما نجد بعض الاقلام تستنكر.. وتستغرب ذلك الاطار الحياتي للجامعية وهي تعيش.. وترتبط حياتيا بها.. فهذا مايدفعنا نحن الجامعيات الى الاستغراب والتساؤل عن الاسباب الحقيقية وراء هذه التشنيعات اللامنطقية التي تستند على دوافع ذاتية فقط لا غير..

«حتى الأكل!!»

وللأسف بعد المناوشات.. والمفاوضات مابين الفتيات.. والشباب من حيث الاتهام.. والدفاع.. والتبرير من كلا الطرفين والتي تناولت فترتها المستوى الثقافي .. الفكري.. والمستوى العلمي.. وكذلك نسبة التفوق مابين الجنسين وغير ذلك من المواضيع التي ناقشت اهتمامات ذات مستوى أفضل من غيرها وعندما تعجز تلك الارقام أخيرا في طرح الأفضل.. والأهم في حياة كل من الجنسين بدون اجحاف بحق طرف دون الآخر.. تتجه أخيرا الى مدى مقدرة الجامعية في اتقان الاكلات الشعبية.. وتوجيه اللوم والعتاب الى التربية ودلال الامهات الزائد لبناتهن.. وبالتالي الوصول الى هذه النتيجة المؤسفة لحال الجامعية لدينا!!.

انها حقا لمواضيع تدعو للضحك.. والتحسر في آن واحد.. عندما نجد الاقلام الصحفية تتجاهل قضايا الأسرة الحديثة.. واهتمامات الانسان العصرية والمنجزات الحضارية في مجتمعنا واثرها على الشباب.. والفتيات من حيث تحديد طموحاتهم.. واهتماماتهم المستقبلية.. وتتجه وبسابق اصرار وتصميم الى المطبخ.. والى عجز الفتاة الجامعية عن اتقان اصناف بسيطة جدا من الممكن اعدادها لمجرد النظر.. أو لمجرد حتى قراءة اعدادها في كتب الطبخ المتزايدة مابين فترة وأخرى..

ولا اعتقد ان جهل قلة من الفتيات باتقان وليس باعداد هذه الأكلات الشعبية يعتبر مادة صحفية تستحق المناقشة على صفحات الرأي.. أو كقضية اجتماعية تؤدي الى خلل في بناء الأسرة.. واستقرار الحياة الزوجية عندما يصر الزوج على تناول هذه الأكلات.. والزوجة تصر على عدم معرفتها لها.

فأحب ان أقول ان اعداد الأكل بصفة عامة ليس بمشكلة تقف في حياة كل امرأة تبحث عن الراحة.. وكل زوجة تبحث عن الاستقرار الذي لا يتحقق الا من خلال بعض الأكلات الشعبية!! ولا اعتقد ان مجموعة هذه الاكلات تحتل مساحة من تفكير الزوج.. وتريك استقرار وطمأنينة حياته كسبب واقعي.. ومنطقي في البحث عن حياة أخرى تحقق له اهتماماته المحصورة في الأكل فقط!!.

«التجاهل افضل.. ولكن؟!»

فنجد ان دور الفتاة الجامعية للحد من هذه المهاترات هو التجاهل فقط لا غير عندما تتأكد فعلا بان الاطار الواقعي لحياتها.. واهتماماتها يناقض ذلك تماما.. كما ان الردود المتفاوتة مابين الآونة والأخرى على تلك الاتهامات التي تتكون أولا وأخيرا من منطلق ذاتي لم تأت بنتيجة ملموسة.. ولم تقدم لهؤلاء المتهمين ذلك الدليل المقنع لعدم صحة أو ثبوت تلك الاتهامات.

ولكن.. هل التجاهل بعد ذلك سيؤدي الى ذلك التصور المقنع.. والواقعي لحقيقة شخصية الفتاة الجامعية لدى القراء على المستوى الدولي ؟

فللأسف ان شبابنا.. وصحفنا.. ورجالنا يساهمون في خربشة صورة فتاتهم الجامعية في نظر الآخرين.. ويصورون بطريقة ما بان اهتمامات صحفنا سخيفة ولا تتجاوز شد الحزام في كيل التهم.. وتهويل الاشاعات مابين جنس وآخر.. ويجسدون قضايانا الأسرية.. والاجتماعية في الشكوى المستمرة من الجامعية فقط..

اذن لقد استنفدت جميع الاتهامات حول الجامعية دون الجامعي فقط.. وبدأت الاتجاهات حيث ابسط الاهتمامات.. واسهل

موضي الزهراني

الاعمال اداء وتنفيذا وان دل هذا على شيء فانما يدل على ضيق ذلك الفكر المستوعب لاهم قضايا مجتمعنا الاجتماعية بصفة عامة وعن مدى قدرته في ترجمة افكاره على سطح المناقشة.. والطرح الموضوعي..

وباعتبار ان هذه الشكاوى والتي وضعت وبقدرة البعض من المهتمين بهذه المواضيع التافهة تحت بنود القضايا الهامة.. والحساسة تنطلق من الرغبة في لفت النظر.. واثارة الرأي العام من أجل المشاركة في هذه المهاترات اذن هنا نطالب مرة أخرى.. بدور المسئولين والمشرفين على صفحات الراي العام.. وكذلك رؤساء التحرير عندما يساهمون في شطب مقالات المحررين المساهمين في اثارة هذه الزوبعة من وجهة نظرهم الا وهي «الجامعية».. وعندما يبادر القارىء نفسه في الانعتاق من هذه الافكار.. والاهتمامات السطحية الى حيث منبع.. ومصدر المعاناة الحقيقية لنا كمجتمع واحد بدون تصنيف.. أو تجزئة لافراده..

فعندما نجعل من اعداد الأكلة الشعبية بالنسبة للفتاة الجامعية وجهلها التام بها قضية.. أو سببا رئيسيا يهدد قواعد الاسرة فهذا ما لا نرضى به ان يناقش في صحفنا المحلية والتي تمتد الى ارجاء العالم..

وبهذا فاننا نملك الأساليب المنطقية في بناء ورسم الصورة الحسنة عن مجتمعنا في نظر المجتمعات الأخرى.. عندما تطلق في مناقشاتنا الصحفية.. واليومية من قاعدة الحكم الذاتي.. الى حيث قاعدة الحكم الموضوعي من أجل مصلحة الجميع.. لا من أجل مصلحة فردية تبنى على انقاض حياة ومستقبل الآخرين..



ماترانا فاعلين إزاء تمجيد الغرب لأفراده..؟!

نشر في احدى المجلات العربية مقال عن الملاكم المسلم (محمد علي كلاي) وتعرضه لمرض باركنسون (او مايسمى بشلل الاعصاب)، وكيف ان هذا البطل المسلم صاحب ارادة قوية وخصوصا بعد ان اعلن اسلامه ورفض قيود دين لا يمت الى فطرة الانسان بشيء ـ لقد نفض هذا المقال الغبار عن ذاكرتنا نحن العرب المسلمين بعد ان وارينا تحت سراب الذاكرة رجلا مثل (محمد علي كلاي)..

نعم لقد نسيناه جميعا ولم يعد يهمنا سوى الركض وراء اخبار نجوم هوليوود وكم مثلوا وقدموا من افلام وماذا سوف يفعلون في حياتهم القادمة بعد اعتزالهم لساحة الفن وهكذا دواليك.. نسينا (محمد علي كلاي) الذي رفض ان يخضع يوما للضغوط التي تجبره بان يتخلى عن دينه.. نسي اعلامنا ان يتتبع بطولاته وحياته وكيف يعيش الآن.. فيكفي انه مسلم مثلنا ويكفي اننا كنا في يوم من الايام نتابع بطولاته ليس لانه بطل العالم بالملاكمة بل لانه مسلم..

يربطنا واياه دين الحق. وهاهو الآن مدفون في ذاكرتنا وذاكرة صحفنا واعلامنا بوجه علم. اليس من الأجدر بنا ان نوجه اهتمامنا الى هذا المسلم بدلا من توجيهه الى «روك هدسون» الذي اصبح حديث الصحف والمجلات وغيرها من وسائل الاعلام؟!.. إن (محمد علي كلاي) ملك القوة في التحدي عندما رفض التفرقة العنصرية، عندما رفض ان يشارك في حرب فيتنام، وعندما وقف متحديا في وجه قوة عظيمة وحده ليس معه سوى سلاح الايمان والاسلام. فكيف نرضى اليوم لمثله ان ينسى؟ واين المنظمات الاسلامية لكي تمد له يد المساعدة في محنته هذه حتى وان لم تكن مادية؟ ان مايبحث عنه (محمد علي) هو ان نقف معه معنويا كابناء دين واحد، فهو اجدر بكثير من غيره بان نشيد ببطولاته ونتعاطف معه، ومع مرضه سيظل يفرض قوته وتحديه فهاهو يحضر المؤتمرات الاسلامية برغم اجهاده وتعبه، ينتقل من بلد الى بلد لكي يساند الدعوات الاسلامية ويجدد تحديه لكل من يعارض الدين. افلا يستحق منا هذا الرجل المسلم بعض الاهتمام الموجه من قبل الوسائل الاعلامية؟! وهل تكتفي الصحف والمجلات من الجري وراء اخبار المشاهير والذين يخالفوننا في الملة، ومواصلة التطبيل والتزمير لهم؟. فالمسلمون ابناؤنا وهم احق واجدر باهتمامنا وعنايتنا، والاتصال بهم ومعرفة اخبارهم دليل قوي على تماسكنا كافراد أمة واحدة.. فلماذا لا نبدأ (بمحمد علي كلاي) ونوقظ الذاكرة التي نسيته؟ ولنحاول ان نبحث عن غيره فهناك الكثير امثاله قد نسيناهم وهم احق من غيرهم بان يذكروا. لقد آن الأوان لاعلامنا ان يعي ويدرك ماذا تعني بعثرة اهتمامه على اولئك الغربيين المهترئين. وهاهي الفرصة امامنا مجسدة (بمحمدعلي كلاي) فما ترانا فاعلين ؟! سؤال يطرح نفسه وينتظر ان يجد الاجابة عليه لدى وسائل الاعلام العربية....

كلمة

التحدي وهدوء الموقف

حتى عندما تتفتق المشكلات وتهيىء لنا مسارا يجوز لنا فيه ان نلتقي جميعا في لحظة حاسمة تقرر مأساتها بموضوعية وانتظار، نتقبل بدائل الحلول.. ونمضي في لهفة عارمة لما يقدمة الامس واليوم والغد..

والانسان بكل مايحمل من تفاؤل وتشاؤم، قد تصدقه الايام بتمهيد الحدث له حتى تجعله اسير الموقف الذي لايرتضي إلا استسلاماً حقيقيا يفي اليقين حقه من التقبل والرضا..

وانطلاقاً من هذا المبدأ يندفع الانسان في حالة مسرية من الرجاء والخوف والالتماس لئلا يهجو الحدث او القدر مما من شأنه ان يشوه صورة الصبر والامل داخل هذا الاضطراب الذي يتدلع في تهويمات الوجدان والحس.. ويغلب على الانسان تباعا فذلك حالة اشبه بالنعاس المؤقت.. الذي يسيطر بفكرة الهروب على كل حواس الانسان ليبسر له حالة من التغاضي عن اي تكرار مختلف لمبدأ الموقف او الحدث الانسان.. في تعاملة مع الاحساس وردود فعله الهائمة على اسطح الخوف والتوجس يضيع لنفسه حقا من واجبه ان يمارسه.. وهو التحدي والارادة اللذان يتحايلان بمكر على الحدث والموقف مهما كان صاخبا او جارحا يجعله ينسحب بهدوء.. ويتميع بصمت على حدود الجرح والم.. ليخلق منه في النهاية مجرد ذكرى عابرة.. وربما، ضائعة ..

ايمان الدباغ

أثر معاملة الوالدين للفتاة على حياتها مستقبليا

اعطاء الفتاة الثقة والحرية من اهم الامور التي تبني شخصيتها

الفتاة هي ام المستقبل ولابد من منحها الاطمئنان والطريقة المثلى للتربية



سوء المعاملة له تأثير سيىء على مستقبل الانسان وقد ينعكس عليه ويسبب له ردود فعل سيئه تعرضه لكثير من المشكلات المستقبلية..!! وهذا الامر بحد ذاته امر غير محتمل لدى الشخص البالغ الذي مر بتجارب عديدة وعرف الناس واساليبهم المختلفة... فكيف الامر حينما يتعلق بطفل صغير او مراهق لازال في اولى مراحل عمره المديد... ومما يجعل الامر اكثر سوءاً اذا كانت سوء المعاملة هذا صادر من شخص عزيز ومحبوب لديه «كالاب او الام»..

هذه المشكلة الازلية مع الاسف يعاني منها اكثر الفتيان «او البنات» لدى غالبية الاسر في مجتمعنا وتظل في اغلب الاحوال الطرف المهمل في الاسرة لا احد يهتم لامرها او يعطيه قليلا من الاهمية.

وعدم اشراك الفتاة في اغلب الاحيان في احاديث الاسرة المهمة وعدم سؤالها عن رايها في مشكلة معينة تمثل المعاناة التي تعيشها اكثر الفتيات في مجتمعنا... وقد يحدث هذا لاعتبارات مختلفة تتفاوت مابين عدم الثقة في قدرة الفتاة العقلية والفكرية.. والشك في مدى تفهمها لامور الحياة...!!

ومن هنا تبدأ شخصية الفتاة في مثل هذه الاسرة تبنى على اساس ضعيف قوامة التردد وفقد الثقة بالنفس... وبالتالي تصبح هذه الشخصية هي ميزة هذه البنت التي هي مستقبلا ام لجيل واع بحاجة الى من يفهمه ويقدر همومه ومشاكله..

ولاأدري كيف ستصبح اما واعيه مدركة لها دور بارز في حياة ابنائها... وفي خدمة مجتمعها وبنائه وتنميته جنبا الى جنب مع الرجل وهي اساسا لم تتعود على هذا بل على العكس من هذا... اذ ان الاتكالية اصبحت امراً حتميا اعتادت عليه.. الاتكالية في اخذ الاراء.. وفي طريقة المعيشة والدراسة وغيرها من الامور الاخرى تصل في بعض الاحيان في اختيار الصديقات والاماكن التي يجب ان تذهب اليها... كل هذه الامور وغيرها جعلت الفتاة مجردة من تحمل مسؤولية اي امر واي مشكلة... وهذا ينعكس كما ذكرت على مستقبلها حينما يطلب منها ان تكون اكثر تحملا للمسؤولية واكثر قدرة على حمل الاعباء التي واجهتها فجأة وبدون استعداد مبكر لها...

ومع ذلك فاللوم يقع على راسها وحدها حينما تتعرض لمشاكل لاتستطيع الخروج منها دون استشارة اي احد... ويصبح زوجها متذمرا يعيّرها بتلك الحيرة والتردد الذي تعاني منه عند اول مشكلة تصادفها مهما كانت بسيطة... ومع ذلك يتصرف هو مع ابنته نفس التصرف ويعيد الاحداث نفسها مع الابنة الجديدة...!!!

وبذلك تظل المفاهيم المتعلقة بشئون الحياة اليومية قاصرة في اذهانهن... بسبب الظروف التي عاشتها الفتاة خلال حياتها ومع اسرتها التي كان من المفروض ان تلعب دورا مهما في ابراز شخصية اكثر قوة ومقدرة على تحمل اعباء الحياة المتزايدة لان الفتاة يتعلق بيدها مصير جيل كامل بحاجة لارادة قوية.. تفتقدها مع الاسف الفتاة في اغلب الاحيان.

ليلى الهلالي



من المحرر الى القارئ

لماذا الاعتراض.. على «الصفحة الاسلامية»؟

اشكر جريدة «الرياض» على ماتبذله من جهد لارضاء القارىء والقارئة اذ تقدم لهما انواع الصفحات الشيقة المفيدة التي تخدم كل قارىء وقارئة.

لكن هنا استفسر عن عدم وجود صفحة «اسلامية» في جريدتكم الغالية مع العلم انكم قلتم كما سبق ان الجريدة من بلد اسلامي لكن مهما كان فلابد من هذه الصفحة لتنشر لقاءات مع علماء مسلمين واجابات لاسئلة دينية وتقبل كتاباتنا الدينية التي تحترم وتؤدي هدفها مع تقديم معلومات عن المساجد في العالم الاسلامي ولذا اتمنى ان تكون هناك صفحة اسبوعية او يومية مع شكري لكم على ثقتكم بنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسلة:
مهما عثمان

ويجيب على الرسالة الزميل نائب رئيس التحرير:

عزيزتي:

شكرا على الشكر وتقديرا على الثناء، وبدورنا ايضا نشكر لك ثقتك بنا.

كما نشكر لك اهتمامك بهذا الاقتراح الذي يتكرر دائما من القراء والقارئات واجبنا عنه مرارا.. وكنا سنهمل الرد على رسالتك هذه - من منطلق التكرار - ونكتفي بمجرد «الشكر والاعتذار».. لولا اننا لمسنا بين ثناياها فكرة «اقتراح واع» وان لم يكن واضحا.

ولانك وكما هو واضح من سياق رسالتك تابعت ردودنا السابقة واعتراضنا على الفكرة فلا داعي لان توضح لك مبررات اعتراضنا - التي مازالت قائمة - ولكنها تتلخص اجمالا في فكرة «النقل» من كتب او غيرها غير مقبولة على الاطلاق في العمل الصحافي سواء مايخص الصفحة المقترحة او غيرها.

اما بالنسبة لحصر موضوعات دينية بذاتها في صفحة مخصصة.. فهو خطأ كبير في نظرنا - وهو ماتحدثنا عنه كثيرا - بمعنى اننا نخصص قراء معينين لهذه الموضوعات دون البقية - اي بعكس مالو وزعت هذه الموضوعات على بقية الصفحات او حتى اصطبغت بها معظم موضوعات الجريدة.. حتى لو لم تكن بصورة مباشرة وباختصار اكثر نقول: اننا كمجتمع اسلامي يجب ان تكون اسس ديننا الحنيف هي منبع كل تفاعلاتنا الاجتماعية والفكرية والحضارية.. وتوجيهات عقيدتنا الاسلامية هي الاطار لكل توجهاتنا.. وهو امر ندعو به ليس فقط على الصعيد الفكري او الاعلامي وحسب .. بل ويجب ان يكون ركيزة لكل انشطتنا الاجتماعية المختلفة.

وهذا ماتعنيه بالضبط عندما نعترض على فكرة وجود صفحة اسلامية خاصة.. كبقية الصفحات التخصصة الاخرى.

اما الفكرة التي اوحت لنا بها رسالة الاخت مها من خلال اعتراضها على اعتراضنا - واصرارها على وجود صفحة تعنى بالشؤون الاسلامية.. فهي مختلفة جدا عن ما اعترضنا عليه.. بل انها ستكون موضع دراسة جادة ونرجو ان تتبلور لترى النور قريبا..

ولكن بعد ان نضمن لها مستوى معينا يخدم الهدف المنشود منها ولايتعارض مع رأينا السابق وايضا لن يكون مبررها هو فقط نشر مقابلات مع علماء مسلمين او نشر ما يصلنا من موضوعات دينية.. فهذا موجود اصلا من خلال جميع صفحات الجريدة «اليومية» دون تخصيص صفحة بذاتها. ولا اعتقد ان القارئة العزيزة او غيرها من القراء او القارئات او الكتاب عموما.. بعثوا بموضوعات دينية.. كما تقول، ورفض نشرها لانه لايوجد لها صفحة خاصة! اكرر شكري وتقديري لما ابدته القارئة العزيزة الاخت مها عثمان من ثناء على الجريدة واهتمام بموضوعاتها وايضا على فكرة الاقتراح الذي اوحت لنا به رسالتها... ولها منا جميعا التحية..

المجلات العربية، والقصور المهني

كثرة هذه المجلات، اصابتها بفقر «العبارة السليمة»!!

الصحافة رئة يتنفس بواسطتها الفرد فاحترموا رسالتها

رسالة اليوم

من الوظائف الرئيسية للصحافة خدمة الفرد والمجتمع عن طريق التثقيف والتوعية باساليب عدة اما بنقل خبر يحمل بين حروف كلماته العبرة والترفيه في نفس الوقت، او بواسطة التحقيقات الصحفية الهادفة والصادقة التي تخدم الفرد بشكل مباشر او غير مباشر او بطرق كثيرة غير هذه..

الصحافة كانت الرئة التي يتنفس بواسطتها الفرد خارج مكانه الذي يعيش فيه وعن طريق الصحافة عرف الانسان اخبار العالم ومايدور حوله ورأى ما لايستطيع رؤيته واستفاد بكسب الكثير من المعارف المتنوعة. وظلت الصحافة تخدم الفرد والمجتمع في كافة المجالات سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او ثقافية او سياسية او تكنولوجية. وهنا يفرض سؤال نفسه هل مازالت الصحافة تخدم الفرد والمجتمع بالقدر الذي كان؟ لا اعتقد ان الاجابة على هذا السؤال في صالح الصحافة (صحافة هذه الأيام) والدلائل كثيرة وواضحة وقد يكون اكثرها وضوحا المجلات العربية التي تصدر في الوقت الحاضر، لم تعد المجلة تشبع حاجتنا الى الكثير من المعارف الضرورية. لم تعد تمدنا بما يستلزمنا في حياتنا اليومية الآن. عندما نقرأ احدى المجلات الصادرة هذه الأيام لن نستفد منها الفائدة المرجوة..

لن نقرأ عن الاقتصاد، عن السياسة. عن قضايا المجتمع، عن علوم الحياة، واسرارها بصورة حقيقية وواقعية.

لن تساعدنا هذه النوعية الهابطة من المجلات على الاجابة على الكثير من التساؤلات التي تدور في اذهاننا. ان الحال الذي وصلت اليه الكثير من المجلات العربية حال مؤسف وفي احيان كثيرة حال مخجل..

صحيح ان المجلات اصبحت في الوقت الحاضر كثيرة وذات اسماء مختلطة والوان جذابة ولكن هل هذا هو المهم الشكل والمظهر؟ ان الاهم دائما في اي شيء الجوهر والمضمون.

ان هذه النوعية من المجلات ذات صور متنوعة مزخرفة وتعليقات تافهة، ذات الوان براقة ومواضيع سطحية، ذات ورق ممتاز واخبار قمة في السخف والسطحية، هذه هي الحقيقة المؤسفة..

لم تعد الكثير من المجلات تخدم الفرد كما تدعي، بل ان ماتفعله على النقيض من ذلك فهي تخدعه بشكلها الجذاب ماديا وادبيا فعندما يرى ذلك الغلاف المزركش ينخدع في المضمون ويمد يده الى جيبه ليدفع الثمن حتى ولو كان غاليا، ويدفع الثمن ايضا من وقته، الذي سيذهب هباء في مجلة ضررها اكثر من نفعها بل انها عديمة النفعة.

ومع انها مجلات عربية نرى فيها تلك الصور الفاضحة والاخبار المخجلة التي تعرض وكأنها امور عادية، تلك المجلات لديها الفقر المدقع الى العبارة السليمة والمواضيع الادبية الرفيعة وفي كل صفحة ثلاثة ارباعها صور والربع الآخر يحوي كلمات قليلة تجاهلها افضل من قراءتها واذا حدثت المعجزة ووجدت صفحة بلا صور تندم على الوقت الذي قضيناه في قراءة كلمات محشوة وجمل مكررة واساليب انشائية تحاول جاهدة جذب القارىء، ولكن القارىء المتعقل محال ان ينجذب الى هذه المواضيع مهما كان اسلوبها. محال ان ينجذب الى مثل هذه النوعية من المجلات مهما كان مظهرها. فالمجلة لا تعني شيئا للقارىء ولن تعني شيئا مادامت لاتمس حياته بسلبياتها وايجابياتها، عزيزي القارىء لو القيت نظرة شاملة الى المجلات العربية الموجودة حاليا بكثرة، سترى مايحز في نفسك ان كنت قارئا حقيقيا، ستكتشف ان الاغلبية مجلات فنية لو نسبنا اليها كلمة تافهة فسيكون ذلك اطراء لهذه المجلات فالتحقيقات ملفقة والصور فاضحة والاخبار مخجلة، مليئة بالحفلات السخيفة والصور التي يعجز القلم عن وصفها، هذه المجلات العربية تعتبر عارا على كل عربي مسلم فهي اطار بلا صورة واحيانا صورة بشعة بلا اطار ايضا. والغريب في الامر ان اصحاب هذه المجلات او الكثير منهم لديهم امكانات مادية كبيرة ولكن امكاناتهم الادبية لا تأتي بقدر ربع الامكانات المادية فيلجأون الى ملء مكاتب المجلة بمحررين يفتقرون الى ادنى درجات الثقافة التي تستلزم كل محرر، وفي نفس الوقت، هناك مجلات قد يكون اصحابها ليسوا من ذوي الامكانات المادية الكبيرة، ولكن امكاناتهم الادبية وعملهم الدؤوب لخدمة القارىء يخلق مجلة تشرف مصدرها وتعطي صورة حسنة عن اصحابها والبلد الصادرة منه لانها تعنى بحاجات كل قارىء في اي مكان..

ان المشكلة كبيرة والضحية للكثير من المجلات الهابطة الصادرة في الوقت الحاضر، الصحافي (المنتج) والقارىء (المستهلك) فنحن نرى ان الصحافي يتهم دائما بالسطحية في عمله الصحفي واهتمامه بالقشور واختلاقه للاحداث والقارىء يسرق وقته وماله ان لم يصب بالخسارة الادبية والاخلاقية الكبيرة، والحل في ايديهم.

الحل في يد كل صحافي يفهم ويقدر رسالة الصحافة الحقيقية فيقوم بمحاربة هذه النوعية من المجلات بتحذير كل قارىء منها. والحل أيضا في يد كل قارىء فعند مايبحث القراء عن الفائدة، عن الصدق بين كلمات الخبر، عندما يبحث القراء عن الضمير الصحفي بين طيات كل مجلة او صحيفة ويجدها سيتمسك بهذه الصحيفة او المجلة ويهمل غيرها وبالتالي ستبدأ المجلات الهابطة في الاضمحلال لانها مجلات بلا قراء. ويبقى ان اشير الى ان ليس كل المجلات على غرار ماذكرت، كما انني اعترف بان ارضاء الناس غاية لا تدرك. لكنني ايضا اطالب بحد ادنى في ارضاء الغالبية من القراء الذين يتابعون هذه المجلات ويتسابقون الى شرائها في ايام صدورها، فلابد اذاً ان تحترم المجلة قارئها ولا تحاول ان تفرض عليه اشياء هو يرفضها بداهة، طالما انها لا تقدم له شيئا ينفعه، ثم المسلم معي بان المجلات الصادقة، الشريفة قليلة بل نادرة..

سامية القناص
الرياض

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

قد يكون منبع السعادة، الطلاق!!

وجه ضاحك ابتسامة مرحة.. تغرد على محياها ضحكات متفائلة.. تقفز هنا وهناك تقبل هذه وتداعب تلك..

عجبت لامرها لم اعهدها هكذا.. انسانة مقبلة على الحياة بلهفة وحب.. بلاشك هنالك سر في حياتها واحببت كالعادة ان اعرف السبب، استأذنت من كن بصحبتي كي اتوجه لصاحبتي والدهشة تملأ كياني.. وفعلا كانت خطاها اسرع مني فقد كانت (مسرورة) !! انتحيت بها جانبا وقلت: المناسبة كبيرة والاخوات منتشرات واجهزة التصنت؟!! مفتوحة!!

قاطعتني قائلة: وماذا في ذلك، سؤالك الذي يحيرك الان وتريدين الانفراد بسريته اغلبهن سألنني اياه ولكن ليس بطريقتك بل بطريقة تلقائية دون تكلف وهذا ليس بغريب على مجتمعنا المفطور على حب الاستطلاع المهم تريدين الجواب على سؤالك لماذا انا سعيدة بالرغم من اني فشلت في حياتي الزوجية مرتين وطلقت حديثا؟ اليس كذلك ؟

قلت: نعم.. واريد جوابا مقنعا من اعماقك وليس تمثيلا.. لانني مازلت غير مقتنعة انك سعيدة ..

قالت: وهل تصدقين كل كلمة اقولها لك الآن بعد ان اقسم لك بانني ابتدأت حياة جديدة.. حياة ليس امامي فيها طرق مسدودة.. وابواب مغلقة ..

اجل اصدقك ولكن لا استطيع تصديق انك لا تحبين زوجك السابق وانك نسيته بهذه السرعة ..

- اجل انك تحاولين الضرب على الوتر الحساس لكي تستخرجي اهم ما في اعماقي.. نعم كنت احب زوجي بل كان حياتي.. كان كل شيء في عمري، هو الحب، هو الامل والمستقبل.. والحياة التي اعيش من اجلها.. ولكن كل ذلك لم يكن ذا فائدة بل قد يكون هو السبب في تحطيم حياتنا وتبديد شمل اطفالنا ..

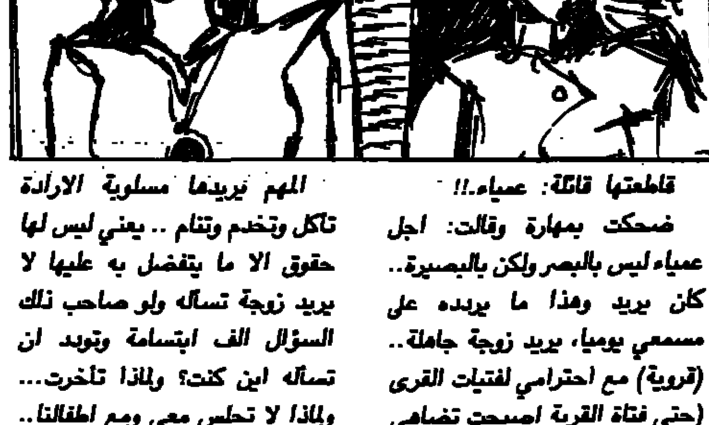
- غريب! وهل الحب والشعور النبيل اصبح اداة هدم لمستقبل الابناء !!

- نعم اذا كان التفاهم معدوما.. وحب الذات صفة احد الطرفين.. لقد كان يحب نفسه بدرجة تفوق الوصف لم اشعر به في يوم من الايام انه يبادلني ولو جزءا ضئيلا مما كنت اشعر به نحوه ومع ذلك استمت في ان يشعر بي وبابنائه ولكن لا فائدة.. لقد حاول مرارا وهذا ما كنت اشعر به في فترات متباعدة ان يكون الزوج.. الوفي لي ولابنائه الذين يحبهم بدرجة لا تتصور ولكن سرعان ما يتغير ويبدأ في اشعال (حرب باردة) وذلك بطريقة (الاستفزاز) الهادىء وكان حبي العظيم يثور خوفا من ان افقده .

- يعني هذا انك كنت تصطدمين معه في نقاش وجدال..

اين الحب، اين التفاهم ؟

- صدقيني اذا قلت لك انا نفسي استغرب ان يحدث هذا مني.. ولكن عندما اتذكر دقائق الموقف اجد اني لم اكن مخطئة فالانسان احساس ومشاعر.. الحيات تغيرت، زوجي كان يعيش بعقلية الماضي بالرغم من حداثة سنه كان يريد زوجة عمياء !



قاطعتها قائلة: عمياء!!

ضحكت بمهارة وقالت: اجل عمياء ليس بالبصر ولكن بالبصيرة.. كان يريد وهذا ما يردده على مسمعي يوميا، يريد زوجة جاهلة.. (قروية) مع احترامي لفتيات القرى (حتى فتاة القرية اصبحت تضاهي فتاة المدينة علما ومعرفة) .

المهم نريدها مسلوبة الارادة تأكل وتخدم وتنام .. يعني ليس لها حقوق الا ما يتفضل به عليها لا يريد زوجة تسأله ولو صاحب ذلك السؤال الف ابتسامة وتود ان تسأله اين كنت؟ ولماذا تأخرت... ولماذا لا تجلس معي ومع اطفالنا.. لماذا لا تعطينا ولو جزءا يسيرا من وقتك للجلوس معنا ومعرفة احوالنا وماذا نريد.. السفر والتنزه حرام (وما عنده حريم يطلعون للتمشي) اتريدين معرفة الوقت الذي نراه فيه، وقت الاكل والنوم ..

- قلت لها ولكن هذا شيء طبيعي لدى كثير من الرجال في مجتمعنا، وكان الاجدر بك وبه الصبر على الاقل من اجل اطفالكما ..

صرخت بي: الصبر.. الصبر الى متى الى ان اصاب بانهيار عصبي.. الى ان يرميني هو الى الشارع..

يا عزيزتي لقد اصبح يهددني بالزواج من اخرى والاطفال ليسوا مشكلة عنده اما ان آخذهم معي او اتركهم لامه .. يعني وجودي هو المشكلة ..

عند هذا الحد لم استطع ان الومها اكثر فهي ادرى مني بجرحها وقبل ان انهض لكي انتشلها من وقعة الالم التي وضعتها فيها بعد ان كانت كالفراشة المطلقة بسعادة امسكت بيدي قائلة وكأنها تقنعني ان حياتها الآن افضل من السابق على الاقل، تعيش بكرامتها .. صدقيني يا صديقتي بان كرامة الانسان اثمن شيء في الوجود وبدونها الحياة جحيم .

لقد كان والد ابنائي لا يرى حلا غير (الطلاق) فهو في نظره الحد الفاصل ولا شيء سواه الحلول الوسط لا يعترف بها .

قلت لها: اذا كانت هذه هي الوسيلة الوحيدة التي يعالج بها قضاياه فانه بلاشك استنفذ كل قضاياه بهذا (الحل السريع) الذي لا يقبل الجدل او النقاش، ان سلاحه سيف بتار يقطع صلات المودة والرحمة .

سارة الهليل
الرياض

حين يسأل الأبناء الوالدين:

لماذا تكذبان علينا؟!

طالما تعرض آباء لمواقف محرجة مع ابنائهم، قد تكون نسبة احراجها مختلفة من موقف لآخر، وهنا احب ان اتصدى لموضوع اسري هام، هو محاولة تعويد الأبناء على الصدق وحثهم على اتخاذه مسلكا حياتيا يعتمدون عليه في مستقبل حياتهم، حتى لا يتورطون في خصلة الكذب النميمة، ويدفعون ثمن ارتكابها الى الحد الذي قد يفقدهم حياتهم احيانا، ومن المعروف ان الوالدين دائما يبحثان عن الأفضل لابنائهما، وهذا ليس بغريب طالما عرفنا انهما قد فطرا على محبتهم ، وجبلا على محاولة بقائهم بعيدين عن مواقع الاخطار طوال حياتهم، لكن احد الوالدين اوكليهما قد يخطىء دون ان يعلم، او يعلم، غير متحسب لما يمكن ان يضر به أحد ابنائه حين يكذب امامه مثلا، او يربيه عليّ الكذب دون ان يقصد ذلك، واذا كذب امامه انتهره، ونهاه عن هذه الخصلة الذميمة التي ورطه هو فيها، وكما يقولون، فان ابن الوز عوام، وهذا المثل في رأيي ينطبق على كثير من امور حياة الابناء مع الآباء، فكم من أب حين يطرق عليه احدهم الباب لأي غرض، وهو لا يريد مقابلته، يرسل ابنه لمخاطبته، والكذب عليه بان أباه الذي ارسله من داخل الدار غير موجود، وهذه بالمناسبة ظاهرة مستشرية وعامة عند الكثير من الآباء، فمهما يكن من أمر، فان ترك الطارق عند الباب دون ان يفتح له اهل الدار، افضل من تعويد الطفل على الكذب منذ نعومة اظافره وهو في سن يسمح له بتقبل اي شيء لا يدرك حسنه من سيئة، وايضا حين يتكرر الوعد الكاذب من الأب للطفل باحضار هدية او شيء من هذا القبيل، ثم لا يحضرها، ويعتقد ابنه في نفسه شيء اسمه الثقة بمواعيد والده المتكررة التي لا ينفذها، وفي هذا ايضا تعويد غير مباشر على الكذب، والشيء الذي يصدق على الأب في ذلك يصدق على الأم تماما بتمام، فقد تعود هي ايضا ابنتها بحكم التصاقها القريب منها على الكذب بأية طريقة لا تلمس آثارها الا بعد فوات مدة ليست بالقصيرة. ولان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار فما اغنانا عنه، فقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال: (الصدق يهدي الى البر، والبر يهدي الى الجنة)

ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقا، والكذب يهدي الى الفجور، والفجور يهدي الى النار. ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا، او كما قال عليه الصلاة والسلام، فعلى الوالدين ان يصدقا ويتحريا الصدق مع ابنائهما حتى - على الاقل - لايفاجأن يوما ما بسؤال منهم:

لماذا تكذبان علينا..؟

عبدالله فهد الدوسري
الرياض

○ نادي الهواة ○



الصديقة نعيمة عثمان المبارك.. الثقبة..
نحاول قدر المستطاع نشر رسومات الاصدقاء، ولذلك قد يكون هناك بعض التاخير في نشر بعض هذه الرسومات، فكرتك في هذا الرسم ممتازة وتنطلق من موقف اجتماعي سلبي تجاه صون النعمة وحفظها عند البعض مازالت خطوطك تحتاج الى تاكيد اكثر رغم تميزها هنا في صورة القط مثلا، نرحب بك دائما، ولك تحيات الزاوية.

رأي وتعليق

تعليقا على موضوع الأيتام:

زوجة الأب، أول من يطالب برفع الظلم..



يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ صفر ١٤٠٦هـ وفي عدد جريدة الرياض ٦٣٤٤، اطلعت على ماكتبه الاخ صالح العلي السالم من بريدة، جامعة الامام تحت عنوان (ارفعوا الظلم عن الأيتام). ولقد أجاد الأخ الكريم في موضوعه اجادة تامة تنم عن شعور اصيل لديه تجاه من هم في مثل وضع الأيتام الذين لا حول لهم ولا قوة يجابهون بها من يتصدون لرعايتهم ويظلمونهم، اما عم او خال او زوج أم او زوجة أب كما ذكر الاخ صالح، ولعلني هنا اقتصر على مايتعلق بزوجة الأب التي يجد فتى يتيم الأم نفسه بين يديها وفي خضم مزاجها، تحاول بشتى الصور ان تسيىء اليه، ليس لأي سبب الا اللهم انه ابن ضرتها المتوفية، وغريم أولادها الاشقاء عما تعتقد، وزوجات الأب - ولنقل بعضهن - حتى لا نظلم احدا اشد غلاظة على الأيتام، فالمرأة في هذه الحال، لا ترعوي عن ان تطلب من ابن زوجها اليتيم ان يفعل كل شيء في البيت من أجلها ومن أجل أولادها، حتى الكنس والطبخ والتغسيل وتعامله على انه خادم، مجرد من حق اسمه المستقبل، ثم هي تكيد له فوق ذلك، يوم ان تجابه والده امامه بابتسامة صفراء، تعلن فيها حبها وصونها لكرامة ابنه ورعايته كأبنائها، وهو لايدري ان هذه الابتسامة تخفي وراءها خبثا، ودهاء في الحيلة التي عدت المرأة واحدة من ابطالها والتفوق فيها، فاذا ماخرج الأب الى عمله او الى اي شغل طارىء، عادت لعادتها الأولى تهين الابن اليتيم وتشتمه وتضربه، وتحمل ظهره من الاعمال المنزلية ما لا يحتمل. ومثل هذه المرأة، لا تفكر، لانها لو فكرت فانها ستمتنع عما هي فيه من غي مبطن وظاهر، حين تدرك الحالة التي سيكون عليها ابناؤها بعد وفاتها - التي لا تعلم وقتها - فقد تتوفى عنهم وهم صغار ، ثم يتزوج ابوهم من جديد ويتذوقون من المهانة ماتذوقه أخوهم اليتيم على يد أمهم يوم ان كانت بكامل حيلها وقوتها.

خالد عبدالله قاسم
الرياض

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

محيطنا الاجتماعي وحاجة ماسة للطبيبة السعودية

قبل ان أبدأ في مسك قلمي لكتابة هذه الاسطر كانت الخواطر التي تتردد في ذهني كثيرة والتي تحتاج الى مناقشة عبر صفحة (الرأي للجميع) ولكن اهم تلك الخواطر والتي تشغل بال الكثير من الافراد والاسر السعودية هي مشكلة النقص الكبير في عدد الطبيبات السعوديات داخل مستشفياتنا. على الرغم من الامكانات الكبيرة التي تقدم لقطاع التعليم في مراحله المختلفة لايجاد العدد الكافي من المتخصصين في المجالات المختلفة ومنها المجال الطبي، انني اتساءل وأتألم في نفس الوقت عندما اذهب بوالدتي او اختي او زوجتي او احدى قريباتي الى المستشفى لعلاجها وأجد ان الطبيب المعالج رجل، قد يكون من ابناء بلدتي او من الاطباء الاجانب، عندئذ تبدو ملامح المشكلة هنا.

وهي ان المرأة قد لا تعطي الطبيب المعالج كامل المعلومات التي يريد معرفتها لصرف الدواء المناسب لحالتها. فالخجل المتأصل داخل المرأة يمنعها في اغلب الاحيان من التصريح بكل ماتعانيه من أمراض للطبيب. ولكن ماذا لو كانت المريضة تتعامل مع طبيبة امرأة من بنات جنسها؟ الوضع هنا يختلف، حيث ان المرأة تتكلم مع الطبيبة وتبوح لها بكل ماتعانيه من الآلام دون حرج. وهذا بالتالي يؤدي الى التشخيص السليم للمرض وبالتالي صرف الدواء المناسب..

من هذا المنطلق فانني اوجه نداء عبر مقالي هذا وعبر صفحة الرأي للجميع الى بنات بلدي للالتحاق بكليات الطب في جامعات المملكة المختلفة والتخفيف من حدة الاتجاه الى الكليات النظرية لايجاد طبيبات سعوديات على قدر كبير من الخبرة والكفاءة..

قد يلومني البعض لانني ادعو الى ايجاد طبيبات سعوديات وتحقيق الاكتفاء الذاتي، ونحن حتى الآن لم نحقق الاكتفاء الذاتي من الاطباء السعوديين. ولكن الرد على ذلك باننا سوف نحقق ذلك الاكتفاء باذن الله متى ما اتجهت العديد من بناتنا الى الدراسة في كليات الطب المختلفة وابتعدن عن الاتجاه الى الكليات النظرية والتي أرى بان هناك شبه اكتفاء في مجال التخصصات النظرية.

وقد يكون للجانب الاجتماعي اثره في توجيه بناتنا للالتحاق بالتخصصات النظرية بنسبة كبيرة، حيث ان الضغوط الاجتماعية (او مايسمى في علم الاجتماع بالضبط الاجتماعي غير الرسمي) من قِبَل الأسرة والاقرباء على البنت لاجبارها على التخصص في الجانب النظري اعتقادا منهم بان مجال الطب مدعاة للاختلاط بالرجال داخل المستشفيات. ولكن هذا الاعتقاد مرفوض متى ماقامت بالعمل داخل اقسام النساء في المستشفيات بعيدا عن الاختلاط بالرجال..

والحقيقة التي يجب ان تدركها كل فتاة من فتيات بلدي ان تقدم الامم يقاس احيانا بعدد الاطباء والطبيبات داخل اي مجتمع من المجتمعات من خلال النسبة التي يمثلها الطبيب لكل مجموعة من افراد المجتمع. كما ان العمل في مجال الطب يعتبر من الخدمات الانسانية الجليلة التي يُثاب عليها الانسان نتيجة خدمته لنوعية تعاني من الآلام وترى في الطبيب او الطبيبة خير مُعين (بعد الله) في علاج تلك الأمراض والآلام. قال تعالى: (وماتقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله).

واخيرا أرى بان تنمية مجتمعنا تتطلب وجودكن كطبيبات بحيث نحقق الاكتفاء الذاتي وتحقيق السعودة المطلوبة في المجال الطبي وجميع المجالات المختلفة في المستقبل القريب والاستغناء عن الاجانب باذنه تعالى..

عبدالله الفوزان
جامعة الملك سعود

دراسة بكلية الصيدلة . جامعة الملك سعود عن:

المخلفات المشعة وتلوث البيئة

اشراف/
عبدالعزيز سلطان الشمري

(لقد قام كل من الدكتور محمد عفت محمد عبدالله من قسم الصيدلانيات والدكتور صادق احمد طه من قسم علم الادوية بدراسة هامة عن المخلفات المشعة وتلوث البيئة ودور البلديات في حماية البيئة من التلوث بالمخلفات المشعة، كما تناقش هذه الدراسة المشكلات المتنوعة المتصلة بتلوث البيئة بالمستويات الاشعاعية المنخفضة والمرتفعة الناتجة من مخلفات المراكز النووية).

لقد اتسع نطاق استخدام الطاقة النووية بالبلدان النامية في عديد من المجالات المتعلقة بالحياة البشرية - ففي الصناعة يستخدم الكوبالت - ٦٠ والسيزيوم - ١٣٧ والايريديوم - ١٩٢ في اكتشاف عيوب صناعة المعادن وصقلها وتحديد التسرب في انابيب البترول ولاختبار تجانس المنتجات الصناعية. كما تستخدم النويدات المشعة في الطب في كل من مجالي العلاج والتشخيص الاشعاعي وتعتبر مركبات اليود - ١٢٣ والتكنيسيوم - ٩٩م والكوبالت - ٦٠ والذهب - ١٩٨ والكروم - ٥١ امثلة من عديد من المركبات المشعة الصيدلية.

كما يعتبر الكالسيوم - ٤٥ والفوسفور - ٣٢ من العناصر المعروفة باستخدامها في دراسة الايض في مجالات علوم الحياة. ويمتد استخدام الطاقة النووية ليشمل استخدام الاشعة المؤينة في حفظ الاطعمة وتحسين وسائل الزراعة والري.

ولا شك انه من الحقائق المقبولة ان هناك اقتناعا لدى المختصين في مجال استخدام الطاقة النووية بانه ينبغي توفير متطلبات الاستغلال الامثل لموارد الطاقة بما في ذلك الطاقة النووية مع توفر امكانات تحقيق التوازن البيئي عن طريق مكافحة التلوث بجميع انواعه. وقد ادى استخدام المواد المشعة التي ادخلها الانسان الى نشوء عدد من المخاطر البيئية ونظرا لانه لا يمكن توفير السلامة المطلقة كهدف اساسي.

عند تشييد المشاريع النووية فانه من الواجب عند دراسة انشاء مشروع نووي ان يكون البت في القرار مبنيا بصورة اساسية على المفهوم العلمي لقاعدة تحليل الفوائد والمخاطر ولقد بات من الواضح ان الطاقة النووية اصبحت في الحقبة الاخيرة واحدة من المشكلات الملحة التي تناولتها عديد من الندوات والمؤتمرات العالمية في مجال تلوث البيئة. وامتد ذلك الى تحديد دور البلديات في تجنب تلوث البيئة بالمخلفات المشعة على اساس انه جانب من الوظائف الاساسية للبلديات.. والتي ينبغي توجيهها من اجل تحسين البيئة الاجتماعية والعضوية عن طريق وضع الضمانات لمجتمع صحيح وسليم وتجنيب البشر ضروبا من البؤس والمعاناة التي تنشأ عادة من جوانب القصور في البيئة التي يتعايشون معها.

التاثيرات الحيوية للاشعاع:

ان التعرض للاشعاع قد يؤدي الى حدوث تفاعلات كيميائية غير عادية في جسم الكائن الحي وذلك نتيجة لتأين واستثارة الجزيئات.. وينتج عن ذلك تخثر للبروتينات وتعطل لوظائف الانزيمات وتلف للاحماض الامينية مما يؤدي الى الاعراض المعروفة بمرض الاشعاع. وينبغي التاكيد في هذا المجال على ان تلف عدد قليل من الجزيئات في الخلية الحية قد يؤدي بدوره الى تاثيرات مرضية شديدة. وقد ينتج بعض من هذا التلف كاثر غير مباشر لمفعول الاشعاع على جزيئات الماء مؤديا الى تولد ايونات طليقة تتضمن شقي «ايد، ايد ٢».

ويتسبب المفعول المؤكسد لفوق اكسيد الايدروجين بالاضافة الى الايونات الطليقة المتولدة من الماء في تلف فوري للخلية الحية. وقد تبين ان تعاطي مواد مختزلة مثل الحمض الاميني سيستين، للافراد قبل تعرضهم للاشعاع يقلل الى حد كبير من التاثيرات الضارة للاشعة المؤينة.

ويعتمد مدى تلف الانسجة والخلايا على شدة الاشعاع وفترة التعرض اليه. فجرعة الاشعاع غير الكافية لاتلاف نسيج حي يعقبها التئام لذلك النسيج، ولذلك فان التعرض لعدد من جرعات صغيرة من الاشعاع على فترات متفاوتة لاسابيع عدة يؤدي الى ضرر اقل مما لو تعرض الانسان للكمية كلها من الاشعاع في جرعة واحدة. ولا ينطبق ذلك على الخلايا التناسلية حيث يكون الاثر تراكميا وبذلك فان تلك الخلايا التي تنقسم بصورة نشطة تعتبر من اكثر الخلايا تاثرا بالتعرض للاشعاع.. ويعتبر تلف الانسجة التناسلية نتيجة مباشرة للتدخل في تشييد الاحماض الامينية والذي يتبعه عادة تكوين لكروموزومات مشوهة.. وكما سبق ذكره فان اتلاف الخلايا الوراثية بالتعرض للاشعاع يتم بصورة تراكمية.. ويتأثر معدل الانقسام والنمو سواء كان بالتعرض لمستوى منخفض من الاشعاع لمدة طويلة ام كان التعرض لمدة قصيرة لاشعاع عالي الشدة. وتتوارث الاجيال اللاحقة الاضرار التي سببها الاشعاع للآباء.

ويعتبر تأثير الاشعاع على الجلد شائعا في الافراد الذين يتعاملون مع اجهزة اشعة اكس الطبية عند تعرضهم لجرعات عالية لمدة طويلة ويؤدي التعرض لجرعة قوية لفترة قصيرة الى احمرار الجلد.. كما يؤدي التعرض لفترات طويلة الى اتلاف الغدد الدهنية وحويصلات الشعر مما ينتج عنه جفاف الجلد وتشققه وتقصف الشعر.. وتنتج الحروق الجلدية من التعرض الى جرعات عالية جدا من الاشعاع ويكون التئامها بطيئا كما قد يؤدي الى اورام خبيثة.

وقد يؤدي التعرض الى جرعات شديدة من الاشعاع الى حدوث انيميا شديدة والاصابة بسرطان الدم والسرطان وقد وجد ان ذلك قد يعقب فترات من التعرض للاشعاع تتفاوت بين شهرين الى اعوام عديدة. وعادة ما تنشأ الاورام السرطانية في الانسجة التي اصابها تلف شديد من التعرض للاشعاع وتمتد الفترة الكامنة لذلك الى عشرين عاما.

التعرض للاشعاع والجرعات القصوى المسموح بها:

ينشأ التعرض للاشعاع بصفة عامة من مصدرين اساسيين هما الاشعاع الناشىء من مصادر طبيعية وذلك الناشىء من مصادر مشعة من صنع الانسان.

وتتولد الاشعاعات الناتجة من مصادر طبيعية من المعادن المشعة الموجودة في القشرة الارضية ومن الاشعة الكونية الواردة من الفضاء الخارجي. وكذلك العناصر المشعة بالجسم البشري مثل الكربون - ١٤ والبوتاسيوم - ٤٠ والراديوم - ٢٢٦ بالاضافة الى الاشعاعات الناتجة من عناصر جوية غازية وهي عبارة عن الثورون والرادون الناتجين من التحلل الاشعاعي للثوريوم والراديوم. ويتعرض الانسان الى جرعة سنوية من تلك المصادر مقدارها ١ر٠ الى ٢ر٠ راد.

ويدخل ضمن مصادر الاشعاع المصنعة الغبار الذري الناتج من تجارب تفجير الاسلحة النووية، واشعة اكس التشخيصية، والمواد المشعة المستخدمة في صناعة الساعات بالاضافة الى التعرض البيئي النوعي، وتمثل تلك المصادر على وجه التقريب خمسة وعشرين بالمائة من الجرعة الاشعاعية الناتجة عن المصادر المشعة الطبيعية.

والجرعات القصوى المسموح بها من الاشعاع هي عبارة عن تلك الجرعات التي لا يتوقع ان تسبب ضررا للفرد عند تكرار التعرض اليها طول فترة حياته. وقد وضعت قاعدة عامة لتعيين حدود التعرض للجرعات القصوى المسموح بها للعاملين في مجال الاشعاع، وهي انه لا ينبغي التعرض لجرعة اعلى من ٣ رم خلال ثلاثة عشر اسبوعا متواليا. اما بالنسبة لبقية الافراد فان تلك الجرعة يجب ان لا تتعدى ١ر٠ رم في العلم باستثناء التعرض الناشىء من الفحوص الطبية. والى جانب ذلك فهناك بيانات توضح التركيزات القصوى المسموح بها للمواد المشعة المختلفة في الهواء وفي مياه الشرب. ولكي يتم تحقيق تعرض اشعاعي ادنى فانه ينبغي الاخذ في الاعتبار كل من معدل الجرعة الكلية من النظير المشع الجاري استخدامه.

وفي مجال الوقاية من الاشعاع فان قياس جرعات الاشعاع يتم عن طريق استخدام افلام جرعات واجهزة خاصة لقياس الجرعات تكون بصفة مستمرة لدى الافراد الذين يقومون بالتعامل مع النويدات المشعة واعتمادا على كمية الجرعة فان افلام الجرعات يعتريها تعتيم يمكن بعد قياس كثافته التعرف على الجرعة الكلية التي تعرض لها الفرد العامل لعدد معين من الاسابيع.. اما اجهزة قياس الجرعات فانه يستدل منها بطريقة مباشرة على الجرعة التي تلقاها الفرد خلال فترة قصيرة. واضافة الى ذلك فان العاملين بالمواد المشعة يتلقون فحوصا طبية دورية لتحديد الاعراض المبكرة التي قد تنشأ من تعرضهم للاشعة المؤينة.

مخاطر التعامل مع النويدات المشعة وسميتها:

ان العاملين في مجال الطاقة النووية يتعرضون لمخاطر صحية اما نتيجة لتعرض اجسامهم للاشعاع او نتيجة لاستنشاق او تعاطي العناصر المشعة وتتمثل مخاطر النويدات التي تطلق اشعة جاما في التعرض للاشعاع نتيجة لقدرة تلك الاشعة الكبيرة على اختراق الاجسام. اما مشعات الفاوبيتا فان مخاطر التعرض لاشعاعاتها قليلة نسبيا حيث انه من اليسير تلافي التعرض عن طريق استخدام دروع واقية مناسبة. وكقاعدة عامة فان اكثر النويدات المشعة امانا هي تلك التي لها خاصيتان اولاهما اطلاق اشعاعات ذات طاقة منخفضة وثانيتهما ان تكون ذات نصف عمر قصير سواء من الناحية الفيزيائية او البيولوجية. وبناء على ذلك فان النظائر المشعة تنقسم بالنسبة لسميتها الى ثلاث فئات (٥).

الفئة الاولى ذات سمية عالية وتتضمن بصورة اساسية مشعات الفا مثل الراديوم والبلوتونيوم ويعزى ذلك الى ان اشعة الفا لها قدرة عالية على نقل الطاقة الى الانسجة الملاصقة. والفئة الثانية ذات مستوى متوسط ومن امثلتها الصوديوم - ٢٢ والكوبالت - ٦٠ وهي نظائر ذات نصف عمر فيزيائي وبيولوجي طويل.. اما الفئة الثالثة فتتضمن مواد ذات سمية اشعاعية منخفضة وتشمل التريتيوم والتكنيسيوم - ٩٩م وهي عناصر ذات طاقة اشعاع منخفضة وعمر نصف قصير. وتعتمد درجة مخاطر المواد المشعة على طبيعة تكوينها فان السوائل بصفة عامة تعتبر اقل خطورة في التعامل منها في حالة المواد الصلبة حيث تزداد هنا مخاطر استنشاق الغبار المشع. ويبين الجدول رقم (١) تقسيما للمواد المشعة المستخدمة للاغراض الطبية وفق درجة سميتها.

جدول (١) مستويات السمية لبعض النويدات المشعة المستخدمة في الطب

مستوى السمية	النويدات المشعة
سمية عالية	راديوم - بلوتونيوم
سمية متوسطة - حد اعلى	صوديوم - ٢٢، كوبلت - ٦٠، كلور - ٣٦، يود - ١٣١، كالسيوم - ٤٥، سترونشيوم - ٩٠
سمية متوسطة حد ادنى	كربون - ١٤، صوديوم - ٢٤، فوسفور - ٣٢، كبريت - ٣٥، بوتاسيوم - ٤٢، حديد - ٥٩، كوبالت ٥٨، كروم - ٥١، زرنيخ - ٧٤، يود - ١٣٢، ذهب - ١٩٨
سمية منخفضة	ايدروجين - ٣، ايتريوم - ٩١م، تكنسيوم - ٩٩م

تصميم مختبرات النظائر المشعة والتخلص من النفايات المشعة

ينبغي في تصميم المختبرات المخصصة لاستخدام النظائر المشعة ان تكون سطوحها غير مشققة ومقاومة للحرارة. وان تكون ارضيتها مصممة بحيث يمكن استبدال اجزاء منها عند تلوثها بالمواد المشعة. وان تغطي الاجزاء الخشبية برقائق البلاستيك. ويشتمل المختبر على دروع واقية مناسبة منها الواح البرسبكس الواقية من مشعات بيتا وقوالب الرصاص الواقية من مشعات جاما.

ويجب ان يحتوي مختبر النظائر المشعة على اوعية للمخلفات المشعة الصلبة والسائلة.. وان يراعي في مساحة المختبر ان يخصص لكل فرد مساحة مناسبة من المختبر في حدود ١٨ متر مربع وذلك للتقليل الى حد كبير من تعرضه للاشعاع من فرد اخر يعمل بجواره.. ويقتضي الامر توفر عدد من المعدات المناسبة للتعامل مع المواد المشعة.. وان تكون احواض الغسيل مصممة بصورة يمكن بها الوصول الى اي مواد مشعة يجري القاؤها خطأ في بالوعاتها وذلك لتجنب تلويث خطوط الصرف العامة.

ولقد لاقى موضوع التخلص من النفايات المشعة اهتماما كبيرا في السنوات العشرين السابقة.. ورغم انه قد وضعت قواعد ثابتة لاساليب التخلص من الانواع المختلفة من النفايات المشعة فانه مازال هناك عدد من المشكلات وبخاصة تلك المتعلقة بالتخلص من مخلفات المواد المشعة ذات العمر الطويل.. ولقد بات من المعروف ان عمر بعض النويدات المشعة في بعض من اقسام المخلفات المشعة يعتبر طويلا بالمعايير البشرية ورغم ذلك فان عمر تلك النويدات يعتبر قصيرا اذا قورن بالازمنة الجيولوجية. ويعتبر ذلك من اهم الاسباب التي دعت الى اعتبار التكوينات الجيولوجية هي الملجأ الامثل لحل مشكلة التخلص من نفايات المواد المشعة الطويلة العمر. وقد بدأ اهتمام كثير من الدول يتجه الى دراسة التكوينات الجيولوجية لديها ومناسبة بعضها للتخلص من ذلك النوع من المخلفات المشعة. اما فيما يختص بالنفايات المشعة للنظائر قصيرة العمر فان هناك عاملين ينبغي وضعهما في الاعتبار عند التخلص منها: اولهما هو التاكد من ان تلك المخلفات عند اختلاطها بمكونات الصرف العام لن تؤدي الى ارتفاع مستوى تركيز الاشعاع عن الحد الاقصى المسموح له دوليا. لتركيز المواد المشعة في ماء الشرب. وثانيهما هو امكانية تخزين النفايات المشعة لفترة تسمح بانخفاض مستوى الاشعاع بها الى الحد الذي يسمح بالتخلص منها خلال قنوات الصرف المعتادة. ويقدر تلك الفترة بسبع مرات قدر نصف عمر المادة المشعة. وينطبق المبدأ نفسه على المخلفات المشعة الطيارة قصيرة العمر التي تختلط بالهواء.. ويتضمن الجدول رقم (٢) الحد الاقصى السنوي لتعاطي بعض النويدات المشعة شائعة الاستعمال.

جدول (٢) الحد الاقصى السنوي لتعاطي بعض النويدات المشعة شائعة الاستعمال

النويدات المشعة	الحد الاقصى السنوي لتعاطيها (ميكروكوري)
ايدروجين - ٣	٢٫٤ × ١٠'
كربون - ١٤	٦٫٤ × ١٠٦
صوديوم - ٢٤	١٫٦ × ١٠٦
فوسفور - ٣٢	١٫٦ × ١٠٦
كبريت - ٣٥	٤٫٨ × ١٠٦
كالسيوم - ٤٥	٧٫٢ × ١٠'
كوبالت - ٦٠	٤ × ١٠٦

وينبغي - لكي يتحقق الاسلوب الامثل للتخلص من النفايات المشعة وحماية البيئة من التلوث - ان يجري بصفة دائمة قياس لدى تلوث الهواء والماء بالمواد المشعة وخاصة في المناطق المحيطة بالمنشآت والمختبرات النووية - ويتضمن المرجع توجيهات ارشادية للعاملين في تلك المنشآت وخاصة في البلدان التي تضع اللبنات الاولى للمخططات والاجهزة المتعلقة بالرقابة على انطلاق المخلفات المشعة الى البيئة، ويتضمن الجدول رقم (٣) الانواع المعتادة للمنشآت النووية والمخلفات المشعة الناتجة من تشغيلها بصورة معتادة.

دور البلديات:

تعتبر البلدية عضوا رئيسيا في التركيب البنائي للمدينة وذلك من خلال مسئولياتها المتنوعة في سبيل المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث والتعرض للمخاطر المحتملة من استغلال الطاقة النووية.. واناطة البلديات بذلك الدور نابع اساسا من مسئولياتها في مد المدن والقرى بمياه نقية للشرب وقد اصبح من المتعارف عليه ان استراتيجية حماية الماء من التلوث بصورة خاصة وحماية البيئة من التلوث بصورة عامة تستند في مبادئها على توفر شبكات صرف مناسبة وصالحة.

ويمتد دور البلديات الى ضمان خلو وسائل الصرف المعتادة من التلوث بجرعات زائدة من المواد المشعة وبخاصة عندما نتبين ان مياه المجاري يتم معاملتها لاعادة استخدامها في الري. كما يتاكد دور البلديات ومسئوليتها في ضمان عدم تلوث الهواء بالنفايات المشعة العالقة به. وضمان سلامة الثروة الحيوانية والنباتية والاغذية من التلوث الاشعاعي. واذا قبلنا تلك الواجبات كجزء من دور البلديات في تحسين وتطوير حياة البشر فان هناك متطلبات وامكانات ينبغي ان تتوفر لدى البلديات لتمكينها من القيام بواجباتها على الصورة المثلى وتتضمن ما يلي:

أ - ضرورة تدريب الكوادر المتخصصة في البلديات بهدف اعداد فريق يضم افرادا ذوي خبرة ودراية بالمواد المشعة وكيفية التخلص من مخلفاتها والوقاية من التعرض لاشعاعاتها.. وينبغي في هذا الصدد اعداد الفرد الذي يكون بامكانه ترجمة الخطوط الارشادية الى خطوات عملية. وذلك عن طريق وضع برامج تدريبية مناسبة لاعداد افراد مدربين في مجال التخطيط البيئي لاستغلال الطاقة النووية.. وسيتكون من هؤلاء الافراد نواة من القادة المخططين ذوي دراية بدور البيئة في تحديد اهداف التخطيط بالدول النامية.

ب - اهمية التنسيق مع اجهزة الدولة القائمة على وضع البرامج المتعلقة بحماية البيئة مثل اجهزة الدفاع المدني وقطاعات الصحة العامة والجامعات وذلك من خلال تمثيل البلديات في لجنة على مستوى الدول تضم اعضاء من قطاعات متنوعة من مؤسسات المجتمع يكون من بين مهامها وضع الاطر العامة لبرامج قصيرة وطويلة المدى لاستخدام واستيراد وتداول المواد المشعة مع ضمان السلامة واتباع النظم الدولية في هذا الصدد.. وغني عن القول ان احد اسباب قصور برامج الوقاية في الدول النامية يعزى بشكل اساسي الى الافتقار الى التنسيق وان حماية البيئة ضد التلوث الاشعاعي هو احد المواضيع الرئيسية التي تتطلب تضافرا مستمرا بين قطاعات المجتمع المتخصصة.

جـ - اشراك افراد متخصصين من البلديات في البرامج التدريبية الدورية وذلك بالتنسيق مع المراكز الاقليمية للنظائر المشعة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك بهدف التدرب والاطلاع على الاساليب الحديثة لحماية البيئة من التلوث الاشعاعي ومتابعة المشكلات الطارئة في هذا المجال والحلول المستخدمة لتلافيها وينبغي تشجيع هؤلاء الافراد على المشاركة في المؤتمرات الدولية التي تتناول استخدام الطاقة النووية مع تحقيق نظافة البيئة من التلوث.. وان تتوفر لدى البلديات التقارير الدورية الصادرة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية بشأن اساليب السلامة في استخدام المواد المشعة لما لذلك من اهمية في توفير المعلومات التي تساعدهم على تحديد وتقدير مشكلات السلامة التي قد تنشأ من انشاء مشروع نووي في منطقة معينة ومدى الاخطار المحتملة التي قد يتعرض اليها المواطنون القاطنون في تلك المنطقة.

د - ينبغي ان تقوم البلديات بمبادرة اعلامية هدفها ابراز اهمية زيادة الوعي لدى المواطن وادراكه بصورة دقيقة لمزايا ومخاطر استغلال الطاقة النووية ومدى مشاركته في الجهود المبذولة لحماية بيئته من التلوث.. ولا يخفى علينا مدى النقص في الوعي لدى الجمهور في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء فيما يتصل بالجوانب البيئية للمشاريع النووية.. ومن الحقائق المعروفة انه رغم ان التاثيرات البيئية للصناعة النووية قد اجتذبت عواطف الجمهور الى حد كبير فان عديدا منهم لا يبذل الجهد الكافي للتعرف بصورة دقيقة وتفصيلية على الجوانب التحليلية للمنفعة والخطر لاي من تلك المشاريع. فان الحفاظ على البيئة وحمايتها هي في المقام الاول جزء هام من مسئوليات المواطن الذي ارتضى انشاء تلك المشاريع لما تحققه له من نمو وتطور وتحضر.

جدول (٤) الوفيات السنوية والاصابات المتوقعة بين ١٥ مليون نسمة يقطنون في نطاق ٢٠ مليون من مفاعلات بالولايات المتحدة الامريكية)

نوع الحوادث	الوفيات	الاصابات
السيارات	٤٢٠٠	٣٧٥٠٠٠
السقوط	١٥٠٠	٧٥٠٠٠
الحرائق	٥٦٠	٢٢٠٠٠
الصعق بالكهرباء	٩٠	-
البرق	٨	-
المفاعلات (١٠٠ مفاعل)	٣ر٠	-

وختاما.. فانه ينبغي التاكيد على انه بالرغم من المفهوم العام عن الطاقة النووية كمصدر للمخاطر فان الدراسات المستمرة دلت بصورة لا تقبل الشك على ان المخاطر التي يتعرض لها البشر من حوادث المفاعلات النووية تتساوى في معدل حدوثها مع المخاطر الناشئة من النيازك التي تهوى من الفضاء الخارجي على الكرة الارضية ويبين الجدول رقم (٤) ضآلة اخطار المفاعلات النووية عند مقارنتها بضحايا الحوادث اليومية الاخرى

جدول ٣ انواع المنشآت النووية ومخلفاتها المشعه

المنشاة النوويه	النويدات المشعة المختلطه بمخلفاتها (سوائل او عالقه بالهواء)
مفاعلات القوى	- الغازات النبيلة، نظائر اليود المشع، كربون - ١٤ (عالقه بالهواء). - كوبالت، سترنشيوم، سيزيوم، يود، ايدروجين - ٣ (سوائل).
مفاعلات الابحاث	- ارجون - ٤١، ايدروجين - ٣ (عالقه بالهواء) - مستويات منخفضة جدا من ارجون - ٤١، ايدروجين - ٣ (سوائل).
مراكز معاملة الوقود النووى	- ايدروجين - ٣، كربون - ١٤، كريبتون - ٨٥، يود - ١٢٩ (عالقه بالهواء). - ايدروجين - ٣، سترنشيوم - ٩٠، سيزيوم - ١٣٧، اكتينيدات (سوائل).
المعجلات النوويه	ايدروجين - ٣، نواتج نشاط اشعاعى قصيرة العمر (عالقه بالهواء وسوائل).

المجال العلمي

مركز البحوث بكلية الصيدلة - جامعة الملك سعود

اسس عام ١٣٩٧هـ ويضم هذا المركز عدة وحدات هي:
- وحدة الرقابة الدوائية.
- وحدة الخدمات العلمية.
- وحدة البيولوجي (فارماكولوجي - ميكروبيولوجي)
- وحدة تحليل المياه.
- المختبر المركزي للاجهزة.

ويقوم المركز من خلال وحداته بتشجيع البحث العلمي في مختلف اقسام الكلية وكذلك المشاريع البحثية المشتركة مع اقسام اخرى بالجامعة او خارجها ودعم ذلك ماديا وتوفير الامكانات اللازمة لها، كما يقوم المركز بتأدية الخدمات التحليلية المختلفة للكلية والجامعة والقطاعات الاخرى من الدولة وخاصة فيما يتعلق بتحليل الادوية والاغذية والمياه بالاضافة الى تقديم الاستشارات العلمية المختلفة.

مركز المعلومات الدوائية والسموم

يعتبر هذا المركز الاول من نوعه بالمملكة ويوجد به معلومات وفيرة للغالبية العظمى من الادوية وجميع ماهو معروف عنها وعن السموم وطرق علاجها وهو مجهز بجميع الاجهزة اللازمة للبحث عن المعلومات من مختلف مصادرها مثل الميكروفيشات والميكوفيلمات والحاسب الآلي وخلاف ذلك، حيث يقوم العاملون فيه باعطاء المعلومات عن طريق الهاتف في معظم الاحيان لجميع العاملين في الرعاية الصحية والمهتمين بالمريض من حيث علاجه او انقاذ حياته، من السموم، وللمركز فرعين احدهما بمستشفى الملك خالد الجامعي والآخر بمستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي.

مركز ابحاث النباتات الطبية والعطرية والسامة

يعتبر هذا المركز الوحيد في المملكة ومقره كلية الصيدلة وهو على مستوى جامعة الملك سعود ويتولى هذا المركز توحيد الابحاث التي تجرى في مجال النباتات الطبية والعطرية والسامة وآثارها العلاجية في اقسام الجامعة المختلفة في مكان واحد والتنسيق فيما بينها، كما يقوم بدراسة النباتات والنواتج الطبيعية الاخرى المستخدمة في الطب الشعبي بغرض معرفة جدواها وتقييم صفاتها ووضع برامج لتطوير او اكتشاف ادوية جديدة، ويضم المركز ما يلي:
- مختبر كيمياء العقاقير.
- مختبر الفارماكولوجي.
- مختبر الميكروبيولوجي.
- متحف يحوي جميع النباتات المختلفة.
- وحدة التصوير الفوتوغرافي.
- وحدة الرسم.
- وحدة التصنيف.

بيت الحيوان

يعتبر بيت الحيوان بكلية الصيدلة من اكبر بيوت الحيوان في المملكة حيث يوجد بيت حيوان في كلية الصيدلة بالمقر الجديد بالدرعية والآخر في عليشة بالرياض، ويضمان جميع حيوانات التجارب وهي القرود، الكلاب، القطط، الارانب، الجرذان، الفئران، الضفادع الوبران، اللوبستر وكذلك البط. وبيت الحيوان الموجود في الدرعية يمد جميع الكليات العلمية بالحيوانات التي تحتاجها سواء لتدريس الطلاب او للبحث العلمي اما بيت الحيوان الموجود في عليشة بالرياض فيمد كليات البنات بالجامعة بجميع الحيوانات التي يحتاجونها.

الصيدلية النموذجية

وهذه الصيدلية الاولى من نوعها، فهي مزودة بغرف للاسعاف وغرف للكشف وصالة انتظار كبيرة وتقوم بخدمة كلية طب الاسنان ومركز الجامعة التابع لمستشفى الملك خالد الجامعي، كما يتدرب طلاب الكلية فيها تحت اشراف اعضاء هيئة التدريس.

حديقة النباتات الطبية

يشرف على هذه الحديقة قسم العقاقير ومركز ابحاث النباتات الطبية والعطرية والسامة ومساحتها عشرون الف متر مربع ويزرع في هذه الحديقة جميع النباتات التي تستخدم لتدريس الطلاب او في البحث العلمي، وتعتبر الاولى من نوعها في المملكة.

حاربوا المخدرات بالشعر الشعبي

المخدرات على اختلاف انواعها آفة ضارة قوامها تدمير الامم بتحطيم الهمم وديننا الحنيف يحرمها على البشر حرمة لارجوع فيها وهذا يكفينا دليلا نكتفي به ونقتنع انفسنا عن طريقه بصفة انتمائنا للاسلام ولو كان في تناول المخدرات فائدة ترجى لما حاربتها كافة دول العالم وجعلت منها عدوا لدودا للانسانية جمعاء وهذه الصفحة من جريدة الرياض اذ تفتح المجال امام الشعراء لمحاربة هذه الآفة الضارة لترجو من الله ان يجعل من زاويتها هذه مايوقظ ضماير المبتلين بهذه الآفة ويعيدهم الى الصواب لخدمة دينهم وانفسهم ووطنهم وحكومتهم الرشيدة التي يهمها جدا استقامة انسان هذه الارض وفق تعاليم ديننا الحنيف ومن المشاركات التي وصلتنا بهذا الخصوص نختار لكم من قول مسيب بن حسن العتيبي:

ياشباب اليوم ابا اهديكم نصحية
اقبلوها عبر صفحات الجريدة
اقبلوا مني نصيحة ياخواني
حيث في مضمونها جملة مفيدة
أفة التخدير ياخواني بلاوي
من دسيس الغرب عدوان القصيدة
وردوها قصدهم تدمير املنا
واستغلو صاحب النفس الزهيدة
وردوها واصبح الجاهل ضحية
لاشعوريا وقع وسط المكيدة
أفة منها كسبنا كل علة
الحوادث والعقوبات الشديدة
كم تزيل في اشهار اليوم منها
غره الحلم الصناعي واغرقه تقليده
سم قاتل للذي يستعملونه
كن حبل الموت ملفوف بوريده
صحته دايم يهددها خطرها
معرض للموت واسباب عديدة
ياشباب اليوم حذرا الانحرافة
مثلكم يمتاز باوصاف حميدة
حاربوا من جاب الآفة في بلدكم
واجب الكايد علينا انرد كيده
حاربوا من باعها والي شراها
وانصحوا يمكن نصايحكم تفيده

اما ابراهيم الناصر الشريم فيقول لكم عن هذه الآفة:

بعض شباب اليوم لصفق الهوى لان
وهو عمود للوطن حسابينه
من طاع نفسه طاح باعمال شيطان
وابليس مغوي للبشر خابرينه
عدونا يرسل لنا سم ثعبان
حطوه شكل احبوب ياجاهلينه
احبوب بها مخدر ومسكر على شان
من ذاقها يفقد اشعوره بحينه
واليافقد وعيه فقد كل الاعيان
اما خشع والا صدم في قرينه
هذا اساس الهستره سر واعلان
ياعبرها ياكبرها من غبينه
هذى حبوب الموت ما احتاج برهان
كم واحد باسباهن ،فاقدينه
نبي نقوم بحملة ضد عدوان
عدوان شرع الله وعدوان دينه
العرق الاكحل لابغيتوه يا اخوان
امهربه هاتوه قصوا ايدينه
عدو شرع الله ترى مابه احسان
ومن قل دينه واجب انا نهينه

اما رأي الاخ مهلي بن عاصي الغنامي فتجده بقوله:

يا الله يارزاق واف النعايم
تفرج لقلب صابر اليوم مضيوم
من هجرة فيها نشوف الظلايم
جتنا من الخارج تدابير وسلوم
تيار مواج يجيب الجرايم
وشبابنا ساعد علينا مع القوم
استقبلوها ثم صارت ولايم
اصناف وانواع بها السم مرسوم
مافاد فيهم كثر سب وشتايم
مشوا مع الشيطان في درب مذموم
اصاحبها دايم اضعاف وهلايم
امراضهم واجد وعيشتهم النوم
طبعه سوا سوات طبع البهايم
وبالآخرة من جنة الخلد محروم
لوجوك مرة ناسفين العمايم
تبي تشوف الخبث بالوجه مرسوم
اضم صوتي مع هل العرف دايم
نبي نكافح ياعرب كل جرثوم
في دولة قانونها الشرع قايم
ودستورها القرآن واضح ومفهوم

اعداد: محمد بن زبن بن عمير

في رحاب الأدب الشعبي

يقول الشيخ الاستاذ عبدالله بن خميس عن شعر الغزل انه سلوة الشعر وجلوته واريجه ونفحة الطيب .. وعلالة الشاعر وسميره واثيره يتنفس به عطرا فواحا ويعبر به عن خلجات نفسه ولواعج حبه وحنينه وانينه وميوله وهواه .. وفي معاجم اللغة هو الافاضة والتشبب هو ذكر ايام الشباب واللهو. واللهو لايعني الانس فقط ولكنه يعني اطار عام هو (الاعجاب) وشعر العرب في جزيرتهم عذريين يعبرون عن آهاتهم بسجيتهم الاصلية في لهجة معبرة واضحة الا ان بعض الذين يتصدرون منابر الشعر الشعبي (النبطي) هذه الايام يخطئون احيانا في بعض التقديرات اذ يرون من جانبهم بعض المبررات التي يغلب عليها الطابع الشخصي البحت مما يفقدها قيمتها لعدم طرح الجانب المضيء في ميزان النقد والتحليل والناس بطبيعة الحال خطأون وقديما قيل لكل حصان كبوة. فقد لفت انتباهي بعض ما اثير عن الشاعر الوجدان عبدالله بن سبيل رحمه الله وبما ان الحق فضيلة. فان من الفضيلة في محيط الشعر دراسة بيئة الشاعر وسلوك حياته ومجتمعه الذي عاش فيه واخلاقيات ذلك المجتمع، ثم ذكر الشاعر بخير طالما انه قد ثوى في رحمة الله .. وعبدالله بن سبيل هو شاعر البيئة النجدية واشعاره تفاعلت معها مشاعر جيله والجيل الذي خلفه والجيل الحالي وان تجاوزنا قلنا الاجيال المقبلة شأنه شأن مخلد القثامي والامير محمد السديري وسليمان بن شريم وابن دويرج وزبن بن عمير وصقر النصافي ومرشد البذال وعمير ن زبن وعبدالله السلوم وعصر ابن سبيل عصر عرف بالمروءة والحياء وكان هو بمثابة المطرب لوجدانيات ذلك العصر في تلك البيئة ثم ان عصره تقل فيه المساجلات ان لم نقل تنعدم وهذا جانب له دوره في تقديم دراسة عن شاعر او نقده فهو يرسل القصيدة ليغنيها الناس وتهدأ لواعجه بعكس هذا العصر الذي اصبح فيه الشاعر وهو يمشي على سلم ابن سبيل واسلافه يبث شكواه لشاعر يرد عليه قصيدة تكون بلسما لقريحته وكبح لهوى النفس ومثال ذلك قول عبدالله بن عون:

قابلتها بالسوق والسوق مزحوم
ولا حصل لي عن لقاها انهزامه
اغضت بنجل صابت القلب بسهوم
مال المولع من سهمهن سلامه
بغيت اناديها والى فوقها حوم
وذليت من بعض اللغا والشتامة
وانا على الهسات ملني بملزوم
والسلم الاول ما اقدر اخلف نظامه
واقفيت قلبي بين الاضلاع مجزوم
جزم العسيب الياتقارب صرامه

واقفيت قلبي بين الاضلاع مجزوم
جزم العسيب الياتقارب صرامه

القصيدة طويلة وكان بيث شكواه للشاعر عبدالرحمن العطاوي الذي قال:

اللي عرض لك يابن الاجواد ماشوم
ماينجمع ياعبيد لامك بلامه
خلاك تدمي بين الانياب الابهوم
وعقبه وروحك داني من حمامه
ان مت باسبابه فلا انته بمرحوم
متاى اشوف القبر فوقك هدامه
في الحرة اللي باسفل الواد ابو دوم
عند الدجيما اللي نبيح لغرامه

اما ان عبدالله بن سبيل يقول:

يوم ان لي مع تلع الارقاب صرفات
ابيع واشري بينهن بالسعاية

فان عبدالله اللويحان يقول في هذا المعنى:

فيما مضى وانا اشري في طريق الغي وابيع
من عرض خلق الله اللي تشتري فيه وتبيعي

والمعنى عند اولئك الشعراء هو التسلي بالقوافي والتلاعب بها وليس الشاعر هو الذي يتأثر من موقف جميل معين والآخرون ربما يتأثرون اكثر وماينقصهم الا التعبير بالشعر وابن سبيل نقاده قليلون فهذا حجة الشعر النبطي .. والامير محمد السديري يقول:

البيض قبلك عذبن الوضيحي
وابن سبيل والدجيما ورا كان

وهذا دليل عذرية اولئك الشعراء وابن سبيل واحد منهم وهو القائل:

نمسي وانا حملي من الهم مطروح
ونصبح اسلوم وحملهم جاد عينه

وللشعر لغته الخاصة واذا كان لي راي في المرحوم عبدالله بن سبيل فانني اقول ليس غبيا انه لايجيد فن العزف ولكنه يرقص في تباهي وكبرياء على بساط الشهامة والمروءة والحياء الذي هو شعبة من الايمان.

الدمام: محمد الغزلي

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر عبدالله بن نائف بن عون والذي نصه:

ويش السجين اللي تعزه وتغليه
ترتاح له حاضر ونفعه الياغاب
تغليه في حال وفي حال تصخيه
ونفعه تذوقه حين يطلع مع الباب

وهويعني به النقود. وقد توصل للحل بدون ابيات كل من محمد جهز العجلان الحربي من الرياض ومنيف لفيان العتيبي. ومن بريدة جزاع محمد الحربي ومقعد منور المطيري من الرياض ومن الطائف ربيع مشعان العتيبي. ومن الخرج مسفر ظافر الدوسري، ومن الرياض عبدالهادي محمد السهلي. ومن عرعر ضيف الله عبدالله طعيمي الحربي، ومن الدوادمي محمد عبدالله الصميت ومن تربة مهدي عايض البقمي ومن الشماسية حمود محمد الفعيم وعبدالله محمد الفعيم اما الذين حلوا الابيات:

فمن الرس ناصر بن عبدالله المسيميري الذي قال:

يامرحبا باللغز واهلا براعيه
ياشاعر يلعب على كل هنداب
اللغز وارد واعجبتني معانيه
ترى السجين اريال هو سر الاتعاب

ومن الخبراء شارك بالحل حمد عبدالله النوشان الذي قال:

يامرحبا باللغز والي سعى فيه
الله يجيره من صواديف الاسباب
اللغز يامحمد لو انه ينخفيه
ترى جميع الناس للمال طلاب

ومن رياض الخبراء شارك بالحل حماد عبدالله الغنام الذي قال:

اهلا بابن نايف ارحب واهليه
لغزه قوي بالمعاني والاعاب
المال عز ويرتفع راس راعيه
والفقر ذل ويتحدى بمشعاب

ومن وادي قيا شارك بالحل سعد مستور الحارثي الذي قال:

اللغز يابن عمير نعرف معانيه
في حضرته يضحك له الشخص باعجاب
هو الريال اللي نجيبه ونعطيه
ارزاق خلق الله ولاخاب طلاب

ومن بريدة اصاب الحل نواف عبدالله الحربي الذي قال:

يامرحبا باللغز والي سويه
مهديه للعراف طلقين الاتناب
صدنا الهدف يوم ان لغزك منخفيه
اريال مابه شك ياريف الاصحاب

ومن الخرج اصاب بالحل زيد بن راشد الحوتان الذي قال:

لغز لقيته بالجريدة وقاريه
مشكور يالي سجل اللغز بكتاب
لغز اندور كل يوم حراويه
والمال تصخى به عريبين الانساب

ومن الزلفي اصاب الحل محمد عبدالكريم الغزي الذي قال:

قريت لغز صاحبه ونصح فيه
هذاك ابونايف به الظن ماخاب
والحل يابن عمير مانيب شاريه
ذاك الريال الناس تحسب له احساب

ومن الخرج اصاب الحل محسن سعد الدوسري الذي قال:

حييت يالي ماضي المجد يكفيه
من طاب جده من جميع الملا طاب
ماينسجن مسجونك اللي تطريه
عند الكرام اللي لهم صيت وحساب

ومن رياض الخبراء شارك بالحل سليمان حمد الدواس الذي قال:

اهلا بيونائف ولغز مسويه
اعداد سكان الوطن هم والاجناب
والحل في صفحة خزامى تلاقيه
والمال بيد الرجل له ستر وحجاب

ومن الحاير اصاب الحل محمد مبارك السبيعي الذي قال:

ياصفحة فيها من الشعر غاليه
يديرها من متعبه شايب شباب
فيها من الطيب قديمه وتاليه
واللغز هذا اريال والرب جلاب

ومن الرياض شارك بالحل فهد حمد عبدالله المعجل الذي قال:

يامرحبا باللغز والي سعى فيه
ترحيبة اللي لاقي عقب ماغاب
اللغز ينفع ناقله في مقاضيه
وان خلي جيبه ماوقف عند جلاب

ومن الرياض اصاب الحل نويش عايش المطيري الذي قال:

يامرحبا باللغز والي مسويه
واللغز حله بين شاري وجلاب
هو النقود وخذ حمايض معانيه
والخلق كل له صحيب وطلاب

ومن الرياض اصاب الحل عبدالله محمد المطيري الذي قال:

ياناشدن عن عمله في مخابيه
اخذ الجواب اللي عن الفكر ماغاب
هذا الريال اللي يجينا ونعطيه
غالي ودايم مايفارق للاجياب

ومن تربة اصاب الحل زعير ضاوي البقمي الذي قال:

لغزك يابن نائف عرفنا معانيه
انا للغزك مايح الجم جذاب
لغزك معك في خبنتك ماتخليه
دايم تشيله لين ويجيه طلاب

ومن الرياض/ النسيم، شارك بالحل ملفي فايز الحربي الذي قال:

اللغز واضح بينات معانيه
ماينحتف لو صار من دونه احجاب
ذاك الريال ولاحد جاهل فيه
اللي نكرم به طليقين الاشناب

ومن جامعة الرياض شارك بالحل سعود عبدالله العتيبي الذي قال:

سلام مني ياهل العرف واديه
لمحمد بن عمير والربع الاصحاب
اللغز حله عارفه لو تنخفيه
دراهم تصرف من البنك بحساب

ومن الرياض شارك بالحل عبدالله غزاي الزغيبي الذي قال:

اجيب حل اللغز واعرف معانيه
ابدي مثل مبداه والقاف ماشاب
المال زينة عند ناس اتركيه
ولاينفع المعذار لاجاك طلاب

ومن الرياض ايضا ساهم بالحل ماجد بجد الحربي الذي قال.

كم واحد دايم يناظر مخابيه
يركض ولو ناديت بالاسم ماجاب
وراء الريال اللي كثيرة بلاويه
عند البعض بين الجماعة والاقراب

ooooooooooooooooooooo

اما لغزنا لهذا العدد فهو للشاعر ذعار بن رابح السميري الذي قال:

ويش هو عود بناته بحاله مسرفات
وحدة تشويه والثانيات مجوداته
والبنات اربع وفي عودهن كافرات
ومايحصل عودهن للناس ماهوب لبناته

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ وماعدا ذلك نعتذر شاكرين لكم تجاوبكم الدايم .

احاسيس اخوية

زميلنا محمد الغزلي غاب عنه الزميل خضير بن نائف البراق لفترة لم يتعودها منه فقال هذه الابيات بمثابة استفسار عن الغياب غير المعتاد:

متعب للتيل وانشد عن رفيق
صاحب ماعاضني فيه امعيوض
لي ثلاث ايام والخاطر بضيق
ولايفرج ضيقته كود مهيوض
مثل ابونائف على قلبي لبيق
رفقته عندي مواجيب افروض
من ارجال مايخونون الصديق
وحزة المفزاع يرضون النغيوض
ارمست بنياه ما اعرف له طريق
ماخبرته يسلك الدرب الغموض
مير انا مالوم من قلبه شفيق
هيضه برق على الشملي يتوض

ويحكم ان خضير من الشعراء اراد ان يكون جوابه شعرا حيث يقول:

مرحبا واهلين بالقاف الرشيق
من عزيز فارشن دربي بروض
الصديق اللي عرف حق الصديق
بالوفا نادر وبالمالف نهوض
افتخر في صحبته بين الفريق
واذكره بالخير في كل الفروض
يامحمد كيف تبغانا نليق
وانت مثلي صابيك سهم اللحوظ
ضاع لي غرنوق بالواد السحيق
ورحت ادور له ولاني بمحضوض
وعدت مفلس منجرح جرح عميق
وافلس الديان من باق القروض

خضير البراق

ooooooooooooooooooooo

قول على قول

هكذا اختار عبدالعزيزالحسن عنوانا لابياته التي جارى بها الشاعر غازي بن عون في قصيدته التي تم نشرها في هذه الصفحة في عدد سابق حول القهوة العربية واوانيها المعروفة لدى الجميع ويبدو لي ان الموضوع مجازاة بالمثل من حيث المفهوم العام حيث سبق وان جارى الاخ غازي عبدالعزيز الحسن في قصيدة سابقة وان كنت اظن غير ذلك لما للمجاراة من قيمة ادبية اتعشم بانها الدافع الأول للحسن في هذه الابيات.

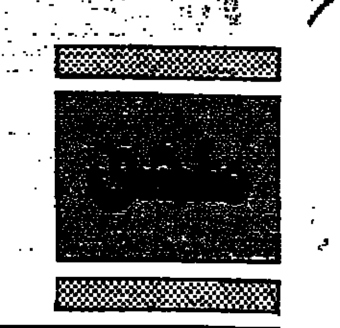
طار الكرى واستحاش الهايم الصّب
جدد عليه الشوق سهد الليالي
روحه شغاع طار في غربة الحب
شفاف طاويه الغرام الحلالي
هيضت ياغازي هوى داخل القلب
وديتني يم السنين الخوالي
طزيت شرب الهيل في جنة القرب
ومنادم الذربين .. سمر العيالي
ماتسمع بجلساتهم كلمة السب
منطوقهم يشجيك في كل حالي
لي شب جزم الحمض واشعالها .. قب
دخانها عطره ينوج المفالي
في روضة عقب المطر خيرها .. دب
زولية تدفن طرفها الرمالي
فيها النفل يوشي به الريح لي هب
ريح الربيع .. ولين حلو الدلالي
قفر خلا ماداسها راعي الجلب
تحت القدم مثل السفنجة هيالي
فيها الصفا والنور والماي والخصب
ماتسمع الا الطير فيها يلالي
فيها المهود الحشا بالعنا .. طب ..
ينسى بها ايام التعب والكلالي
سبحان منهو صب فيها الحلا .. صب
حد السهل من حد شم الجبالي
ياما حلا باطرافها الزاد والشرب
رشف الهنا بارياق صفر الدلالي

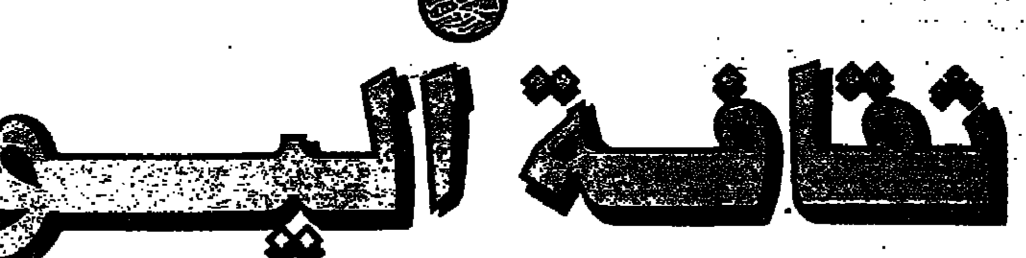
عبدالعزيز الحسن

ياعبيد ماجت لي

ياعبيد ماجت لي على الكيف دنياي
ياعبيد عيشات الليال ارهقتني
اصبر على الشدات مانيب شكاي
ولاينهزع لو يثقل الحمل متني
ياعبيد باللي كون الكون رجواي
مولاي علام برزقي وحتني
وانا الذي لمحصل المجد مسعاي
ودنياي من كثر العنا علمتني
راع الوفا اصافح بمناه يمناي
ويمه اسلوم اهل الوفا قربتني
يمناه يمنى بالكرم حاتم الطاي
كم بالفرح عقب الترح بشرتني
ويرفا خمالي كلما شاف عجفاي
وينهض معي كان الهواجس برتني
من ساحته ماينشد الرايح الجاي
مجموعة راحت وهذيك تتني
بالجود فاز وفاز بالعرف والراي
وصاحب بيان السان ماهوب لتني
وانا الذي ما انصا لئيم وحكاي
ما انصاه لو شهب الظروف او جعتني
امشي بطاروقي بعجفاي وقداي
وحشاي بالشدات ماضعضعتني
وكل على معناه وامسي بمعناي
وهواجسي عنها البيوت انطلقتني

ذياب عبود العصيمي









الخميس ٢ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ١٤ نوفمبر ١٩٨٥م - العدد ٦٣٥٣ - السنة الثانية والعشرون -



الريحُ والحجر

شعر: محمد الأسعد



ماتت أساطيري
أساطيري تموتُ مع الغسقْ
وبداي في عنفِ الرمادِ قصيدة
تهوى
ولا تهوى الغرقْ..

●

ماذا يقولُ الموجُ
للمنفيِّ في دمهِ؟
- أراجيحُ الأرقْ
والذكريات
وبعضُ أشياءٍ تموتْ..
ماذا تقول الريحْ
للطير التي هرمتْ؟
- شقوق في جدار الصدر
نبع دافىء ما كانَ
دنيا

لم تذق طعم الدماء..
أفأنت طيرٍ
من طيور البيت تجهله البيوتْ؟
تحيا مدى عينيه رائحة البراري..
كيف غنى للدماء..
ذاك المغني
في ضلوعك واحترق؟

●

كانت رؤى
وحشية الايقاع عن دنيا
وعن غصنٍ وبيتْ
وعن العيونْ الخافتات الحلم
ان فرحت
تحاور قامة الصفصاف ان تحكي
وجذع السنديانْ
تلك التي عرفت

خطوط الغيب في كفي تقول:
- اصغيتُ عبر جبينك الآتي
لأقدام الزمان
اصغيت للفرح المجنح
لم يعد فرحا
اصغيت للنار التي افتضَّتْ رؤاك
ولم تعد غصنا وبيت..
تلك التي ظلت تسافر
بين اضلاعي بحارا:
- ضاق عن جسدي اشتعال الموج
رقصُ الريح
افراحُ الغجر
كفاك لي طيران
رفرف في دمي
ميلاد ارض للمطر..
تلك التي ماتت

واوقدها احتراقي في الطريق علامة،
غصنا وبيت..

●

حجر بلا اسطورة
سلبتك اردية المدينة
صدقة الفرح الذي يأتي
ويمضي دون موت.
اعطتك افراحَ الزجاج
احلمت بالطفل الذي عيناه نافذتان
يولد منها زهر العواصف؟
احلمت بالطرقات
يشعلها اصطفاقُ الريح امواج ابتهاج؟
احلمت في الاعماق من
صمت الحديد وضجة العجلات
انك بين انقاض الرؤى
والشمس.. واقفْ..

متابعات ثقافية متابعات ثقافية متابعات ثقافية متابعات ثقافية

باريس (حسان التليلي)

□ تأسست في باريس في شهر اكتوبر الماضي جمعية ثقافية تُدعى «اللجنة العربية الفرنسية للشباب» وغايتها جمع الشبان الفرنسيين الذين يسعون الى توطيد علاقات الصداقة بين العرب والفرنسيين بصرف النظر عن انتماءاتهم الايديولوجية والسياسية.

وجاءت بادرة انشاء مثل هذه الجمعية من قبل «اللجنة الداعية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط» التي يرئسها شارل سان برو.

وستسعى الجمعية الجديدة الى اقامة عديد من التظاهرات الثقافية والنضالية قصد الاسهام في تعريف المواطن الفرنسي بجوانب عديدة من الثقافة العربية.

ايام قرطاج المسرحية

تبدأ في تونس فعاليات الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية وتستمر ١٠ ايام.

ويشتمل مهرجان هذا العام على ١٩ عملا مسرحيا يشارك به ١٣ قطرا هي الاردن والبحرين والجزائر والعراق وقطر وسوريا والسودان والامارات العربية المتحدة ومصر والكويت والمغرب وفلسطين بالاضافة الى تونس.

ويشتمل المهرجان ايضا على عروض مسرحية افريقية تقدمها فرق من السنغال وساحل العاج ومالي والكاميرون والكونغو.

وسيشاهد الجمهور كذلك اعمالا مسرحية لاربعة بلدان اوروبية هي ايطاليا وبولونيا وفرنسا ويوغوسلافيا.

وستشارك تونس في هذه الدورة بثلاث عشرة فرقة محترفة ستقدم اثنتان منها عملين داخل المسابقة وسبع عشرة فرقة هاوية ستقدم اثنتان منها عملين داخل المسابقة.

وستعقد في اطار الدورة ندوة بعنوان (البنى الاساسية والتجهيزات المسرحية وعلاقتها بانماط الانتاج ومسالك التوزيع حيث سيشارك بمناقشتها مسرحيون من الجزائر والمغرب ومصر وسوريا والعراق ولبنان والسودان.

وسيتم خلال الدورة ايضا تكريم سبعة من كبار المسرحيين العرب وافريقي واحد وهم منى نورالدين (تونس) والهادي السملالي (تونس) والطيب الصديقي (المغرب) ومنى واصف (سوريا) وسميحة ايوب (مصر) وكلثوم (الجزائر) ويوسف العاني (العراق) ودوتاماك (السنغال).

وسيلقى مسرحيون عرب وأجانب امثال بيتر بروك وعبدالقادر فراج وغلي ريتوا وعبدالحق الزروالي محصرت حول بعض الجوانب المسرحية.

وستشمل كذلك افلام مقتبسة من مسرحيات لموليير وهي تحمل عناوين (دونجوان) و(النساء المتحذلقات) وطبيب رغم انفه (وعدو المجتمع) و(البورجوازي المتنبل) و(مريض الوهم).

كما ستعرض اربعة اشرطة وثائقية عن موليير ومسرحية لضافة الى عروض بالفيديو لعدد من مسرحيات هذا الكاتب المسرحي الفرنسي الساخر التي تم اعدادها في تونس.

بناء النص التراثي..

□ صدر في القاهرة كتاب «بناء النص التراثي .. دراسات في الادب والتراجم» للدكتورة فدوى مالطي - دوجلاس. ويشتمل هذا الكتاب على عدد من الدراسات المختلفة التي تتناول عددا كبيرا من المؤلفين العرب في العصور الوسطى: الجاحظ والخطيب البغدادي وبديع الزمان الهمذاني والصفدي وابن العماد الحنبلي وآخرون. ومع ذلك فان هذه الدراسات تروي الحكاية نفسها بطرق تختلف من الناحية الشكلية: هذه الحكاية تأتي من منطلق رد الفعل والبحث.. رد الفعل هو رد على مذاهب المستشرقين الذين زعموا ان اعمال هؤلاء المؤلفين لاتخضع لنظام محدد، او حافلة بالتكرار، او تفتقر الى الفنية بشكل عام. اما البحث فكان بحثا لمبادىء النظم، والقوانين، والاساليب الفنية التي استخدمها هؤلاء المؤلفون في خلق اعمالهم. تهدف هذه الدراسات الى ابراز قيمة اعمال اولئك المؤلفين الذين لم ينالوا ماهم جديرون به من اهتمام، ولم يقدروا حق قدرهم، نظرا لما كانوا يتميزون به من منزلة ادبية رفيعة او مرتبة حضارية متميزة في اطار الحضارة العربية الكلاسيكية.

جرى البحث على خطين متوازيين يعالجان نوعين مختلفين من النصوص. اولا ما اسمته الباحثة «ادب المسامرات» وثانيا: «معاجم التراجم» ففي العصر الكلاسيكي كان احد معاني كلمة «ادب» يعبر عن سلسلة نصوص مكتوبة معظمها يغلب عليه النثر. ويأتي الشعر في شكل مقطوعات قصيرة لاداء وظائف معينة. وتتميز هذه النصوص عادة بانها قصيرة متكاملة في ذاتها، وانها الى جانب ماكانت تعكسه من قيم حضارية وفنية عامة، تؤدي وظيفتين هامتين في التعليم والتسلية.

وفاة الشاعر المصري فؤاد حداد

توفي في القاهرة يوم السبت الماضي شاعر العامية المصري فؤاد حداد اثر ازمة قلبية مفاجئة.

ويعتبر فؤاد حداد الذي توفي عن ٥٨ عاما زعيم مدرسة شعر العامية المصرية المعاصر وصدر له ثمانية عشر ديوانا اهمها (الحمل الفلسطيني واستشهاد جمال عبدالناصر).

والشاعر المتوفى له اغاني وطنية كثيرة اهمها (الارض بتتكلم عربي).

١٠٠ قصة عن الامريكية..

□ في سلسلة «الابداع العالمي» الصادرة في القاهرة صدر كتاب «١٠٠ قصة وقصة عن الامريكية» تأليف جيمس ن. يونج ترجمه محمد السيد شوشة. والمؤلف هو مدير تحرير مجلة كرلير الامريكية السابق. ومن خلال عمله الصحفي نشر عدة قصص واقعية من احداث شاهدها بنفسه او رواها له الاصدقاء. وقد شرح المؤلف في مقدمة كتابه كيف يلتقي بافكار قصصه القصيرة جدا، وكيف يجد الافكار وينسج حولها الخيوط. والمؤلف ظل طوال حياته هاويا لفن القصة ومبسطا لها وداعيا القراء لكتابتها، حتى انه قدم قائمة تتضمن الشروط التي يجب ان تتوافر لدى الكاتب القصصي وحددها في: القدرة على الكتابة السلسلة متبعا الطريقة الحديثة - تشويق القارىء حتى يتابع القصة حتى النهاية - اكساب الخيال ثوب الواقع - ابتداع شخصيات تعيش وتتحرك وكأنها تعيش في الحياة - خلق فكرة القصة وتطويرها حتى تصبح قصة جيدة - امتلاك ناصية الاداء الفني - وفرة المعلومات العامة حتى يتمكن المؤلف من استخدامها في مكانها من القصة - اختيار الموضوعات التي يميل اليها القراء - ادراك مواطن الضعف في القصة - قوة الملاحظة وتعمق التفاصيل - الذاكرة القوية - ملكة الخيال - حسن التذوق - النشاط والحيوية - قوة العزيمة - الدافع الى الكتابة - الاصرار بحيث لايدفع الفشل بالكاتب الى الكف عن اعادة المحاولة - الفراغ بحيث لايجد مايعوقه عن الكتابة - الحرية فالشخص الذي يخضع لظروف تثير قلقه قلما يفلح في عمله الفني - كثرة المطالعة في كل الكتب القديمة والحديثة على السواء - الاستعداد للتطور والتجاوب مع الزمن والجماهير - كسب صداقة رؤساء التحرير - معرفة انواع القصص التي يفضلها رؤساء التحرير - الخط .. ثم يقدم يونج ١٠١ قصة قصيرة جدا تختلط فيها حوادث الجريمة والقتل والخداع، وهي قصص صحفية بوليسية هدفها التشويق في المقام الأول...

سبق الثقافة العربية..

□ عن «المكتبة الثقافية» صدر كتاب «الثقافة العربية اسبق من ثقافة اليونان والعبريين» للاستاذ عباس محمود العقاد. وفي هذا الكتاب يؤكد العقاد ان الثقافة الآرامية عربية في لغتها ونشأتها ونسبتها الى عنصرها، ولايمكن ان تعرف لها نسبة الى امة غير الامة العربية في عهودها الاولى، فكل ما استفاده العالم من جانبها فهو من فضل هذه الامة على الثقافة العالمية. وان اقدم ثقافة في التاريخ هي الثقافة العربية. فالابجدية اليونانية عربية بحروفها وبمعاني تلك الحروف واشكالها، منسوبة عندهم الى قدموس الفينيقي وهو في كتاب مؤرخهم الاكبر هيرودوت اول من علمهم الصناعات. وقد اشاع الاوروبيون في عصر ثقافتهم وسلطانهم ان اسلافهم اليونان سبقوا الامم الى العلم والحكمة، واختلط على الاوروبيين كما اختلط على غيرهم قدم التوراة بالنسبة الى الانجيل والقرآن وقدم الاسرائيليين بالنسبة الى المسيحيين والمسلمين فتوهموا ان العبرانيين سبقوا العرب الى الدين والثقافة الدينية، وكتابهم نفسهم صريح في حداثة اسرائيل وحداثة ابراهيم من قبله بالنسبة الى ابناء البلاد العربية.

والثقافة العربية هي ثقافة الامة التي نشأت تتكلم اللغة العربية وعاشت تتكلمها كما كانت على الالسنة في كل دور من ادوارها على سنة التطور في جميع اللغات. وقد كان اشهر اللغات السامية واكثرها شيوعا في اواخر القرن الرابع قبل الميلاد ثلاثا بين جنوب الجزيرة وشرقها الى الشمال وغربها الى الشمال وهي: اليمنية والآرامية والكنعانية. ثم شاعت الآرامية وغلبت على سائر اللهجات وتفرعت منها النبطية.

يحاول الكتاب تصحيح الاوهام الشائعة بين الغربيين عن تخلف الامة العربية في ميادين الثقافة والحكم عليها ابدا بانها تبع مسبوق يقتدي باليونان في ثقافة الفكر، وبالعبريين في ثقافة العقيدة.

قضايا النشر في تهامة

● محمد سعيد طيب

وجه الاستاذ محمد سعيد طيب رئيس شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق العديد من خطابات الدعوة لعدد من الادباء والكتاب السعوديين للحضور والمشاركة في اللقاء الثقافي بمقرها في جدة بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٧م الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الجدير بالذكر ان موضوع المناقشات يتعلق بقضايا النشر.

حلقة دراسية عن ثقافة الاطفال

بدأت في بغداد اعمال حلقة دراسية خاصة بصحافة الاطفال نظمتها نقابة الصحفيين العراقيين بالتعاون مع دار ثقافة الاطفال وتستمر ثلاثة ايام.

وتناقش الحلقة نخبة من البحوث والدراسات في مختلف شئون صحافة وادب الاطفال.

وابرز هذه البحوث هي (صحافة الاطفال ناقل للادب) للدكتور هادي نعمان والنقل من الآداب الاخرى واثرها في ادب الاطفال للسيد امل الشرقي والرسم للاطفال لشاكر حسن اسعيد. وترجمة شخصية للفنان لعلي المندلاوي واساليب الكتابة للاطفال لفاروق يوسف. وثقافة الاطفال.. نظرة مستقبلية لفاروق سلوم، وغيرها من الدراسات.

قصص لهمنغواي لم تنشر بعد

□ بيتر غريفن، استاذ الأدب الحديث في احدى الجامعات الامريكية، كشف النقاب مؤخرا عن ان في حوزته خمس قصص لم تنشر من قبل للكاتب الامريكي الشهير ارنست همنغواي. كتب همنغواي هذه القصص حينما كان شابا في العشرين من عمره، وهو يعالج من مرض في أحد المستشفيات وتشرف عليه معرضة حسناء كتب لها رسائل غرامية. وسيقوم الباحث المذكور بنشر هذه القصص الى جانب الرسائل في كتاب يحمل عنوان «في الشباب وحده: همنغواي سنوات الطفولة».

امسية شعرية في نادي الرياض الادبي

بعد ان استهل نادي الرياض الادبي نشاطه المنبري لهذا العام ١٤٠٦هـ بمحاضرة قيمة للدكتور عبدالله الغذامي سيقيم يوم الثلاثاء بعد القادم امسية شعرية يحييها اثنان من الشعراء المعروفين هما: علي الدميني ومحمد الثبيتي.

يقوم بالقراءة النقدية لقصائد الامسية الناقد الدكتور/ سعد البازعي وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المحاضرات بمبنى النادي في شارع الاحساء.

بعض المصادر افادت الرياض ان امسيات للمناقشة مطروحة على جدول نشاط النادي وذلك عقب ان اثارت محاضرة د. عبدالله الغذامي الكثير من الجدل والحوار الذي لم يكتمل حولها.

موعد امسية كهذه لم يتحدد بعد وربما يفيض جدل الامسية الشعرية القادمة ليحتم اقامة امسية خاصة يتنفس فيها كل من لم تتح له فرصة ابداء الراي من الاساتذة المفكرين وجمهور النادي.

حظا موفقا. ونتمنى ان يكون الحضور كالعادة زخما متفاعلا.

الشخصية الصهيونية في الرواية الانجليزية

□ عن دار نشر «زد» في لندن صدر كتاب «الشخصية الصهيونية في الأدب الانجليزي» للكاتب السوري هاني الراهب. والكتاب اصلا اطروحة جامعية اعدها الكاتب لنيل درجة الدكتوراه عام ١٩٧٣. والكتاب يعتبر اول محاولة نقدية وعلمية رصينة لبزوغ شخصية اليهودي وتطورها في الرواية الانجليزية يغطي الكتاب الفترة الممتدة من ١٨١٧ الى ١٩٦٧م ويعتبر الكتاب اول بحث في هذا الميدان وقد سبق للكتاب ان ظهر باللغة العربية.

اجاثا كريستي بالفرنسية

□ «الفئران» احدى روايات كريستي الشهيرة ترجمت حديثا الى اللغة الفرنسية. وقد سبق للمؤلفة الشهيرة ان حولت الرواية الى مسرحية غير انها لم تضع الفصل الختامي، وماتت قبل ان تكمل هذا العمل مما حدا بالناشر ان يطبعها ناقصة، وقد حصلت هذه الرواية على نجاح منقطع النظير.

الهائمون في الصحراء

□ مهرجان سينما دول البحر المتوسط منح مؤخرا جائزته الكبرى لفيلم «الهائمون في الصحراء» اخراج ناصر الخمير وهو انتاج تونسي. اقيم المهرجان في مدينة فالينشيا الواقعة على ساحل اسبانيا الغربي. يصور الفيلم حالة معلم يقصد قرية صحراوية نائية حيث يكتشف حياة اسطورية.

تميز الفيلم بتصوير جمالي استحوذ على اهتمام السينمائيين والنقاد في مهرجانات عالمية عديدة. ويضع هذا الفيلم السينما العربية على اعتاب مرحلة جديدة من المعالجة واستخدام التقنية السينمائية.

آثار عربية جديدة في اسبانيا

□ في اقليم فالنسيا جنوب اسبانيا وخلال اعمال تنقيب أثارية تم الكشف عن أثار عربية واسلامية ذات اهمية خاصة. من ضمن المكتشفات التي اهتم بها الباحثون والمؤرخون منذ الاعلان عنها في مدريد ، مقبرة تضم هياكل عظمية في ٣٣ قبرا بالاضافة الى قصر عربي كان مقرا لاحد الحكام العرب. وقد ركزت على هذا الحدث معظم الصحف والمجلات الاوروبية، وعلى الخصوص الاسبانية.

محاكمة شهرزاد..

□ عن «الابداع العربي» صدرت مسرحية «محاكمة شهرزاد» تأليف الكاتب المسرحي عزت الأمير.

ولأن سيف شهريار مسلط فوق رقبتها، تحاول شهرزاد ان تشغله عن قتلها، فتختلق قصصا مثيرة تحكيها له. والقصص لاتكون مثيرة بدون الصراع بين الخير والشر، وبالتالي يعرض الشخصيات الخيرة والشخصيات الشريرة، وتنجح شهرزاد في انقاذ حياتها ولكنها لاتهنأ بذلك اذ ان اشباح الشخصيات الشريرة التي اختلقتها تطاردها وتحملها ذنب المصير الذي لحق بها نتيجة شرورها.

نحو مسرح فلسطين..

□ صدر في القاهرة مجلد «نحو مسرح فلسطيني» يضم أربع مسرحيات للاستاذ توفيق المبيض مع مقدمة بقلم فتحي العشري. وهذه النصوص الاربعة محاولات مسرحية حديثة تهتم بمحلية المضمون دون الشكل. فالمضمون هو القضية الفلسطينية، اما الشكل المسرحي فهو عالمي. والمسرحيات الأربع رغم وحدة الموضوع، مزيج من المباشرة والرمز، من الواقع والخيال، من الحقيقة والحلم، وهي رغم وحدة الاسلوب، مزيج من الفصحى والعامية، من الشخصيات والهياكل، ومن المواقف والافكار. وفي المسرحيات الاربع يتناول توفيق المبيض موضوعه الرئيسي «القضية الفلسطينية» بشكل مباشر فيذكر الوقائع والاحداث، وبشكل رمزي يحيل القارىء او المتفرج الى الظروف الراهنة.

اولى مسرحيات هذه المجموعة بعنوان «الالوان تحيا من جديد» كتبها المؤلف عام ١٩٧٠م وفيها دعوة الى السلام. والمسرحية الثانية «العنكبوت والقمر» وهو عنوان رمزي يعني الصراعات المتشابكة والاقدار المتعارضة فالقضية هي العنكبوت وفلسطين هي القمر، كتبها المؤلف عام ١٩٧٣م، وأبطال العنكبوت والقمر تستغرقهم الحياة اليومية والملذات الزائفة والمكاسب الزائلة، بعكس ابطال الالوان تحيا من جديد المستغرقين في القضية.

المسرحية الثالثة «القادم من تحت الانقاض» كتبها المؤلف عام ١٩٧٥م وفيها دعوة الى استمرار الكفاح ويأس من تحقيق السلام العادل. والمسرحية الرابعة «تغريبة الموعود» وقد كتب المؤلف هذه المسرحية عام ١٩٧٩م ويقول عنها انها تجربة باللغة العامية الفلسطينية. وتعد هذه المسرحية قطعة من التراث الشعبي الفلسطيني.



علي الدميني

الشرق

كانت تأتي الى المكاتب فلا يلتفت اليها احد.. صفراء هزيلة واهنة الصوت باهتة الصورة.. كأنما هي اضمامة ورق جُمعت كيفما اتفق.. لاتعبأ بالحدث السياسي الا بشكل هامشي ولاتحس بنبض الشارع او ايقاع حياة المدينة او تلونات الناس وتغير احوالهم ذات السقوط وذات الوقوف !!

كانت توحي لمن يتصفحها - على سبيل الفضول - وكأنها اصدار لمؤسسة على بوابة الافلاس.. تشيع فيها الفوضى وينتشر في سطورها اللافهم بالصحافة ومهامها..

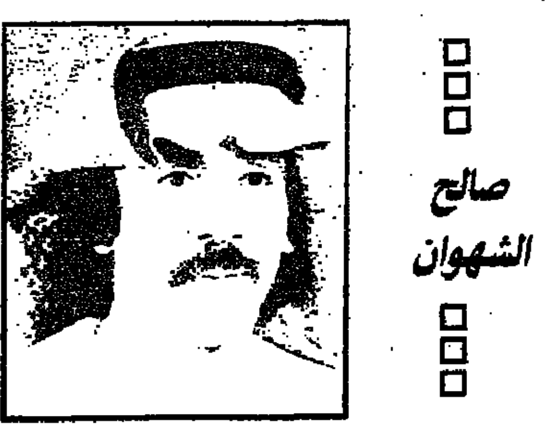
لكن منذ اكثر من مائة يوم سرى في جسدها شوق جديد وعشق جديد ولم جديد.. زحف الاخضر الى براريها وترقرق الماء الزلال في حواشيها.. غردت في زواياها عصافير وحباري وحمام.. وحلق في سمائها نسور وصقور.. وربت عن كاهلها الاثقال واشرأبت اعناق صفحاتها وابيض وجه كل ورقة فيها.. وشاع الدفء الجميل في اوصالها وقامت من سباتها جذلى مفتوحة الصدر لمأزق اجتماعي تجد له تحليلا او تعليلا وتبحث له عن تشخيص او تؤهله للعلاج .. او لموقف سياسي عالمي او عربي يصيب الناس بالذهول والصداع ويطعمهم الخوف والحيرة فتقترب منه وتزيل ماتستطيع ماعلق به من غشاوة وحيل والاعيب وتميط عنه اللثام وتفضحه بشمس الحقيقة !!

ثم هي ايضا مفتوحة القلب والروح لكلمة عذبة ناصعة متألقة او للحزن يتفجر بالكبرياء والمحبة.. نراها تفرش براءة صفحاتها بصدق واحترام لتحتضن ابداعات الادباء والمفكرين.. ولتحتدم اصواتهم في سبيل الخير والتتويج الحضاري للثقافة باشراقاتها الجادة والجديدة.

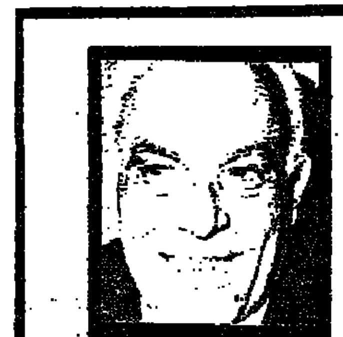
بل انها لاتكاد تكف عن ان تطمع لان يكون صدرها اكبر وانبل حتى تتسع للجميع كما هو توقها ومنهاجها.. وحتى تقوى على تغطية اكثر عدد من المجالات الابداعية والفنية بالاضافة الى اهدافها الصحافية.. ولذا فنحن نراها تحاول ان لاتنسى ان تكون زواياها معنية بالميول العامة والخاصة وتجتهد في ان تصل الى الجميع بنجاح وامانة.

تلك هي مجلة «الشرق» التي تأتينا من ساحلنا الشرقي.. المجلة اخذت تنتزع اعجاب وحرص الغيورين على الكلمة والفكر من كل اتجاه بلادنا الحبيبة.

يقف وراء هذه التحولات الجميلة في مسيرة المجلة كثيرون من الذين نعرفهم او لانعرفهم.. لكن ليس بالامكان - والحديث يوشك على النهاية - ان لا نشيد بصبر ونشاط الزميل الاستاذ شاكر الشيخ مدير تحرير المجلة.. فالحق ان مجلة (الشرق) شهدت ولاتزال تشهد قفزات نوعية.. بارعة وذكية منذ تولى ادارة تحريرها.. وقد لاحظ المتابعون ان الاستاذ شاكر قد اعطى للمجلة حماسه وشبابه غير متهيب صعود الجبال.. وغير مبال الا الى ان تصبح مجلة (الشرق) شمسا تأتي من الشرق.. وما اظن احدا منا الا وقد نعم بدفئها وضوئها.. الا... اللهم زد... وبارك..



الكشكول



بقلم: د. حسن ظاظا

في المعمعة...

كان العمّ (سليم) يعيش في قرية مارونية من تلك القرى الانيقة النائمة في احضان جبل لبنان، وكانت في سفح الجبل ارض زرعها عنبا، وتفرغ فيها لصناعة الخمر. اما بيته فصغير، منخفض، تحنو عليه شجرة سنديان باسقة، وتتناثر في فنائه بعض اشجار الصنوبر الفارعة الرشيقة. وفي داخله مايلزم لعمله من اجهزة التخمير والتقطير والتعبئة. ومدفأة يشعل فيها حطب السنديان، وقنافش الصنوبر، وهي رماناته الخشنة بعد ان تجف ويؤخذ منها الحبّ اللذيذ المعروف. وقد عرفت الرجل ذات مرة، اذ احتاجت سيارتي لبعض الماء، بعد شوط اجهد محركها، ورفع حرارته، وهي تصعد هذا الجبل الوعر. استقبلني الخواجا سليم بالبشاشة والترحيب، واشار الى مقعد حجرى في الفناء، قائلا: تفضل، وانتظر حتى يبرد المحرك. فقد قال لي (جورج) اخو زوجتي، وهو مهندس سيارات، ان من اشد الاشياء ضررا بالسيارات صب الماء البارد في المحرك الساخن. ثم سألني اذا كنت اشرب معه قدحا من (حليب السباع). ولم اكن اعرف مدلول هذه الكلمة بعد، فاستفسرته. قال (العرق!) وايضا ما كنت اعرف الا عرق الجبين، وما يجرى مجراه في لغتنا العربية. وعندما احضر القارورة فهمت. فقلت له: شكرا. انا مسلم. فضحك وقال: ولو كان!.. اتظن انني ابيع كل هذا للخوري؟ ـ اي القسيس ـ انه يأخذ مني كفايته مجانا، وكررت له الشكر، فاحضر طبقا من اللوز والزبيب وابريقا من ماء النبع، وجلس يؤنسني بحديثه، ويرتشف بين الفينة والفينة جرعة من (حليب السباع)، يمسح بعدها براحة يده شواربه الرمادية، المتحفزة للحركة كلما شرع في الكلام. قال: ان الذى يحترم قواعد دينه جدير بالاحترام. اما اولئك السكارى والمدمنون فانك تسمع منهم احلى الكلام على مائدة الشراب، لكنهم لاول بادرة من الفتنة يقتلونك. والمثقفون يسمون ذلك (التعصّب الاعمى). قلت: اظن ياخواجا سليم ان التعصب لايمكن ان يأتى من جهة واحدة. فرفع كفيه عن ركبتيه وقال: عافاك الله! ان التعصب مثل قدح الزناد لايقاد النار، لابد من حجرين يصكّ الواحدمنهما الآخر، حتى يكون الشرار واللهيب والحريق.، والمتعصب مخّه حجر. فاذا ناطحه مخ من الحجر من الفئة الاخرى وقعت الكارثة. قلت: والحلّ؟ قال: ان تحتوى الرؤوس على عقول. لا على حجارة. قلت: هذا حل سهل عند الكلام، ولكنه صعب التنفيذ. قال: تدرى لماذا؟ لان الذين يربحون من هذه (المعامع) غير الذين يهلكون فيها.

ووضعنا الماء في السيارة، وانطلقت وانا افكر لا في الموضوع ولكن في كلمة. فالعمّ سليم، هذا الرجل البسيط البلدى، يستعمل كلمة (المعامع) الفصيحة جدا، بدون ان يبدو عليه انه (يتفاصح)، فهي من صميم تراثه وقاموسه. وقلت لنفسى انه يندر ان تكون في اللغة عدة كلمات تدل على معنى واحد، دلالة متطابقة تماما. فما الفرق بين (المعمعة) والحرب او الموقعة او القتال او ماشابه ذلك. وفي بيتى رحت اقرأ ماتقوله المعاجم وكتب اللغة. ووجدت ابن دريد يقول في الجمهرة ان المعمعة هي اختلاط الاصوات في الحرب، وكذلك صوت التهاب النهار في الحلفاء والقصباء وما اشبه ذلك، ومعمعان الصيف شدة حرّه. وتصورت من ذلك ان المعمعة هي اللهيب المصحوب بضوضاء. ولكن شعرت بان هذا لايكفي في ضبط الدلالة ضبطا دقيقا ووجدت ضالتى في حديث للرسول عليه الصلاة والسلام ذكره ابن الاثير في النهاية، وهو: لاتهلكُ امّتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع. اما التمايل فهو اغارة كل فريق على الآخر. واما التمايز فانقسام الجميع الى فرق ينفر بعضها من بعض. ويعتزل كل منها الآخر. ويكرهه، ويحتقره ويعاديه، واما المعامع فهى الوقائع التى يخوضها الطرفان بضراوة وبأس شديد. سبحان الله! اخواننا في العراق وايران مسلمون. فلماذا التمايل والتمايز والمعامع؟ وكذلك اخواننا في المغرب وفي الجنوب الصحراوى! وسجلُ المعامع في العالم الاسلامى طويل طويل، تضيع فيه لا حكمة الحكماء فقط، بل وصايا الرسول نفسه، صلى الله عليه وسلم، يفضّلون عليها اراقة الدماء، وفتح الطريق نحو الهلاك.

والمفكر الفرنسى فولتير يرى في مثل تلك المعامع التعصبية مظهرا للشك ونقص الايمان، والآ ـ كما يقول ـ فلماذا لانرى مثل هذه المعامع التعصبية حول الحقائق العلمية الثابتة بالعيان والبرهان؟ لماذا لم يكن في الرياضيات القديمة حزب لاقليدس وآخر لارشميدس؟ ولا في الفلك متعصبون لنيوتن يقتلون تلاميذ هالي ـ الذي ينسب اليه المذنب الشهير ـ او يطاردون الباحثين في نظريات لوك؟ ان الايمان عندما يصل الى درجة اليقين، يستقر فيه المؤمن كالسمكة في الماء. او الطائر في الهواء، لايتعصّب ولايكره ولايخوض هذه المعامع، ولايعاني من تلك الحساسية المرضية التي لم يأمر بها الله ولا رسوله.

وفجأة قفزت في فكرى مسألة المصالح، المصالح الدنيوية التى يتصارع عليها الناس ويتكالبون، الى ان يضيعوا في متاهات الدماء والاحقاد، فتذهب بعقولهم اكثر مما تذهب بها اقداح (حليب السباع). كم من المال تنفقه الولايات المتحدة من اجل الوصول الى اقوى الوسائل وانجعها واسرعها للقضاء على روسيا! وهذه الاخيرة، كم تحرم ابناءها واشياعها من اساسيات الحياة لاعداد ماينبغى لتدمير الاولى. وكم ترتكب الاثنتان من جرائم ومظالم للاحتفاظ بمواضع من هذه الارض لارهاب سكانها الفقراء الضعفاء. روسيا تجثم بكل رهبتها على افغانستان. وامريكا تعين على تنمية المخزون من القنابل الذرية في اسرائيل ارهابا للعرب، وتغض الطرف عن العنصرية النكراء في جنوب افريقيا، للابقاء على البؤس والعبودية والاستسلام في كل القارّة السوداء، وروسيا تشعل المعامع في امريكا اللاتينية كيدا للولايات المتحدة، وهذه وتلك تنفخان معا في مواطن اللهيب في ارجاء العالم اجمع ابقاء على اسواق السلاح، السلاح لمن يموتون جوعا وقهرا وفقرا.

ثم ان هناك جريمة افدح من كل هذا، تكمن في ان مثل تلك السياسات تقضى ـ في العالم كله ـ على المعتدلين، وتمهد عصرا ذهبيا لجميع فئات الغُلاة والمتطرفين. فلبنان مثلا ـ باستثناء اكثرية لاوزن لها من امثال الخواجا سليم ـ لايوجد فيه رجل رشيد، وفرنسا التى انبثقت منها لاول مرة في التاريخ الحديث القوانين التى تصون حقوق الانسان، يظهر فيها ضابط قديم جاهل ومتعفن، من كبار مجرمى حرب استقلال الجزائر، هو المدعو (جان مارى لوبين) فينادى بالعنصرية، ويدعو الى طرد الافارقة المسلمين الذين كان الاستعمار قد اكره اسلافهم على قبول الجنسية الفرنسية، وعددهم اكثر من مليونين، يقومون في فرنسا باشق الاعمال التى لايرضى الفرنسيون الآخرون بادائها.. وصاحبنا هذا يتمتع بحنجرة مجلجلة، وسحنة وقحة، وقاموس يندى له وجه اللغة الفرنسية الذكية الجميلة. والعجيب ان يجد هذا التخلّف متحمسين له، يلتفون حوله، ويطيعون اوامره وفيها الكثير من القتل والاغتيال والارهاب، بجانب المضايقات المستمرة، والنيل من الاسلام في كل مناسبة، وبلا مناسبة. هذا المقهور الموتور يجد له مكانا في البرلمان الاوروبى، وتأخذه العزة بالاثم اذ يرى تلك الرؤوس الجوفاء التى تلتف من حوله، فيكشف عن براثنه وانيابه، ويدعو اعوانه الى اقامة نازيّة فاشية استعمارية هتلرية من ذلك النوع الذى اكل عليه الدهر وشرب وترك قاذوراته ايضا. ولمّا كان لايفلّ الحديد الاّ الحديد، فان نظريته العنصرية اصطدمت بالعنصرية الصهيونية. ذلك ان الرجل لايكره المسلمين فقط، بل اليهود ايضا، لان امامه وقدوته ادولف هتلر كان يكرههم ايضا. ولما كان اصحابنا بنو اسرائيل على معرفة لابأس بها بالعنصرية الهتلرية، فانهم يناصبون (جان مارى لوبين) عداء مريرا جدا، لانهم يرون فيه (المنافس) لهم على هدم الكيان العربى والاسلامى. وهو حلم كانوا يستسلمون له حتى الآن من غير منافس، وبتشجيع وتأييد من عمهم الكبير في واشنطن، ثم ان جان مارى لوبين ليس من شعب الله المختار، فكيف يجرؤ على مطاردة (الصيد) العربى الاسلامى المحجوز لابناء يعقوب، ماذا يفعل الحاخام مئير كاهانا، اذا كانت الزعانف من امثال الرجعى الفرنسى المذكور تتطاول وتحلم مثل اسرائيل بامبراطورية من مشرق الشمس الى مغربها، لان العالم الاسلامى ـ عند ـ في عين الحسود ـ من مشرق الشمس الى مغربها ايضا. ماذا يقول هذا المعمعاني الفرنسى لو سمع موشيه أرينز (البروفيسير، وزير الدولة الصهيونى) وهو يخطب في «معلوت» بالارض المحتلة في الاسبوع الماضى، ويقول انه لايوافق على اعادة الارض مقابل السلام. لا الضفة الغربية ولا غزة، وطبعا ولا القدس، ويرى ان الصهاينة ليسوا اشد حاجة الى السلام مع العرب. فلماذا يدفعون؟! اما ان الدفع الذى يتحدث عنه ليس ردا للحق الى اصحابه، فهذه فكرة (سخيفة) لم تقترب لحظه من راس هذا (البروفيسير)

الأدب النسائي في الأردن

● الأدب النسائي تسمية غير دقيقة

● عالج أدب المرأة الاردنية مشكلات التعليم والاسرة وعمل الفتاة

● خصوصية الأدب النسائي الاردني تجعله اضافة نوعية لأدب المرأة

تحتل المرأة في الاردن مكانة ممتازة بين الكتاب والمبدعين. ففي رابطة الكتاب الاردنيين عدد من الكاتبات اللواتي اسهمن ويساهمن بصورة دائمة في اصدار المجموعات القصصية والشعرية وكتابة المقالات الادبية وتزويد الملاحق الثقافية الصحفية والمجلات الدورية بها. ومنهن من استطاعت ان تتجاوز بشهرتها حدود الوطن فنجد مؤلفاتها او بعض كتاباتها تنشر في الكويت وبيروت ودمشق والقاهرة وغيرها من عواصم البلاد العربية. ونحن اذ نتكلم عن مساهمة المرأة الاردنية في الادب فاننا لاننسى ان المجتمع الاردني مجتمع يشهد تحولات من مجتمع الريف والقرية والبادية، الى مجتمع المدينة بكل ماتحويه من تناقضات وقيم جديدة قامت على انقاض القيم البالية والمتحجرة.

والحركة الأدبية في الاردن تعكس مثل هذه التحولات. فاذا عدنا الى ماقبل عشرين عاما فلانكادنعثر على امرأة واحدة تمارس الابداع الادبي وتنشره في مجلات او صحف ماعدا القليل النادر الذي لايقاس عليه. اما اليوم فنحن نقرأ اعمال امينة العدوان في الشعر والنقد، ونقرأ رجاء ابوغزالة في الشعر والقصة القصيرة والمقالة الاجتماعية ونقرأ قصص هند ابوالشعر وكتاباتها التاريخية. كما نقرأ قصص سامية العطعوط بمضامينها العميقة الهادئة واسلوبها السلس البسيط، ونقرأ لهيام الدردنجي شعرها الوطني الذي يصطبغ بالطابع الرومانسي، وقصصها الطويلة والقصيرة التي تطرح معالجات انسانية بسيطة وعميقة في آن واحد. نقرأ الكثير من كتابات تيريز حداد، وعائشة الخواجا الرازم وقصصها التي صدرت حديثا «الاسير» ونقرأ لمريم جبر، ولروضة الهدهد التي تختص بالكتابة للاطفال، وزليخة ابوريشة صاحبة القلم الرشيق اللاذع، والبيان الفصيح الرفيع، ولانصاف قلعجي وغيرهن كثيرات. نقرأ هذه الادبيات ونتساءل هل يمكن ان نعد ماتنتجه الكاتبات والشاعرات ظاهرة خاصة تتميز شكلا ومعنى عمايكتبه الكتاب والشعراء من الرجال؟. هل ثمة مايوجب ان نقول ان في الاردن ادبا نسائيا؟ واين هو هذا الادب النسائي؟.. ماهي طبيعته واي الخصوصيات تميزه وتجعله ادبا مستقلا عن الادب الذي ينتجه الجنس الآخر؟. هل هو امتداد لأدب المرأة في العالم العربي ام له طابعه الخاص الذي يجعل منه اضافة نوعية للادب النسائي العربي؟ اين يبدأ هذا الادب واين يتوقف وماهي آفاقه وابعاده وحدوده؟ هذه الاسئلة جميعها حملناها ونحن نتقابل مع ثلاث من الاديبات هن: امينة العدوان، وهي شاعرة وناقدة، صدرت لها كتب كثيرة نذكر منها «محدودات بلا حدود» و«مقالات في الأدب الاردني المعاصر» و«دراسات في الرواية العربية المعاصرة» وديوان «وطن بلا اسوار» و«امام الحاجز»، وسيصدر لها خلال الاسابيع القليلة القادمة ديوان جديد بعنوان «مدن التعميد المعدنية». والسيدة الاديبة رجاء ابوغزالة وقد صدرت لها مجموعة شعرية بعنوان «معك استطيع اغتيال الزمن»، ومجموعة اخرى بعنوان «الهروب الدائري»، ومجموعة قصص بعنوان «الابواب المغلقة». والاديبة عائشة الخواجا الرازم وهي من الاصوات الادبية الجديدة التي طرحت اعمالها مؤخرا بجرأة، وصدرت لها مجموعة خواطر نثرية بعنوان «مرثاة النسور» ومجموعة قصصية بعنوان «الأسير».

● الأدب النسائي تسمية غير دقيقة

في البداية نطرح السؤال الذي يفرض نفسه علينا في هذه الندوة، وهو هل نقرّ ـ من حيث المبدأ ـ بوجود ادب نسائي، وادب غير نسائي؟ .. وان كان ذلك كذلك فاين هو الادب النسائي الاردني؟ وماهي مجالاته وتطلعاته وابعاده؟. وتجيب امينة العدوان على ذلك فتقول:

تسمية الادب بأدب نسائي او غير نسائي تسمية غير دقيقة لعدة اسباب، اولها: انها تسمية لاتحمل دلالات ادبية وجمالية. فمقياس الادب هو جودة العمل الفني وليس جنس صاحبه ذكرا كان او انثى.

فالعمل الجيد جيد سواء كتبه رجل او كتبته امرأة. وثانيا: ان المشكلات التي تناولها الرجل في الادب هي المشكلات ذاتها التي تتناول المرأة. لهذا لا اجد مسوغا لهذا التفريق، فهو تفريق يعتمد على الجنس لا على المعايير الادبية.

وتقول القاصة عائشة الخواجا الرازم في الجواب على هذا السؤال مايلي:

التمييز بين ادب نسائي وأدب رجالي لايعني الا التمييز بين الرجل والمرأة في حين ان المرأة تتطرق لموضوعات يتطرق اليها الرجال فيما يكتبون ويبدعون. وهذا يوجب ان ننظر لعطاء الجنسين الادبي بصفته عطاء ادبيا يخص الانسان ولايخص المرأة وحدها او الرجل وحده. ومن الجيد ان يقال لدينا ادب نسائي يتميز ـ نوعا ما ـ عن ادب الجنس الآخر. فهذا يعطي المرأة الاديبة والكاتبة والشاعرة حقها في الظهور لتاخذ مكانها بجانب الرجل الكاتب والشاعر. وعندئذ لن تكون هناك حاجة الى التمييز. وانا ارى انه مادام الادب النسائي في طور الولادة والنمو فلا اقل من ان يتم تركيز الاضواء عليه مع التذكر دائما بان الادب ادب ايا كان جنس صاحبه!

وتقول السيدة رجاء ابوغزالة في هذا الموضوع رايا يؤكد ماقيل. فما ينشر من ادب ومقالات وقصص يتعرض لمشكلات المرأة والرجل دون تفريق .. لهذا لانستطيع ان نفصل بين ادب يتناول قضايا التحرر وادب يتناول القضايا الاجتماعية وادب يتناول القضايا القومية. فكل هذه القضايا متداخلة متشابكة والذي يقع منها على المرأة قد يكون الرجل سببه المباشر والعكس صحيح ايضا. من هنا فان ادب المرأة يحاول ان يحلل نفسية الرجل وادب الرجل يحاول تحليل نفسية المرأة، اي ان كلا من الجنسين يحاول ان يقترب من الجنس الآخر بواسطة الرؤية الشعرية او القصصية وهذا شيء جميل جدا. وانا مع الزميلة عائشة في دعوتها لتركيز الاضواء على ادب المرأة في هذه الظروف بالذات. فهي تلعب دورا كبيرا في المجتمع وتخوض نضالاتها على اكثر من صعيد، تحرير نفسها من قيود التقاليد، وسلطة الرجل، والاسرة، ثم قضية التحرر الاجتماعي والقومي والانساني. فكل هذه المسائل تتعقد وتتشابك في ادبنا ومن اجل ذلك فهو يحتاج الى الاضواء التي تسلط عليه وتبرزه وتساعده في تحقيق اهدافه الكبيرة.

● خصوصية الادب النسائي

مادمنا قد اتفقنا على ان التسمية غير دقيقة والتفريق بين ادب يكتبه رجال وادب تكتبه نساء تفريق غير سديد، وان الحاجة اصبحت ماسة لتسليط الضوء على أدب المرأة لنرتقي به الى مستوى الأدب عموما في الاردن والعالم العربي فماهي اذن خصوصية هذا الادب في الاردن؟. او لنقل بعبارة ادق: ماهي القضايا الخاصة التي تناولتها الاديبة الاردنية وطبعت ادبها بميسم خاص؟

وعلى هذه الاشكالية تتحدث امينة العدوان، فترى في هذا الادب ملامح متميزة. فهو اولا يتطرق لما يتطرق له ادب الجنس الآخر، كالقضايا الاجتماعية والانسانية والاقتصادية وهي قد تشير الى الهم الوطني ليس بالمعنى الذي يرتبط بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، بل بالمفهوم الذي يتصل بمشكلات البلاد العربية كلبنان مثلا ومصر وهذا نجده في قصص «هند ابو الشعر» وفي قصص «رجاء ابو غزالة» التي عبرت عن مشاعر المرأة العربية تجاه ماجرى في القدس وجرى في بيروت ولبنان. وقصص سهير التل، وهيام الدردنجي التي تتناول قضية فلسطين، اي ان الهم الوطني هو الذي يغلب على ادب المرأة. ولكنها لم تقتصر على هذا المجال، وانما تجاوزته الى معالجة قضايا المرأة الذاتية وخصوصية الفتاة في المجتمع العربي الاسلامي، وهو مجتمع متحول من مجتمع ريفي الى مجتمع مديني. وقد طرحت الكاتبة موضوع تعليم المرأة، وعملها، الذي كان شيئا مرفوضا في السابق، اذ كان دورها قاصرا على ان تكون ربة بيت، ونلاحظ في قصص هند ابو الشعر مثلا النموذج النسائي الذي يريد ان يختار مهنته اختيارا حرا فيصطدم بمعارضة الاسرة التي تلزمها بالعمل معلمة صونا للعرض. وهذه الظاهرة من الظواهر التي تحيط بعمل المرأة. ومكانتها الفردية في مجتمع يقسو على هذه الفردية ويحاول اذابتها ضمن المؤسسة الاجتماعية (الاسرة). كما تتناول المطاردة، والحصار، الذي تحس به الفتاة الى درجة ان الرعب والخوف يصبح شيئا عاديا في حياتها وعنصرا مكونا لشخصيتها وحياتهااليومية. وهند ابو الشعر في معظم قصصها تنبه الى الاخطار المحدقة بنا ولايحس بها احد. وتكشف عن زيف الواقع الذي تتساوى فيه النزاهة والرشوة. ويتساوى فيه المجرم والبريء فيسجن الرجل الذي يمنع الكلب من الاعتداء على العصافير. ويتساوى الكرستال المكسور بالجثث الملقاة على الارض. وتمارس الجرائم وتدفن الجثث دون عقاب كل ذلك يجري ونحن نحدق بالاشياء دون مبالاة. وتصور هند ايضا الفروقات الطبقية في مجتمع يتحد فيه الفقر والغنى لتدمير الفرد. وسهير التل تتناول في مجموعتها القصصية «العيد يأتي سراء» الحرب الداخلية في لبنان. وتحولات المجتمع الاردني من الريف والبادية الى المدن. وتصور خوض المرأة لمعركة التعليم، والعمل، ومحاربة رموز الفساد. وترفض كل هذه المظاهر العقيمة، كما ترفض الشخصيات المتهربة من مواجهة الواقع كما صورت الجهل المحيط بالمرأة الفلاحة ونظرة القرى الى تلك المرأة.

ونجد من الاديبات الاردنيات من اتخذت وجهة جديدة كالتركيز في ادب الاطفال، روضة الهدهد مثلا، التي تحاول ان تنمي في اطفالنا مشاعرهم القومية الاصيلة، والروح الحماسية الفوارة، وتدعيم القيم والاخلاق والطبائع الانسانية في النشء الجديد. وهذا شيء لانكاد نعثر عليه في الادب الذي يكتبه الجنس الآخر ولا انسى ان اشير الى محاولات الناقدة زليخة ابوريشة على هذا الصعيد.

وتقول السيدة رجاء ابوغزالة: بما ان دور المرأة حساس، ورئيسي في القضايا الاجتماعية والاقتصادية وكذلك في التخلص من سيطرة الرجل بمضمونه الشرقي التقليدي، وهو دور ينسجم ويتماشى مع القضايا الاخرى. فتحرر المرأة من عقدة الرجل الشرقي هي قضية بذاتها. فاذا لم نستطع ان نحقق هذه الحرية فاننا لانستطيع ان نفعل شيئا. فالرجل العربي مايزال يعامل المرأة بعقلية تحد من حريتها في اتخاذ القرار، وهذا شيء يجب ان نناقشه ونبحثه ادبيا حتى الالفاظ اللغوية والتسميات المتعلقة بالمرأة يجب ان تكون موضع بحث، فتشكيل المرأة حسب متطلبات الرجل جسمانيا ونفسيا حال دون تحررها في الابداع.

وادب المرأة في الاردن يتناول تلك القضايا البسيطة والصغيرة التي تتعلق بادق خصوصيات المرأة. في قصة «الانتحار والابواب المغلقة» لرجاء ابوغزالة صورة للشعور بالضياع لدى المرأة، ذلك الضياع الناتج عن المال، والغربة عن المجتمع، وقهر الرجل لانسانيتها وكرامتها. وفي قصة ثانية لي وهي بعنوان «بلا هوية» وقصة «الحائط» و«القناص» و«جميلة» اتعرض لتبذبة المشاعر وضياعها اثر نكبة فلسطين وتمزق لبنان من خلال نماذج نسوية بسيطة وصادقة. وثمة قاسم مشترك في السلبية والتألم وعدم ادراك ابعاد الكارثة. في [illegible]

وسط بيئة فاسدة، ينعدم فيها الحب، وتسودها المصالح. وتمثل «الابواب المغلقة» نموذج المرأة التي تخضع للامر الواقع، بمافيه من تفسخ وضنى وقهر لكرامتها الجريحة. كما اتعرض لعدم وضوح المفاهيم لدى المرأة العاملة التي تفقد انسانيتها في قصة «كوافيرة» لتعمل على استغلال المرأة. وفي «المصيدة» ابرزت الجانب المصلحي الهدام لدى رجل يبيع وطنه وضميره للجهات الاجنبية. وفي احدى قصصي «كرْمٌ بلا سياج» نقد واضح لاهتمام المرأة بالقشور والابتعاد عن اللباب. حتى الانسان المبدع كالشاعر والكاتب ادنْته في هذه القصة لانه اخفق في تطوير مفاهيمه حول الاسرة من زواج وانجاب، وبقي يتشدق بشعارات رنانة لايطبق منها اي شيء. بل يصبح هذا المثقف عاجزا عن القيام بواجبه الحضاري وتحرير مجتمعه لانه عاجز في الاصل عن ترتيب اوضاعه داخل البيت. والقصة لاتعدو ان تكون زيارة، وحديثا عابرا بين المرأة والرجل يصور التناقضات الاجتماعية بين الاثنين.

وعن عطاء المرأة الاردنية تقول رجاء ابوغزالة: من الاديبات اللواتي يطرقن قضايا المرأة وخصوصيتها الاجتماعية والقومية في صيغة بسيطة مختصرة، تعطي لمعات تستوقف الضمير، وتثير المرأة والرجل معا، امينة العدوان. وهذا الانطبا خرجت به من قراءتي لديوانيها «وطن بلا اسوار» و«امام الحاجز».

فالعفوية الموجودة يفتقدها الادب النسائي صراحة. ولفتت انتباهي الكاتبة الشابة سامية عطعوط بقصصها البسيطة التي تعالج جوانب عميقة وهادئة من حياة الفتاة.

● بدايات مبكرة مع المرأة

وعن خصوصيات المرأة في ادبها تقول السيدة القاصة عائشة الخواجا انها كتبت اول قصة قصيرة عن المرأة. وكانت هذه القصة التي نشرت في احدى الصحف بعنوان «صديقتي سلوى» وهي تتناول شخصية فتاة احبت شابا لايملك المال اللازم للزواج. وانتهت قصة الحب هذه الى مأساة. وهذا دليل ضعف المرأة وسوء تصرفها وسخطها على نفسها لانها لم تنل اي هامش من الحرية. وهذا مؤشر على وضع المرأة.

ولي قصة اخرى تناولت فيها معاناة المرأة في مجتمعنا الحالي. وهي سيدة استطاع زوجها ان يدفع لها مؤخر المهر، ويطلقها. وهذا بعدٌ من ابعاد المشكلة. فهي لم تستطع ان تقول شيئا. وقصص المرأة في حركتنا الادبية قصص اجتماعية وهي تتناول موضوعات نسائية كالغيرة التي تأكل قلب الحماة او الكنّة. وغالبا ماتلجأ الكاتبة الى طرح الحلول وانا غالبا ما افعل ذلك في قصصي. قال لي احد النقاد معلقا: انني اطرح نموذج المرأة المتمردة التي لاتكتفي بالتذمر والشكوى وانما تثبت مكانتها ووجودها رغم تسلط الاسرة وتسلط الزوج.

● القيمة الجمالية لهذا الادب

● الامر اذن ـ هكذا ـ الادب النسائي الاردني موجود، وهو محتاج الى مزيد من الاضواء، وهو يتطرق الى خصوصيات المرأة، قضايا العلاقة بالزوج، بالرجل، بالاسرة، بالعمل، بالتعليم، علاقتها بالمؤسسة الاجتماعية، وفوق ذلك الاطار الشامل الذي يجمعها مع ادباء الجنس الآخر. لننتقل الآن الى مسألة اخرى اجدها شديدة الاهمية!. وهي: ماهو مستوى هذا الادب النسائي من حيث قيمه الجمالية؟. هل هو امتداد لادب المرأة العربية؟. هل هو ظلال لادب الجنس الآخر لاسيما الأدباء الكبار؟. هل فيه سمات فنية ادبية بارزة تميّزه وتجعل منه اضافة نوعية لأدب المرأة العربية المعاصرة؟

● حول هذه الاسئلة تقول امينة العدوان:

استخدمت الكاتبة في الاردن اشكالا جديدة في القصة القصيرة. وهي اشكال خرجت فيها عن المألوف القديم لدى جيل الرواد من امثال محمود تيمور، ومحمود سيف الدين الايراني، وعيسى الناعوري، ولجأت الى تكثيف النص، واستخدام لغة الايحاء، والجمل القصيرة التي تشعر القارىء بسلاسة السرد وليونة التعبير، والابتعاد عن السرد التقريري المباشر. اي باختصار لجأت الكاتبة الى التقنيات الفنية الجديدة، وخرجت عن الاساليب القديمة، ومن حيث المضمون حدثت تجاوزات، فقد تخطت الاديبة الاردنية قالب السيرة الذاتية وادب الحكايات المسلّية وتناولت [illegible] لاينفي تفوق بعض الكاتبات على بعض الكتاب من حيث المضمون واسلوب العرض. وابرز الخصائص الفنية التي تغلب على ادب المرأة هي التجديد، في الشكل والمضمون. والملاحظ ان ادب المرأة الاردنية ليس فيه تقليد لنماذج ادبية عربية او اجنبية. فليس لدينا من تقلد غادة السمان او ليلى بعلبكي مثلا، ولعل هذا يرجع الى خصوصيات الواقع المحلي. حتى داخل الاردن لانجد فينا من تقلد كاتبة او كاتبا اردنيابحيث تبدو نسخة كربونية عنه.

● التناول الايجابي للمرأة

● وتقول السيدة رجاء ابوغزالة حول هذا الموضوع: اتفق مع ماجاء في مداخلة السيدة امينة العدوان، ولكني اضيف شيئا. مهما يطبع ادب المرأة، فاذا نظرنا في الأدب الذي يكتبه الجنس الآخر وجدناه يتناول المرأة من خلال وضع سلبي، فهي اما مثيرة للغرائز، واما جذابة بشكلها الخارجي، اي انه لايتطرق الى مشكلاتها النفسية والروحية واذا حاول ذلك فانه في الغالب يجعل منها ملاكا خالصا او شيطانا رجيما خالصا، وفي كلا الحالين هو على خطأ. فالمرأة انسان له مشكلاته واطواره المتقلبة والمعقدة. ولهذا فانه لايجوز ان نصنفه هذا التصنيف وان نقولبه في هذا القالب المعد سلفا. والادب النسائي يتجاوز هذه الثغرة بما يحمله من بذور التغيير في النظر الى المرأة، من حيث هي كيان له مشكلاته واسراره ومطامحه وابعاده، التي قد تظهر وتختفي. ويطرح نموذج المرأة المناضلة والمتحررة تحررا يختلف عن تحرر المرأة الغربية، تحررا يقوم على الاحتفاظ باصالة النموذج الشرقي ونظرته الجديدة الى الحياة. انها لاتنتظر ان يغيرها المجتمع وانما تسعى لتغييره. وهذا نراه يُطرح من خلال نتاجنا القصصي والشعري. وفيه مافيه من قيمة ادبية تميزه عن ادب الجنس الآخر، وتعلو به درجة عن ادب المرأة فيما سبق. وانا لا ارى مانعا في ان تتأثر الاديبة بغيرها من الكتاب. سواء من حيث المضامين او الاساليب فالتأثر طبيعي، وموجود ومتشابك بين انواع الادب مثلما هو الحال في الفنون التشكيلية. وانا مع رأي الاخت امينة في انه لاتوجد كاتبة تقلد كاتبا بصفة مباشرة. اي ان التأثر موجود ولكنه لايطمس شخصية الكاتبة .. او هويتها الذاتية. وهذا ينطبق على الادب الذي يكتبه الرجال والنساء على حد سواء. فالكاتب الاردني والعربي يتأثر بغيره ولكنه لا يلغي صوته الخاص، وهذا هو الاديب الحقيقي المبدع.

● تميز غير واضح

● وتضيف السيدة عائشة الخواجا فتؤكد اتفاقها مع ماذكرته السيدة امينة العدوان، والسيدة رجاء ابوغزالة. وتقول: انا ارى الى جانب ذلك ان الاديبات في الاردن يتأثرن بعضهن ببعض، ويتأثرن بغيرهن من الكتاب ولكن هذا التأثر عفوي، وغير مباشر، والتمايز لدى الاصوات الادبية النسائية غير واضح. وفي اعتقادي ان كل كاتب تأثر بدون ان يدري وبدون ان يعي بغيره. فالاصالة ليست ان توجد كل شيء من عندك وانما هي ان تفيد من كل الذين سبقوك وتضيف عليه ما تستطيع. وليس هناك اديبة تقلد اديبة عربية او اجنبية بحيث تصبح صورة عنها او نسخة مكررة.

الخلاصة :

ما الذي يمكن ان نستخلصه من هذه الندوة. هل نقول ان في الاردن ادبا نسائيا جادا، وان هذا الادب يمثل اضافة نوعية لادب المرأة العربية؟ السيدة رجاء تقول: نعم! والسبب هو ان المرأة في الاردن تعاني، وتحاول ادبيا ان تستفيد من هذه المعاناة لتخلق نموذجا متفوقا يطمح لاختراق الواقع وتغييره، وهي لذلك تطرح نموذجا نسائيا متفوقا. وهذا بحد ذاته اضافة نوعية لادب المرأة، وتقول عائشة الرازم: ان مجرد محاولة المرأة في الاردن لمزاولة الابداع الادبي ونشره هو في ذاته مغامرة. لاسيما اذا لحظنا موقعها من القضايا الوطنية والاحتلال الصهيوني وخصوصيات المجتمع الذي لاتزال تسيطر عليه اخلاقية الرجل الشرقي، وهذا يجعل من اي دور تقوم به المرأة في الاردن دورا متميزا والأدب الذي تكتبه لابد ان يكون اضافة نوعية طازجة لادب المرأة في عالمنا العربي. ويجب الاننسى حقيقة ان المشكلات التي تواجهها المرأة في البلدان العربية الاخرى. وطبيعة مشكلاتنا مع النكسة وظلالها تجعل لنتاجنا الادبي نكهة خاصة تحتم عليه ان يكون اضافة نوعية لادب المرحلة.

[illegible]

صياد اللؤلؤ

احمد هريدي

قرية الصيادين، قائمة على شاطىء البحر الكبير، لاشيء يعكر صفو نظام يومها منذ خروج الرجال في الصباح الباكر سعيا وراء الرزق الى البحر يرمون فيه شباكهم وحتى عودتهم مع نزول المساء .. فقراء وطيبون وقانعون بالنذر اليسير لايكاد يسد الرمق وبحياة ضنينة وشاقة وآمنة.

لكن شبكة العلاقات التي تحكم الحياة والناس في القرية السادرة في فقرها وامنها لاتلبث ان تتعقد خيوط نسيجها في نفس الوقت الذي تدخل فيه اللؤلؤة الكبيرة شبكة الصياد الفقير «مسعد» وفي حياة القرية، فتحولهما من حال السكون الى حال الحركة، وتحدث فيهما هزة على اثرها يتم اعادة ترتيب الاوراق المهملة، وتتغير النظرة الى الاشياء والاحياء والقيم.

يعرف «مسعد» الخوف منذ اللحظة التي امسك فيها بيده على اللؤلؤة الكبيرة، ويهجره الامن الذي صاحبه طويلا وهو فقير لايملك شيئا يخاف فقده.

تتجمع السحب السوداء الداكنة عند خط الافق الذي يفصل زرقة البحر عن لون الدم الارجواني يصبغ صفحة السماء .. ويجتمع تجار المدينة الصغيرة المجاورة على الاستئثار لنفسهم بالثروة التي قذفها البحر الكبير في شبكة الصياد الفقير المهمل.

ويحلم فقراء الصيادين وتنتعش امالهم في ان الثروة الهائلة التي هبطت على واحد منهم سوف تعم بالخير عليهم وعلى اولادهم جميعا.

هذا البريق الصادر من اللؤلؤة والذي برق فجأة في حياة الصيادين الفقراء، هل في امكانهم ان يسهروا عليه حتى لاينطفىء وحتى ينير امامهم سبل الحياة الكريمة العادلة في المستقبل، ام ان ذلك البريق سوف يتحول الى لهب يحرق ايدي الفقراء ويحرمهم من الفرصة السانحة لتوفير حياة افضل لاطفالهم؟

يخلط «مسعد» الصياد الفقير ـ بعد عثوره على اللؤلؤة ـ بين المجموع الطيب من الصيادين وامام الجامع ومأذون القرية وبين تجار المدينة المجاورة وطبيبها قاسي القلب .. ويحيد «مسعد» عن الطريق السوي حين يضع بني قريته الفقراء في نفس الصف الذي يقف فيه مستغلوهم .. ويرتكب خطأ كبيرا حين يتأذى ويسخر من تصور ان يشاركه رفقاء رحلة الشقاء اليومي في الثروة وان يعم الخير عليه وعليهم معا في نفس الوقت.

لم يستوعب «مسعد» الدرس الذي تحفظه قوى الشر جيدا، وعزل نفسه عن قوة المجموع الطيب في حركته نحو حياة اكثر عدلا وانسانية ووقف وحده ومعه لؤلؤته يريد ان يوفر لطفله وحده التعليم والمعرفة والحرية.. لتسيل دماؤه في محاولات القوى الشريرة مهاجمته والحصول على اللؤلؤة، ويبكي الأمل الذي اشرق يوما في نفسه وفي نفس زوجته «صابرين» على ضوئه تكشف لهما الماضي عن فساده وقبحه، ويبكي ايضا ذلك الامل الذي اضفى على دنياه الجديدة المرتقبة جمالا بقدر ما جعلها تبدو امام ناظريه جحيما.

ولان «مسعد» انسلخ من بني قريته وانحاز الى نفسه الانانية ووجد نفسه في النهاية عاجزا عن تحقيق حلمه الفردي غير قادر على رد هجمات الشر وحماية لؤلؤته، فقد اصبح الامس الفاسد والقبيح امام عيني زوجته مطلبا جميلا!!

وينتهي العرض المسرحي «صياد اللؤلؤ» لمؤلفه خيري شلبي ومخرجه «عمرو دواره» والذي اقامته شعبة المسرح المتجول في النادي الاجتماعي بمدينة الاسماعيلية. بفقد «مسعد» الصياد لقيمة اللؤلؤة وجدواها بعد مقتل طفله الأمر الذي يجعله يذهب بها الى شاطىء البحر ويقذفها باقصى مايستطيع الى حيث القاع مرة اخرى.

لم يوضح لنا العرض من هم هؤلاء الاشرار الذين قاموا بمهاجمة الصياد «مسعد» وزوجته وطفلهما اكثر من مرة واشعال الحريق في قاربه وعشته حين انتوى مغادرة القرية بهما وبلؤلؤته .. ولم يتعرض بالاشارة الى موضع النقص والخطأ في شخصية الصياد «مسعد» التي راحت تبحث عن حل فردي ثبت فشله، ولم يقدم لنا اسباب هذا الفشل.

كذلك فان ماناخذه على معزوفة «خيري شلبي» هذه الحملة بالشعر العذب الجميل هو عاطفة رومانسية تتسلل لنا خلال اغنية اللؤلؤة تدعونا الى ان يلقي كل منا بلؤلؤته الى عرض البحر كما فعل «مسعد» في نهاية العرض مكتفيا بالغناء:

اللؤلؤة مش في المحار
ده اللؤلؤة جوه الصدور

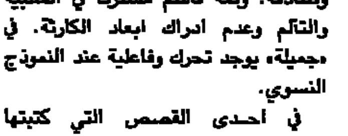
... فهل من الجميل في شيء ان نلقي بثروتنا في البحر توقيا لقوى الشر الطامعة فيها ونعود الى الفقر الآمن لايتهدده خطر؟ ... وهل من الجميل في شيء ايضا ان نقعد عن مقاومة الشر ودحره ولا نقوم باستثمار ثروتنا لصالح المجموع الطيب ولصالح مستقبل اطفالنا؟

وفق المخرج «عمرو دواره» ومصمم الديكور «موريس عدلي» في اختيارهما لمكان العرض وهو جزء من حديقة تتكون من اشجار تمت احاطتها بعشش من اعواد البوص وفي العمق ارتفعت ستارة اعطت الايهام بصفحة البحر الزرقاء بالاستعانة بكشافات الاضاءة.

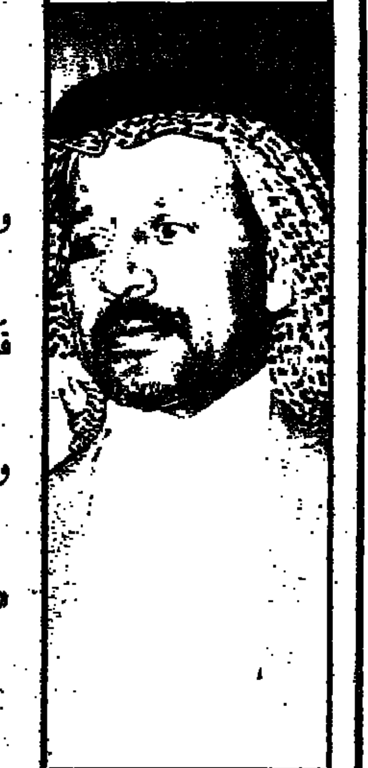
جاء العرض في معظم فتراته يحمل ايقاعه السريع والمتدفق وبعضا من الطاقة الشعرية التي يمتلىء بها النص المؤلف .. وتميزت المشاهد بحركة نشطة تخللتها كلمات اغان لعبدالمجيد احمد والحان اشرف عوض الله وغناء هالة محمد وعصام السكري .. نجحت في اضاءة بعض المواضع في مسار الاحداث.

هذا العرض «صياد اللؤلؤ» للمؤلف خيري شلبي، والمخرج عمرو دواره، هو ثالث عرض تقدمه شعبة المسرح المتجول في مدينة الاسماعيلية بعد انشائها في العام الماضي.

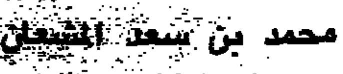
الممثلون: محمد حسن ابراهيم (مسعد) شيرين ابوالنور (صابرين)، سامي فكري (حماد)، سوزان محمود (ام الخير)، يوسف صدقاوي (امام المسجد)، حسني حسين (المأذون)، كمال الدين محمد (التاجر)، عبدالعزيز زكي (الطبيب)، محمد عبدالمنعم (المريض)، مصطفى الدهشماوي (المتسول)، احمد الحداد ومرسي عبد الهادي، ومحسن الضعيفي (كورس) ماجد عبدالوهاب ـ ناصر العدوي ـ صفي الدين السيد.



رباعيات



وقائل قال: سافرنا عن القيم
وعن مواعظ بعض القوم والحكم
فما صحونا، وهل أفضت مراشفنا
إلا إلى علم أفضى إلى ندم
ولا سعينا إلى «الآرام» تؤنسنا
وكاد يقتلنا الحرمان بالألم
«وقائل» قال - إذ عادت ركائبنا -
الفضل لـ «الأيذز» ليس الفضل للشيم



الأدب في مواجهة الاحداث الساخنة بجنوب افريقيا

بقلم: محمود قاسم

الاحداث الساخنة في جنوب افريقيا لاتشهد انفصالا بين رجال الادب وبين الاضطهاد العنصري.. واذا كان اعدام الشاعر بنجامين مبليوس قد زاد من سخونة هذه الاحداث في جنوب القارة السوداء، فان هناك مجموعة من الادباء البيض الذين كرسوا حياتهم واقلامهم للدفاع عن حقوق الزنوج في هذه البلاد، وفي الفترة الاخيرة صدرت لحدث ترجمة للكاتبة البيضاء نادين جورديمر عن مجموعتها القصصية «شيء ما هناك» كما خصصت جريدة لوموند ملفا ادبيا عن الكاتب ج.م. كوتيزي بمناسبة عرض فيلم «تراب» المأخوذ عن احدى رواياته التي تحارب التفرقة العنصرية.

وتعتبر نادين احدى الكاتبات اللائي يتمتعن بسمعة طيبة في العالم اجمع وقد رشحت لنيل جائزة نوبل لعدة مرات، ومن المتوقع ان تحصل عليها في احدى السنوات القادمة..

ونادين انجليزية الاصل مثل الكاتبة دوريس ليسنج التي اقامت في جنوب افريقيا ثلاثين عاما. ولدت نادين في عام ١٩٢٣ في احدى المدن الصغيرة التي تبتعد ثلاثين كيلومترا عن جوهانسبرج تحفها التلال الرامية لكثرة مانزف الباحثون عن الذهب من دماء فوق صخورها. انها سليلة لاحدى الاسر التي نزحت الى جنوب افريقيا في القرن الثامن عشر. وقد احتفظت اسرتها بالثراء طيلة القرنين الماضيين وحتى الآن. فهي تمتلك المزارع والمناجم ويعمل لديها الكثير من العمال الزنوج. وكان يمكن لفتاة مثل نادين ان تعيش في حياة رغدة مثل التي توفرها لها اسرتها ولكنها دائمة البحث عن الحق فهي لم تنتظر الى العيشة الثرية التي تحوطها ولكن الى الحياة البائسة التي يعيشها هؤلاء الزنوج. وبدلا من ان تصادق ابناء جنسها من البيض الذين يرفلون في افخم الثياب نزلت الى الفلاحين الفقراء تعيش معهم وتلبس من ملابسهم وتأكل مثلما يأكلون وتكرس وقتها من اجل الدفاع عن مصالحهم.

ونادين التي هاجمت نظام الابارتهايد والمعازل العنصرية المسماة بالبانتوستان ليست غزيرة الانتاج. فهي لم تقدم طوال الاعوام السابقة سوى ست روايات ومجموعة قصصية منها «ابنة برج» وهي اشهر رواياتها على الاطلاق «عالم الغرباء» و«هؤلاء من جولاي». واذا كانت دوريس قد رحلت الى بلادها انجلترا عام ١٩٤٩. فان نادين ظلت في جنوب افريقيا لاتبرحها وتدافع عن قضايا الاكثرية السوداء فيها. وربما لكل من الاديبتين اسبابا خاصة. فدوريس اثرت أن ترحل الى بلادها بعد ان تم طلاقها وبعد ان توفي والدها الذي كان يعمل في روديسيا. اما جورديمر فان جذورها هناك دائما. واذا كانت دوريس قد تحولت في السنوات الاخيرة عن الكتابة حول افريقيا فان نادين ظلت تكتب بلا توقف.

تقول نادين ان عليها ان تعمل على تحرير ثلاثة وعشرين مليونا من الزنوج في زيمبابوي فهي ترى ان الاثرياء من حولها ليسوا من الزنوج فالشخصيات الاجتماعية الكبيرة كلها من البيض. ومحرم على الزنوج ان يرتادوا تلك الاماكن التي يؤمها البيض، حدائقهم ومتنزهاتهم ودور السينما ودور الملاهي. كما ان من العار على الرجل الابيض ان يدخل هذه الاماكن التي يرتادها الزنوج. الرجل الاسود وحده هو الذي يترك منزله لفترة طويلة لكي يعمل في خدمة البيض في المناجم وفي المزارع التي تدر عليهم الملايين يترك الاسود اسرته بلا عائل كي يذهب ليقتات بعد ان يلقى المهانة. تراهم في المحلات يبتاعون الاشياء الرخيصة كما تقول نادين: «وانا طفلة لم اكن اعي المشكلة فقد كنت العب مع الاطفال الزنوج. وكنا نرى الرجال في المحلات فيبدون لنا كالاجانب وهم يضعون سوارات حول سيقانهم .. الصغار ليست لديهم الجرأة ان يطرحوا الاسئلة على ابائهم. ولكنني قلت فيما بعد: «البيض هم الاجانب».

ومن هذا المنظور قدمت نادين جورديمر ادبها .. ففي رواية «عالم الغرباء» تقدم أمرأة تدعى انا لوو .. هي امرأة واعية لما يدور حولها. واقعية في نظرتها. لذا تهب حياتها من اجل الدفاع عن حقوق الزنوج. ولهذا السبب فانها افسدت علاقتها مع اهلها الذين يرفضون هذا السلوك «انالوو» هي بلاشك نادين جورديمر بلحمها وشحمها مثلما كانت ماجدة في روايات دوريس ليسنج. تقرر انا لوو ان ترحل الى الحدود. حيث تعيش هناك على هامش هذا المجتمع او بالاحرى بين عالمين غريبين. كل منهما غريب عن الآخر.. تعيش في عالم يعاني من شظف العيش في حين ان النساء من طبيعتهن الا يتحاورن الا في العطور المتناثرة والمكياج الفاقع والحذلقات والثرثرات الجوفاء. وهناك على الحدود لتلتقي برجل مثلها جاء من جوهانسبرج يدعى «طوبي» انه نموذج للاجواء الاسرية وقد جاء يبحث عن نوع آخر من الحياة.

انهما يلتقيان هناك. يصادفان ستيفن سيتوليه الاسود الذكي المليء بالحيوية المتوقد الذهن والذي يرتدي ملابس غريبة لاتتناسب هذا العالم الذي يعيشون فيه.

يكتشف طوبي العالم الاسود الذي يعيش فيه صديقه .. بينما يرى ان الرجال في مدينته يهتمون بالجولف. فان الرجل الاسود مثل ستيفن يبحث عن الحدود عن لقمة عيش يقتات بها ويرسل منها جزءا الى اسرته وكي يحصل عليها لابد ان يذوق الهوان. تخرج الفتاة والفتى من هذه التجربة بضرورة العودة الى جوهانسبرج واقتناعهما بعدم البقاء عند الحدود ولكن للاسف فالسلطات هناك اقوى منهما.

هناك امرأة مشابهة في رواية «ابنة بورجو» انها في اول الامر المراهقة الصغيرة روزا برجو ابنة الجراح الكبير ليونيل برجو الذي يحظى باحترام الجميع. والذي مات في السجن وهو يدافع عن مثاليته وافكاره في المناداة بالمساواة العنصرية والعدالة الاجتماعية.. واذا كانت ماجدة في رواية «ابناء العنف» لدوريس ليسنج تمثل نموذج المرأة المثالية التي ظهرت في اوروبا قبل سنوات الحرب. وهي امرأة مناضلة ضائعة بين اوهامها والضغوط التي تحيط بها فان روزا تعيش في قلق داخلي لانها ابنة ليونيل برجو. انها ليست مثله. ولاتؤمن بمبادئه ولا بافكاره. ترفض ان تنتهي حياتها بهذه الصورة. قال عنه الناس انه بطل. فماذا كسب؟ الناس ينظرون اليها كابنة بطل .. فماذا تكسب..؟

انها تريد ان تحيا حياة عاطفية رقيقة مثل تلك التي عاشها ابوها مع امها في اول حياتهما. عليها ان تقوم بممارسة اللعبة الحذرة كخطيبة لشاب مناضل ثوري. لقد سجن من اجل الدفاع عن الحرية. انها تريد التخلص من رؤيتها للاشياء من حولها. تكتب مجموعة من الرسائل المتتالية الى صديقها كونرا وتحدثه فيها انها تود ان تبحث عن التحرر من سيطرة ابيها وان تسافر الى اوروبا.

ولكي تحصل على جواز سفر تقدم تعهدا الا تقابل اثناء سفرها ايا من الشخصيات السياسية ولاتقوم بممارسة نشاط سياسي محظور.. وبعد ان توقع هذا التعهد ترحل الى لندن.

في لندن تلتقي بزميل طفولتها باسي – او بعسى .. انه زنجي يناضل ضد العنصرية ويكافح ضد تعسف السلطات البيضاء. يحدثها عن الاف الزنوج الذين ماتوا دفاعا عن قضية بلادهم. ولانها ابنة الدكتور برجو فعليها ان تكون شاهدة على ابيها ويطلب منها ان تقوم بعمل افلام للتلفزيون. وان تؤلف كتابا حول ابيها. فلا احد يمكنه ان يفعل ذلك بنفس الاداء والمهارة والدقة التي تمتلكها.

ويشهد هذا الأمر تحولا لدى روزا . لذا فعندما تعود الى جنوب افريقيا تكون قد اصبحت شخصية جديدة تنظر الى ابيها نظرة تختلف. وهنا تختار ان تصبح ابنة برجو امتدادا حقيقيا له تنادي بنفس افكاره ومبادئه. ورغم قلة ما اصدره من روايات قليلة الا انها تحظى باحترام الجميع. يعمل مدرسا في جامعة كيب تاون بجوهانسبرج. قدم روايته الاولى عام ١٩٧٤ بعنوان «الارض النائحة» ثم «في قلب هذا البلد» عام ١٩٧٧ و «في انتظار البرابرة» عام ١٩٨٢. واخيرا «مايكل. ك حياته واعماله» عام ١٩٨٣ والتي صدرت ترجمتها منذ ايام الى اللغة الفرنسية.

في روايته «في قلب هذا البلد» يتحدث عن ماجدة المرأة التي تعيش معزولة مع ابيها في جنوب افريقيا. انها تعاني من مشكلة عذريتها حسبما يرى ابوها. لانها تتحرك من خلال حقد اجتماعي ولد داخل احلامها وخيالاتها.

يود الأب ان يخرج نفسه من العزلة التي ربط نفسه بها فيقرر ان يتزوج من شابة زنجية لكن الغيرة تصيب قلب ماجدة فتقوم بقتل زوجة ابيها وتدفنها بمساعدة الشاب هندويك الذي اغواها واغتصبها ثم تهرب مع الشاب ويتوهان في بلاد الغربة. لقد اعتادت العزلة ولم تعرف عالما آخر غير العزلة. ولذا فانها تقع فريسة لهذا الواقع الذي انغمست فيه فيلحق بها الجنون. وتموت

اما رواية «في انتظار البرابرة» فمن خلال عنوانها نشعر ان هناك تضاربا بينها وبين روايته «صحراء التتار» للكاتب الايطالي دينو بوتزاتي، ومسرحية «في انتظار جودو» لبيكيت. فالانتظار هو مشكلة الانسان الابدية. مثلما هو مشكلة ابطال هذه الروايات الثلاث. ولكن البرابرة هم اصحاب السطوة والعنف. هناك رجل عجوز بالغ الطيبة يستقبل من خلال احدى الزيارات شابا اسود ضريرا. يطلب منه ان يصحبه الى فتاته التي يحبها. انها فتاة سوداء تعاني من وحشية المجتمع الذي حولها. فليست «البربرية» هي في لون جلد البشرة. ولكن في السلوك الحضاري الذي يسلكه هؤلاء البشر.

اما «مايكل. ك» فليس سوى رجل بسيط لايريد سوى امتلاك قطعة صغيرة من الارض. يعيش في زمن مليء بالتعقيدات. في جنوب افريقيا. يردد دائما: «لا استطيع ان اتصور نفسي رجلا ضائعا». يعيش في تحد صارم. فالموظفون الرسميون والضباط في مدينته يعملون على تحطيمه يقول له احد الاطباء «اذا لم تكن متصاعا. فسوف تموت»

وكوتيزي ليس ملتزما بالدفاع عن السود بنفس درجة التزام نادين جورديمر فهو في دوره يؤكد على مدى التناقض الذي يعيش فيه الرجل الابيض. لكن هذا الابيض لايسعى للدفاع عن قضايا الزنوج مثلما فعلت النساء. فعند جورديمر وهبت النساء حياتهن للدفاع عن الحق. وليس للرجل عنده سوى ان يبحث عن حياته هو. لقد تأثر كوتيزي بوتزاتي وكافكا. وبدا شغوفا بكتاباتهما. لذا جاءت اعماله ظلا لادب الآخرين.

وكما ان كوتيزي يختلف بالطبع عن اندريه برينك الاقرب من موقفه وحديثه من نادين جورديمر. فهو رجل غير مطلوب من السلطات المتعسفة ولايبحثون عنه في دفاترهم.

الآن يبقى سؤال هام. هل يحظى مثل هؤلاء الادباء باهميتهم في بلادهم وخارجها لانهم يتخذون موقفا من سياسة التفرقة العنصرية دون ان يكون لأدبهم اهمية فنية. بمعنى ان الكاتب قد يلقى الاحترام لموقفه السياسي او الفكري فقط في حين يكون فنه من درجة غير ممتازة. بلا شك ان كتابا من الدرجة الاولى مثل نادين جورديمر واندريه برينك لايمكنهما ان يكونا ابواقا للدعاية وهم على وعي دائم وثيق انهما اديبان وليسا من كتاب المنشورات. والمقالات الصحفية الحماسية التي تلهب مشاعر الجماهير وانهما يتمتعان بموهبة ادبية راقية. ولسوف نجد ان الاكاديميات الادبية تمنحهم دائما جوائزها. ومن المعروف ان هذه الاكاديميات ليست جهات سياسية خاصة ان جائزة مدسيس التي منحت لبرينك عام ١٩٨٠ لاتقدم الا من اجل الابداعات التي تضيف جديدا في الادب. ولذا فاننا عندما نقول ان الكاتب هو ضمير عصره في بلاده. فاننا لانغالي. ولكن مثل هؤلاء الادباء قلة في بلاد التفرقة العنصرية.

اتجاهات البحث الاسلوبي.. وتحديث البلاغة العربية

بعض الاصدارات يثير ضجة وصخبا فور صدوره وكأنه خرج الى الوجود لهذه الغاية، تصاحب ولادته مظاهرات كلامية، ويظل محاطا برعاية الندوات والمقالات التي تروج له كما تروج الاعلانات المدروسة لسلعة تجارية. ثم لاتكاد تمضي فترة وجيزة حتى لايبقى من ذلك كله شيء لانه يكون قد استنفد غايته التي خرج من اجلها، دون ان يترك اثرا باقيا، او يحرك شيئا في الواقع او النبض او الاتجاه .. هذه الاصدارات شبيهة بجنون «الصرعة» التي تاتي كاسحة «لصرعة» سابقة، ومهيأة للزوال امام «صرعة جديدة»..

الكارثة ان مثل هذه الكتب تستلفت حولها الانظار، وتشغلها عن النظر في اتجاه آخر، وتبدد الطاقة، وتعطل عن امكانية المواصلة..

فجأة يظهر شاعر، او قاص، بأول أعماله ليقول لنا انه يشق بمجموعته اتجاها جديدا امام حركة الابداع الشعري او القصصي، ويحرص على أن يحشد كل غريب لايفهمه، او ناقد يظهر بكتابه الأول ضاما نظرية نقدية جديدة مستجمعة من الشتات ليقول انه يحاول ان يغير مسارات الحركة النقدية العربية..

لا احد يتوقف لحظة قبل ان يشارك في الضجة: كيف يمكن ان يخرج شاعر او قاص او ناقد بفتح جديد قبل ان تكون له خبرة سابقة، افنى فيها حياته حتى تشكلت له رؤاه في النهاية؟

ليس هذا موضوعنا على اية حال، وان كانت الاشارة الى الظاهرة ضرورية لقدرتها على حجب الرؤية عن كثير من الاعمال الجادة والصادقة، حتى وان كان هذا لايدوم طويلا.

وهذا الكتاب «اتجاهات البحث الاسلوبي» لصاحبه الاستاذ الدكتور شكري محمد عياد، واحد من تلك الاعمال التي يسرق عنها ماهي جديرة به من ضوء وان كان هذا لايسلب منها قيمة خاصة، فمايزال كتاب مرت عليه عشرات السنين مثل «البطل في القصة والاسطورة» احد المصادر الهامة لثقافتنا اليوم..

في تقديمه للكتاب مايكشف توجه صاحبه من ناحية وما يفضح تواضع الرجل وتقديره لجدية وجسامة المسئولية من ناحية اخرى، يقول:

«الغرض من هذا الكتاب اعادة النقد العربي الى ساحة الفكر العالمي. وهذا مطلب لايقوم به كتاب واحد ولا كاتب واحد، ولكننا نصدر عن اعتقاد جازم ان البداية الصحيحة تهيىء للاتجاه الصحيح، واننا اذا اخذنا انفسنا بالدقة والامانة والجد في القليل من اعمالنا امتنع الكثير من الدجل والخلط والتشويه، وقويت آمال الصفوة الداعية من ابناء هذه الامة في نهضة تتبعها نهضة، ورجع الكافة الى شيء من الثقة بما يكتب الكاتبون ويعمل العاملون».

«وكنت قد اخرجت للناس كتابا بعنوان «مدخل الى علم الاسلوب» اردت ان افتح به بابا على نوع من الدراسة عرفه الاوروبيون منذ قرابة ثمانين سنة، وان اشير الى مابين هذا العلم الحديث وبلاغتنا القديمة من تلاق وافتراق، ليكون ذلك كله عدة بين ايدينا ان اردنا ان نتصرف في حاضرنا تصرف المالكين».

هكذا يحدد الدكتور شكري عياد طموحه من الكتاب «مدخل الى علم الاسلوب» بانه اراد ان يثبت بذلك العمل اننا اذا نظرنا الى تراثنا بعيون مفتوحة على ثقافة العصر امكننا ان نعرف قيمة ذلك التراث بلا مبالغة، وان ننتقده بلا خجل، وان نعيش بلا جمود، ذلك ان اعادة تفسير الماضي في ضوء حاجات الحاضر وتطلعات المستقبل تحيل كتلة الماضي الى زخم يدفع الحاضر نحو المستقبل.

وبعد ذلك الكتاب كان لابد من خطوة تالية تأتي من الذين يقفون خلف باب فتحه لهم المدخل الى علم الاسلوب، ولكن مر عامان ولم يأت رجع الصوت بصدى، حتى ليرتد الدكتور شكري عياد الى نفسه باللوم: «ولا ادري هل ينبغي ان ألوم نفسي على اني احمل مثل هذا الحمل الباهظ على مثل تلك المطية الهزيلة؟» ومن ثم يرى انه لابد من ان ينهض بالعبء كاملا وحده، ليخرج الى الدارس باربعة اجزاء جديدة من «الدراسات الاسلوبية» اصدر منها الجزء الأول: «اتجاهات البحث الاسلوبي».

● ●

يضم الكتاب سبع مقالات اختارها الدكتور شكري عياد بعناية شديدة لتمثل وحدة منهجية للكتاب ترجمها واضاف اليها فصلا ثامنا يربط جهود البلاغة العربية ومدى اتفاقها او افتراقها عن علم الاسلوب..

الفصل الأول بعنوان «علم الاسلوب وعلم اللغة العام» لـ(شارل بالي)، والثاني «علم اللغة وتاريخ الادب» لـ(ليو شبتسر) والثالث «اتجاهات جديدة في علم الاسلوب» لـ(ستيفن المان)، والرابع «معايير لتحليل الاسلوب» لـ(ميكل ريفاتير)، والخامس «النحو التوليدي والتحليل الاسلوبي» لـ(ج.ب.ثورن) والسادس «نحو تفسير برجماتي للابداعية» لـ(ج. شمت) ، والسابع «الاسلوب الفردي ومشكلة المعنى في العمل الادبي» لـ(ميلان يانكوفتش) ثم الاخير «البلاغة العربية وعلم الاسلوب» للدكتور شكري محمد عياد.

واذا كانت قراءة الكتاب كاملا، بتوفر عليه وتركيز وتأمل شديدين، مهمة صعبة (لصعوبة الموضوع وفلسفية التناول)، فليس اشد صعوبة من ذلك الا محاولة العرض او التلخيص لواحد او اكثر من هذه الفصول، لا لشيء الا لان كل من هذه الدراسات همها الاساسي هو «الاسلوب» ولكنها تثير عشرات القضايا حوله، وتتناوله من عشرات الزوايا فلا يكاد المرء ينتقل من فكرة الى اخرى حتى يكون قد نسي او اوشك عن نسيان الاولى..

هذه الصعوبة اشار اليها «ستيفن المان» حين يقول: «ان الانطباع العام الذي نخرج به من هذا المسح السريع للاتجاهات الحالية من الدراسات الاسلوبية هو اننا امام علم ناشىء مفعم بالحركة والحيوية، ولكنه لايزال غير محدد ولامنتظم، فهناك تجارب كثيرة، وافكار كثيرة تتخمر، وفي الوقت نفسه لايملك هذا العلم نظاما من المصطلحات مسلما به، ولاتحديدا للغايات والمناهج متفقا عليه». ذلك ان علم الاسلوب الذي استطاع – في الستينيات – ان يخرج نهائيا من تحت عباءة علم اللغة، بقي عليه ان يحدد لنفسه مجالا بالنسبة الى النقد الادبي .. ومن ثم يستقر له نظامه من المصطلحات المسلم بها، وربما – ولهذه الوضعية – كان اختيار الدكتور شكري لدراسة شارل بالي «علم الاسلوب وعلم اللغة العام» كفصل اول في كتابه، لما يمثله «بالي» – العالم اللغوي وتلميذ سوسير – من فترة الحضانة في تاريخ علم الاسلوب، فعنده ان ذلك العلم هو واحد من العلوم اللغوية كعلم الاصوات وعلم الصيغ وعلم التراكيب، ومن ثم يصر «بالي» على استقلال علم الاسلوب عن النقد الادبي ليظل في حظيرة العلوم اللغوية الوضعية، ومن ثم ايضا فان لغة الادب لاتدخل في نطاق اهتمام علم الاسلوب الا من جهة واحدة هي الجهة الوجدانية والمقارنة بين عناصرها التي تتحدد من خلال الملاحظة الداخلية، وبين العناصر الفكرية في اللغة، والتي يمكن التوصل اليها بالملاحظة الخارجية..» بل ان بالي يذهب ابعد من ذلك ليمايز بين الكلمة «كامارة» وبين الكلمة «كعلامة»، ذلك ان كل ماينصب من حكم قيمي على القائل – في مناسبة ما – دون القول لاعلاقة له بعلم الاسلوب..

ويمثل «ليوشبيتسر» مرحلة تالية في تطور علم الاسلوب، فما يمثله بالنسبة لبالي يكاد يكون موازيا لما يمثله يونج بالنسبة لفرويد في مسألة اللاشعور الفرد والجمعي في علم النفس، فعل حين ينظر بالي الى اللغة كنظام اجتماعي له قوانينه الخاصة، ويجعل لعلم الاسلوب وظيفة موازية لعلم اللغة العامة من حيث اختياره لزاوية خاصة، هي التأثير الوجداني للغة، فان ليوشبتسر بمثاليته الفكرية يهتم بالبحث عما يسميه المفكرون الالمان «روح العصر» او «روح الامة» ويرى انهما يتجليان في الأدب اكثر من اي شيء آخر، وعنده ان اللغة والادب كليهما اشكال لفظية تشف عن قيم انسانية وروحية، ومن ثم فان ادراكنا للدلالة الخفية لاشتقاق كلمة قد لايكون مختلفا في طبيعته عن ادراكنا لمعنى جملة او قصيدة. ومن ثم يصبح البحث الاسلوبي عنده مغامرة لاكتشاف الاسرار الكامنة وراء التركيبات اللغوية في اعمال بعينها، وصولا من المحسوس الى المجرد، ومن الجزئي الى الكلي..

ويصل «شبتسر» بالملاحظة الداخلية عند بالي الى اغوار اشد بعدا تصل الى نوع من الحدس، سيتوصل اليه الدارس بما لانهاية له من البحث الدقيق في الجزئيات الخارجية، وهو من هنا يجعل الغرض الاساسي من منهجه هو اكتشاف «الجوهر» الذي يشبهه بالشمس في النظام الشمسي، والذي يمكن الوصول اليه من خلال سلسلة من الاختبارات بين الملاحظة الاولى التي «تدعم» الباحث الاسلوبي وبين مصداقيتها على النص ان صحت واصل بحثه عن دعائمها، وان خابت عليه ان يعاود البحث حتى يصل الى «الشمس المركزية» الخاصة بالعمل الادبي.

اما «المان» فلم يتوقف عند الجدل في ان علم الاسلوب علم لغوي او نقد ادبي، وانما يجمع في مقالته لا في هذا الكتاب حصاد مايقرب من نصف قرن من الدراسات الاسلوبية ليعرض صورة وافية لعلم الاسلوب كما استقر وليضيف اليه مايسميه «الجمل الايحائية» التي لاتستمد قيمتها من التشكيل اللغوي ذاته قدر ماتستمده من «الاعراف اللغوية الاجتماعية»، والتي عني بها الباحثون اللغويون والاسلوبيون الانجليز بصفة خاصة.

واذا كان هناك اتباع متحمسون في كثير من البلدان لمنهج المان، فلعل مرد ذلك الى مفهوم لغوي يتبناه في تطبيقاته الاسلوبية هو مفهوم اللغة الخاصة، او الشخصية Idiolect وان كان معظم هؤلاء الاتباع من المتخصصين في العلوم الرياضية والذين لايشكلون اتجاها في النقد الادبي، ولا عاملا من العوامل المؤثرة فيه.

مع ذلك فان المان في دراسته هذه يعرض بتفصيل اشد لمنهج شبتسر النفسي، ويلخص اهم ماوجه اليه من اعتراضات، لينهي الدراسة بحديث عن «المدخل الوظيفي»، وهي صيغة – كما يقول الدكتور شكري عياد – اكثر تسامحا لما اصبح يعرف باسم «المنهج البنيوي»، ومعناه – كما يقول ايضا صاحب الكتاب – في مجال الدراسات الاسلوبية – النظر الى الظواهر الاسلوبية كجزء من «البنية» او التركيبة الاساسية للنص، فهو يعتمد – من ناحية – على التحليل الدقيق لجزئيات العمل الادبي كنص لغوي، ومن الناحية الاخرى على اكتشاف العلاقات بين هذه الجزئيات، ومايعد منها مهيمنا وما يعد فرعيا.

● ● ●

حتى هذا الحد يكاد يتبين منهج هذا الكتاب – اتجاهات البحث الاسلوبي – في تدرجه وتسلسله التاريخي، والذي يحاول ان يتتبع الخطوات الاولى لعلم الاسلوب (من خلال دراسة بالي)، ثم اضافة (ليو شبتسر) الى رصيد هذا العلم، ثم بلورة (ستيفن المان) لجهود السابقين واضافته الخاصة والممهدة للبنيوية، ليبقى بعد ذلك تتبع هذا التدرج في الدراسات الاربع التالية ضروريا، للوقوف طويلا مع خلاصة الجهد في «البلاغة العربية وعلم الاسلوب»، ومواقع الاتفاق والافتراق..

اعلام من الادب الفرنسي

جان كوكتو

جان كوكتو، كان طفلا، مدللا. مات ابوه عندما كان في التاسعة من عمره، فتعهدت به امه التي كانت تنفذ جميع رغباته. ولد الكاتب في الخامس من يوليو (تموز) من عام ١٨٨٩. في سن مبكرة، كانت تصحبه امه الى صالات المسرح. بدأ ولعه بالمسرح منذ الطفولة لذا فقد اشترت له امه مسرحا صغيرا كي ينفذ في داخله العابه المسرحية على سرير النوم. اصابعه الصغيرة كانت تصنع عالما من الاوهام والحقائق. ومن هنا اخذ يتعلم احاسيس العروض وموهبة الصنعة العفوية. منذ دخوله لمدرسة «كوندورسيه» ازداد ولعه بالقوة العضلية لدى اصدقائه. من مشاهداته المسرحية الهامة مسرحية جول فيرن «حول العالم في ثمانين يوما» التي عرضت آنذاك على مسرح «شاتليه» في عمر السادسة عشرة، امضى جان كوكتو، المراهق، اسابيع عديدة في مدينة «مارسيل» الشهيرة آنذاك، باحيائها الطاحنة بحياة صاخبة من العبث والمجون والعصابات كان الكاتب يعتبر تلك الاحياء مدرسة تعلم منها الكثير من تجارب الحياة الصاخبة التي لم يكن يعرفها فيما قبل. في ٤ ابريل ينظم «دي ماكس» امسية شعرية لقراءة قصائد جان كوكتو. من هذه الامسية الشعرية، يستوحي «روجيه مارتان دوكارد» روايته الاولى «الصيرورة» Devenir امضى الكاتب كوكتو فترة في مرسم «رودان» حيث كان يتردد كبار الفنانين والكتاب والشعراء امثال الرسام «ماتيس» والراقصة الشهيرة «دنكان» والشاعر ريلكه. مع المصمم «بول ايريب» اسس كوكتو مجلة شعرية اطلق عليها «شهرزاد» Sheherazade صدر العدد الأول منها في عام ١٩١١. نشر كوكتو «الامير الطائش» le prince frivole احب كوكتو الموسيقى والرقص والبالية وعلى الخصوص الراقص الشهير «نيجنسكي» كما وشارك في تأليف بالية «شهرزاد» وتعتبر البالية أول انجاز مسرحي حيث ادرك بانه لايتمكن ان يعيش بمعزل عن هذا العالم، وخاصة العمل المسرحي الجماعي. اضافة الى ذلك عمل على تصميم الملصقات الخاصة بعرض البالية في عام ١٩١١. كان شغفه للموسيقى لايقدر حيث حضر سمفونية «سترانسكي» «الربيع المقدس». كوكتو، كاتسان وفنان، يتوق على الدوام للانفتاح على جميع الاشكال الحديثة للفن. لقد اشاد الروائي الكبير مارسيل بروست بموهبة كوكتو الفنية.

لم يكن للفن حدود في نظر كوكتو. في ايطاليا، اثناء اقامته، حضر مسرحيته مع بيكاسو «العرض» Parade من اجل عرضها على مسارح باريس. في عمر السابعة والعشرين قدم كوكتو مسرحيته «العرض» على مسرح «شاتليه» الشهير. وقد وقع على تقديم هذه المسرحية، وهي تمثل اكبر المعارك في الحرب، كل من الكاتب كوكتو، والرسام بيكاسو، والموسيقي«ساتيه». وقد اعلن عن هذه المسرحية الشاعر

بقلم:
شاكر نوري
. باريس

«ابولونير» في صحيفة «إكسليسوار» حيث استخدم لأول مرة كلمة «السريالية».

في الحقيقة، ان عرض مسرحية «العرض» ادخلت كوكتو في مجال البالية الحديث والمجال العملي اليدوي. وهذا ما اعطى فيما بعد لحياته وحدة عضوية. واهمية كوكتو تكمن في انه جمع بين العمل الفكري والشعري واليدوي في آن واحد. وهذا ماكان يثير اعجاب الفنانين الذين كانوا يعملون في مجالي المسرح والسينما. اضافة الى ذلك كان كوكتو مولعا بالسيرك الاستعراضي الشمولي والطفولي في أن واحد «انتيجون» Antigone هي المسرحية التي لاقت نجاحا كبيرا في اعمال كوكتو حيث قدمها في عام ١٩٢٢، وشارك بها كبار الفنانين امثال بيكاسو الذي صمم الديكور، وشانيل التي صممت الازياء، وهونيغر الذي الف الموسيقى. وهكذا كان بالنسبة لمسرحية «اورفي» في هذا العمل يتدفق الشعر كي يدفع السينما الى عوالم اكثر رحابة واتساعا. وقد منح الفيلم شأنه في ذلك شأن فيلم سلفادور دالي ولويز بونيوك «العصر الذهبي» l'age d'or وقد اشتهر جان كوكتو بصداقته للممثل القدير جان ماريه.

اثناء الحرب العالمية الثانية يفقد الكاتب امه وبعض اصدقائه امثال ماكس جاكوب وجان ديسبورد. وقد اشتهر الكاتب بصداقاته العميقة مع الكتاب والفنانين في زمنه امثال سلفادور دالي، بيكاسو، اديث بياف، جان ماريه، وغيرهم.

وقد مثل ماريه معظم مسرحياته مثل مسرحية «العودة الابدية» L'eternel retour و «الجميلة والوحش» la belle et la be^te والصقر ذو الراسين l aigle 'a deux tetes حاز فيلمه «اورفي» على جائزة فينيسيا الاولى. في عام ١٩٨٣، احتفلت الاوساط الادبية بالذكرى العشرين لوفاته. ولابد من الاشارة الى ان جان كوكتو جمع مواهب متعددة هي التمثيل والرسم، والشعر، والسينما ويندر أن وجد فنان وكاتب وصل عبقرية هذا الرجل الذي توفي عام ١٩٦٣ تاركا خلفه ركاما من اللوحات والافلام والروايات والمسرحيات. في الوقت الذي كان فيه الادباء الآخرون ينتظرون نشر نتاجاتهم الادبية. بدأ جان كوكتو ينشر اعماله الاولى «مصباح علاء الدين» la lampe d'aladin و«الامير الطائش» le prince frivole و«رقصة سوفوكل» la danse de sophocle «دم شاعر» le sang d'un poete عبارة عن عمل شعري كبير استخدمه كوكتو في الشعر والسينما وابدع في هذين المجالين. اما عمله الآخر وهي رواية «الاولاد المرعبون» les enfants terribles العمل يقترب من المينولوجيا اكثر من اقترابه من الواقعية. في هذه الدراما الاساسية نلاحظ بان كوكتو يصل الى قمة ابداعه النثري و«الصوت الانساني» la voix humaine وهو عمل تراجيدي في صلبه، ويلخص هذا العمل جوانب عديدة من تجربة الكاتب العاطفية والفكرية. في هذا العمل يتتبع تاريخ العالم كما فعل جول فيرن في «جولة حول العالم في ثمانين يوما»، الى ان يصل الى تاريخه الشخصي واما في عمليه «صعوبة ان تكون» la difficulte e'etre و «يوميات مجهول» journal d'un incomu حيث يكتشف فيهما وجهه الحقيقي.

ترجمة رواية «قهوة المواردي» الى الايطالية.. وحوار مع المترجمة..

روما/ محمد الشملاني:

□ ديانا ستّا واحدة من الجيل الجديد للمستشرقين الايطاليين، وهي غير مرتبطة بحركة الاستشراق بمفهوميه القديم والحديث بقدر ارتباطها العفوي بالشرق، ذلك الشرق الذي يمثل لها منطقة حنين خاص. وربما كانت ديانا ستّا مستشرقة بالصدفة، وهذا هو ماحدث بالفعل. فقد زارت القاهرة منذ حوالي ١٢ سنة، وكان لقاؤها الاول بالشعب العربي كحبها الاول. حيث فتنت بالطبيعة والبشر والمكان وسحرتها الحياة في مجتمع عربي مسلم. وهي تقول لي عن هذا الشعور:

– شعرت ان جذوري كانت هناك في تلك الارض المدهشة.

يشعر الرحالة برغبة صادقة في الارتباط بتلك البلاد التي سحرته اكثر من غيرها. وهذه الحالة من الوجد ألمت بكثيرين من الرحالة حيث عثروا على انفسهم في مدينة ما. كذلك شعرت ديانا ستّا بأن الشرق العربي هو محطتها الاخيرة. فقررت دراسة الحضارتين المصرية والعربية وقراءة تاريخهما والخوض في الكتب الاسلامية والتعرف على عادات المصريين. ولم يكن هناك من سبيل للغوص في الذات العربية بغير إتقان اللغة العربية، فهي من خلال قراءاتها ومعايشتها عرفت ان العرب لقتويشرا لاينفصلان، وان هذه المنطقة من الشرق لم تكن لتكتسب هويتها بدون اللغة العربية.

سألت ديانا ستّا عن الطريق الذي سلكته لدراسة العربية؟ اجابت:

– مضت بعض السنوات قبل تحقيق حلمي هذا. وبدأت دراسة اللغة العربية منذ ست سنوات. وبالتحديد بعد ان تزوجت ابنتاي .. درست بحماس كبير في مدرسة «الاتحاد الاسلامي في الغرب» بروما على يد استاذي اسامة زعيلاوي.

اللغة العربية صعبة بالنسبة لنا كدارسين اوروبيين، ولكن دفعني حماسي وسهل عليّ دراساتي الجامعية السابقة. والآن اظن انني اعرف القواعد العربية بشكل كاف وكذلك اقرا الكتب العربية واستطيع ترجمة بعض الكتب الى اللغة الايطالية. ولكنني اجد صعوبة كبيرة في الكلام وفهم اللهجات العربية المختلفة نظرا لعدم التدريب. ولذلك احلم باقامة طويلة في مصر ان شاء الله.

سألت ديانا ستّا عن قراءاتها فاجابت:

– اكرس وقتي الحر وهو قليل مع الاسف للقراءة. ولقد قرأت مؤخرا بعض الاجزاء من القرآن الكريم، كما قرأت «مجنة الشوك» للدكتور طه حسين وترجمتها، وقرأت بعض النصوص المدرسية التاريخية.

في روما التقيت بالمستشرقة ديانا ستّا وحضر اللقاء الروائي الكبير محمد جلال وعرفت انها تقوم بترجمة «قهوة المواردي» لمحمد جلال. فسألتها لماذا هذه الرواية؟ اجابت:

– عرفت مؤلف «قهوة المواردي» الاستاذ محمد جلال في روما، وقام باهدائي نسخة من الرواية، وبعد قراءتي بضع صفحات بدأت ترجمتها بكل الاهتمام، لانني اعتبرها مثلا للرواية المصرية الحديثة، والرواية تبدأ بوصف للحي الشعبي في الصباح ووصف لشارع المواردي، وجدت ان الاشخاص حقيقيون وكذلك الاحياء. قرأت هذه الصفحات الأولى بسرور كبير لانها اعادتني الى اسفاري السعيدة الى مصر وجولاتي في شوارع القاهرة لاكتشاف عالم جديد وفاتن .. وتذكرت المصريين الذين احبهم كثيرا للطفهم وضيافتهم وسرورهم وحبهم للحياة... احترم المصريين الذين حققوا استقلالهم ويسيرون الى مستقبل افضل. ولقد وجدت مشابهات كثيرة بين الشعب المصري والشعب الايطالي، وربما يعود ذلك الى التعاطف القائم بينهما. واعتقد انني سأتمكن من نقل «قهوة المواردي» الى القارىء الاوروبي..

سألت ديانا ستّا – هل تعتبرين نفسك مستشرقة؟ اجابت:

– كما قلت في السابق انني اقتربت من اللغة العربية والثقافة العربية بتعاطف واهتمام مخلص، واريد ان اعمق دراستي، وفي هذا المعنى انا مستشرقة. ولعلك تلاحظ اليوم ازدهار الاستشراق في العالم الغربي، وأرى ان استشراق اليوم هو محاولة للالتقاء بين الثقافتين..

تنوي ديانا ستّا الانتهاء من ترجمة «قهوة المواردي» لاصدارها في كتاب سنة ١٩٨٦م، وقد التقت بالمؤلف في روما هذا الصيف، واستفسرت منه عن بعض الكلمات والتعبيرات الشعبية..

الملهمات في الفن والتاريخ

روميو وجوليت ٣

مناجاة الشرفة.. وقسم الحب والوفاء

جمال قطب

وطال الحديث بين اخذ ورد.. حتى خفتت نبراته فصارت كالهمس الحالم..

● وسافر الفتى جسدا بلا روح... وكيف لا.. وقد ترك قلبه عندها.. وظلت روحه هائمة تحوم حول شرفة الحبيبة فى كل صباح ومساء!

وقفنا فى لقائنا الماضى عند قصر عائلة جولييت وشاهدنا الحفلة الساهرة، وعرفنا ما كان من امر روميو عندما وثب الى فراشة الحفل البيضاء وهى تدور فى حلبة الرقص وكأنها تطير بأجنحة السعادة.. فانطلقت معه فى خفة ورشاقة وتغنى على انغام الموسيقى الحالمة.. ووقفت.، كان هو يعرفها.، ولكنها لم تتعرف عليه لتنكره بوضع قناع على وجهه.. فخرجت هائمة الى شرفة القصر.. وغرقت فى بحار الاحلام الممتعة..

●● وكان دعاء مستجابا! ففى اليوم التالى، شاءت الاقدار ان يلتقيا فى متنزه المدينة ولمحها روميو... والتقت عيناها بعينيه.. فارتجفت الفتاة.. وارتجف المحب المفتون.. واحس كل منهما انسهام الحب نافذة الى قلبه لامحالة! لقد تفاهما فى صمت بليغ دون ان يتحادثا.. بل لقد عقدا العزم على ان يسعى كل منهما الى الآخر ويتخطى السدود والعقبات والحواجز!

وكانت مدينة فيرونا تستعد لمباراة جديدة فى الرماية والفروسية بانواعها.. واعلن عن اسم (روميو مونتيجو) بين المتسابقين.. فحرصت (جولييت كابوليه) على مشاهدة الاحتفال.. وتركز بصرها على فارسها دون غيره من الحضور.. وكم صفقت وطربت وهللت عندما اعلن الحكام عن فوزه.. كما ان روميو لم يشغل فكره الا حبيبته التى ملكت قلبه وفاز من اجلها!

الشرفة المضيئة

قال روميو لرفيقه وصديقه الحميم ماركوشيو: لن نخرج معا اليوم، فانى فى حاجة الى العزلة! ولكنه فى واقع الامر لم يطلب هذه العزلة الا لكى يسعى الى حبيبته، عله يحظى بنظرة اليها فى شرفتها الحالمة. فقد قصد فى ذلك المساء الى قصر كابوليه، وجعل يحوم حوله فى حذر وشوق.. ولكن العاشق قضى طول الليل بين اشجار الحديقة المحيطة بالقصر، دون ان تهل عليه فاتنته.. فعاد مع نسمات الفجر الى بيته مكتئبا حزينا! وما ان اتى المساء فى اليوم التالى حتى كانت قدماه تقوداه الى الشرفة.. تلك الشرفة التى اصبحت بالنسبة اليه نافذة على الحياة والامل والسعادة المرتقبة! وساعة بعد ساعة.. يتسرب اليأس الى قلبه.. واعتقد روميو ان الدنيا قد تحطمت فوق راسه.. فلا امل فى رؤيتها ليطفىء سعير قلبه الولهان.. وانىّ له بالصبر حتى يأتى مساء اليوم الجديد؟! ولكنه ما ان هم بالانصراف مع اليأس وفقدان الامل قبيل الفجر... حتى تسمر فى مكانه فجأة.. وقد تملكته رجفة الفرح التى كادت ان تخلع قلبه من صدره... فقد ابصر نور الشموع يضاء فى حجرتها، ثم فتحت النافذة، واضيئت الشرفة، وخرجت جولييت تتمطى فى دلال بثوبها الابيض.. وخيل اليه ان ملاكه قد هبط من السماء!

تراجع الفتى ليختبىء بين خمائل الحديقة... فسمعت جولييت حفيف الاوراق ووقع الاقدام.. وتولاها شىء من الفزع فنادت بصوت متهدج: من هنا؟!

فاجاب روميو بصوت خافت كأنه المناجاة: لاتخافى يا آنسة فانا لااضمر لك الا كل الخير!

فانحنت جولييت تتأمل قسماته.. وعرفته، فتمتمت: آه.. السيد روميو مونتيجو؟ ماذا تصنع هنا؟

- اصابنى ارق.. ووجدت الليل هادئا صحوا.. فرأيت الا اضيعه فى النوم... وكما ترين لست ادرى لماذا ساقتنى قدماى الى هنا!

- فابتسمت الفتاة ابتسامة ذات مغزى وقالت: وانا كذلك لااجد راحة فى النوم، وهذا النسيم يطيب لى! والآن اقول لك ياسيد روميو: طاب ليلك!

- .... وتراجعت بضع خطوات الى الوراء.. فابتهل اليها قائلا فى توسل:

- لاتنصرفى.. ارجوك ان تتمهلى قليلا!

- ياسيد روميو مونتيجو.. لو علم ابى اننى رأيتك وتحدثت معك وفى هذا المكان.. لكانت نقمته علىّ عظيمة.. اتفهم هذه الحقيقة؟

- انت اذن عدوتى؟

- لا انا عدوتك.. ولا انت عدوى، وكلانا نعرف ذلك.. ولكن اسمك هو الذى اخشاه!

هذه تقاليد اسرتينا ياسيدى.. فماذا بايدينا ان نفعل؟

- وهل غاب عنى ذلك الامر؟ ولكننى اسألك: لو سميت الوردة بغير اسمها، فهل يمنع ذلك عبيرها؟

- ليست المسألة بهذه البساطة... ان لها جذورا وفروعا متشعبة ولن نستطيع ان ننسلخ من جذورنا..

.... وطال الحديث بين اخذ ورد.. حتى خفت حدته شيئا فشيئا.. وخفقت نبراته فصارت كالهمس الحالم... تذوب حروفه على

● لقد اسودت الدنيا فى عيون الحبيبين، واستولى عليهما يأس قاتل وكأنه الموت البطىء!

شفاه العاشقين!

فاقسم روميو لجولييت انه يحبها... وان الحب وحده هو الذى قاده فى جنح الليل الى شرفتها.. بل لقد بلغ هيامه بها حدا تهون دونه الاخطار.. بل الحياة ذاتها!...

وشعرت جولييت ان سعادة غامرة تستولى على كيانها.. وانها لاتود ان تترك شرفتها.. وتتمنى لو توقف الزمن حتى لايطلع النهار! ولكنها تخشى وعليه اكثر من خشيتها على نفسها... فقالت فى رجاء:

- روميو، ارجوك ان تنصرف الآن قبل ان يراك احد فتتعرض للخطر.. ولكن روميو كعادته يستهين بالاخطار ويهوى المغامرات... فما باله اذا كانت الغاية هى جولييت؟!

وماهى الا لحظات حتى تسلق الاشجار وقفز الى الشرفة المضيئة ليجد نفسه جنبا الى جنب معها... فتناول يدها.. وطبع عليها قبلة طويلة حارة!

وفى اليوم التالى... تكرر اللقاء... فقال روميو: انه لايفكر الا فيها.. وقال له: انها لاتفكر الا فيه! اذن، لماذا لايعملان كل ما فى وسعهما لكى يكونا لبعضهما مدى الحياة؟!

المفاوضات والخطر والموت البطىء

تبادل روميو وجولييت الراى فيما يجب عليهما ان يفعلا.. وكيف السبيل الى التغلب على العداء المستحكم بين الاسرتين؟ واتفقا فى النهاية على خطة... آملين ان يكلل مسعاهما بالنجاح.. سيذهب روميو الى الحاكم (ديلا سكالا) ويطلب منه ان يكون وسيط خير وسلام بين الطرفين... وان يفاوض الاسرتين فى امر الزواج.. وقد يقدر السيد فونتيجو والسيد كابوليه جهود حاكم المدينة ويقبلان التصالح والموافقة على زواج الحبيبين!

واسرع روميو الى سكالا وقص عليه قصته. ورحب الرجل بالفكرة، ووعد بان يشرع فورا فى تذليل المصاعب، ولكنه طلب فى نفس الوقت من روميو ان يمتنع عن مقابلة جولييت حتى ينجح فى مهمته.

وفرحت الفتاة بما حدث... وفى اخر لقاء. اقسم كل منهما للآخر انه سيبقى وفيا محبا للآخر مهما كانت نتائج المفاوضات!

ولم تكن مهمة السيد سكالا سهلة... فقد عرض الامر على الوالدين المتخاصمين.. وطلب منهما فى رجاء والحاح ان يقبلا الزواج بين الفتى والفتاة لتتعانق الاسرتان وينسدل الستار على الماضى برمته... ويبدأ عهد جديد من الوفاق والتعاون والمحبة.

لكن مونتيجو قابل هذا الطلب بالرفض الفورى... وما ان سمع كابوليه هذا الرفض حتى ثارت ثائرته وقال: لو لم يكن فى العالم كله غير هذا الروميو لما قبل ان يزوجه ابنته... كما ان جولييت مازالت صغيرة لم يحن بعد وقت زواجها! واذا حان، فهى لن ترضى بان تتزوج عدوها. ولم ييأس حاكم المدينة، بل كان يلح دائما فى اجتماع الطرفين عنده... لعل وعسى.. وظل يواصل مفاوضاته الشاقة مع الخصمين العنيدين فى صبر وجلد... ولكن الاقدار لم تمهله طويلا... فقد شاء الله ان يموت قبل ان يصل الى الحل المنشود! وهنا، استولى على الحبيبين يأس قاتل... وكأنه الموت البطىء!

لقد اسودت الدنيا فى عيونهما... واصيبا بالاكتئاب! ولاحظ والد كل منهما حالة الحزن والهم التى انتابتهما.. فعرض السيد مونتيجو على ابنه ان يقوم برحلة ترفيهية الى مدينة البندقية... وفى الوقت ذاته عرض السيد كابوليه على ابنته ان يزوجها احد الوجهاء الاثرياء فى المدينة.. وذلك بعد ان ردعه سوء حالتها يوما بعد يوم..

وسافر روميو الى البندقية... جسدا بلا روح.. لان روحه هائمة تحوم حول شرفة الحبيبة فى كل صباح ومساء! اما جولييت فقالت لوالديها: الحب لاينشأ فى القلب بهذه الطريقة المفتعلة.. واننى لا افكر فى الزواج الآن! وصمم الوالد على زواج ابنته رغما عنها.. ولكنها صاحت منفعلة لاول مرة فى حياتها امام والديها: كلا.. كلا... لن ارضخ لرغبتكما حتى ولو فارقت الحياة! ولم يطق روميو صبرا فى ان تطول ايام رحلته الى البندقية.. فاسرع عائدا الى فيرونا ليفعل المستحيل حتى يستطيع ان يرى جولييت... فاتفق مع مربيتها ان تمهد السبيل للقاء بينهما، ووعدته المربية - بعد ان دس فى يدها مبلغا كبيرا من المال - بأن يكون هذا اللقاء قريبا.. وفى ذات صباح، قالت المربية لوالدة جولييت: ان تاجرا من البندقية قد جاء فيرونا يعرض جواهره وبضائعه الثمينة على قصور المدينة... وهاهو ذا قد حضر الى قصرنا.. فهل تسمحين لجولييت ان تصحبنى لتختار ماتشاء؟...

ورحبت الام بذلك، علها تجد السلوى لابنتها فتخرج من عزلتها وحزنها عندما تنتقى بعض الحلى الغالية من هذا التاجر... ولم يكن تاجر البندقية سوى روميو جاء متنكرا حسب خطة المربية العجوز لكى يلقى حبيبته!

وعاود الحبيبان الامل من جديد.. واتفقا على لقاءات الشرفة فى الليل وتكررت مقابلة العاشقين.. وتبادلا قبلتهما الاولى... وجددا القسم على الحب والوفاء الى الابد!

.... ومن ناحية اخرى كان والدا جولييت يبحثان عن زوج من النبلاء لابنتهما... ووقع اختيارهما على السيد بيترو روزولينى صاحب الجاه والثراء فى المدينة.. علها تقبل الزواج منه وتسعد كما تسعد اى فتاة فى سنها.. ولكن رد جولييت كان قاطعا وحازما بانها لن تتزوج روزولينى هذا..مهما كانت اغراءاته المالية او العائلية.. وعاود الوالدان الحديث عن روزولينى مرارا... وبالحاح شديد..! وعلم روميو مايضمره الوالدان وما يخططانه مع روزولينى.. فدبر مؤامرة هو وصديقه ماركوشيو ضد العريس المنتظر... حيث وضعوا فى طريقه احدى الغانيات..ورسما لها خطة اجتذابه ووقوعه فى حبائلها لقاء اجر كبير... ونجحت الغانية فى خطتها تماما... حتى انصرف روزولينى نهائيا عن التفكير فى الزواج!

الاحدب... عملة ذات وجهين

كان فى فيرونا... فى ذلك الوقت رجل احدب ناقم على الحياة وعلى الناس اجمعهم.. وكان هذا القبيح يحقد على كل ماهو جميل... وشاءت الظروف السيئة ان يشاهد الاحدب وهو يتلصص على قصر كابوليه منظر روميو وهو يتسلق شرفة جولييت... فاختبأ بين الاشجار حتى هبط الحبيبان لبدء نزهتهما الليلية فى الحقول بعيدا عن اعين الرقباء.. ولكن هذا الاحدب تقدم اليهما يعرض خدماته فى مراقبة الطريق اثناء خلوة العاشقين.. وقبل روميو عرضه واعطاه بعض المال.. وما ان انهى روميو وجولييت جولتهما وعادا الى الشرفة.. وانتظر الاحدب حتى فرغ الفتى من مساعدة فتاته فى تسلق الاشجار حتى استقرت فى شرفتها.. واوصدت بابها من خلفها.. ثم اسرع روميو الى بيته.. حتى طرق الاحدب باب القصر وطلب فى الحاح مقابلة والد جولييت السيد كابوليه.. ليفضى اليه بسر رهيب!

هذا السر الذى اشعل لهيب الاحقاد... وتربص شبحه الكئيب فى النفوس للانقضاض على قلب الفتاة المحب الوديع.. ليحيله الى حطام..

والى اللقاء القادم لنكمل قصة الحب والوفاء والمأساة!





خواطر فنية

المأساة... والحبيبة الملهمة

منذ أسابيع قلائل، كتبت خاطرة فحواها ان الألم احيانا يفجر الطاقات المبدعة، ويستلهم الفنان (تشكيلا وادبا وشعرا) لواعج نفسه، ليفرزها فى ابداعه صادقة تقطر معاناة من اعماقه وحواسه المرهفة! واستشهدت آنذاك بشاعر فرنسا الكبير (الفريد دى موسيه) وآلامه الشعرية التى ذاع تداولها فى الموسوعات الادبية. وعُرفت باسم (آلام موسيه).. واوردنا قصيدته الشهيرة (ليلة اكتوبر)... تلك التحفة الرائعة التى اعتصر فيها حطام قلبه الكسير... واخذ يناجى حبيبته القاسية اللعوب (جورج صاند) بمناجاة مستعطفة وانات واهنة، تكاد ان تذوب من رقتها مع الآهات والهمس العليل!... وتتكرر المأساة الملهمة مع العشرات والمئات من المبدعين عبر السنين والقرون.

وقد وصلتنى رسالة واعية موقعة بالاحرف (س.م.أ) تقول فى جملتها ان الحزن والالم يطمس العبقريات بسياج القتامة والانطوائية والذبول حتى الضياع.. وتتساءل الرسالة عن جدوى العمل الفنى الجميل اذا لم يكن منبعثا من نفس فرحة آملة مستبشرة محبة؟!

●● واقول لصاحب (او صاحبة) الرسالة:

ان الفن عموما يخاطب العواطف والوجدان والبصائر-اى انه انفعال روحى وتفاعل مع معنويات الحياة بافراحها واتراحا وآمالها وآلامها... فاذا سلمنا بان الفن هو التعبير عن نبض الحياة وحركتها الدائبة باحداثها ذات الوجهين المتناقضين... واذا كان ذلك كذلك (كما يقول الفلاسفة)... فلابد وان يكون الفنان بين شقى الرحى... اداة تعبير عن الاحساس بالمعاناة... وعن الشعور بالسعادة... وكلاهما من وجهة النظر الابداعية نوع من الاستمتاع العاطفى... لما تزخر به من الشحنة الملهمة والجمال الفنى! تماما كما يشعر الانسان بالراحة النفسية عقب جلسة مرحة ضاحكة... او عقب خلوة باكية يذرف فيها الدموع!

... واذا كنت اكتب مئات الابحاث والمقالات لاكثر من صحيفة ومجلة... تتناول فى معظمها الجمال الفنى والتعريف بالفن والفنانين وابداعاتهم الخالدة التى استلهموها من هذين الوجهين المتناقضين للحياة... فان لكل منهم - دون استثناء - مناهله الموحية لعبقريته من مصدرين ثابتين: المعاناة... والاستمتاع! وقد يجد بعضهم ان هذه المعاناة.. ارحب واصدق وابقى من لحظات السعادة العابرة... فيتحول كلية الى مَعين المعاناة الذى لاينضب، ويمكننا ان نطلق على مثل هؤلاء المبدعين: المستمتعين بالمعاناة! واخيرا..

●●لنستمع الى شاعر فرنسا الكبير (فيكتور هوجو)... وكانت ملهمته هنا... مأساة اليمة-هى غرق ابنته الشابة الجميلة (ليوبولدين) فى نهر السين... وقد اتخذ من هذا الحدث الجلل الهاما لاروع ماتفتقت عنه عبقريته.. وكان ديوانه (التأملات) تحفة رفيعة المستوى، عميقة التعبير، بالغة التأثير، صادقة الاحساس،جياشة العاطفة... يقول فى احدى قصائد ديوانه:

●● الآن وبعد خروجى شاحبا واهنا من حداد رهيب اظلم نفسى - احس بسكون الطبيعة وسطوة القدر، أتأمل الحقائق العميقة فى داخلى... يالهى... تتسلل روحي الى الثرى حيث ترقد تحته في سلام الخلود وسكون الابدية! رأيت ضآلتي وعظمة معجزاتك.. استرد قواى، واستجمع شتات عقلى امام ملكوتك... واتيك ياربى... احمل اشلاء قلبى المفعم بالايمان بمجدك... واقول ان القبر الذى يغلق على الموتى.. ويوصد بابه على الدنيا... يفتح على السموات.. وان نهاية حياتنا هى البداية! وامام ارادتك.. نستسلم ولانقاوم.. ونسير من حداد الى حداد... لتقودنا اقدارنا اليك.. الى الخلود!

«حُلُمٌ ؟!»



شعر: محمد حسن فقي

في حُلُمٍ حُلْوٍ رأيتُ الوَرى ... يمشون في أرْضٍ سقاها السَّحابْ ،
فانبسطَ العُشْبُ بها حاليًا ... بالزَّهْرِ.. حتى مايَبِينُ التُّرابْ ،
وحفَّتِ الأشْجارُ أطْرافَها ... مُثْقلةً بالثَّمرِ المسْتطابْ ،
والْتفَّتِ الغُدْرانُ من حَوْلِها ... تَجْري بعَذْبٍ سائغٍ للشَّرابْ ،

* * *

وصَدَحَ البُلْبلُ في جَوِّها ... نَشْوانَ مايَخْشى عَوادي الرَّدى ،
مايَرْهَبُ الصَّقْرَ إلى جَنْبِهِ ... ولايخافُ السَّهْمَ أنْ يُقْصِدا ،
ولا يخافُ السجنَ من مُعْجَبٍ ... بالشَّدْوِ ما أعْذَبَ منه الصَّدى ،
فاليوم لاصَقْرٌ ولاصائدٌ ... واليوم لاسِجْنَ ولا مَرْصَدا ،

* * *

اليوم حُبٌّ بعد طُولِ القِلى ... واليوم سلْمٌ بعد طُولِ الحُروبْ ،
قد ذهَبَ الماضي بلا رَجْعَةٍ ... إليه من بعدِ صَفاءِ القُلوبْ ،
سيذهبُ الخَلْقُ إلى عالَمٍ ... تُعانقُ الشَّمْألُ فيه الجنُوبْ ،
ليس به غَدْرٌ ولاخِسَّةٌ ... ولا به من وَصَبٍ أو لُغُوبْ ،

* * *

يمضونَ.. هذا حالمٌ بالرُّؤى ... رفَّافَةً.. مائجةً بالعَبيرْ ،
جزاءَ ماضٍ لم يَشُبْهُ القَذى ... بل كان كالينْبوعِ صافي النَّميرْ ،
يَسْخُو.. فكم من ظامئٍ يرْتَوي ... من عَذْبِهِ ثمَّ يَجِدُّ المَسيرْ ،
من دُونِ مَنٍّ. فهو في نَشْوةٍ ... إنْ أكْرَمَ العانِي. وأرْضى الفقيرْ ،

* * *

وذاكَ يمضي وهو في خَشْيةٍ ... ذَليلةٍ من أمْسِهِ الغاشِمِ ،
ماذا سَيَلْقى بعد عَصْفِ الهوى ... به.. بماضي الشِّقْوة الآثِمِ ؟!
ياليْتَهُ لم يَطْوِ أيَّامَهُ ... في غَفْلَةٍ من غَدِهِ القادِمِ ،
لو أنَّه لم يَطْوِها سادرًا ... في غَيِّهِ.. لم يَكُ بالنَّادِمِ ،

* * *

ما الدَّهْرُ إلَّا مَرْكَبٌ مُسْرِعٌ ... في سَيْرِهِ ما يَعْتَريه الوَنى ،
لايعرفُ الحاضرَ إلَّا كَما ... نعرفُ ومْضًا لاحَ ثم انْثَنى ،
بل يعرفُ الأمْسَ كماضٍ غدا ... ذِكْرى لآلامٍ قَسَتْ.. أو مُنى ،
والغَدُ قد يأتي بما نَرْتَضي ... منه.. وقد يأتي بمُرِّ الجَنى ،

* * *

ونحنَ في المركبِ هذا إلى ... مَعادِنا نَمْضي ومانَرْجِعُ ،
يحملُ كلَّ ماجَنى في الدُّنى ... لعلَّهُ يُوبِقُ.. أو يَشْفَعُ ،
لعلَّهُ يَلْثُمُهُ ضاحكًا ... أو عابسًا. من ربِّهِ يَصْفَعُ ،
ياأيُّها المركبُ ياليتني ... ماكُنْتُ إلَّا كوكبًا يَسْطَعُ ،

* * *

قد عشتُ في الدنيا بلاوازعٍ ... وكنتُ لا أتْبَعُ الاهواءْ ،
وكان حَوْلي عُصْبَةٌ ماتَني ... تُزَيِّنُ الباطلَ من مُشْتَهايْ ،
ياليتَني لم أنْحَدِرْ مِثْلَهُمْ ... للقاعِ.. كي أنْقَعَ منه صَدايْ ،
تِلْكَ الرُّؤى الحُلْوةُ عادت شَجًى ... في الحَلْقِ.. ما أفْزَعَني من رُؤايْ ،

* * *

وقال رُوحٌ شامَ مِنِّي الأسى ... على الذي كان بِدارِ الفَناءْ ،
على الذي أخْشاهُ من نِقْمَةٍ ... من بعدِ أنْ خالَفْتُ دَرْبَ السَّواءْ ،
لاتَخْشَ ياهذا فإنَّ الذي ... سوف تلاقيه جزيلُ العَطاءْ ،
النَّدمُ القاتلُ هذا الذي ... تُبْدِيهِ.. نُعْمى من إلهِ السَّماءْ ،

* * *

أعْطاكَها حتَّى ترى نُورَهُ ... من خَلَلِ الظَّلْماءِ يَهْدي السُّرى ،
كُنْ جانِبي.. إنِّي لمُسْتَمْسِكٌ ... في دَرَكي هذا بشُمِّ الذُّرى ،
لعلَّنا نُفْضي إلى مَنْزِلٍ ... رَحْبٍ نرى فيه نَفيسَ البُرى ،
نحن على ماكان من سَيِّئٍ ... مِنَّا.. تمَسَّكْنا بأقْوى العُرى ،

* * *

واصْطَحبَ الرُّوحانِ في رِحْلَةٍ ... مَجْهولَةِ العُقْبى.. ولم يَقْنَطا ،
واطَّلعَ الخالقُ سُبْحانَه ... على خَفايا اثْنَينِ قد فَرَّطا ،
لكنْ على إثْمِهِما في الدُّنى ... للشَّرِّ - رَغْمَ الإثْمِ - لم يَنْشَطا ،
ومَلأَ الإيمانُ قلْبَيْهِما ... فأَبْصَرا الدَّرْكَ.. ولم يَهْبِطا ،

* * *

فقال.. ما أكْرَمَ ما قالَهُ ... هذان. لا أُلْقِيهما للعَذابْ ،
هما جَديرانِ بأنْ يَنْأيا ... عن اللَّظى.. عن غَضَبي والعِقابْ ،
فإنَّ للإيمانِ عندي صُوًى ... تَهْدي خُطى السِّفْرِ لحُسْنِ المآبْ ،
قد يشفعُ الإيمانُ للمُنْتَأى ... وقد يَرى الخاطئُ وجهَ الصَّوابْ ،

* * *

واسْتَمعَ الرُّوحانِ في غِبْطَةٍ ... هذا.. فقالا جَلَّ باري الوُجُودْ ،
هذا الذي نَسْمعُهُ فوق ما ... نَصْبو له جاوَزَ كُلَّ الحُدُودْ ،
كُنَّا نرى الخاطئَ بين الوَرى ... في ظُلْمَةِ السِّجْنِ يجُرُّ القُيُودْ ،
واليوم في هذا الحِمى ما نَرى ... إلَّا الذي يُطْفِئُ حَرَّ الكُبُودْ ،

* * *

وسَجَدُوا للهِ في نَشْوةٍ ... عارمةٍ مابين تِلْكَ الجُمُوعْ ،
واجْتَمعَ الخلْقُ لكي يَشْهَدوا ... عُقْبى أولي الخَيْرِ بهذي الرُّبُوعْ ،
ما أكْرَمَ الرُّجْعى على خائفٍ ... لم يَلْقَ إلَّا ما اشْتَهى في الرُّجوعْ ،
ياأيُّها المَرْكبُ أسْرِعْ بِنا ... وانْشُرْ لكي تَنْعَمَ.. كُلَّ القُلوعْ ،

* * *

وعَطْعَطُوا من بَعْدِ ما أبْصَرُوا ... هذا الذي راحَ به المؤمنونْ ،
ثم تَنادَوْا.. لَيْتَنا نَرْتَجي ... صَفْحًا كهذا بعد رَيْبِ المَنُونْ ،
لَعلَّنا نَسْعَدُ في لَحْظَةٍ ... فَريدةٍ.. تَكْذِبُ فيها الظُّنونْ ،
كادَ جُنونُ الأمْسِ يُودي بِنا ... والصَّفْحُ هذا سوف يَشْفي الجُنونْ ،

* * *

يارَحْمةَ اللهِ. وما مَوْئِلٌ ... لِلْخَلْقِ إلَّاكِ.. ولا مأْمَلُ ،
وليسَ من بين الوَرى واحدٌ ... لم يَشْكُ من آخِرِهِ الأوَّلُ ،
وكُلُّهمْ يَرْجونَ مِنْكِ النَّدى ... وأنْتِ من يَسْخو ولايَبْخَلُ ،
طابَ لنا المَنْزِلُ بعد الذي ... تَشْهَدُهُ.. طابَ لنا المَنْزِلُ ،

* * *

عبد العزيز الحماد يتجرد ويقول:

المهابيل ليست مسرحية بل لوحات ومشاهد فقط!

سليمان الحماد ليس بكاتب مسرحي

اسألوا الجمعية عن ابتعاد هؤلاء

الفنان عبدالعزيز الحماد احد الفنانين الذين هجروا المسرح ليعيش حالة الصمت وهذه الحالة تجر وراءها السنين حتى انه اصبح يخاف الجمهور المسرحي ويبرر هذا الخوف بعدم وجود النصوص الجيدة وان الجمهور يرفض الاعمال الهزيلة التي تمارس هذه الايام.. يخاف الجمهور لأن الوعي ثقب عقولهم واصبح الجمهور اكثر وعيا ومن هنا احتجب الحماد عن المسرح.. اجرينا معه هذا اللقاء الذى لاتنقصه الصراحة او الجراءة.. نترك الفنان الممثل عبدالعزيز ليقول مالديه :

حوار/ عبدالعزيز الجارالله

● الفنان عبدالعزيز الحماد نرجو ان تتحدث عن بداية المسرح السعودى ؟

- اعتقد ان بداية المسرح السعودى من وجهة نظري انا بالمنطقة الوسطى وبمدينة الرياض بالذات اتذكر اول عمل كعمل مسرحي منظم العام - ١٣٨٤هـ او ١٣٨٥هـ وقد نسيت اسم المسرحية ولكن دخل المسرحية كان لصالح اسر وشهداء فلسطين وعرضت لمدة ليلة واحدة على قاعة مسرح معهد الملك سعود ومخرج المسرحية عراقي وهو محسن العزاوى والكاتب عبد الحليم عبدالله، والممثلون من السعودية عبدالعزيز الحماد ومحمد داغستاني وهذا انقطع عن التمثيل ويعتبر العمل هو البداية الحقيقية لان العمل المسرحي يحمل مقومات المسرحية وعلى الرغم من قلة الامكانات مقارنة بالوقت الحاضر، فكنت اتمنى ان ينتقل التلفزيون في ذلك الوقت خارج المحطة حتى يتمكن من تصويرها، والمسرحية تصور الكفاح الفلسطيني وملخصه هو الصراع الدائر بين الفلسطينيين اصحاب الارض واليهود الاسرائيليين وتدور الاحداث بان مدير المدرسة الفلسطيني تعتقله السلطات الاسرائيلية، وانا اقوم بدور طالب يتزعم زملاءه الطلاب لتخليص المدير المعتقل.

● في بداية المشوار المسرحي السعودى هل نسأل عن سبب اختفاء مثل هذه الاعمال ذات المضمون القوى وخاصة وهي تتحدث عن القضية الفلسطينية ؟

- السبب انه لايوجد كاتب مسرحي وبالتالي لايوجد نص مسرحي جيد واعتقد ان هذا السبب لا عليه اختلاف.

● دعنا من النصوص المسرحية السعودية لماذا لانبدأ العمل من المسرحيات العالمية؟

- للمسرح لغة تختلف عن اي لغة وكل كلمة تكتب حدث بحد ذاتها ليس لدينا الكاتب الذى يملك الامكانات لتحويلها ووضعها بالقالب السعودي.

● ماذا اذن عن الكُتاب السعوديين الذين كتبوا للمسرح مثل مسرحية المهابيل والاستاذ مكرر ؟

- ليس هناك كاتب مسرحي على الساحة اعطني اسم كاتب مسرحي على الساحة.

● سوف اعطيك عملين من المسرح الاول من جمعية الثقافة والفنون والمشارك بها في مهرجان قرطاج في تونس للكاتب المسرحي ابراهيم الحمدان والعمل الثاني من النادى الادبي للكاتب سليمان الحماد وهي الاستاذ مكرر وهما عملا بالفترة الاخيرة ومتزامنة الكاتب والمخرج/ ابراهيم الحمدان كاتب المهابيل.

- ابراهيم الحمدان اليس كاتبا مسرحيا، ولايعرف يكتب للمسرح.

● وكاتب مسرحية «الاستاذ مكرر»/ سليمان الحماد ؟

- سليمان الحماد ليس كاتبا مسرحيا .

● لنضيف ايضا كاتب ثالث عبدالرحمن الشاعر والذى كتب مسرحية «اخر المشوار» ؟

- عبدالرحمن الشاعر لم يدع يوما انه كاتب مسرحي وهذا شيء اكبره في عبدالرحمن الشاعر.

● ولكن كُتاب المسرح على الساحة وخاصة بالرياض ابراهيم الحمدان وسليمان الحماد وبدليل ان مسرحية المهابيل لاقت نجاحا كبيرا اخراجا ونصا وتمثيلا لدرجة انها اختيرت للمشاركة في تونس ؟

- انا اتكلم فقط عن مسرحية ولست اتكلم عن مشاهد ولوحات.

● تود ان تقول ان مسرحية المهابيل ليست مسرحية فقط انها مشاهد ولوحات وهذا ما سميتها ؟!

- نعم نعم ليست مسرحية، فالمسرحية لها قواعد واسس معروفة وهيكل عام للعمل، فليس كل مايقدم ويعرض على خشبة المسرح يكون عملا مسرحيا فيمكنك ان تطلق عليها مشاهد ولوحات فقط ولاتزيد عن ذلك، انما عمل مسرحي فلا.

● ومن مسرحية المهابيل والاستاذ مكرر ننتقل الى جمعية الثقافة والفنون علاقة الحماد بجمعية الثقافة والفنون ؟

- انا شخصيا اطرب وافرح لأي انجاز تقوم به الجمعية.

● هل تنتمي الى الجمعية ؟

- طبعا لا.

● اى انك لاتنتمي للجمعية ولاتحمل بطاقة الجمعية كعضو فني فيها ؟

- انا لا احمل بطاقة العضوية او الانتساب للجمعية !!

● هناك مجموعة كبيرة من الفنانين السعوديين لاينتسبون الى الجمعية كاعضاء او متعاونين فنيا كما انهم لايتقاضون رواتب شهرية من الجمعية على سبيل المثال عبدالعزيز الحماد - على الهويريني - محمد الطويان-محمد العلي ومحمد السليم، عبدالجبار اليحيا وكثيرون غيرهم، وهؤلاء لهم قيمتهم الفنية ودورهم الفني الكبير، فهم الآن خارج الجمعية رغم انهم في السابق كانوا اعضاء مساهمين بالاعمال الفنية داخل الجمعية، وهذا يدفعني للسؤال لماذا هم خارج حدود الجمعية ؟

- اولا ابتعاد هؤلاء يعود للجمعية نفسها وانا اتكلم عن نفسي واعتقد انه نفس الشعور عند الزملاء الذين ذكرت اتمنى ان اكون بالجمعية، فانا شخصيا الجمعية جزء من نفسي فانا احد المؤسسين للجمعية قبل ان تصبح جمعية الثقافة والفنون حين كانت الجمعية السعودية للفنون، حتى شعار الجمعية انا الذى عملته ولكني ابتعدت لظروفي الدراسية وبعد العودة كل شيء تغير.. الجمعية اصبح لها مقر تملكه وميزانية.. حاولت الالتحاق بنقل خدماتي من وزارة المعارف الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولم يتحقق...

● ما اقصده هو انضمامك لجمعية الثقافة والفنون واعتقد الانضمام لايشترط ان تكون هناك وظيفة لانك فنان والجمعية وضعت لخدمة الفن والفنان ؟

- طبعا انضمامي كفنان لايتطلب ذلك وانما انضمامي لرعاية الشباب ماقصدت فالجمعية لم تطلبني يوما من الايام وتأخرت عن دعواها.

● ونعود لاتمام السؤال السابق ومجموعة الفنانين الذين سبق ذكرهم لماذا لاتقوموا على عمل جماعة فنية تعمل بمساعدة الاغنياء حتى يمولوا اعمالكم ؟

- (يضحك كثيرا وكأني جئت بشيء يدعو للسخرية والضحك) فاقول له ارجو الا تفهم قولي هذا على انه دعوة للتحريض لتشغيل الممثلين الراكدين ودعوة للتنافس عوضا عن الصمت القاتل من قبل الممثل وخاصة الحماد والهويريني والطويان ومحمد العلي ؟!

- طبعا الجماعات الفنية موجودة في كل دولة من دول العالم مثل جمعية الفنانين المتحدين في مصر والكويت وغير ذلك، فالجمعيات بلاشك تؤدى الى نوع من التنافس والاعمال الجيدة، والنقطة الثانية اين الاغنياء لدعم اعمالنا فالناحية المالية مهمة جدا جدا بالاعمال الفنية فأي عمل فكرى يجب ان يخدمه ناحية مادية فالدعم ضرورى ولكن اين هذا الشخص الذى يجد العمل ويدعمه ويتبناه واين ذلك الشخص الذى يقول انا عندي استعداد لدفع عجلة المسرح الى الامام فهذا الشخص وبكل اسف غير موجود.

● هل تود ان تقول ان الاغنياء ليس لهم دور اجتماعي وفكري داخل بلادنا ؟

- بالتأكيد فاعتقد ان هناك نوعا من الهوة والحلقة المفقودة مابين اصحاب رؤوس الاموال «التجار» وهذا المجال الانساني «المسرح» ربما لعدم فهم العملية كلها اي القضية الفنية او ان هذا العمل غير مربح بالشكل الذى يتصورونه، ولكن لو اخذناها من الناحية الوطنية وكخدمة لهذا الوطن المعطاء اعتقد انه جزء من الواجبات لترتقي بهذا المجال ولن يرتقي هذا المجال مالم يكن هناك دعم مادى.

● اسباب ابتعادك عن الجمعية او خروجك ؟

- ماأعطيت الاحساس الذى من المفروض ان اكون بالجمعية ولا املك الشعور الذى يجعلني متواجدا بالجمعية.

● هل هذا انه ليست خطوة منك نحو الجمعية او بادرة في اتجاه الجمعية.. اوهذا تكاسل منك ؟

- لا ليس تكاسلا مني بدليل ان اشياء تتم بالجمعية «اي الاعمال» اسمع عنها واقرا بالصحف عنها لا علم لي بها ولا ادرى عنها اصلا، توجد اعمال كثيرة عملتها الجمعية كالمسرحيات الاخيرة لم نخبر بها وانا لا اعلم عنها شيئا، فانا لا انكر انه عرض علي مشاركة بعض المسرحيات التي عرضت ولكني لم اجد فيها شيئايمكن تقديمه فهي لاتحمل شيئا كما اني لا ارفض الاعمال، ولكن هناك تحسين العمل لرفع مستوى مالم يكن عندهم الاستعداد وهذا الخلاف.

● اربعة في ساحة الاتهام بالتكاسل وهم عبدالعزيز الحماد، علي الهويريني، محمد الطويان، محمد العلي وغيرهم والحماد خاصة بعد انقطاع طال عن المسرح وتخوفه من تجربة المسرح ومقابلة الجمهور فهل تتحدث عن التكاسل والخوف من المسرح ؟

- انا لا اخاف المسرح ولكني اخاف الجمهور، اعمالنا المسرحية الجديدة تخاطب الجمهور وكأنها تخاطبهم قبل عشرين سنة والآن الجمهور اصبح معلوما بالوعي والادراك جمهور مثقف وواع جدا والبلد ليست مغلقة ثقافيا ولا ندري ماذا يدور بالعالم لان الفكر تطور والوعي اكتسح مساحات اكبر، وشرائط الفيديو اصبح الجمهور يشاهد اروع الاعمال العالمية فيجب تبديل الفكرة القديمة للمستوى الثقافي للجمهور، المهم اننا نعيش نهضة جبارة في جميع قطاعات التنمية بينما المجال الفني لا يواكب هذه النهضة ومتخلف عنها.

● ماذا يفسر تمجيد معظم الصحف للاعمال الفنية ؟

- الواقع ليس هناك الناقد المتخصص واحب ان اوضح انه هناك فرق مابين النقد والانتقاد، فالناقد والمحلل للعمل الفني فانا لم اقرا تحليلاً للعمل من جميع جوانبه. هناك معادلة لا ادرى عن صحتها وهي لو وجد الناقد المتخصص سقط فناننا وهنا الفنان ليس المسرحي فقط بل جميع العاملين بالمجال الفني..؟

- لا والعكس وجود الناقد المتخصص هو الذى يفتح آفاقا للفنان.

● لنكون اكثر وضوحا وماتقوله هذه المعادلة ان الفنان الموجود فنان غير حقيقي ليكن هامشيا ؟

- الفنان بطبعه فنان وانسان يتمتع بقدرات مميزة عن الشخص العادى فالفنانون المحليون نسبة قليلة منهم يفهمون مايقولون او يدركون خطاهم ويرجع ذلك لعدم وجود معاهد متخصصة واكاديمية متخصصة.. دخلوا هذا المجال وادوا بطريقتهم.. صحيح ان الصحافة ساهمت عن غير قصد في خلق مشكلة عن طريق تقديمها الفنان كطبق يومي للجمهور وقدمته للمجتمع وهذا مكسب ليس للفنان نفسه ولكن للمجال الفني بحيث يكون له اعتبار والجانب الآخر اصبح مردوده عكسيا مثلا يأتي شخص ما قدراته محدودة فتوصله الصحيفة للقمة فاصبح يعيش في صراع داخلي وصل مرحلة ليس هو بالمكانة التي وضعته الصحافة حتى يعطى العطاء وثانيا لم يصل الى شعور تكذيب هذا والرجوع الى البدايات من الصفر.

● فلا تنس لذن البدايات هي كمتابعة تشجيعية في محاولة لتشجيع الفنان على العطاء واعتقد ان الكتابة التشجيعية طالت كثيرا عما قرر لها حتى اصبحت حوالى عشرين عاما.

- نعم هذا ما اعنيه فالكتابة التشجيعية لها جانبان ايجابي وجيد وهو خلق الفنان والجانب الآخر خلق الصورة الوهمية والصراع داخل النفس هل هو الفنان الذى كتبت عنه الصحف او مايملك من مخزون فني وقدرات..

● ماهو تفسيرك عن اعمالنا المسرحية التي في مجملها اعمال بسيطة متواضعة تتحدث عن موضوع واحد وان اختلفت طريقة العرض والمسمى فصورت طموح المجتمع بسيطة وتطلعاتنا بسيطة اى ان الاعمال لاتحمل عمقا ؟

- ارجع الى الكلمة التي سبق ان قلتها، لو رجعنا الى الحضارة الانسانية كحضارة لجميع جوانبها نجد ان المجال الانساني والفنون التعبيريه لم تخرج من فراغ لم تخرج عشوائيا كنتيجة لتفاعل اوجه الحضارة خذ مثلا بالقرن الثامن عشر وفي اوروبا بالذات ان الفكر لايخرج من فراغ بل من نقاش ومداولات ووجهات نظر تصل الى عراك بين المفكر والطبيب والفيزيائي. كل الاوجه النادرة فهناك وجهة نظر، ولكن هنا يوجد نوع من الانفصال، المفكرون ليس لهم دور ولا علم عن السبب فلدينا فكرين وباحثين فماذا يمنع باحث اجتماعي عالم بالاجتماع من ان يتناقش معي وهذا مجاله وعالمنا في مجال آخر..

● الاجتماع الذى عقد العام الماضي بين وكيل وزارة الاعلام لشئون التلفزيون والمنتجين المحليين.. ماهي النتائج التي تم الخروج بها من ذلك الاجتماع لتحسين الانتاج المحلي ؟

- وهنا ضحك الفنان عبدالعزيز.. ومن ثم قال يبدو لي ان النتيجة كانت صورا عديدة في الصحف ومانشيتات عريضة !!

● هل من اضافة ؟

- صمت واكتفى بالصور والعناوين.. ولكنه قال: افضل ان تطرح هذه الاسئلة على المسئولين بالتلفزيون والاذاعة ولكن املنا بالتلفزيون كبير وخاصة بعد وجود الكيان الضخم بالتلفزيون.. وانا مازلت متفائلا بانه اذا وضع التلفزيون ثقله في هذا المجال فسوف تختفي كثيرا من الاسماء وشركات الانتاج التي نشاهدها دائما لان امكانية التلفزيون اضخم من اي مؤسسة او شركة انتاج لكونه كيانا كبيرا وجهازا فنيا ضخما.

● في كلمة احد المسئولين بالتلفزيون بان الكرة الآن في مرمى المنتجين المحليين، اي ان التلفزيون ليس لديه الاستعداد لتبني الانتاج بشكل كامل فماذا تقول ؟

- انا لا اعتقد ان هذا رأي سليم.. فلماذا اضع الكرة في مرمى المنتجين ؟! فليس من المعقول ان يتحمل المنتج وحده عقبات العمل.. وليس هذا تقليلا من شأن المنتجين ولكنه الواقع . فالمنتج عندما يريد ان يقدم عملا فان ذهنه في حساب دائم للربح والخسارة والذى بالتأكيد سيكون له تأثير بأسلوب او بأخر على مستوى العمل الفني.. بعكس التلفزيون الذى عندما يقوم بانتاج الاعمال المحلية لحسابه فهو لن يتأثر كثيرا سواء انجز العمل في شهر او ستة اشهر مثلا لكي يقدم عملا جيدا بعكس المنتج الذى يفكر في دقيقة يستنزفها من جيبه الخاص.. مع اني شخصيا لا الوم التلفزيون لو قام بانتاج اعماله في مدة وجيزة لانه يوجد هناك عدة ساعات بث يجب ان يغطيها بأي شكل والذى يصبح في هذه الحالة اشبه بالفرن الذى يحتاج الى مادة لاحراقها بالبث اليومي..

● فما دور الفنان في هذه الزحمة الغريبة ؟

- الفنان يحتاج من التلفزيون ان يتبناه ومن عدة نواح . اولا بالتعرفة الموجودة بالتلفزيون ليست بالشكل الذى يناسب المنتجين، هناك تعرفة كما هي لمدة طويلة والمشكلة الاساسية موضوع التعرفة.. واضيف فيما يخص المسرح ليس هناك صالة عرض عندنا بالمملكة.

● لننتقل من التلفزيون وصالة العرض المفقودة.. هل تربطك روابط بالفنانين كزيارات فنية واجتماعات لمناقشة قضاياكم الفنية ؟

- ليس هناك اجتماعات لغرض مناقشة قضايانا الفنية وانا شخصيا متهم بعدم التعاون والتعالى من ناحية اخرى وانا دائما اصر انه لابد من التخلص من الذاتية وان هذا المجال تكاتف اراء ومادمنا لانملك التخصص في مجال التقنية ومجال كتابة المسرح اذن الخبرات البسيطة لماذا لانوظفها ونتناقش على مستوى النقاش بعيدا عن الشخصيات والذاتيات، لنخرج بفكرة واوكد انها احسن بالف مرة من المحاولات الفردية.. واذا ناقشت قيل انه يحاول ان يصبغ على نفسه الثقافة، يجب ان يكون هناك نقاش فكل شيء يخضع للنقاش ياعزيزي الكرة اصبحت علما يدرس له اصول ونظريات وخطط.

ولماذا لا يقبل مني زميل كتب عشرين صفحة واعتقد انه كتب معجزة، لماذا لايقبل النقاش ماذا يود ان يقول من خلال العشرين صفحة.

● هل تعتقد انه سيأتي يوم يرفض الجمهور هذه الاعمال التي تقول عنها انها مشاهد . ولوحات هزيلة ؟

- طبعا هذا هو الذى يحدث الآن، فالطبقة المثقفة تعتبر الاعمال ردية جدا ويشعرون ان هذه الاعمال استهزاء بهم، فالفن يجب ان يرتقي لا ان ينزل حسبما يعتقد.

● الجدول اليومي للفنان مايعطي اي تباشير مستقبلية او اى تطلع لنستعرض جدولك اليومي ؟

- اقضي يومي بحثا عن لقمة العيش لاطفالي فلا وجود للممثل المتفرغ لانك لاتستطيع ان تتفرغ لتطلع باخر السنة بعمل واحد لايؤكل اطفالك. انا ياعزيزي رجل وطني والوطنية تجرى بدمائي ولكني لا استطيع ان اضحي بنفسي ومستقبل اطفالي. من يضمن لقمتي ولقمة اطفالي ومستقبلهم اعطني مردودا ماديا واعمل ليل نهار من اجل الفن.

الليلة العرض الاول للمسرحية الاجتماعية «شقة في الدور الثالث»..



● مشاهد من بروفات المسرحية

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

تحت رعاية صاحب السمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء، وبحضور العديد من المهتمين بالحركة المسرحية بمختلف مناطق المملكة.. سيرفع الستار عن العرض الاول للمسرحية الاجتماعية الكوميدية «شقة في الدور الثالث» حيث ستكون فرصة جميلة لتقديم امسية مسرحية جديدة ينظمها القسم الثقافي بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء بمناسبة السنة الدولية للشباب ويعتبر هذا العمل المسرحي حصيلة لجهد شباب المنطقة لانتاجهم هذه المسرحية الاجتماعية الهادفة «شقة في الدور الثالث» حيث ستعرض المسرحية على خشبة مسرح جمعية الثقافة والفنون بالاحساء في تمام الساعة الثامنة مساء.

والمسرحية من تأليف الاستاذ يوسف صالح الخميس المسئول عن الشئون الاجتماعية والمسرحية بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء، واخراج الممثل المعروف علي عبدالرحيم الغوينم.

● ● ●

شقة في الدور الثالث مسرحية اجتماعية هادفة تتناول حياة الشباب من خلال التطرق الى مواضيع تهم الشباب وتحثهم على ان يكونوا اكثر واقعية في الحياة والعمل من منطلق اجتماعي وليس فردي وتناقش بعض السلبيات التي اتجه اليها بعض الشباب مؤخرا اضافة الى معالجة المشاكل الاجتماعية التي تعترض هؤلاء الشباب في حياتهم بطريقة كوميدية وتراجيدية في بعض الاحيان.

ويشارك في ادوار المسرحية نخبة من الشباب وممثلو المنطقة المعروفون منهم:

احمد سلطان النوه، وعبدالعزيز الخميس وابراهيم الخميس، وسامي الجمعان وخالد العجيل وعبداللطيف الحويل، وعادل الخميس وعبدالله العبيد، وابراهيم الحساوي، وعبدالعزيز الغانم، وعثمان الحويل، وسعد الفرج وخالد المنيع، وعلي حسين الصالح.

ماذا قال المخرج عن المسرحية؟

وقد اوضح للصفحة مخرج المسرحية علي الغوينم بان طريقة اخراج هذه المسرحية نهج بها نهجا جديدا.. حيث تعتمد الطريقة على الحركة بصفة عامة بايقاع سريع الى متوسط اضافة الى عدم استعمال الستارة..

وكان الاعتماد بصورة كبيرة على الموسيقى التصويرية، والحركات التعبيرية على ملامح كل ممثل، اضافة الى وجود ديكور متحرك ويتناسب مع لوحات المسرحية..

خطوة جيدة

عندما اتجهت الرئاسة العامة لرعاية الشباب للاحتفال بالسنة الدولية للشباب والتي تصادف في هذا العام وذلك باستحداث مسرح الشباب والذي سيقدم بعض مسرحياته الهادفة التي يشارك فيها شباب المنطقة خاصة من الاندية.. فتلك خطوة جيدة لايجاد المسرح الوسط بين مسرح الطفل ومسرح الكبار وقد بدأت بوادر تلك الخطوة تتجلى في مكتب الاحساء ليقدموا شيئا جديدا يساهم مساهمة فعالة في الرقي بالحركة المسرحية المحلية وفعلا ادت الى ان نرى مجموعات كبيرة من ممثلي مسرح الطفل بالاحساء منذ سنوات كخالد العجيل وعادل الخميس وسامي الجمعان وعبدالله العبيد وغيرهم تراهم في مسرحية الليلة «شقة في الدور الثالث» الذي نتمناه ان تكون تلك المسرحية انطلاقة اولى وبذرة لمسرح الشباب الجديد..

الرصيد المجهول

حقيقة مؤسفة تعانيها الأوساط الفنية وتفتقد اليها الجهات المسئولة والمهتمة بشئون الفن والفنانين.. هذا المفقود هو ذلك الذي يقال له الرصد التاريخي والأحصائي الذي يحفظ ويصنف جميع ما قدم من أعمال فنية متنوعة..

ومعروف عند كل المخططين ومن يسعى الى التطوير والتنمية في أي مجال اهمية عنصر توفر المعلومات والبيانات الاحصائية التي تسجل وتحسب جميع ما يحدث من أعمال.. يمكن من خلالها التعرف والاسترشاد بما سوف يوضع مستقبلا من خطط وسياسات عامة تبنى عليها اهداف محددة عن طريق تنفيذها نستطيع الوصول الى ما نبتغيه وما نتمنى ان نحققه..

فنحن بلا شك نملك رصيدا جيدا من الأعمال الفنية بأنواعها المختلفة سواء ما يحمل صفة الفردية أو الجماعية.. الا اننا مع ذلك نفتقد لأي تنظيم يحفظها للمستقبل.. ولمن يود معرفتها أو الاحاطة بها.. من باحثين ودارسين وغيرهم.. والمشكلة ايضا ان المعنيين انفسهم ليسوا بأحسن حال من سواهم.. فنادرا ما تجد فنانا مطربا او ممثلا او تشكيليا .. لديه معلومات كاملة عن جميع اعماله التي قدمها او تصنيف لها.. فهو اما ان يوكل - عشما - الى الجهة المسئولة ذلك!! أو انه ليس مؤمنا بمدى ضرورة مثل هذا العمل.. وبالتالي يضيع الأمر بين هذا وذاك..

وفي تصوري وبما اننا في عصر الكمبيوتر والذي استطاع ان يدخل في ابسط الأشياء.. من كمبيوتر المطبخ الى كمبيوتر انطلاقات الفضاء... ان ننتفع منه في حفظ وتصنيف اعمالنا الفنية والتي هي في وضع يرثى له من تناثر غريب لم يبق لحفظه الا بعض امكانات الذاكرة التي يحملها القلة.. ويضيعها الكثرة.

● قبل أيام كان احد شعرائنا الغنائيين.. المجدد ابراهيم خفاجي يحاول بجهوده الفردية جمع اشعاره التي تغنى بها مطربونا .لكي يضعها في ديوان يحفظها للاجيال القادمة.. الا انه للأسف لم يجد مبتغاه.. فكل فنان يذهب اليه.. يفاجئه بأنه لا يعرف ما قد قدمه قبل سنوات قليلة من اغان . لذلك رجع شاعرنا دون فائدة.. وهذه حالة من حالات عديدة تعبر عن المعاناة التي يواجهها الغالبية من جراء انعدام التنظيم المعلوماتي والاحصائي للفن المحلي بأنواعه..

فهل الجهات المسئولة عن الفن لديها عزم. في المستقبل القريب على عمل ذلك.. لعل وعسى؟!

أحمد العصيمي

برنامج «كل الرياضة» يعاود نشاطه..

يعاود برنامج (كل الرياضة) من التليفزيون بالقناة الثانية الظهور على الشاشة بعد توقف طويل وسيبدأ عرض البرنامج من الأسبوع القادم وذلك في يوم الأربعاء ليواكب البرنامج تغطية النشاطات الرياضية المختلفة..

وسيشارك في اعداد البرنامج الزميل محمد العوام المسئول عن القسم بالرياض بالزميلة الشرق الأوسط ومن تقديم صالح الحمادي ومن اخراج سعد الوثلان.

مسرحية «القشاش»

كوميديا شعبية تضحك على المألوف

كتب/ صبحي نصيف/ القاهرة

بعد عرضها في موسم جماهيري بمدينة الاسكندرية وذلك طيلة اشهر الصيف الماضي.. تعرض حاليا على مسرح نجم بالدقي.. المسرحية الكوميدية «القشاش».. ولكن مع تغيير طفيف وهو قيام الفنانة «ميمي جمال» بالبطولة النسائية بدلا من الفنانة «هياتم» والتقليد الخاص بعرض الاعمال المسرحية بمدينة الاسكندرية في فصل الصيف اولا ثم اعادة عرضها بعد ذلك في القاهرة هو تقليد قديم الغرض منه الاستفادة من التواجد الجماهيري لجموع المصيفين في الثغر.. وهو بذلك يضمن الحد الادنى من النجاح.. يتم بعدها اعادة العرض في العاصمة لكي يتم استغلال النجاح الجماهيري الذي عادة ماتحوزه بعض مسرحيات القطاع الخاص الصيفية.. وهذا ما حدث من قبل في مسرحيات كثيرة منها «زقاق المدق» «الواد سيد الشغال» احدث مسرحيات عادل امام والذي يعد حاليا لعرضها في القاهرة.. وهو نفس ماحدث لمسرحيته التي نحن بصددها الآن «القشاش» حيث قام ببطولتها: سيد زيان، وحيد سيف، ضياء الميرغني، مظهر ابو النجا، ميمي جمال.. الخ.

تأليف: احمد الابياري

اخراج: حسن عبدالسلام

المسرحية كوميدية شعبية تهدف الى النقد الساخر لبعض الاوضاع الاجتماعية السائدة الآن في مصر.. وتستخدم سلاح الضحك والسخرية في كشف الاعوجاج الانساني واصلاح الخلل الاجتماعي القائم.. وتقوم فكرتها الرئيسية حول الصراع الانساني على المادة وما يجره هذا الصراع على بني الانسان.

المسرحية تقع في فصلين طويلين وتحتوي على بعض المشاهد الغنائية والراقصة.. حيث يتغنى الفنان سيد زيان ببعض الاغنيات كما تتغنى بالبعض الآخر الفنانة ميمي جمال وذلك مع المجموعة.. وقبل بدء العرض تعزف الفرقة الموسيقية السلام الوطني ثم يرفع الستار عن الفصل الاول حيث نشاهد ديكورا لمكتب سفريات يتولى تنظيم رحلات سياحية داخل البلاد لبعض الوفود المحلية والعالمية.. يملك هذا المكتب فتوح بك (وحيد سيف) الذي يتخذ من هذا المكتب ستارا لممارسة نشاطه المشبوه في الاتجار بالعملة.. له صديقة هي احدى مطربات الدرجة الثالثة تعمل في الملاهي الليلية وتهتم جدا بالنقوط وما يمنحه لها الرواد من هدايا هوايتها مخالفة التعليمات.. فاذا وجدت مثلا اشارة المرور حمراء فتسعد جدا بكسرها وتسير في الاتجاه الممنوع.. تطلب هذه الفنانة «كرملة» (ميمي جمال) الزواج من فتوح بك ولكنه يماطل في الزواج ويؤجل في موعده نتعرف على نشاطات فتوح بك المشبوهة من خلال المكالمات التليفونية التي تأتيه من العملاء وكذلك من تسليمه احدى الحقائب المملوءة بالدولارات لاحد موظفيه لكي يبيعها في السوق السوداء.. يدخل الى المكتب احد القرويين يحمل على رأسه وعاء مملوءا بالزبد ويخفي تحت هذا الزبد مبلغا كبيرا من الدولارات التي جمعها من ابناء قريته لكي يقوم بتغييرها بالنقد المحلي من عند فتوح بك. هذا القروي «ناصح» مظهر ابو النجاء اسم على غير مسمى فهو يبدو في منتهى السذاجة والبلاهة بملابسه الريفية المبالغ فيها وباسلوبه في الحديث الذي يؤكد انه غير صالح بالمرة خاصة عندما يثق وبسرعة في حديث فتوح بك الذي يؤكد له انه انما يعمل في خدمة الاقتصاد القومي باتجاره في العملة.. وكذلك عندما تحاول مطربة الدرجة الثالثة «كرملة» الزواج به بعد علمها بضخامة المبلغ الذي يحمله وذلك رغبة منها في الاستيلاء عليه يدخل الى المكتب ساذج آخر ممتطيا دراجة عليها مظلة (شمسية) يصطحبه بعض رجال فتوح بك حيث انه قد تسبب في كسر زجاج السيارة الامامي الخاصة بفتوح بك.. يحاول هذا الساذج «عزوز البلطه سيد زيان» ان يبرر فعلته لفتوح بك ولكن الاخير يصر على ان يحصل من هذا المفلس على ثمن زجاج السيارة.. ولكن عزوز البلط يسرد ماساته امام فتوح بك فيقول له انه عامل نظافة في احد البنوك ويسكن هو وزوجته واولاده في خيمة وذلك مع ثلاثة عائلات اخرى بعد انهيار المنزل الذي كان يقطنه وهنا يفسح المؤلف احمد الابياري المجال للفنان سيد زيان لكي يصب نقده اللاذع على محافظ العاصمة وعلى خطته الخمسية حيث يعد سكان الخيام والمقابر بوعود براقة للسكن في اماكن صالحة للاستخدام الادمي ولاتتحقق هذه الوعود.. كما تصيب سهام النقد ايضا المدعي الاشتراكي الذي يقول عنه المؤلف على لسان سيد زيان بتهكم انه صديق الفقراء وينهمر سيل النقد الساخر ايضا على بعض الفئات الاخرى مثل الاطباء ولاينسى المؤلف ان يعطي وزارة التموين بعضا من سخرياته وذلك بين ضحكات الجماهير وابتصباتهم للنكات اللفظية والقفشات التي يمتلأ بها النص المسرحي.

بعدها يتنازل فتوح بك عن مطالبته بدفع ثمن زجاج السيارة بل ويوظفه في شركته براتب شهري قدره مائة جنيه وذلك لغرض في نفسه تلقى الشرطة القبض على احد موظفي الشركة وهو يقوم بتغيير العملة في السوق السوداء.. وامام ضابط الشرطة يتنصل فتوح بك عن مسؤوليته تجاه هذا الموظف وينكر معرفته به.

يقبض على فتوح بك في نفس الوقت الذي كان يعد العدة لبيع مبلغ مليون دولار.. هذا المليون كان داخل حقيبة موضوعة على المكتب.. وما ان تهاجمه الشرطة حتى يستسلم تاركا الحقيبة في المكتب الذي لم يكن يوجد به سوى عزوز البلط الذي تتنازعه الهواجس بين الاستيلاء على هذا المبلغ لكي يعوض اسرته حرمانها الطويل او ان يسلمه للشرطة.. واخيرا تتغلب عليه نوازع الشر ويهزمه شيطان الجشع فيستولي على حقيبة المليون دولار ويفر بها هاربا ولكن الى اين..؟ اخيرا يتذكر وجود احد اصدقائه في احدى المدن القريبة من القاهرة (مدينة دمنهور) حيث يعمل هناك كوكيل محامي (ضياء الميرغني) يطارده هناك فتوح بك بعد الافراج عنه وكذلك المطربة كرملة وايضا الريفي الساذج ناصح الذي يمتلك نصف هذا المليون وعندما يجد عزوز البلط ان الحصار يضيق حوله يفتعل مشاجرة مع صديقه وكيل المحامي الذي يصاب في المشاجرة ويزج بسببها عزوز البلط الى السجن وهذا ماتمناه لكي يبتعد عن مطاردته تنقلنا احداث الفصل الثاني الى احد السجون حيث يمضي عزوز البلط مدة العقوبة.. وهناك يبدو عزوز مشاغبا لكي يطيل من مدة سجنه.. يتقابل في السجن مع صديقه وكيل المحامي الذي صدر عليه الحكم بالسجن لمدة عام لتهربه من دفع نفقة لزوجته وفي هذا السجن نجد ان المخرج حسن عبدالسلام قد اعطى لكل مسجون رقم ذي دلالة سياسية واجتماعية فهناك المسجون رقم ١٩١٩ ـ وهناك رقم ١٩٦٧ وسيد زيان يحمل الرقم ١٩٨٥ حتى يوحي لنا المخرج بزمان الاحداث ومعاصراتها للزمن الحاضر ـ اما الرقم ٢٠٠٠ فيحمله سجين قزم قصير القامة وهو ما يمكن تفسيره بالمستقبل القاتم المتشائم.. كما ان هناك سجينا يحمل رقم ١٣، مع ما يحمل هذا الرقم من دلالة ومعنى تشاؤميا للبعض وقد منح هذا الرقم لوكيل المحامي الذي تسبب في سجن عزوز.. كما ان هناك سجينا يتميز بضخامة جسده يحمل اربعة ارقام هي ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٠٠، ولقد:



● المسجونون الثلاثة: مظهر ابو النجا، سيد زيان، ضياء الميرغني، في مشهد من مسرحية القشاش.



● وحيد سيف، سيد زيان في مشهد اخر

اختار المخرج هذا الممثل الذي كان يرقص احيانا لكي يزيد لنا من جرعة السخرية وكم الضحك الهزلي كما ان السجن يحوي نزيلا مرفها يعامل معاملة.. خاصة تتميز بالمرونة والاحترام الزائد... وقد اكد كاتب النص على هذه المعاملة المتميزة من خلال الحوار الذي يدور بين هذا السجين وبين المسؤولين في السجن.. كما اكد ذلك ـ المخرج ايضا.. بجعل هذا السجين يرتدي ملابس ناعمة وانيقة وليست خشنة كباقي المسجونين... وهذا لكي يزيد من حدة السخرية لدى المشاهدين.. كما يودع في السجن ايضا الشخص الريفي «ناصح» وذلك لارتكابه سرقة ٥٠٠ سيارة.. وقد فعل ذلك لكي يتقابل مع عزوز في السجن لكي يسترد امواله... ويتجمع كل ابطال المسرحية داخل السجن بدخول فتوح بك اليه وكذلك بوصول المطربة «كرملة» التي حضرت مع بعثة تليفزيونية لكي تقوم بالترفيه عن النزلاء بالقاء بعض الاغنيات ولكنها في الحقيقة ذهبت للسجن لكي تعرف اين خبأ عزوز الاموال وهنا تتوقف الاحداث تماما... وتنفصل الدراما المسرحية عما يدور على الخشبة لكي يقوم سيد زيان (عزوز) بتشريح المجتمع وذكر عددا كبيرا من سلبياته بدءا من الاعلانات التليفزيونية حتى الكتب الدراسية مرورا بالمسلسلات والافلام ومعظم مظاهر النشاط الاخرى ولكن في اسلوب سردي يعتمد على السخرية دون اي فعل ايجابي مما يفرغ المسرحية من مضمونها الفني كعمل قائم على الاداء الى مجرد سرد لبعض العبارات النقدية.. ثم القاء اللوم على الجميع.. وهكذا تحول المسرح الدرامي من فن ادائي يعتمد على الحركة والفعل مستعينا بالحوار، تحول هذا المسرح في القشاش. الى شكل من اشكال المسرح الارتجالي الذي انتهى بنهاية مسرح علي الكسار فيما قبل النصف الاول من هذا القرن... فلم يشعر المشاهد بان مشهد السجن قد قام بتطوير الشخصيات او نموها الدرامي بل عمل على بطء الايقاع العام لهذا المشهد خاصة وانه استغرق زمنا طويلا في العرض.

وبعد ان القى عزوز البلط بكل لومه على الجميع وقدمت المطربة كرملة ماشاء لها من الاغاني والرقصات.. يبدو ان المخرج قد شعر بان هناك وقتا كبيرا قد استنفذ في لاشيء فحاول ان ينهي مسرحيته سريعا فقامت المطربة باعداد خطة لهروب عزوز من السجن.. الذي نفذها وذهب الى المخبأ الذي يخفي به النقود وهناك حاول الجميع الاستيلاء عليها الا ان المخرج او المؤلف او كلاهما معا قررا حرمان الجميع مع الاستمتاع بهذه الاموال فدمر المكان على من فيه تشبها بالراحل شمشون الجبار عندما واجه الحصار من الجميع وقال قولته الشهيرة عليّ وعلى اعدائي يارب.

وبهذا انتهى احداث مسرحية القشاش ويبقى لك معنا صديقي القارىء وقفة مع بعض النقاط التي اثارتها المسرحية.

فالقشاش لفظ دارج في مصر يطلق على القطار البطيء الذي يربط القرى النائية بعضها البعض لكي ينقل الركاب الى الاماكن التي يريدون الوصول اليها وهو في طريقه يقش كل شيء امامه اي يأخذ كل ما امامه.. ويبدو ان مؤلف النص قد استعار هذا اللفظ لكي يطلقه اسما على مسرحيته والتي يحتوي مضمونها كما يقول بطلها عزوز البلط سيد زيان، في احد مواقفها «ياتقش ياتتقش» بمعنى انه في عالم المال اما ان تنتصر او تنهزم ولايوجد حل وسط ولايهم الوسيلة.

اما وقد تحدثنا عن النص فنقول ان هذا النص ليس جديدا في شيء بل سبق تقديم مثله او التيمات الرئيسية فيه في كثير من الاعمال الفنية ونذكر منها على سبيل المثال المسلسل التليفزيوني الناجح والذي يعتبر من اسباب الشهرة الواسعة التي حصل عليها الفنان عادل امام وهو مسلسل «الفتى الطائر» ولكن استبدلت مشاهد مستشفى الامراض العقلية في الفتى الطائر بمشهد السجن في المسرحية الحالية.

كما ان ماجاء في النص من نقد ساخر لبعض الاوضاع القائمة قد ذكر مرارا وتكرارا في اعمال مشابهة.. كما ان المسرحية تحتوي على تطويل في بعض مشاهدها كما ذكرنا عن مشهد السجن ولكن يبدو ان المؤلف قد لجأ الى تلك الملأ المساحة الزمنية اللازمة للعرض المسرحي اذ ان مواقفه المسرحية لم تسعفه بالكثير... وقد ادى هذا التطويل الى عدم التعمق في المشاكل التي القت المسرحية الضوء عليها والتي نعاني منها ولم تتطرق المسرحية لبحث اسبابها فجاءت هذه السلبيات كفقاعات الصابون في الهواء التي تومض سريعا وتنطفىء بسرعة اكبر... والغرض منها فقط استدراء ضحكات الجماهير على سلبياتنا وما اكثرها!

اما عن الاخراج فقد اجاد المخرج حسن عبدالسلام في تحريك الممثلين وخاصة المجاميع في المسرحية كما لم ينس مشهيات المسرح التجاري من غناء واستعراض ورقص... بالاضافة الى ما اضافه بعض الممثلين من قفشات وحركات هزلية وهي بقدر ما اضحكت الجمهور بقدر ما الله.

على ان هذه المسرحية قد ابرزت شيئا هاما يخالف طبيعة الدراما فمن الجدير بالذكر ان الكوميديا الشعبية كما هو الحال في مسرحيتنا هذه تخاطب العامة من الجمهور باسلوب لاذع مباشر لايعتمد على الابعاد الفكرية بقدر مايتعامل مع المفارقات الصارخة.. كما وان الحبكة في الكوميديا تقل اهميتها كثيرا عن تلك التي تؤديه في التراجيديا.. وتنهض الحبكة في الكوميديا على التضاد والتصادم بين الشخصيات المتناقضة اكثر من اعتمادها على الصراعات الجسدية والمادية ولكن في مسرحيتنا هذه لاتجد التناقض بين الشخصيات او التضاد في تصرفاتها... فكل الشخصيات في المسرحية منحرفة وغير سوية.. وكان الصراع القائم في المسرحية حول من منهم الذي سيحصل على الاموال المسروقة الحرام وكلهم في سباق محموم اليها فأين التضاد بين الخير والشر واين التضاد بين الابيض والاسود حتى يتضح الهدف الاسمى للدراما.. لم يكن هناك اي تضاد في جوهر الشخصيات ومع ذلك فان المسرحية لاقت ومازال نجاحا جماهيريا كبيرا وذلك للكم الهائل من الضحكات التي يحتويه حوارها والذي ينبع من السخرية المريرة لما تعانيه.. ولكن يبدو ان بعض جمهورنا المسرحي الآن لم يعد يبالي بشيء اكثر من الضحك فهو يريح اعصابه ويساعدها على الارتخاء وكفى!!!

برنامج في «رحاب المعرفة» يستضيف عددا من الأدباء

جدة/ مكتب الرياض:

● برنامج (في رحاب المعرفة) والذي يذاع من اذاعة البرنامج الثاني بجدة مساء كل يوم احد في الساعة السابعة والنصف يشهد تطورا ملحوظا في موضوعاته التي يطرحها وتتناول مختلف جوانب المعرفة..

وفي لقاء مع (الصفحة) قال معد البرنامج جبريل ابوريه ان هناك العديد من الافكار التي دخلت حيز التنفيذ وسوف تذاع في حلقات البرنامج القادمة. فهناك لقاء مع الدكتور حسن ظاظا.. بالاضافة الى اذاعة حلقات مدة ربع ساعة من وقت البرنامج بصوت الدكتور حسن ظاظا حيث سيروي (بهلول) الدكتور حكاياته الساخرة الهادفة الى جمهور المستمعين والتي خصصها للبرنامج.

ويضيف الاستاذ ابوريه قائلا بان البرنامج سوف يستضيف ايضا الشاعر عمر ابوريشه. وكذلك سيستضيف القاص جارالله الحميد..

كما سيلقي الدكتور نذير العظمه عددا من قصائده في بعض حلقات البرنامج..

ومن الافكار الجديدة تخصيص زاوية في البرنامج ستكون عبارة عن متابعات نقدية لاحد المتخصصين عن الملاحق الادبية الاسبوعية وما احتوته من موضوعات ادبية.. والهدف من ذلك هو ربط المشرفين على الملاحق الادبية مع جمهورهم من خلال ما يقدمه هؤلاء النقاد من آراء ومقترحات ووجهات نظر حول هذه الملاحق..

ايضا هناك زاوية سؤال وجواب.. وفكرتها تقوم على ان يتصل اي مستمع على تلفون البرنامج رقم (٦٤٧٧١٥٤) من الساعة ٥ ـ ٦ مساء ليوجه من خلال البرنامج سؤالا يرغبه الى اي شخصية ادبية في المملكة، حيث يقوم البرنامج بالاتصال بالشخصية لتجيب على سؤال المستمع.

● عمر ابوريشة

أخبار الفن في مجتمع مجلس التعاون الخليجي

متابعة . يوسف القضيب

منتخب مسرحي خليجي

انتهى ممثلو المسارح الشبابية بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا من اعداد التصور الخاص بتأسيس منتخب مسرحي لشباب دول مجلس التعاون حيث تم رفع هذا التصور الى الامانة العامة لمجلس التعاون حيث اقترح المسرحيون في اخر اجتماع لهم عقد بمدينة دبي ان يتم اختيار عناصر المنتخب خلال اقامة وتقديم عروض المهرجان الثاني لشباب دول المجلس في فبراير القادم ١٩٨٦م..

وتضمن التصور ايضا اقتراحا بان يكون مقر المؤتمر في مقر الامانة العامة للمجلس بمدينة الرياض على ان يكون له فروع في كل دولة من دول المجلس..

كما تضمنت الاقتراحات ان يزاول المنتخب المسرحي المذكور نشاطه خلال فترة الصيف مراعاة لظروف الطلاب..

الامارات تعد ٨ افلام تسجيلية

ضمن استعدادات تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي للعيد الوطني يجري حاليا اعداد ٨ افلام تسجيلية تغطي التقدم الحضاري والاقتصادي الذي تحقق خلال المسيرة الاتحادية وهذه الافلام هي ابوظبي العاصمة، مرحبا في دبي، الشارقة المشرقة، ام القيوين، رأس الخيمة، الفجيرة، مدينة العين.. والافلام من اخراج عصام حشمت وبشار العقاد وتصوير محمد الخالدي وخميس علي..

شعار مجلس التعاون

محمد المحرقي

بسرعة من الكويت

● (ابن الشاعر).. مسلسل اذاعي تم الانتهاء من تسجيله وهو مسلسل بدوي يقع في ٣٠ حلقة مدة كل حلقة ١٥ دقيقة وهو من تأليف مشعل السعيد واخراج حامد حنفي ويلعب بطولته علي المفيدي، علي البريكي، زينب الضاحي..

● (عفوا ايها الاب).. هو اسم المسلسل الاذاعي الجديد الذي يلعب بطولته سعاد عبدالله، غانم الصالح، علي المفيدي، زينب الضاحي، وآخرون. المسلسل كتبه حامد حنفي واعده ماجد سلطان..

● (بوصالح يريد حلا) وهو مسلسل تلفزيوني يجري عرض احداث مشاهده حاليا ويلعب بطولته مريم الغضبان، زينب الضاحي، ابراهيم الصلال، داود حسين، علي المفيدي ويعرض كل يوم اربعاء..

● (نديمكم هذا المساء).. بدأ الفنان محمد المنصور في بروفات المسرحية المذكورة وهي احدى مسرحيات العرض المسرحي الجديد الذي يبدأ به مسرح الخليج نشاطه لهذا الموسم ويشارك في العرض الفنانون خالد العبيد.. حسين المنصور.. غادة حمدي وآخرون..

● عرض (نائب بابا) يجري حاليا المسرح الكويتي بروفاته على مسرحيته الجديدة (نائب بابا) وهي من تأليف فوزي غريب واخراج عبد الامير مطر.. وتمثيل نجوم مسرح الكويت..

● (اغنيات):

(مال واحتجب) يؤدي المطرب سعود الراشد من الحانه ومن كلمات احمد شوقي اغنية بعنوان (مال واحتجب) وقد سبق للراشد ان غناها في الستينيات ويعيد تقديمها هذه المرة بلحن جديد ايضا..

● (تمنيت لو النجمة) من الحان عثمان السيد انتهى المطرب صالح الحريبي من تسجيل اغنية جديدة بعنوان (تمنيت لو النجمة) وقد كتب كلماتها سليمان عبد العزيز المراديسي

محمد المنصور

صالح الحريبي

حفل فني قطري في لندن

بدعوة من سفير دولة قطر لدى المملكة المتحدة اقيم الحفل الفني القطري وذلك في اطار البرنامج الضخم المعد لسمو امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لبريطانيا الذي وصل اليها يوم امس الاول..

وتضمن الحفل العديد من الفقرات كان من اهمها:

ـ مقطوعات موسيقية لطلاب معهد الموسيقى بدولة قطر

ـ وصلات غنائية واناشيد وطنية قطرية..

ـ موشحات واغان عربية..

ـ كما قدمت الفرقة القومية القطرية للفنون الشعبية عدة لوحات فلكلورية من بينها:

● العرضة والسامري والفجري والصوت والليوة.. وقد عكس ذلك الحفل ما يحظى به الفن والتراث القطري بشكل خاص والخليجي بشكل عام.. كما ان ذلك الحفل جاء بعد مضي ايام من امسية فنية مماثلة رعتها سفارة سلطنة عمان في محاولة جادة لعرض التراث العربي في بريطانيا..

المحرقي يسجل للبحرين

انتهى المطرب البحريني المعروف محمد المحرقي مؤخرا من تقديم عدة اغان من اغانيه الجديدة التي صدرت مؤخرا حيث سيتم تسجيلها تلفزيونيا ومن بين تلك الاغاني:

اغنية (ناقوس المحبة) و(البارحة) و(مسافر) ويستعد الفنان المحرقي هذه الايام لانجاز بعض اعماله الفنية القادمة..

الانسان الآلي في عمان

● ابدت جمعية المرأة العمانية بسلطنة عمان رغبتها في استضافة طاقم العمل المسرحي (الانسان الآلي) التي قدمتها مؤسسة البدر للانتاج الفني بدولة الكويت في الكويت مؤخرا..

وذلك لتقديم عرض خاص لها بسلطنة عمان ومما يذكر ان المسرحية من تأليف مهدي الصانع وبطولة ماجد سلطان وحسين منصور وهيفاء عادل وانتصار الشراح ومن اخراج منصور المنصور..

هذا وقد تقرر عرض المسرحية على مسرح الجمعية النسائية بسلطنة عمان في يوم ١٤ ربيع الاول الجاري الموافق ٣٦ نوفمبر الحالي ولمدة اربع ليال..

«الوصايف» بين الفرج والخريجي

يستعد الفنان الناشيء عبدالله الرشيد لتسجيل اغنية جديدة عنوانها «ياعيوني» كتب كلماتها الشاعر سعد الخريجي، وقام بتلحينها الفنان عبدالعزيز حسين مطلعها يقول:

ياعيوني لاتهلين العبابر
ماعلي من ينكر العشرة حسونة
الحبيب مع العذال طاير
لايهمك لو يحبيك بكثوقه

ومن جهة اخرى قدم الشاعر الخريجي كلمات اغنيتين للفنان السعودي سعد الفرج الاولى بعنوان «الوصايف» مطلعها:

رد النظر لي ياحسين الوصايف
وارحم عيوني يامطول سهرها
شفتك بوجه الريح لاواحسايف

تنثر مكاتيبي وتحرك صورها

الثانية بعنوان «اثر الحقيقة» مطلعها يقول:

فرحت من بانت على عيني الشمس
واثر الحقيقة ماضحكلي زماني

ولم يتحدد حتى الآن اللحن الذي سيضع الالحان لتلكما الاغنيتين.

سعد الفرج

فلاش فني

يتعذر على الفهم قبول الموقف الذي ابداه ذلك المسئول الفني عند مناقشته في تقصير أدارته عن اداء واجباتها التي في متناول اليد.

أبدى غضبه، وأظهر أسفه لأنه سمح بالمناقشة من الأساس، واعتبر أن تلك الملاحظات موجهة لشخصه، وان وراءها أهداف القصد منها اثبات عجزه عن القيام بالمهام والمسئوليات المناطة به كمسئول وهذا ضد المبادىء والاخلاق والشيم ..

وعبثا جرت محاولات لاقناعه بأنه ليس المستهدف لأنه ليس الا منفذا لمجموعة اعمال ولكنه ليس العمل المنشود او مجموعة الأهداف المطلوب تحقيقها، وان النقد في الموضوع وليس في الشخصيات ولكنه مضى وهو على موقفه..فهل هذا معقول؟

رسائلكم

● الصديق الجديد احمد محمد المصلح /الاحساء ترحب بك صديقا جديدا للصفحة واما عن الاغنية التي بعثت بها تأسف لعدم نشرها لعدة اسباب اولها لان الخط ضعيف جدا وكلماتها غير واضحة ثانيا لانها غير مكتملة، ثالثا لانك سطرت كلماتها على وجهي الورقة نرجو ان تكون معنا دوما بمشاركاتك وياهلا.

● الاصدقاء: ● خالد صالح الصميت / شقراء ، ● احمد القشعمي/ الرياض، ● اسماء الحمد الغدير/ عنيزة ● يوسف عبدالله/ الرياض، ● منيرة محمد/ الدوادمي، ● سالم سليمان بن ثابت/ الرياض الاغاني التي بعثتم بها ستأخذ طريقها للنشر ان شاء الله.

● الاخت نورة سعود سعد/ عنيزة القصيدة التي بعثت بها تحمل عبارات ادبية وقد احلناها الى صفحة الادب واذا كانت صالحة للنشر ستقرئيها قريبا.

● الصديق رياح سعد النصار/ حائل القصيدة التي ارسلتها للصفحة تحمل الطابع الشعبي وقد احلناها الى صفحة خزامى الصحاري وترحب بمشاركاتك القادمة.

● الصديق ابوناصر والصديق ابو يوسف/ بريدة تحياتكما الموجهة للفنان الشعبي فهد سعيد ندونها هنا ونشاركما الامنية بتقديم الافضل وفي الرسالة التي ذيلت باسم الصديقين كتبا عن الفنان بن سعيد عبارات الاعجاب وتعداد الجلسات والاغاني الشعبية التي قدمها على مدى سنوات عديدة بهذا المجال.

● الصديق/ سالم الصالح الاحساء والصديق/ ابو محمد/ الاحساء لانستطيع نشر الاغنية الشعبية التي ارسلتموها لانها لاتحمل عبارات واضحة فالتفكك بين ابياتها واضح الى جانب المعاني الرديئة التي لامجال لها في صفحة الفن بالجريدة.

● القارئة فاطمة حمد العنزي/ القيصومة محاولتك الشعرية لابأس بها وتحتاج ابياتها للاوزان، حاولي مرات قادمة وركزي على قراءة الاشعار الغنائية ونختار من ابياتك كم من الايام..

كم من الازمان مضت
ايام عديدة..
مضت ليالي
طويلة وانت مستمر
مستمر.. في خداع في ظلام.

● الصديق الجديد علي عبدالله الحميد/ الرياض نختار من النشيد الذي قدمه الطالب علي الحميد في حفل المدرسة المتوسطة «العباس» ومن هذا النشيد:

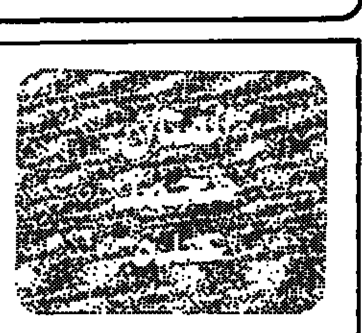
بني الاسلام هل لن
لنا لن نطرح اسرانا
ونصيح للهدى جندا
وفي الاسلام لخواننا

● القارئة فوزية العبدالسلام/ الرياض نرحب بك صديقة للصفحة واما محاولتك فتوحي بموهبة جيدة ونختار من ابياتك الشعرية:

انني راحلة.. راحلة
امشي بطريق.. بلانهاية
انني ابحث عن الحب الذي..
يملك القلب الحزين..
انني راحلة.. راحلة.

● القارىء/ حسين محمد الصيخان/ الرس ترحب بك صديقا جديدا للصفحة واما عن المشاركة الاولى التي بعثت بها لتكون اغنية مختارة ستأخذ طريقها للنشر قريبا ونحن بانتظار مشاركاتك الاخرى.

في نادي الوحدة بمكة





مكتب مكة ـ خالد الحسيني:

ينظم نادي الوحدة بالعاصمة المقدسة العديد من الحفلات واللقاءات الشهرية والتي سيعود دخلها للنادي وعلمت (الرياض) بان معالي الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق امين العاصمة المقدسة ورئيس مجلس ادارة النادي يبذل جهودا كبيرة للعمل على ما فيه مصلحة النادي وتسديد التزاماته وبات من المؤكد قيام الفنان محمد عبده باحياء ليلة باستاد الوحدة الجديد بحي العمرة لصالح نادي الوحدة تبرعا منه للنادي.. ويوالي الزميل هاني ماجد فيروزي الذي سيتم تعيينه مشرفا على الحفلات والانشطة المسرحية بالنادي اتصالاته من اجل هذا الموضوع والذي من المتوقع ان يتم في هذا الشهر...

امسية عن الحركة التشكيلية المحلية اقامتها جمعية الدمام



● احمد المغلوث

● ضياء عزيز ضياء

● عبدالله الشيخ

● احمد خوجلي

تصوير عصام عبدالله:

الدمام/ يوسف القضيب/

في امسية تشكيلية ناجحة نظم فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام على قاعة المحاضرات بالغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية مساء يوم الاربعاء الماضي، امسية تشكيلية سعودية شارك في احيائها نخبة من فنانينا التشكيليين المحليين.. وهم :

ـ احمد المغلوث ـ ضياء عزيز

ـ عبدالله الشيخ ـ احمد خوجلي.

وقد ادار الندوة الفنان التشكيلي/ فيصل سمرة بينما اعتذر عن المشاركة والحضور الفنان محمد السليم بالرغم من ادراج اسمه ضمن قائمة المشاركين في احياء الامسية.

هذا وقد بدأت الامسية بكلمة الجمعية القاها الزميل عبدالرحمن السليمان مدير النشاطات رحب فيها بالاخوة الحضور.. وشكرهم على حسن تلبية الدعوة .. ثم تطرق الى الاسباب التي دعت الفرع القيام باحياء مثل هذه الامسية .. بعد ذلك طلب من الاخوة فرسان الامسية التقدم الى طاولة النقاش لبدء الامسية..

حيث القى الفنان/ احمد خوجلي/ نبذة عن الحركة التشكيلية بالمملكة وبداياتها حتى الآن. ثم بدأ المشاركون في الاجابة على الاسئلة التي طرحها عليهم الفنان فيصل سمرة الذي ادار الامسية بنجاح.. والتعليق عليها.. حيث ناقش المتندون النقاط التالية:

ـ الحركة التشكيلية المحلية

ـ ماهي مصداقية هذه التسمية؟

ـ ماهي الحلول الممكن طرحها لتثبيت مصداقية الحركة التشكيلية؟

ـ هناك التباس بالنسبة للذوق العام بين الفن الجاد والفن التجاري.. هل بالامكان وضع تفسير محدد لكل منهما؟

وقد تمت مناقشة كل نقطة من تلك النقاط على حدة..

بعد ذلك فتح المجال امام الحاضرين لطرح مالديهم من اسئلة واستفسارات حيث انهالت على طاولة مدير الندوة العديد من الاسئلة تم اختيار احسنها لطرحها على فرسان الامسية.

من هامش الامسية

جمهور تشكيلي جيد حظيت به الامسية من الاحساء والرياض والقطيف.

ـ استمرت الامسية زهاء الثلاث ساعات نظرا لاهميتها..

ـ مادبة عشاء دسمة اقيمت بعد الامسية للضيوف بمقر الجميعة

ـ بعد العشاء اجريت امسية اخرى بردهة الفندق..

ـ مجموعة كبيرة من الفنانين التشكيليين المحليين والمقيمين ساهموا بالحضور..

فن تشكيلي

عرض وتحليل/

عبد الرحمن الشاعر

خبر وتعليق

الحصان لثلاثة ايام

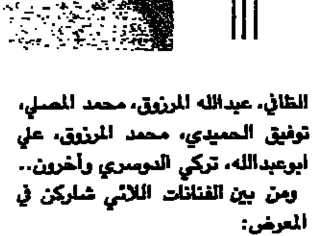
● ظاهرة الحصان في معرض ليست بجديدة ولكنها جاءت هذه المرة بميلانو بعد فرنسا والمانيا وامريكا ولندن. ففي ارض المعارض الدولية «نوفيجرو» كانت السباقات للخيول على كل لون ومن كل ارض تقتني وتربي الخيول .. العروض قريبة من العاب السيرك.. حنطور يتجول بستة خيول بيضاء ومزركشة ومجموعات من الفتيات الحسنوات بالملابس الحمراء والخضراء رمز ايطاليا .. مجموعة اخرى من الفرسان بملابس الحرب والاعلام الشعبية ترفرف في ايديهم .. فترة المعرض قصيرة جدا ولكن هي مناسبة والسلام.

وكيل امارة المنطقة الشرقية يفتتح معرض المسابقة الأولى للفنون التشكيلية بالدمام

اخبار تشكيلية



كمال المعلم



شعاع المجدل

افتتح وكيل امارة المنطقة الشرقية المنتدب الاستاذ سعد بن عبدالله العثمان مساء يوم الاربعاء الماضي.. معرض المسابقة الأولى للفنون التشكيلية الذي ينظمه المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية.

وذلك على صالة المعارض بمقر مبنى مكتب رعاية الشباب الجديد بالدمام. ولدى وصول سعادة وكيل الامارة المنتدب.. كان في استقباله سعادة مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية الاستاذ عبدالله فرج الصقر.. حيث قام سعادة الوكيل بقص الشريط ايذانا بافتتاح العرض حيث اخذ جولة استطلاعية على الاعمال التي ضمها المعرض.. مثل مختلف المدارس التشكيلية.. من واقعية، وسوريالية، وتكعيبية وكلاسيكية وتجريدية وغيرها.

وبعد نهاية الجولة سطر سعادته كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن انطباعاته عما شاهده في المعرض حيث قال: «يشرفني ويسعدني ان افتتح معرض المسابقة الاولى للفنون التشكيلية نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية الذي يحرص دائما على ان يفتتح مثل هذه الاعمال التي تمثل نتاج فنانينا وفناناتنا وهي لوحات معبرة تمثل ماوصل اليه الفن في بلادنا الحبيبة والتي وجد الفنانون فيها ارضا خصبة لابراز انتاجهم فتوفرت عوامل النجاح وهي الموهبة الاصلية لدى الفنانين والتشجيع والجو الملائم لابراز هذه الاعمال الى حيز الظهور.. فمزيدا من العطاء والانتاج محاولين الموازنة بين الروح والفن والمعاني السامية الجميلة..

المشاركون واعمالهم

وقد شارك في تجسيد هذا المعرض اكثر من ٤٨ فنانا وفنانة بواقع اكثر من ١٤٠ عملا مختلفا.

ومن بين الفنانين المشاركين:

احمد المغلوث، احمد السبت، احمد العبدرب النبي، ابراهيم الهيوب، محمد السليم، عبدالجبار اليحيا، محسن فتوني، عبدالله الشيخ، محمد الصقعبي، علي الصفار، فيصل سمرة، علي هريدي، كمال العلم، عبدالرحمن السليمان، محمد الصندل، سلامة الرشيدي، احمد الياس، عبدالرحمن الحافظ عبدالعظيم الضامن، محمد الهدي، وجيه مدور، منير الحجي، عبدالمجيد الجاروف، عبدالله البقال، صلاح الجشي، ميرزا الصالح، عبدالمنعم السليمان، عبدالعزيز الطائي، عبدالله المرزوق، محمد المصلي، توفيق الحميدي، محمد المرزوق، علي ابوعبدالله، تركي الدوسري وآخرون..

ومن بين الفنانات اللاتي شاركن في المعرض:

ـ منيرة السيف، سعاد الصقعبي، نبيلة البسام، خديجة بلدغيش، زكية الصقعبي، زهرة باحبيش، ابتسام الجراش، منيرة العماري، منى النزهة ، بدرية الناصر، شعاع المجدل..

لقطات

ـ حظي المعرض بحضور تشكيلي جيد من الاحساء والرياض وباقي مدن المملكة.. نظرا لحضورهم امسية الفن التشكيلي التي عقدها فرع الدمام من مساء اليوم نفسه..

ـ كان التنظيم وصالة المعارض بالمكتب عاملين من عوامل نجاح المعرض..

ـ المعرض سيستمر اسبوعا كاملا للرجال واسبوعا للنسا.

ـ المعرض قدمت فيه العديد من الاعمال التشكيلية الجيدة وخصوصا الاعمال المقدمة من قبل فناناتنا السعوديات اللاتي اثبتن قدرتهن على العطاء.. والتواصل..



● عبدالرحمن الحافظ

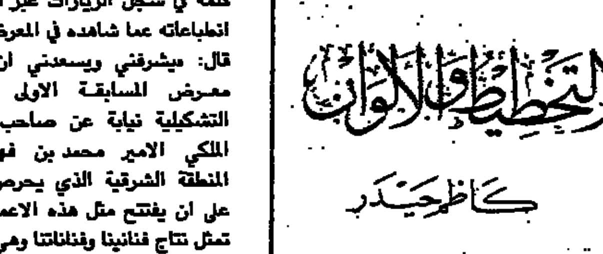


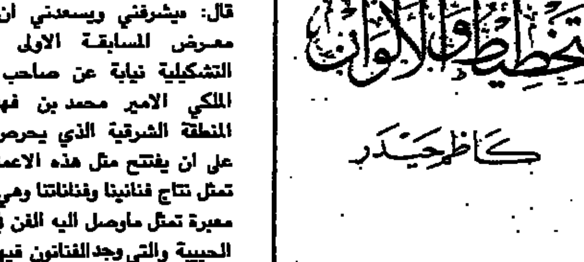
● منيرة الحجي



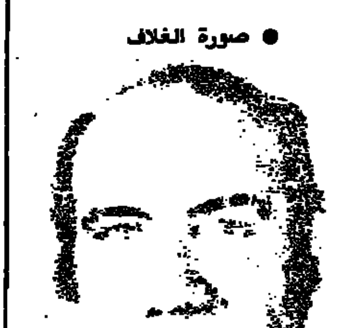
● خديجة بارغيش

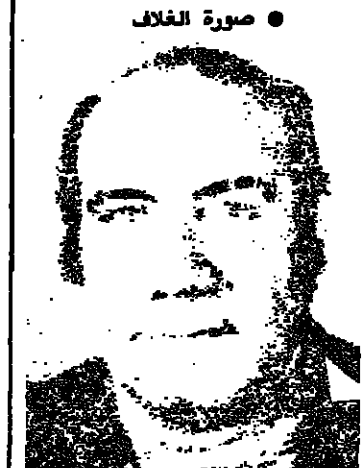
التخطيط والالوان
كتاب جديد لكاظم حيدر





● صورة الغلاف





● الفنان كاظم حيدر

بغداد/ عادل كامل:

رغم معاناة الفنان كاظم حيدر من المرض الذي انهكه منذ اكثر من عامين، الا انه في ساعات الصحو، يمارس نشاطه في فن الرسم وفي الكتابة الفنية وفي انجاز اعماله المؤجلة. فقد اقام معرضا لاعماله الجديدة في قاعة المركز الثقافي في لندن عام١٩٨٤م ـ ١٤٠٥هـ والتي عبر بها عن رؤاه وهو يواجه اشكالات عذاب المرض، والموت .. وكانت اعماله بمثابة سلسلة من التعبيرات عن داخل الانسان..

في الوقت نفسه انجز كتاب (التخطيط والالوان) وصدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جامعة بغداد، بحجم كبير وبـ(٢٧٢) صفحة مزينة بصور كثيرة ملونة..

عن هذا الكتاب، حدثنا الفنان كاظم حيدر، وهو من رواد الفن التشكيلي المعاصر في العراق، قائلا:

«الكتاب تجربة جديدة لطلبة الدراسات الاولية والمتعلمين من الطلبة لاقسام الفنون التشكيلية في الاكاديميات الفنية. وهو تجربة جديدة للمدرس المشرف ايضا وتجربة جديدة لي ايضا لانني لأول مرة اقيد نفسي بخطوات مرسومة متتالية في التدريس. والكتاب معد لتدريس كافة الفروع والاختصاصات التشكيلية لطلبة فروع الرسم والنحت والخزف والتصميم بانواعه واعداد مدرسي التربية الفنية، ويصلح كذلك لطلبة دراسات المعمار وللمبتدئين من الطلبة اذ رافقتهم اساتذة مختصين في تدريس التخطيط والالوان في المعاهد والاكاديميات الفنية.

● اين تضع اهمية هذا الكتاب ازاء الكتب الاخرى..؟

ـ هناك الكثير من الكتب لتعليم المبتدئين مثل كتب (كيف تخطط وكيف ترسم) وقسم منها للمتعلمين واخرى للمبتدئين والهواة، واغلب هذه الكتب التي صدرت وخاصة في اوروبا وامريكا لاتعلم في الحقيقة سوى طرق بدائية بالية قديمة .. لان اغلب هذه الكتب تعتبر كتبا متحفية لاغير.

وهذا النوع من الكتب والكراريس مازالت تنتج في اوروبا وامريكا وخاصة للاعمار الأولى للاطفال.. وهي بداية للطفل لتكوين علاقة بين الاشياء الحياتية البسيطة ومايمكن ان يطبقه على الورق وان يكتشف التشابه بين الاثنين، وقد ظهرت كتب من هذا النوع في العراق واحسنها كراسة المرحوم الفنان (محمد صالح زكي) والتي كانت تدرس في الخمسينيات، وقد اختصرت هذه الطريقة الآن للاطفال الذين دون السابعة من العمر. ويجد من اراد الكثير من هذا النوع من الكتب الآن في الاسواق المحلية.. فهي مكررة كلها والاكتفاء بواحد منها يغنيك عن الكثير، اما عن اهمية هذا الكتاب فاترك امره للنقاد والفنانين!!

● مع ذلك نود ان تحدثنا عنه، كتعريف مبسط على الاقل..؟

ـ الكتاب لايحوي قطعا جميع المعلومات التي تلقى على الطلبة وهو ايضا قابل للاضافة الجيدة المستمدة من خبرات الاساتذة والفنانين، وليس كل مايقال في الدرس هو كل شيء بالنسبة للفنان او طالب التربية الفنية، لأن كل مدرسي الفنون يدرسون على الاغلب وجهة نظرهم او بعض وجهات النظر التي يميلون اليها فقط، الا ان روحية التخطيط والالوان لاتحدد ابدا في ما يمليه الاستاذ او فيما يوجهه وانما يتعدى ذلك دوما الى آفاق رحبة لاتحدد .. وهذا مايجعل بعض الطلبة في الفنون التشكيلية ينحون منحى الفنانين المجددين المكتشفين لانفسهم وللعالم. علما ان هناك قليلا جدا من مدرسي الفن من يدرك هذه الحقيقة ويكتشف دوما حقائق جديدة للطلبة.

● وماذا عن مصادر هذا الكتاب..؟

ـ نجد ان المصادر في هذا الكتاب قليلة، وقد اعتمدت اساسا على الخبرة الطويلة في تدريس التخطيط والالوان منذ سنة (١٩٦٣) في معهد الفنون الجميلة في بغداد وحتى اكاديمية الفنون الجميلة عند تأسيسها سنة (١٩٦٧) في جامعة بغداد ولحد الآن.

● وكيف تنظر الى اهمية الكتاب..؟

ـ التخطيط والالوان الطريق الأولي لتعريف الطالب على رؤية الحياة بشكل جديد لها علاقات تشكيلية جديدة .. على المدرس ان يغذي في نفس الطلبة حب الحياة وذلك برسم اجزائها والتمعن في علاقات تلك الاجزاء مع بعضها .. وجعله يكتشف اشكالا حياتية جميلة متوفرة حوله دون ان يلتفت اليها ومنها يمكنه الخلق والابداع كل حسب اختصاصه. وعند انتهاء الطالب من اي تخطيط قد نفذه عن نموذج حي او جامد، ان يلفت نظر الطالب بالمقارنة الى الشيء الموجود فعلا والعمل الذي نفذه، وحبذا لو تمكن المدرس من جعل الطلاب يتكلمون بطريقة وصفية، مقارنين اعمالهم بعضها ببعض وبالنموذج الاصلي. واتمنى ان يكون هذا الكتاب عونا للطالب والاستاذ المرشد وان يكون بابا جديدا للفنان لمعرفة الخط واللون وقيمتيهما البنائية والفنائية في التكوين العام للفن التشكيلي.

عناقيد — محمد السليم

مهما تكون طموحاتك بناءة او هدامة، فهي القيد الذى يسحبك به الامل حتى وان كان هذا الامل يقودك الى سراب تراه امام عينيك واضحا اظهره خداع البصر من وهم لحقيقة لاوجود لها الا اذا تلمسها بيديك.

ستكون سعيدا ـ وسعيدا جدا ـ وانت تسير منقادا فى نشوة البحث وراء شيء تطمح اليه نفسك لتحقيقه حتى وان بذلت فى سبيله كل شيء ـ فتجد نفسك مضحيا مقداما شجاعا لن يستطيع كائن من كان ان يوقفك او يبعدك عن طريقك. وخصوصا اذا كنت فى غير حاجة لاى نوع من المساعدة. وعندك القدرة على اقتحام الطريق لوحدك.

وفى هذه النشوة تنسى نفسك وتنسى كل ما حولك، واكثر من هذا وذاك تنسى نهايتك ـ حتفك المحتوم ـ فتسير وحدك غير أبه لما يلاقيك من خير الامور وشرها.. ومن الجانب الآخر كل يسير فى دربه حسب اتجاهه الذى اختاره او اختير له، ومن ناحية اخرى يمر الزمن وسواء الاول او الثانى فكلهم غير [illegible] او صائر اليه.

عندما يقودك علمك الى معرفة اشياء جديدة فى الحياة قد يكون منها شيء لايعرفه الا انت، فسيقتحم عقلك وكيانك الامل بكل جنوده المسلحة بالاحلام والخيال فى كأس ما ان ترتشفه حتى تأخذك النشوة والسعادة فتنطلق بكل ما اوتيت من طاقة لتحقيق هذا الشيء الجديد تحت شعار الطموح ومبدأ الفشل طريق النجاح.

الامل والطموح لايعرفان اى اداة تشكيلية، ومن البداية للخطوة الاولى يكون العزم والاصرار، وحسب الظروف لنوع هذا الطريق الذى يحدده الامل واحلامه، اما طويلا يسيرا، او قصيرا عسيرا، او قصيرا يسيرا، او طويلا عسيرا، وقد ينتهى به الاجل الى حيث لايصل الى مراده، فتصبح احلامه كأوهام سراب قاده اليها الامل.

ولكن اذا صاحب الامل عقل فلن يخطوه الانسان خطوة واحدة قبل ان يعد العدة والتهيئة اللازمة، التى بها يستطيع تحقيق احلام ذلك الامل.

والاستعداد العقلى للامل يتمثل فى وضع جميع الامور فى موازينها بدءا بوضع الدراسة الكاملة لجميع البحوث والحسابات اللازمة، الى وضع الحلول لكل التوقعات المحسوبة والطارئة. وحساب الزمن الكفيل بتحقيق ذلك الامل.

وفى هذه الحالة حتى وان اتاه الاجل قبل اتمام الطريق فسيكون هناك من يكمله من خليفة يسعى لتحقيق الاحلام وراء الآمال الانسانية.

المرايا — احمد المغلوث

الحداثة في الفن

المراة الأولى:

على هامش الندوة التشكيلية التي نظمتها جمعية الثقافة والفنون بالدمام الاسبوع الماضي كانت هناك ندوات ولقاءات اخرى متعددة لم تكن رسمية ولم تخضع للاعداد المبرمج المجوج في جلسة اخوية شملت العديد من الفنانين والصحفيين اثيرت اكثر من قضية ونوقشت اكثر من مسألة .. لكن يبقى سؤال صديقنا وفناننا فهد الربيق عن الحداثة في الفن من اجمل واروع ماطرح في هذه الجلسة التي كانت بحق ندوة اخرى .. لو قلنا عنها انها كانت افضل من الندوة الأولى لما جانبنا الصواب والحقيقة .. المهم ان الفنان فيصل السمرة راح يشرح ويوضح ابعاد الحداثة من خلال وجهة نظره كذلك فعل كل من فناننا الرائد الكبير ضياء عزيز والفنان الناقد احمد خوجلي .. وحتى كاتب السطور .. والحق ان الحديث عن الحداثة في الفن يحتاج الى حديث طويل .. فمنذ القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حتى اليوم وكتاب الفن وفلاسفته ونقاده يتحدثون عن الحداثة في الفن كما هو الحال في الشعر والحداثة باختصار هي الاستقراء والحدس والتصور المسبق.. ان طبيعة الفن الذي هو رؤيا وخلق وتطلع للمستقبل .. ان يرى مبدعه في العمل الذي يبدعه مالايراه الآخرون .. ان يكتشف الواحد فيه اشياء .. مهما كان هذا العمل الفني بسيطا ومباشرا لايمجها الجميع كما كان البعض يمج لوحات (رينيه ماجرت) التي امتازت بالوضوح والغموض في نفس الوقت .. كل لون يضعه الفنان الواعي الفنان الخلاق على القماش الابيض لابد ان يعني شيئا .. خاصة عند مايعالجه بتكنيك جديد.. اللون نفسه محاولة للاستقراء اليس هذا ماقاله يوما رائد التجريدية كاندنسكي وعندما تعانق اللوحة مهما كانت .. وعلى اختلاف الاسلوب والاتجاه المعالجة به الامل والفرح تكون الحداثة..

المراة الثانية:

المعرض المفاجاة

نعم كان معرض فناني المنطقة الشرقية والذي شارك فيه بعض فناني المناطق الاخرى .. مفاجأة .. ودهشة يسفر عبر الابداع الى عالم سحري من الرحبات .. كان معرضا اشبه بالبانوراما المثيرة التي تدفعك الى التمعن والعجب تعددت فيه الاساليب والاتجاهات والمدارس .. وكثرت فيه الاعمال الجيدة والممتازة .. وحتى الرديئة .. الا ان الجودة كانت هي السائدة في هذا المعرض الذي يعود الفضل الى ظهوره بهذا الشكل الممتاز لتلك الجهود والمتابعة والمثابرة من فناننا مسؤول المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام كمال المعلم هذا الشاب الديناميكي السلس استطاع ان يقدم لنا هذه المفاجاة .. المعرض بحاجة الى حديث طويل طويل سوف نتطرق للاعمال المشاركة فيه الاعمال التي اثارت في نفسي الاعجاب والانبهار.. وهذا ماسوف نكتبه في الاسابيع القادمة.

المراة الاخيرة:

احمد خوجلي

في الندوة التشكيلية وفي الندوة الاخوية .. استطاع الفنان والناقد احمد خوجلي ان يستاثر بالحديث حتى انه كان يقتنص الفرص اقتناصا ليعلق تارة ويعارض تارة اخرى لقد اكتشفت مؤخرا ان هذا الرائع لايملك الخلفية الثقافية والتشكيلية فقط وانما القدرة على الالقاء.

مركز المعلومات

الاعداد.. لمشروع «الموسوعة الاحصائية»

بدأ الاعداد لتنفيذ مشروع (الموسوعة الاحصائية) الذى يتبناه مكتب التربية لدول الخليج العربية. وعقد بمقر المكتب بالرياض على مدى اليومين الماضيين. الاجتماع الاول لاعداد هذا المشروع الثقافي الهام. الذى يأمل القائمون عليه بان يكون عملا متميزا عن جميع المراجع التي سبقته ليكون مرجعا شاملا ومفيدا.

وستساهم هذه الموسوعة بعد اكتمال مشروعها في سد الفراغ القائم في المكتبة العربية في هذا المجال.. نظرا لكون الموسوعة مكما هي فكرة واهداف مشروعها، لاتمثل معجما للمصطلحات الاحصائية فحسب.. بل تتعدى ذلك الى وضع تعريف دقيق لهذه المصطلحات بشكل اوسع وتعطي الصيغ الرياضية التي تحتسب بموجبها مع بيان اوجه استخدامها في التطبيقات العملية.

وبالتالي ستكون هذه الموسوعة عند صدورها مرجعا هاما لاستخدام التعبير اللغوى الامثل للمصطلحات الاحصائية وفهم مدلولاتها والصيغ الرياضية التي تحتسب بموجبها.

دولة قطر

نظام الحكم : امارة
رئيس الدولة: الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
العاصمة: الدوحة
اهم المدن: ام سعيد ، دخان، الخور، الوكرة، الرويس، ام صلال محمد، ام باب.
المساحة: ١١ الف كيلومتر مربع.
عدد السكان : ٢٤٨ الف نسمة حسب تقديرات العام ١٩٨١م.
العملة الرسمية: الريال القطرى ويساوى مائة درهم «والريال القطرى يعادل الريال السعودى تقريبا».
اليوم الوطني: ٣ سبتمبر.
التوقيت الرسمي: زيادة ثلاث ساعات عن التوقيت العالمي «جرينتش».

من تاريخ: الكويت

يختلف الرواة والمؤرخون كثيرا في تحديد نشأة الكويت بدقة وشواهد تاريخية مؤكدة. ولكن معظمهم يربط بين نشأة البلاد ونزول (آل الصباح) ارضها.. وهي الاسرة التي مازالت الى الآن تحكم الكويت، بل حتى السؤال عن : متى جاء آل الصباح الى الكويت ؟.. لم تثبت اجابته بدقة.. نظرا لتضارب اقوال المؤرخين في هذا الجانب. الا انه من المرجح ان امارة الكويت نشأت العام ١١٢٥هـ (١٧١٣م) وفقا لما يقوله الباحث والمحقق البحريني الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة، بينما يذكر المؤرخ النجدى ابراهيم بن عيسى ان الكويت كانت موجودة قبل ١١٣٥هـ.

وهناك احتمالات اخرى متسيق هذا التاريخ، ولكن جميعها اقوال متضاربة حتى الآن.

وفي عهد الشيخ سالم المبارك سنة ١٩٢٠م بنى اهل الكويت بعد موقعة حمض، سورا حول الكويت من خمس بوابات يتخللها خمسة ابراج.

حصلت الكويت على استقلالها الوطنى العام ١٩٦١م وانضمت فورا الى الجامعة العربية.. بينما انضمت الى الامم المتحدة العام ١٩٦٣م. وافتتح المجلس التأسيسى الذى وضع الدستور العام ١٩٦٢م. اما في العام ١٩٦٣م فقد اجريت اول انتخابات لمجلس الامة.

احداث وتواريخ

فيما يلي أهم الاحداث التي سبقت انعقاد القمة الاولى لمجلس التعاون على مدى ثلاثة اشهر من مطلع عام ١٩٨١م.

٤ فبراير ـ اجتماع وزراء الخارجية في الرياض حيث وافقوا على مشروع التعاون الخليجي تحت مسمى «مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

٦ فبراير ـ صدور وثيقة الهيكل التنظيمي للمجلس.

٧ـ مارس ـ اجتماع لجنة خبراء مجلس التعاون في مسقط.

٩ مارس ـ اجتماع وزراء الخارجية في مسقط والاتفاق على عقد القمة الخليجية الاولى.

١٠ ـ مارس ـ وزراء الخارجية يوقعون في مسقط بالاحرف الاولى على النظام الاساسي للمجلس والنظام الداخلي للمجلس الوزاري.

٥ ـ ابريل ـ اجتماع لجنة الاعداد لمؤتمر القمة الاول.. في ابوظبي.

٢٠ مايو ـ اجتماع وزراء المالية في الدمام لوضع اسس اتفاقية اقتصادية موحدة.

٢٣ مايو ـ اجتماع وزراء الخارجية في ابوظبي لبحث جدول اعمال القمة.. وترشيح عبدالله بشارة امينا عاما

٢٥ مايو ـ بدء اعمال اول مؤتمر-قمة لقادة دول مجلس التعاون الست.. في ابوظبي.

من وثائق مجلس التعاون

قمة البحرين : وضوح الرؤية.. والتوجهات الايجابية

استضافت البحرين ثالث قمة خليجية يعقدها مجلس التعاون، ذلك العام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م ـ بينما كانت مسيرة التعاون تتواصل ويزداد وضوح معالمها توجها وعملا.

وقد صدر من القمة الثالثة في البحرين البيان التالى:

تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين. تم بعون الله عقد الدورة الثالثة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في المنامة في الفترة مابين ٢٣ الى ٢٥ محرم ١٤٠٣هـ الموافق ١٩ نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ ١٩٨٢م بحضور القادة الستة، وخلال هذه الدورة استعرض المجلس الاعلى الروابط السياسية والاقتصادية بين الدول الاعضاء، كما استعرض الوضع السياسى والامنى في منطقة الخليج على ضوء الاحداث الجارية.

وفي استعراضه للروابط فيما بين دول المجلس.. عبر عن ارتياحه للمستوى الذى وصل اليه التنسيق بين الدول الاعضاء تحقيقا لنصوص وروح المبادىء التي تضمنها النظام الاساسى للمجلس، وما استهدفته من تقوية اوجه التعاون وتوثيق اواصر الروابط فيما بينها من اجل تحقيق التكامل وطموحات شعوبها نحو مستقبل افضل. وقد نظر المجلس بارتياح الى ماتم انجازه من وضع القواعد وارساء البنية الاساسية للعمل الجماعى مما مهد لانطلاقة العمل الخليجي المشترك.. نحو غاياته العملية وهدفه الاسمى. وحث المجلس مختلف اجهزة التعاون ولجانه على المضي الى المرحلة التالية للعمل الجماعى واتخاذه الخطوات اللازمة نحو تنفيذ برنامج التعاون المتفق عليه لخدمة المواطنين في دول المجلس وتكريس انتمائهم للكيان الكبير على اساس المساواة بينهم في الحقوق والواجبات ولكي يعدوا لدورهم الهام في مواصلة المحافظة على معطيات مسيرة التعاون ودفعها نحو الهدف المرسوم وفي مجال استعراض نواحى التنسيق العسكرى بين دول المجلس فقد اقر المجلس توصيات وزراء الدفاع في دول المجلس الهادفة الى بناء القوة الذاتية للدول الاعضاء والتنسيق بينها بما يحقق اعتماد دول المنطقة على نفسها في حماية امنها والحفاظ على استقرارها.

وقد اطلع المجلس على قرار وزراء الداخلية خلال اجتماعهم في مدينة الرياض في تاريخ ٣٠ من ذى الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٨٢م حول الاتفاقية الامنية الشاملة وقرر الموافقة على طلب وزراء الداخلية لاستكمال الدراسات المطلوب بحثها.

وناقش المجلس بقلق بالغ تطورات الحرب بين العراق وايران وان المجلس اذ يتابع هذه التطورات الخطيرة التي تمثلت في اجتياز ايران الحدود الدولية بينها وبين العراق وماتنطوى عليه التطورات من مخاطر ضد سلام الامة العربية وماتشكله من تهديد لامنها وانتهاكا لسيادتها واذ يرى هذه التطورات الاخيرة التي تمت في وقت تعمل الامة العربية فيه لتأكيد تضامنها وحشد قواها من اجل مواجهة تزايد ممارسات العدو الصهيوني ومايتطلبه من تضافر جهود الدول الاسلامية، يؤكد تأييده للعراق في مساعيه من اجل وضع حد لهذه الحرب بالطرق السلمية وتأمين مساعى اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامى وجهود دول عدم الانحياز والامم المتحدة. ويطلب من ايران التجاوب مع هذه الجهود.

كما اطلع على نتائج المساعى الحميدة التي قامت بها دولتا الكويت والامارات العربية المتحدة لانهاء الخلاف بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.. والمجلس اذ يشيد بالجهود التي بذلتها كل من الكويت والامارات العربية المتحدة وبروح المثابرة التي اتسمت بها هذه الجهود يحيي المواقف الايجابية التي اظهرتها كل من سلطنة عمان واليمن الديمقراطية الشعبية وما ابدياه من رغبة صادقة في ازالة كل مسببات الخلاف والتباعد بين ابناء البلدين والشعبين الشقيقين. وان نجاح هذه المساعى الخيرة لدليل عملى على الدور البناء الذى يطلع به المجلس في احلال السلام في المنطقة وقيام علاقات الاخوة وحسن الجوار بين دولها.

كما تدارس المجلس التطورات المتعلقة بالنزاع العربي/ الاسرائيلي وفي هذا الصدد اكد المجلس تأييده للقرارات والبيانات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذى عقد في مدينة فاس في المغرب واستعرض نتائج الاتصالات الاولى التي قامت بها اللجنة السباعية المنبثقة عن مؤتمر فاس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية. واعرب عن تأييده لكل المساعى التي تحقق الاهداف العربية كما حددها مؤتمر فاس وجدد ايمانه بانه لاسبيل لتحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وازالة جميع المستعمرات الصهيونية التي تقام على الارض العربية المحتلة. كما اكد تأييده التام للبنان في المحافظة على سلامته وسيادته واستقلاله ووحدة اراضيه ويطالب بالانسحاب الاسرائيلى الفورى من لبنان.

وقد استعرض المجلس ايضا.. التطورات التي تمت بشأن تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة واعرب عن مشاعر الاغتباط ببدء تنفيذ المرحلة الاولى من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. واعرب عن مشاعر الاغتباط ببدء تنفيذ المرحلة الاولى من الاتفاقية من اول مارس ـ آذار ـ ١٩٨٣م حيث يلمس المواطن بداية التكامل الاقتصادى الذى ترمى الاتفاقية الاقتصادية الى تحقيقه.

كما استعرض المجلس ماتوصلت اليه لجنة التعاون المالى والاقتصادى بشأن مؤسسة الخليج للاستثمار وقرر الموافقة على انشاء هذه المؤسسة برأسمال قدره (٢٫١٠٠ مليون دولار امريكى).

ووافق المجلس على تحويل الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس الى هيئة خليجية تختص بالمواصفات والمقاييس في دول المجلس وقد عبر المجلس عن شكره وتقديره وامتنانه لصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ولحكومته على كرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين قوبل بهما رؤساء واعضاء الوفود المشاركة خلال حضورهم الاجتماعات مما كان له اطيب الاثر في نجاح اعمال هذا الاجتماع الاخوى.. متمنين لسموه دوام الصحة والسعادة وللشعب البحريني دوام الرخاء والتقدم والازدهار..

وقد قرر المجلس ان تعقد الدورة الرابعة في دولة قطر في شهر صفر ١٤٠٤هـ الموافق نوفمبر ١٩٨٣م.

صدر في دولة البحرين في ٢٥ محرم ١٤٠٣هـ - ١١ نوفمبر ١٩٨٢م

الخطة الخمسية بالسلطنة تبدأ.. العام القادم

● قيس الزواوي

مسقط/ العمانية:

يبدأ تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة بسلطنة عمان مع بداية العام القادم وهي تركز على التوسع في مجال الخدمات كالتعليم والصحة والكهرباء والمياه وقطاع النفط وكذلك التنقيب عن الغاز والاتصالات السلكية واللاسلكية بالاضافة الى تشجيع القطاع الخاص والتوسع في الرقعة الزراعية. كما تركز الخطة التي تعد امتدادا للخطتين السابقتين على التوسع في التصنيع الهادف.

صرح بذلك قيس بن عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية العماني وقال في تصريحه الذي نشرته صحيفة (عمان) ان الخطة حاليا تحت الدراسة وضمن الدراسات التي تجرى الآن للموارد بالنسبة للدولة وكيفية استخدامها.

واعرب عن تفاؤله في ان تكون الخطة الثالثة مثل الخطط السابقة مؤكدا ان هذه الخطة هي في الواقع خطة استكمال لمواصلة مسيرة التنمية التي بدأت منذ بدء تنفيذ الخطة الخمسية الاولى عام ١٩٧٦

وقال (ان هذه الخطة تهدف الى تثبيت دعائم التنمية الاقتصادية على ارضية صلبة.

●●●

كلية الاطباء والجراحين البريطانية تعترف بفترة تدريب الاطباء بالسلطنة

مسقط/ و.ا.خ:

وافق مجلس كلية الاطباء والجراحين الملكية في بريطانيا على الاعتراف بفترة التدريب التي يقضيها الاطباء في مسقط في مجالي الجراحة العامة بمستشفى (خولة) وامراض الانف والاذن والحنجرة بمستشفى (النهضة) واعتبارهما من ضمن الامور المطلوبة للحصول على شهادة الزمالة في هذين المجالين.

صرح بذلك الدكتور سالم بن حمدان الخزتي وكيل وزارة الصحة العماني.

وقال ان وزارة الصحة تسعى وفق مخططات مدروسة للارتقاء بالمستوى التشخيصي والعلاجي لكافة الاقسام المتخصصة في مستشفياتها وذلك بهدف توفير الخدمة الطبية المتخصصة للمواطنين بما في ذلك المناخ العلمي الملائم للاطباء العمانيين حتى تمكنهم من مواصلة الحصول على التخصصات العلمية في المجالات الطبية المختلفة.

●●●

معرض ابوظبي الدولي.. يقام في نهاية الشهر

ابوظبي/ كونا:

يفتتح هنا يوم ٣٠ نوفمبر الجاري (معرض ابوظبي الدولي الاول) الذي يقام على ارض مركز الخليج للمعارض الدولية.

ويشارك في هذا المعرض الذي يقام تحت رعاية وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات السيد سيف الجروان والذي تشرف عليه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول عربية اخرى اضافة الى مجموعات من دول اوروبا واسيا وافريقيا والامريكتين.

وسيكون هناك ممثلون لوزارات التجارة الخارجية والمؤسسات الاقتصادية للدول المشاركة طوال فترة المعرض التي تستمر حتى منتصف شهر ديسمبر المقبل.

وسيضم المعرض بضائع ومصنوعات من تلك الدول اضافة الى معرض للسيارات العالمية الخاصة بعام ١٩٨٦.

المهرجان الشعبي الأول .. لدول «التعاون» يبدأ اليوم

وصول جميع الوفود المشاركة في المهرجان..

البحرين الدولة الوحيدة التي تمثلها «٤٠ فتاة»

المنامة/ واخ :

تستضيف البحرين اليوم (الخميس) المهرجان الاول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الالعاب الشعبية وذلك في اطار احتفالات هذه الدول بالسنة الدولية للشباب .

وقد وصلت الى البحرين وفود.. المملكة العربية السعودية (ويتكون من ١٦ عضوا)، الامارات العربية المتحدة (ويتكون من ١٣ عضوا)، سلطنة عمان (ويتكون من ١٣ عضوا)، قطر (ويتكون من ١٣ عضوا)، الكويت (ويتكون من ١٤ عضوا).. بينما تشارك البحرين بفريق مكون من (٤٠ فتاة) تم اختيارهن من مدرسة ابتدائية وهي الدولة الوحيدة في المجلس التي تشارك بالفتيات وسيرعى المهرجان الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للشباب .

ويهدف المهرجان والذي يقام لاول مرة الى احياء الالعاب الشعبية والتي تمارس بعضها حتى الآن في دول المجلس وذلك حفاظا على التاريخ العريق لبعض هذه الالعاب .

كما ان هذا المهرجان يأتي للتعبير عن احتفالات شباب دول المجلس اسوة ببقية دول العالم بالنسبة الدولية للشباب والمساهمة في برامجها .

وقد اكد رئيس اللجنة الخاصة باعداد المهرجان مبارك بن دينة مدير ادارة الشؤون الرياضية بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين على اهمية هذا المهرجان حيث يأتي للربط بين شباب دول المجلس وعبر الوسائل المختلفة في المجالين الرياضي والشبابي بالاضافة للحفاظ على هذه الالعاب قبل تعرضها للاندثار نتيجة لظروف عصرنا الحاضر .

وقال لوكالة انباء الخليج بان اللجنة المكلفة باعداد المهرجان قامت بدراسة جميع الالعاب الشعبية واعدادها بشكل جيد ومنسق مع الاصرار على تنفيذها من قبل مجموعة متدربة جيدا . وستقام هذه الالعاب في صالة مغلقة تمارس فيها الالعاب الرياضية عادة وهي صالة الشباب الرياضية بالجفير .

واوضح مبارك بن دينة بان اقامة المهرجان في هذه الصالة المغلقة تأتي لافساح المجال امام اكبر عدد من الجماهير للتعرف على الالعاب كما ان ظروف الجو والتقلبات الموسمية تمنع من اقامتها في الاحياء الشعبية .

وجدير بالذكر ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اقامت مهرجانا لها في اليابان خلال شهر اكتوبر الماضي وذلك بهدف تعريف الشعب الياباني بحضارة وثقافة هذه الدول حيث اقيمت المعارض الخاصة بالفنون والازياء والمطبوعات كما ألقي العديد من المحاضرات وقدمت الرقصات الشعبية الخاصة بدول المجلس -

اول قانون تجاري خليجي موحد.. في الطريق

الكويت/ كونا:

قال مصدر خليجي مطلع في تصريح نشر هنا ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بصدد اصدار اول قانون تجاري خليجي موحد لدول المجلس وان الادارة القانونية بالامانة العامة تقوم بالتعاون مع بعض الخبراء بالتحضير لاعداد المشروع واخراجه الى حيز التنفيذ خلال الفترة القليلة المقبلة.

وابلغ المصدر صحيفة (الانباء) بان القانون التجاري الجديد سوف تتفرع منه قوانين اخرى لوضع ضوابط واحكام تغطي الانشطة ذات العلاقة بوزارة التجارة كقانون الوكالات التجارية والسجل التجاري ويعد هذا القانون اول قانون موحد يناط بالامانة العامة اصداره.

واشار المصدر الى ان هذه الخطوة تأتي لدعم ودفع تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون كما ان هناك قوانين تعتبر اكثر اهمية مثل القانون المدني وما يتفرع عنه من قوانين اخرى يجري العمل على تنفيذها واقرارها.

وذكر بان الاجتماعات المتعاقبة التي تعقدها دول مجلس التعاون عبر لجانها واجهزتها المختصة المختلفة تأخذ بعين الاعتبار عندما يعرض اي مشروع معين القوانين المحلية في كل دولة من دول مجلس التعاون لمعرفة ما اذا كان سيعدل القانون الذي لا يتفق مع توجهات المشروع او الاتفاقية المطروحين.. مشيرا الى انه قد يكون هناك بعض الاختلافات في القوانين. واضاف المصدر ان ذلك يعد امرا طبيعيا اذ ان المهم ان يكون هناك اتفاق على المبادىء الاساسية.

الامارات.. تنتج الادوية محليا

ابوظبي/ و.ا.خ:

تعتزم وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة انتاج وتركيب الادوية محليا مما يوفر على الدولة نحو ٥٠٪ من قيمة الادوية المستوردة حاليا.

وقالت مصادر مسئولة بوزارة الصحة بدولة الامارات ان الوزارة تعاقدت على شراء معامل مخبرية جديدة لتركيب الادوية على مختلف المناطق الطبية بعد نجاح تجربتها في منطقة رأس الخيمة الطبية وسيتم قصر استيراد الادوية على المواد الخام والادوية الصلبة التي يصعب انتاجها محليا.

وذكرت المصادر ان الاجهزة الجديدة ستعمل على تركيب ١٠٠ نوع من الادوية التي تتصل بالمراهم والفيتامينات السائلة وقطرات الانف والعيون من اصل ٥٦٠٠ نوع دواء تستورده الامارات من الخارج.

اول محادثات «رفيعة المستوى» بين الامارات والصين.. تبدأ في ابوظبي اليوم

ابوظبي/ الوكالات الخليجية:

تبدأ هنا صباح اليوم (الخميس) جلسة المحادثات الرسمية بين وفد دولة الامارات برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس وزراء الامارات ووفد جمهورية الصين الشعبية برئاسة السيد ياولين نائب رئيس الوزراء بقصر الخبيرة في ابوظبي.

وقد وصل المسئول الصيني يوم الثلاثاء الماضي الى مطار الشارقة الدولي مبتدئا اول زيارة رسمية لمسئول صيني كبير على هذا المستوى للدولة منذ قيام العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات والصين الشعبية في الاول من نوفمبر ١٩٨٤.

وسيجتمع نائب رئيس الوزراء الصيني اثناء زيارته للدولة التي تستغرق خمسة ايام مع عدد من كبار المسئولين في الدولة لبحث مجالات التعاون بين دولة الامارات وجمهورية الصين الشعبية وعدد من القضايا التي تهم البلدين ودول العالم النامي.

واعرب نائب رئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية عن ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين مؤكدا ان زيارته تهدف الى زيادة التفاهم وتعزيز وتطوير علاقات التعاون بين البلدين.

وذكر انه سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسئولين في دولة الامارات حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

واكد انه سيتمخض عن زيارته تعميق علاقات الصداقة ودفع علاقات التفاهم الودية نحو تطور اوسع واشمل في مختلف المجالات مشيرا الى انه سيتم كذلك اجراء مباحثات حول الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين وامكانية التوقيع عليها بالحروف الاولى.

واشار الى ان تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين يتوقف على زيادة حجم التبادل التجاري والتعاون في مجال الاستثمارات والعمالة.

وقال ان العلاقات التجارية بين الامارات والصين شهدت خلال العام الماضي بداية حسنة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما ١٠٠ مليون دولار امريكي.

واكد ان بلاده تعمل على ايقاف الحرب الدائرة بين العراق وايران معربا عن امله في ان تعود المودة والوئام بين البلدين.

واشار الى ان الصين تؤيد الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في نضاله ضد العدوان الاسرائيلي واسترجاع حقوقه المغتصبة وقال ان بلاده بصفتها احدى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي تؤيد الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية.

ويضم الوفد المرافق للمسئول الصيني ٢٢ مسئولا يمثلون وزارتي العلاقات الاقتصادية والتجارة والخارجية وبنك الشعب الصيني وادارة لجنة الدولة للتخطيط.

● **مسقط:**

انبع هنا ان جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تسلم رسالة خطية من سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت لم يكشف النقاب عن مضمونها ونقلها السفير الكويتي في مسقط.

● **المنامة:**

استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين هنا السيد طه محمود القيسي سفير العراق لدى البحرين وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

كما استقبل سموه ايضا.. السفير الاردني السيد امجد المجالي واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات.

● **دبي:**

وصل الى هنا الدكتور اكيتي خبير هيدرولوجيا المياه بالوكالة الدولية للطاقة الذرية في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة اسابيع لاتمام دراسة حول حركة المياه الجوفية ومدى عمر المياه في طبقات الارض المختلفة وحركة اتجاه المياه عموما.

كما يقوم بدراسة التكوينات الهيدرولوجية وذلك عن طريق دراسة بعض العناصر المشعة المتواجدة في المياه الجوفية بدولة الامارات مثل الديوتيريوم والكربون ١٤.

● **العين:**

استقبل الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية السيد جورج كويستي لومسدان السفير الامريكي لدى دولة الامارات

● **الكويت:**

عاد الى الكويت السيد عبدالرحمن ابراهيم الحوطي وزير الاشغال العامة والاسكان الكويتي قادما من تونس بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي عقد هناك مؤخرا.

● **ابوظبي:**

اجتمع سيف سعيد ساعد مدير ادارة شئون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية الاماراتية مع السيد احمد عوض حيدره سفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا الخليجية والعربية بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

مجتمع التعاون الخليجي

«التاكسي الطائر» أول نشاط لطيران ابوظبي

دبي/ ق.ن.ا:

نسبت صحيفة (البيان) الصادرة في دبي الى مصادر مطلعة قولها انه من المستبعد ان تقوم شركة (طيران ابوظبي) في المرحلة الراهنة بامتلاك طائرات ركاب عادية.

وذكرت الصحيفة ان اول خدمات الشركة ستبدأ بتشغيل طائرات صغيرة للعمل على شكل (تاكسي طائر) يؤجر لرجال الاعمال.. مشيرة الى ان العمل بدأ في تشييد مبان جديدة خاصة بالشركة في موقع مطار ابوظبي القديم.

وكان قانون بتأسيس شركة (طيران ابوظبي) قد صدر هنا يوم السبت الماضي لتحل محل شركة (ابوظبي للطائرات العمودية) بعد رفع راسمالها الى ٢٠٠ مليون درهم وتوسيع نطاق خدماتها ومجال عملها في مجال الطيران التجاري داخل وخارج الدولة بينما بدأت شركة طيران الامارات التي تملكها امارة دبي ـ وهي احدث شركة طيران في العالم ـ تسير رحلات تجارية للركاب منذ ٢٥ اكتوبر الماضي.

حريق في دبي

شب حريق بمركز لصيانة الادوات والاجهزة الكهربائية في (دبي) تسبب في احداث خسائر تقدر بمليون وربع المليون درهم.

وذكرت مصادر شرطة دبي ان قوات الدفاع المدني وسيارات الاطفاء تمكنت من انقاذ نحو ربع محتويات المركز وحماية مخزن للالمنيوم واخر تابع لاحدى شركات الرياضة ومنع النيران من الامتداد للاسواق المجاورة

●●

اولمبياد كويتي.. في «الرياضيات»!!

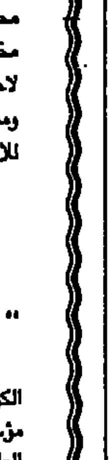
تنظم وزارة التربية الكويتية بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مسابقة الاولمبياد الدولية في الرياضيات بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية يوم الاربعاء ٢٠ نوفمبر الجاري.

عيادة «مكافحة التدخين» في الكويت تبدأ استقبال مراجعيها

اعلنت الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان عن بدء العمل ومواعيد المراجعة في عيادة مكافحة التدخين مساء كل يوم اثنين ،عتبارا من ١٨ نوفمبر في مقر الجمعية.

وتقوم العيادة بفحص المدخن وتقديم الارشادات والبيانات عن تأثير التدخين عليهم الى جانب مساعدتهم على الامتناع عن التدخين.

ويذكر ان اعدادا كبيرة من المدخنين قد استفادت من خدمات العيادة.



قطر.. «هاوية» في قرطاج!

قدمت فرقة المسرح الاهلي القطرى مسرحية /المتراشقون/ وذلك في نطاق مهرجان قرطاج الدولي للمسرح..

ومن المقرر ان تجرى مناقشة المسرحية من قبل رجال التحكيم والجوائز ورجال المسرح والفنانين لتصنيف المسرحية بين المسرحيات المتسابقة على جوائز (الهواة).

ويذكر ان فرقا من /٢٢/ بلدا عربيا وافريقيا تشارك في هذا المهرجان الذى قسم الى مسرحيات محترفة واخرى هاوية.

●●

شقق خاصة.. للمتزوجات من «غير كويتيين»

اعلنت وزارة الاسكان الكويتية انها ستخصص بعض الشقق في مشروع (الصوابر) للكويتيات المتزوجات من غير كويتيين.

من الخليج

○ إقتراح باستخدام طفاية الحريق بالسيارات ○

شركه مال تأمين يصير واجد مبسوط .. ؟

أجرة

● عن صحيفة «البيان»: دبي ●



● **سيئول:**

يقوم السيد لي دون يونغ وزير خارجية كوريا الجنوبية بزيارة لعدد من دول الخليج العربية تشمل سلطنة عمان والبحرين والكويت في الفترة من ١٥ الى ٢٨ نوفمبر - تشرين الثاني - الجاري.

وقال ناطق رسمي كوري امس ان زيارة يونغ لدول الخليج العربية تأتي بهدف تطوير علاقات الصداقة والتعاون بينها وبين كوريا الجنوبية.

● **بانكوك:**

قال امس ضابط عسكري في تايلاند انه يبدو ان فيتنام تقوم بعمليات جديدة هذا الاسبوع لسحق الثوار الكمبوتشيين تشمل قوات الخمير الحمر والقوات التايلاندية.

وقالوا ان الاشتباكات المتفرقة بين الفيتناميين والثوار استمرت داخل كمبوتشيا امس. وقال متحدث باسم القوات البحرية التايلاندية ان القوات ردت حوالي ١٠٠ من القوات الفيتنامية قبالة الاراضي التايلاندية واصيب اثنان من رجال البحرية.

● **مانيلا:**

قال مسؤول في المحكمة امس ان المحكمة ستعلن حكمها على الجنرال فابيان فير قائد الجيش الفلبيني و ٢٥ أخرين متهمين بقتل زعيم المعارضة بنينو اكينو وقاتله المزعوم رولاندو غالمان في ٢٠ من هذا الشهر. وقد امرت المحكمة المتهمين بالمثول امامها لسماع الحكم.

● **واشنطن:**

اتهمت الولايات المتحدة امس حكومة نيكاراغوا باستخدام اساليب سيكلوجية خلال استجواب حوالي ١٤ مواطنا من نيكاراغوا يعملون في السفارة الامريكية في ماناغوا خلال الشهر الحالي.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان هذه المضايقات بدأت في الثاني من الشهر الحالي عندما استدعت سلطات نيكاراغوا العاملين في السفارة واخضعتهم لاستجوابات مكثفة واستفزازية تستغرق مايتراوح بين ست الى ثلاث عشرة ساعة.

● **الامم المتحدة:**

قدمت فرنسا امس مشروع قرار للامم المتحدة يتعلق بالعلاقة بين نزع السلاح والتنمية ويوضح الاشكال المقترحة للمؤتمر الدولي الذي سيعقد بهذا الصدد فيما بين ١٥ يوليو (تموز) و ٢ اغسطس (آب) ١٩٨٦ في باريس.

وقد قدم كلود دي كيمولاريا المندوب الدائم لفرنسا امس امام الجمعية الاربعين للامم المتحدة مشروع القرار حول هذا المؤتمر الذي كان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قد اقترحه قبل عامين.

أمير قطر يبدأ محادثاته مع ثاتشر

الشيخ خليفة يدعو الى تدعيم العلاقات بين المجموعتين الخليجية والاوروبية

لندن/ ق.ن.ا:

دخلت امس زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لبريطانيا .. يومها الثاني حيث اجرى سموه مباحثات مع السيدة مارغريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية.

ويدا برنامج الزيارة امس بتوجه الامير الى قصر /سانت جيمس/ في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا (بتوقيت لندن). مستقلا العربة الملكية بينما استقل الوفد الرسمي القطري المرافق لسموه عربتين اخريين سارتا في نفس الموكب.

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا غادر الشيخ خليفة باكنغهام حيث يقيم سموه خلال فترة الزيارة .. متجها بالسيارة الى مقر رئاسة الحكومة البريطانية في /داوننغ ستريت/ حيث كانت في استقباله السيدة مارغريت ثاتشر .. ومن ثم بدأت المحادثات الرسمية بين الجانبين القطري والبريطاني.

وبعد انتهاء المحادثات تناول الشيخ خليفة والوفد المرافق الغداء على مائدة السيدة مارغريت ثاتشر .. وعاد بعد ذلك الى قصر باكنغهام.

وكان برنامج الزيارة اول من امس حافلا .. وبدأ بالاستقبال الرسمي والشعبي لسمو الامير لدى وصوله بالقطار الى (محطة فيكتوريا) بلندن بعد الظهر حيث كان على رأس المستقبلين الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب دوق ادنبرة واعضاء الاسرة المالكة والسيدة مارغريت ثاتشر رئيسة الوزراء .. كما كان في الاستقبال كبار المسؤولين والشخصيات البريطانية.

واستقل امير دولة قطر العربة الملكية برفقة ملكة بريطانيا ودوق ادنبرة حيث اتجه الموكب الكبير الى قصر باكنغهام.

وقام الشيخ خليفة في المساء بزيارة مقر بلدية ويستمنستر بقصر سانت جيمس، حيث القى رئيس بلدية ويستمنستر كلمة ترحيب بسمو الامير .. ورد سموه بكلمة اشاد فيها بالعلاقات الوثيقة بين دولة قطر وبريطانيا.

كلمة الملكة اليزابيث

واعربت الملكة اليزابيث الثانية في كلمتها عن ترحيبها الحار بزيارة سمو امير قطر لبريطانيا.. وقالت: «اننا نفخر باننا اقدم صديق لدولة قطر في العالم الغربي».

واضافت ان مجلس التعاون يشكل انجازا رائعا .. كما اشادت بمساهمة سمو الامير في تحقيق السلم والاستقرار وبما شهدته دولة قطر في ظل قيادة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني من تطور واسع النطاق».

واشارت الملكة اليزابيث في كلمتها الى التعاون القائم بين قطر وبريطانيا وخاصة في المجالات الاقتصادية .. وقالت ان التعاون التجاري بين البلدين يعتبر مثالا على المصالح التي ربطت بيننا منذ امد بعيد بما في ذلك رغبتنا المشتركة في تحقيق السلام والرقي في عالم خال من النزاعات.



● امير قطر

كلمة الشيخ خليفة في حفل العشاء

وحضر الشيخ خليفة والوفد المرافق الليلة قبل الماضية حفل عشاء اقامته جلالة الملكة اليزابيث تكريما لسموه.

وتبادل الشيخ خليفة وملكة بريطانيا الكلمات بهذه المناسبة .. حيث اشاد امير قطر بعلاقات الصداقة التقليدية القوية التي تجمع بين قطر وبريطانيا .. واعرب عن ارتياحه لما تشهده هذه العلاقات من استمرار التطور للافضل.

كما اعرب سمو الامير في كلمته بالحفل الذي اقيم في قصر باكنغهام عن الامل في ان يؤدي الحوار المستمر بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية الى اتفاق تام على اسس تعاون مثمر بين الطرفين لما فيه خيرهما وخير وسلام العالم.

وأكد سموه ان استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط بسبب الصراع العربي - الاسرائيلي .. وجوهره القضية الفلسطينية ، والحرب العراقية - الايرانية .. لايهدد السلام في المنطقة فحسب بل تشكل عواقبه الوخيمة خطرا جسيما على السلام العالمي.

وقال ان اكثر السبل ضمانا لدفع ذلك الخطر عن السلام هو العمل بما التزمنا به جميعا من احترام قواعد الشرعية الدولية وتطبيق المبادىء التي يقوم عليها ميثاق الامم المتحدة.

واوضح الشيخ خليفة ان التوصل الى تسوية سلمية عادلة شاملة ودائمة للنزاع العربي - الاسرائيلي تنهي احتلال (اسرائيل) الظالم للاراضي العربية وترد للشعب الفلسطيني حقه الطبيعي في تقرير مصيره ككل الشعوب .. والى انهاء الحرب العراقية - الايرانية على نحو يقر لكل من البلدين حقوقه المشروعة .. لن يتأتى الا باحترام قواعد الشرعية الدولية ومبادىء الميثاق الدولي.

السودان: اضراب عمّال الهاتف يشل حركة الاتصالات مع الخارج

الخرطوم - وكالات الانباء:

قطعت امس اتصالات الهاتف والتلكس بين السودان والعالم الخارجي لمدة اسبوع ابتداء من الساعة العاشرة من صباح امس (بالتوقيت المحلي) بسبب اضراب ٩٠٠٠ من عمال الاتصالات.

وكانت الاضرابات شلت بالفعل المدارس وستنتقل قريبا الى صناعة النفط ودواوين الحكومة.

وقال رئيس اتحاد نقابات عمال الاتصالات ان العمال سيضربون احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالب الاتحاد بشأن شروط جديدة للعمل.

وهدد عمال صناعة تكرير وتوزيع النفط بالاضراب من يوم السبت الى يوم الثلاثاء وهو نفس اليوم الذي سيتوقف فيه كبار موظفي الدولة عن العمل لاجل غير مسمى تأييدا لمطالبهم.

وقالت تقارير صحافية ان الحكومة الانتقالية السودانية ستعقد اجتماعا خاصا للبحث في موجة الاضرابات.

وقد امسكت سلسلة من الاضرابات بخناق السودان قبل استيلاء الحكام الحاليين على السلطة من الرئيس السابق جعفر نميري في نيسان (ابريل) مباشرة.

وقد انتهى امس اضراب المعلمين، الذي كان اعلن يوم الاثنين الماضي في المدارس الابتدائية بالسودان لمدة اسبوع بناء على نداء من الطيب خليفة امين عام نقابة معلمي المدارس الابتدائية السودانية.

وصرح الطيب خليفة للاذاعة في ساعة مبكرة من صباح امس بان لجنة وزارية وافقت على جميع المطالب النقابية لتحسين ظروف عمل المدرسين خلال اجتماع عقد مساء امس الأول.

ولي عهد دبي يتعهد بتمويل مشروع لجامعة فلسطين في الضفة

دبي/و.ا.خ:

ذكر هنا امس ان سمو الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد دبي تعهد بتغطية تكاليف اقامة مبنى الطلبة في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت صحيفة (البيان) امس ان تكاليف المشروع تصل الى مليونين و ٤٠٠ الف دولار ويقام على مساحة ٤ آلاف متر مربع.

وقد تم تسليم المبلغ المذكور الى الدكتور محمد سعدي الفقيه رئيس مجلس امناء الجامعة الذي يزور دبي حاليا.

ووصف الدكتور الفقيه هذا الاسهام من جانب امارة دبي بانه يعبر عن المعنى العميق للتضامن العربي ونصرة شعب فلسطين الذي يعيش في ظل الاحتلال الصهيوني.

●●●

ريغان مازحا: سأقول لغورباتشوف استمع الى من يكبرك سنا!

واشنطن/ رويتر:

قال امس الرئيس ريغان (٧٤ عاما) وهو اكبر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة سنا وهو يمزح انه سيخاطب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي يبلغ من العمر ٥٤ عاما بقوله «استمع الى من يكبروك سنا» خلال القمة بينهما في الاسبوع المقبل.

ونقل اعضاء في الكونغرس كانوا اجتمعوا مع الرئيس ريغان عنه قوله انه سيقول للسيد غورباتشوف: «عزيزي الاصغر اعتقد انه يجب ان تستمع الى من يكبروك سنا».

وقالوا ان الرئيس ريغان اشار الى انه سيكون اول رئيس امريكي يجتمع مع زعيم سوفياتي يصغره سنا.

وقد تولى السيد غورباتشوف وهو صغير السن نسبيا السلطة بعد ثلاثة زعماء ماتوا جميعا في السبعينيات من عمرهم وهم الزعماء ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف وغوستانتين تشرنينكو.

بوب هوب الممثل الكوميدي الامريكي المشهور يتبادل الحديث مع الأميرة ديانا - ويبدو زوجها الأمير شارلز - في حفل اقيم باحد فنادق ميامي بيتش.

وثيقة في محاكمات الفلاشا تشير الى تواطؤ وكالة اغاثة دولية!

الخرطوم/ رويتر:

ذكرت امس وثيقة اعلن نصها في المحكمة في الخرطوم ان السلطات السودانية شكت في تشجيع وكالة تابعة للامم المتحدة على نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) عبر السودان كخطوة اولى لنقلهم الى الخارج.

وقالت مذكرة سرية كتبها السيد اسماعيل ابراهيم رئيس لجنة اللاجئين السودانية بمدينة القضارف في الشرق في (آب) اغسطس العام ١٩٨٤ ان منظمات اغاثة دولية قامت بجهود منسقة لجذب الفلاشا الى الخارج عبر الحدود مما عرض السودان لمشاكل سياسية خطيرة.

وقد قرئت المذكرة اثناء محاكمة عمر الطيب نائب الرئيس المخلوع بتهم الخيانة بشأن دوره في نقل الوف الفلاشا جوا الى فلسطين المحتلة.

وقال السيد ابراهيم «هناك شكوك واضحة بان مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في القضارف ساعد في نقل الفلاشا بشكل او بآخر».

واضاف يقول انه في احدى المرات قامت منظمة دولية بتهريب ٦٠٠ من الفلاشا الى خارج السودان عبر ميناء بورسودان الواقع على البحر الاحمر عندما كانت قوات الامن تستعد لاحتفالات ثورة أيار (مايو) العام الماضي.

وكان الشاهد موسى اسماعيل قال في المحكمة اول من امس ان عمر الطيب اعجب بشدة اثناء زيارة لمقر وكالة المخابرات المركزية الامريكية قرب واشنطن في آذار (مارس) الماضي بنفق خاص طوله ٢٥٠ مترا يؤدي الى المنطقة التي بها مكتب وليام كيس مدير الوكالة.

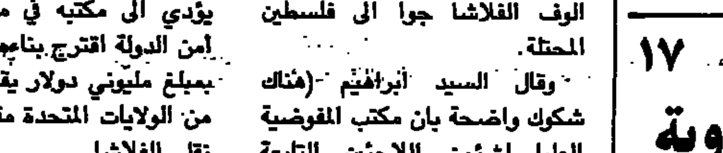
وذكر السيد اسماعيل ان الطيب قال انه ينوي انشاء نفق مماثل يؤدي الى مكتبه في مجمع لجهاز أمن الدولة اقترح بناءه في الخرطوم بمبلغ مليوني دولار يقال انه تلقاه من الولايات المتحدة مقابل دوره في نقل الفلاشا.

وقال السيد اسماعيل رئيس ادارة حركات التحرير في جهاز الامن امام المحكمة انه حضر عملية نقل ٤٥٠ من الفلاشا كانوا باقين في السودان بعد ان ذكرت الصحف العالمية اجلاء ٦,١٥٠ منهم.

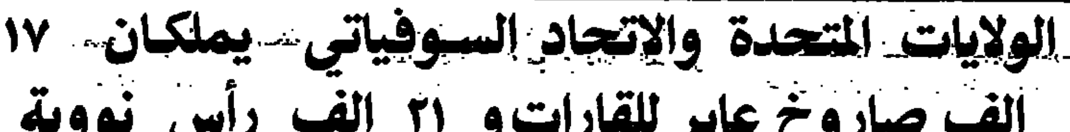
وقال ايضا ان خمس طائرات نقل من طراز (سي - ١٣٠) تابعة للقوات الجوية الامريكية اخذت الفلاشا من مهبط طائرات قرب القضارف في ٢٢ آذار (مارس) في عملية اشرف عليها نحو خمسة ضباط امريكيين كان احدهم على اتصال هاتفي مباشرة مع واشنطن عبر القمر الاصطناعي.

واضاف يقول ان احد الامريكيين ابلغه ان جنرالا في العاصمة الامريكية مسئولا عن عملية النقل وان حوالي ٢٠ مظليا امريكيا مسلحا في زيهم العسكري وصلوا في اول طائرة (سي - ١٣٠) لحماية المهبط اثناء صعود الفلاشا الى الطائرات.

«توازن الرعب النووي» بين العملاقين



الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يملكان ١٧ الف صاروخ عابر للقارات و ٢١ الف رأس نووية



واشنطن

ستدعم كل من الرئيس الامريكي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قوة نووية تكفي لتدمير كل طرف لوطن الآخر واعداد هائلة من البشر وذلك عندما يجلسان الى مائدة الاجتماع في جنيف في ١٩ و ٢٠ من الشهر الحالي.

ويبلغ مجموع الصواريخ طويلة المدى ذات الرؤوس النووية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والتي يوجهها كل بلد نحو الآخر نحو ١٧,٠٠٠ صاروخ.

ووفقا لتقديرات وارقام الغرب فان موسكو لديها ٩,٢٦٤ راسا نووية عابرة للقارات في البر والبحر ولدى واشنطن ٧,٨٨٤ راسا من نفس النوع حيث يمكن تركيب مايصل عدده الى عشرة رؤوس على الصاروخ ذاته.

ويمتلك كل من الجانبين ايضا قاذفات نووية طويلة المدى مزودة بقنابل وصواريخ (كروز).

والمعروف ان الولايات المتحدة لديها ترسانة اضخم من صواريخ (كروز) التي تنطلق من الجو ومن الصواريخ قصيرة المدى.

وتشير تقديرات مصادر غربية الى انه بضم اعداد هذه الصواريخ يصل مجموع عدد الرؤوس النووية الاستراتيجية لواشنطن الى ١١,١٦٠ راسا ولموسكو ١٠,٠٨٤ راسا.

وتظل الاعداد الحقيقية المضبوطة لهذه الاسلحة سرا وهي موضع خلاف في اغلب الاحوال غير انه فيما يلي بيان تفصيلي تم تجميعه من مصادر غربية رسمية واخرى مستقلة. ومعظم الرؤوس النووية هي اقوى عشر مرات من القنابل الذرية التي القيت على اليابان في العام ١٩٤٥.

الصواريخ العابرة للقارات في البر:

● الاتحاد السوفياتي:

٣٠٨ من صواريخ (اس اس - ١٨) يمكن تزويد كل منها بما يصل الى عشرة رؤوس نووية.

٣٦٠ من صواريخ (اس اس - ١٩) مزود كل منها بست رؤوس نووية.

ونحو ١٥٠ من صواريخ (اس اس - ١٧) بكل منها ثلاث رؤوس نووية

ونحو ٥٦٠ من صواريخ (اس اس - ١١) و (اس اس - ١٣) العتيقة الطراز، ومعظمها براس نووية واحدة وبعضها بثلاث رؤوس.

وذكرت رابطة الحد من الاسلحة وهي هيئة مستقلة تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها نقلا عن ارقام للبنتاغون ان موسكو نشرت ١٨ من صواريخها الجديدة المتحركة من طراز (اس اس - ٢٥) ذات الرأس النووية الواحدة.

ويعكف الاتحاد السوفياتي ايضا على تجربة صواريخه من طراز (اس اس - اكس - ٢٤) المتعددة الرؤوس النووية والتي يقول البنتاغون انها ستوضع في مخازن في بادىء الامر غير انها ستنقل يوما ما وتطلق من عربات سكك حديدية.

● الولايات المتحدة:

٤٥٠ من صواريخ (مينوتمان - ٢) ذات الرأس النووية الواحدة و ٥٥٠ من صواريخ (مينوتمان - ٣) ذات الرؤوس النووية الثلاثة والتي تتميز بدقة اكبر في اصابة الهدف. ولايزال هناك ايضا ١٩ من صواريخ (تيتان - ٢) العتيقة على رغم وقف انتاج هذا الطراز.

ولقد اجرت الولايات المتحدة تجارب ناجحة على اطلاق صواريخ (ام اكس) ذات الرؤوس النووية العشر والبالغة الدقة في اصابة الهدف وهي التي من المقرر نشر الصواريخ الخمسين الأولى منها في اواخر العام القادم.

الصواريخ العابرة للقارات التي تطلقها غواصات.

● الاتحاد السوفياتي:

تقول وزارة الدفاع الامريكية ان موسكو لديها ٦٢ من الغواصات التي تطلق صواريخا عابرة للقارات وتحمل هذه الغواصات ٩٢٨ صاروخا نوويا. واضاف البنتاغون قوله انه تم انتاج ١٨ من هذه الغواصات خلال الاعوام الثمانية الماضية وتحمل هذه الغواصات ٣٠٠ من الصواريخ العابرة للقارات ذات الرؤوس النووية المتعددة.

وتعتبر الغواصة السوفياتية من طراز (تيفون) هي اضخم غواصة من نوعها في العالم. ولكل غواصة ٢٠ ماسورة اطلاق لصواريخ (اس اس ان - ٢٠) التي يحمل كل منها من ٦ الى ٩ رؤوس نووية.

● الولايات المتحدة:

بدات سابع غواصة امريكية من طراز (ترايدنت) واسمها (الاسكا) تجارب الابحار في الآونة الاخيرة. ولكل زورق ٢٤ ماسورة اطلاق لصواريخ ترايدنت ذات الرؤوس النووية الثماني. وتمتلك الولايات المتحدة ٣١ من غواصات (بوسيدون) ولكل منها ١٦ ماسورة اطلاق لصواريخ (بوسيدون) ذات الرؤوس العشر وصواريخ كروز والصواريخ متوسطة المدى.

● الاتحاد السوفياتي:

١٧٥ قاذفة تحمل قنابل نووية والسلاح الرئيسي الجديد للقاذفات الاستراتيجية وهو صواريخ كروز التي تطلق من الجو. ويقول البنتاغون ايضا ان موسكو تجري تجارب على قاذفة جديدة تفوق سرعة الصوت.

تمتلك الولايات المتحدة ٢٦٣ من القاذفات العتيقة من طراز (ب - ٥٢) وبدات الولايات المتحدة في العام الحالي في نشر قاذفات من طراز (ب - ١) لتحل في نهاية المطاف محل القاذفات طراز (ب - ٥٢) وتعمل في انتاج قاذفة (ستيلث) التي ستصمم بحيث لايتسنى لاجهزة الرادار رصدها.

ويمتلك كل من الجانبين صواريخ كروز التي تطلق اما من الجو او من البحر وهي الصواريخ التي يتعذر احصاؤها والمعروف ان الولايات المتحدة قد احرزت تقدما كبيرا في عدد صواريخ كروز التي تطلق من الجو والتي تم نشرها.

وتشير تقديرات مصادر غربية الى ان الاتحاد السوفياتي يمتلك مامجموعه ٢٤٠ من صواريخ (كروز) التي تطلق من الجو مقابل ١,٤٧٦ صاروخا للولايات المتحدة.

اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية تختتم اعمالها اليوم

جدة/و.ا.س:

واصلت اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتها صباح امس في جدة حيث استمعت الى التقارير التي قدمها الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية والاتحاد الرياضي لالعاب التضامن الاسلامي وكذلك الى تقرير معهد الدراسات التكميلية بالخرطوم بالسودان.

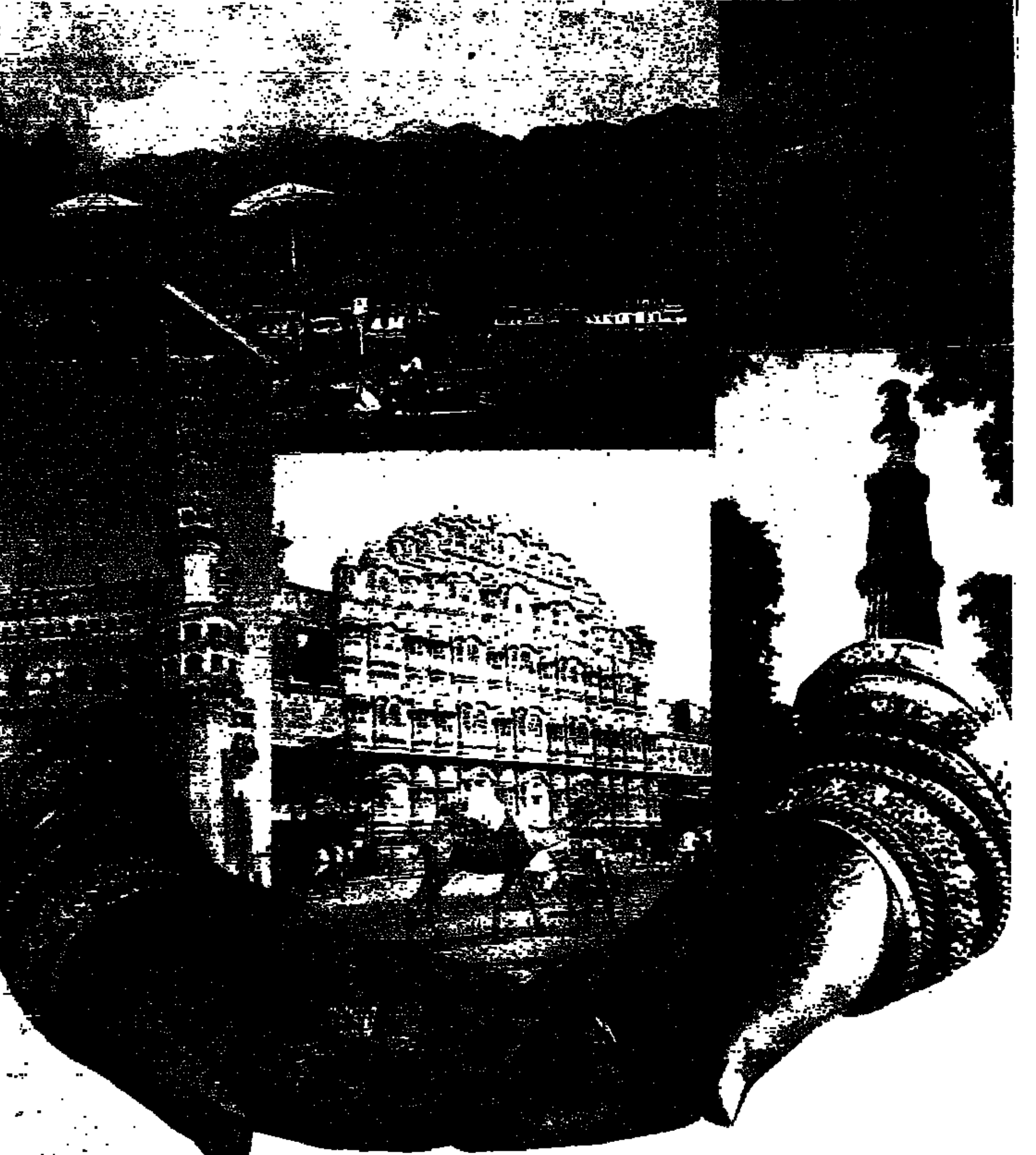
وكانت اللجنة الفرعية فرغت اول من امس من مناقشة خطط عمل المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (السيسكو)

كما استمعت الى كلمة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة الامين العام للمجمع الفقهي والتي قدم فيها عرضا شاملا لاهداف المجمع المتمثلة في شد المسلمين الى عقيدتهم ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها لتقديم الحلول النابعة من الشريعة وقد قوبل ماقدمه الامين العام للمجمع الفقهي من اعضاء اللجنة بالشكر للدكتور ابن الخوجة لما حققه المجمع في مدة لاتزيد عن عشرة اشهر منذ انشائه.

كما اشاد الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة بما قدمته حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى من دعم مادي ومعنوي وعلمي للمجمع تجلى بصورة واضحة في اتصال جلالته المتواصل في سبيل توحيد كلمة المسلمين من اجل خير الامة الاسلامية وسؤددها.

وقد تميزت اعمال اللجنة الفرعية بتوافق آراء المشاركين والتعبير عن التزامهم الكامل بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يهدف اساسا الى تعزيز التضامن الاسلامي بين الدول الاسلامية والرفع من المستوى الثقافي والفكري والاجتماعي للفرد المسلم في اي بقعة من العالم.

وقد تقدمت اللجنة الفرعية في نهاية اعمالها بمجموعة من التوصيات ستعرضها على الجلسة العامة الختامية التي ستعقدها اللجنة اليوم الخميس.



الخليج في اسبوع

مرحلة جديدة من التحرك السياسي الخليجي لاحتواء الحرب العراقية/ الايرانية

● اهتمام واسع لزيارة أمير قطر الى بريطانيا ●

المنامة/ واخ:

ابدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استجابة سريعة مع مقرراتها التي اتخذتها في قمة مسقط وسارعت بالعمل على تنفيذها تحقيقا لتكريس مبدأ الامن والاستقرار في المنطقة.. فتطورات الموقف على جبهة القتال بين العراق وايران كانت بندا رئيسيا على جدول اعمال القمة السادسة لدول مجلس التعاون حيث ان تقويما شاملا للموقف تم بحثه في مداولات القمة.

وشهدت الساحة الخليجية منذ الاربعاء الماضي يوم اختتام القمة اتصالات ومشاورات وعلى مستويات مختلفة بهدف ترجمة قرارات القمة الى واقع عملي.

مرحلة جديدة

وقد علق مراقبون سياسيون واقتصاديون اهمية بالغة على الاجتماعات الاخيرة لقادة دول المجلس حيث يسود اعتقاد عام بان منطقة الخليج ستدخل مرحلة جديدة من التحرك السياسي النشط وهو امتداد لما تقرر خلال القمة ولاستمرار الحرب العراقية/ الايرانية والاهتمام العالمي بمجمل احداث الشرق الاوسط.

ويؤكد المراقبون ان التركيبة الموحدة لدول مجلس التعاون ولقاءات التنسيق فيما بينها دفعت بالمنطقة الى تبوؤ مركز كبير في المجال السياسي اهلتها القيام بادوار كبيرة على الصعيدين الخليجي والعربي فاهتمام دول المجلس بوضع حد للحرب العراقية/ الايرانية جاء من واقع الاحساس بخطورة استمرارها.

وتعلق اجهزة الاعلام الخليجية على هذا الاتجاه بالقول ان نتائج مؤتمر مجلس التعاون الاخيرة في مسقط بدأ رصيده يبرز لحل مشاكل المنطقة وابعادها عن التدخلات الاجنبية ولاضفاء روح الاخاء الاسلامي والاستقرار الامني للمنطقة.

زيارة العلوي عبدالله الى بغداد

واكتسبت زيارة السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية للعراق اهمية كبيرة حيث جاءت في اعقاب القمة السادسة وضمن تحرك خليجي لوضع نهاية للحرب العراقية الايرانية.

وقد وجد السيد العلوي في بغداد وحسب ما ادلى به من تصريحات تفهما كاملا للمنظور الذي تراه دول مجلس التعاون والذي يرمي الى تحقيق الامن والسلام وايجاد وسائل ملائمة لانهاء الحرب القائمة بين العراق وايران.

وقد نقل السيد العلوي الى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بنتائج اجتماع قمة مسقط وتناول مع الرئيس صدام القضايا ذات الاهتمام المشترك حيث قال انه وجد كل تجاوب فيما يتعلق بتهدئة الاوضاع وانهاء الحرب بين العراق وايران.

وقد اشادت وسائل الاعلام الخليجية بزيارة السيد العلوي وقالت ان هذه الزيارة جسدت حرص قادة مجلس التعاون على اعطاء اولوية متميزة للجهود التي ينبغي القيام بها استكمالا لجهودهم السابقة من اجل احتواء هذه الحرب وتسوية اسبابها باي طريقة سلمية يحفظ لكل ذي حق حقه وفق ما بين العراق وايران من مواثيق ومعاهدات.

وفي ضوء التحرك الخليجي الهادف الى شرح وجهة النظر العربية تجاه القضايا الملحة في الشرق الاوسط تأتي زيارة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الحالية لبريطانيا حيث ستتناول مباحثات سموه القضايا الخليجية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسوف تكون الحرب العراقية الايرانية من اهم القضايا التي سيبحثها سمو امير دولة قطر مع مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء ووزير خارجيتها جيفري هاو تلك مساهمة من دولة قطر الفعالة في الجهود المبذولة للوصول الى حل سلمي.

وقد حظيت هذه الزيارة التي دخلت يومها الثاني امس باهتمام واسع في بريطانيا وفي دول الخليج وتناقلتها وسائل الاعلام المختلفة واكدت على اهميتها في مثل هذا الظرف الدقيق والحساس الذي تمر به المنطقة.

ويؤكد المراقبون ان توقيت الزيارة جاء مناسبا حيث انها اعقبت بفترة قصيرة اجتماعات قادة دول المجلس في مسقط حيث ستكون هذه الزيارة فرصة ينقل خلالها سمو امير دولة قطر حرص قادة دول مجلس التعاون على ارساء الامن والاستقرار في المنطقة وشرح وجهة النظر العربية حيال القضايا الجوهرية والملحة وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومن انه لاسبيل للحل الدائم في الشرق الاوسط الا الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العيش بسلام وممارسته لحقه في تقرير المصير ضمن سيادة وطنية آمنة.

وقد اكد سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ان استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط بسبب الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية لايهدد السلام في المنطقة فحسب بل يشكل خطرا جسيما على السلام العالمي.

وقال سموه ان اكثر السبل ضمانا لدفع ذلك الخطر عن هذا السلام هو العمل بما التزمنا به جميعا من احترام القواعد الشرعية الدولية وتطبيق المبادىء التي يقوم عليها ميثاق الامم المتحدة.

واضاف سمو امير قطر في خطاب القاه في حفل العشاء الذي اقامته الليلة قبل الماضية الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا تكريما لسموه انه بذلك يمكن التوصل الى تسوية سلمية عادلة شاملة دائمة للنزاع العربي/ الاسرائيلي تنهي احتلال اسرائيل الظالم للاراضي العربية وترد للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره ككل الشعوب.

وقال سموه انه عن طريق ذلك يمكن ايضا التوصل الى انهاء الحرب العراقية/ الايرانية على نحو يقر لكل من البلدين حقوقه المشروعة مؤكدا انه ببلوغ هذه الاهداف يمكن تحقيق امن واستقرار المنطقة.

جولة ضياء الحق

وفي اطار اللقاءات المتبادلة بين دول الخليج والاشقاء من الدول العربية والاسلامية زار الرئيس الباكستاني ضياء الحق كل من الدوحة وابوظبي حيث استعرض مع المسؤولين فيهما الوضع في المنطقة وتطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة من اجل انهائها اضافة الى الوضع الراهن في العالمين العربي والاسلامي.

ايفرين في ابوظبي

وفي ابوظبي تناولت مباحثات الرئيس التركي كنعان ايفرين الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا الوضع الدولي الراهن من جميع جوانبه والعلاقات بين الدول الاسلامية وضرورة دعم التنسيق والتعاون في جميع المجالات كما شملت كذلك الوضع في منطقة الخليج.

كما كانت دولة الامارات محطة للسيد الحبيب بورقيبة الابن المستشار الخاص للرئيس التونسي حيث سلم رسالة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس التونسي تناولت الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

رسالة للشيخ عيسى من سوار الذهب

وفي المنامة تسلم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الاخيرة التي يشهدها السودان.

وقام بتسليم الرسالة السيد دوليب الامين القائم باعمال سفارة السودان لدى البحرين.

الشيخ جابر: لابد من وقف الحرب

وحول الظروف المحيطة بالمنطقة ودور مجلس التعاون في تهدئة الاوضاع اعلن سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ان المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون في دورته السادسة حاول تنشيط لجان الوساطة لايقاف الحرب العراقية الايرانية التي لاتخدم سوى مصلحة الاعداء.

واكد سموه ان الحاجة اصبحت ملحة لوضع حد لهذه الحرب من اجل السلام والاستقرار والتفرغ لنهضة شعوب المنطقة واسعادها وتحقيق رفاهيتها.

وقال سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح في لقاء له مع رجال الصحافة في الكويت ان وقف هذه الحرب سيكون له انعكاس ايجابي ليس على المنطقة فحسب بل على العالم اجمع.

وشدد سموه على حرص دولة الكويت على استمرار النهج الديمقراطي في البلاد وضرورة الحفاظ عليه.

ودعا الى الارتقاء بالممارسات الى مستوى المسؤولية الوطنية.. وقال ان علينا ان نقدم نعالم نموذجا سليما يجب التمسك به وليس العكس.

الحرب

وعلى صعيد الحرب العراقية - الايرانية واصلت القوات العراقية في انتصاراتها حيث كبدت القوات الايرانية خسائر بالمعدات والتجهيزات في مختلف مواقع القتال.

واشارت البيانات العسكرية في يومياتها الى ان التشكيلات الامامية العراقية حققت اصابات مؤثرة بالقوات الايرانية والحقت بها خسائر بالافراد.

وابرزت البيانات تصاعدت لجوء المدنيين الايرانيين الى الوحدات العراقية حيث يتم خلاؤهم الى الخطوط الخلفية للجبهة.

● قمة مسقط نقلت المنطقة الى مرحلة جديدة من التحرك السياسي النشط

بصحبة السفراء العرب بباريس

دوما ولانغ يتفقدان سير العمل في بناء (معهد العالم العربي)

باريس/ كونا:

تفقد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما ووزير الثقافة جاك لانغ بصحبة السفراء العرب هنا الليلة قبل الماضية اشغال بناء معهد العالم العربي.

وقد اطلع الزائرون على مختلف اجنحة هذا المبنى الضخم الذي يقع على ضفاف نهر السين وعلى مسافة قصيرة من كاتدرائية باريس.

واقيم المبنى على مساحة تبلغ ثمانية الاف متر مربع ويبلغ علو العمارة ٣١ مترا وتنقسم الى مكعبين لكل منهما واجهة بلورية تسمح بدخول النور الطبيعي الى قاعات المعارض والى المكتبة الكبيرة.

ويحتوي المبنى على قاعات اخرى للاعمال الفنية وللعرض السينمائي والمسرحي.

وبلغت تكاليف بناء هذه العمارة حوالي ٤٠ مليون دولار دفعت منها الدول العربية النصف حسب نظام مساهمتها في ميزان جامعة الدول العربية.

ويبدو ان المشروع الذي تعرض الى انتقادات عربية شديدة قد خرج من نفق سوء التفاهم بعد اتفاق الجانبين العربي والفرنسي على مراجعة بعض بنود القانون التأسيسي للمعهد حتى تكرس الملكية المشتركة للمبنى وتضمن الاشراف العربي الفعلي على ادارة المعهد وتنشيطه مع فتحه للمثقفين العرب.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي في ختام الزيارة عن اعجابه بهذا المشروع وبهذه الدار التي ستعرف الجمهور الفرنسي بثراء وحيوية الثقافة العربية.

ومن المقرر ان يفتح المعهد الجديد ابوابه في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦.

تأجيل اجتماع القيادة الفلسطينية في بغداد

بغداد - و. أ. خ:

قالت مصادر فلسطينية مأذونة ان الاجتماع الذي كان من المقرر ان تعقده اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد قد تأجل الى وقت لاحق.

وذكرت هذه المصادر لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد ان تطورات الوضع على الساحة العربية حتمت ذلك.

وكانت هذه المصادر ذكرت امس الأول ان الاجتماع سيعقد خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ورجحت المصادر ان تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعها وهو الثالث من نوعه في بغداد خلال الاسبوع المقبل.

ومن جهة أخرى ذكر المراسل ان اتصالات مغربية - فلسطينية سريعة ستتم خلال الايام المقبلة تتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية.

وذكرت هذه المصادر ان مبعوثا مغربيا رفيع المستوى سينقل الى السيد عرفات رسالة من العاهل المغربي بهذا الشأن.

المتمردون في جنوب السودان يتخلون عن شروطهم المسبقة لحضور مؤتمر السلام

الخرطوم - رويتر:

قال سياسيون ان المتمردين في جنوب السودان خففوا من موقفهم تجاه حكومة الخرطوم مما يثير آمالا ببداية مبكرة لمحادثات سلام مباشرة.

وقال السياسيون - وهم يساريون على اتصال بـ «جيش تحرير الشعب السوداني» - لرويتر انه يبدو ان المتمردين قد تخلوا عن جميع الشروط المسبقة التي حددوها من قبل للاشتراك في مؤتمر سلام مقترح.

ويشن (جيش تحرير الشعب السوداني) الذي يتزعمه العقيد جون قرنق حرب ادغال ضد قوات الحكومة منذ اكثر من عامين. ويعد هذا (الجيش) المجموعة الوحيدة التي تتمتع بقوة مهمة وتواصل القتال منذ الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري في شهر نيسان (ابريل) الماضي.

وقال الاستاذ الجامعي تيسير محمد احمد - الذي عاد يوم الجمعة الماضي من اديس ابابا بعد ان اجرى محادثات مع زعماء (جيش تحرير الشعب السوداني) ان المتمردين مستعدون لارسال وفد الى الخرطوم بمجرد ان تعلن الحكومة عن اجراءات أمنية.

ومع هذا فان (جيش تحرير الشعب السوداني) والجيش النظامي يتبادلان الاتهام بانتهاك وقف اطلاق النار الذي اعلن في الشهر الماضي في الوقت الذي يعلن فيه راديو المتمردين عن وقوع اشتباكات يومية في مديرية اعالي النيل.

وجاء في تقرير ورد من مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان واذاعته وكالة السودان للانباء ان (جيش الشعب السوداني) حاول فتح جبهة جديدة بالقرب من كابويتا في الاسبوع الماضي. وتعد هذه المنطقة الواقعة شرقي المديرية الاستوائية خارج نطاق المنطقة المعتادة لعمليات هذا الجيش.

واضاف التقرير قوله ان ٤٢ من اعضاء (جيش تحرير الشعب السوداني) وثلاثة من الجنود الحكوميين فقدوا في اشتباكات وقعت هناك بين يومي الاثنين والخميس من الاسبوع الماضي.

واوضح التقرير ان الثوار في الجبهة الجديدة تحركوا من مواقع بين جوبا وبور وهي مدينة توجد بها حامية عسكرية استطاعت القوات الحكومية في الاسبوع الماضي فك حصار استمر شهرين حولها.

وزعم راديو (جيش تحرير الشعب السوداني) في اذاعة التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية يوم الاحد الماضي ان قوات حكومية عانت من خسائر فادحة في الافراد في الاسبوع الماضي لدى محاولتها فك حصار فرضته قوات (جيش تحرير الشعب السوداني) حول مناطق الناصر - بالقرب من الحدود مع اثيوبيا - وكذلك حول مالوال وجيكاو.

واضاف الراديو قوله ان قوات حكومية في المديرية الاستوائية الواقعة الى الجنوب عانت ايضا من خسائر فادحة في الافراد حينما هاجمت مواقع للمتمردين في ايام الاثنين والثلاثاء والخميس من الاسبوع الماضي.

وقد اقترح العقيد قرنق في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء السوداني الجزولي دفع الله ان تحل الحكومة نفسها قبل اجراء اي محادثات سلام والغاء قوانين الشريعة الاسلامية التي فرضها الرئيس السوداني السابق وانهاء حالة الطوارىء والغاء الاتفاقيات العسكرية مع كل من مصر وليبيا.

الا ان السيد عواد الكريم احد زعماء نقابات العمال قال ان التحالف الوطني (التجمع الوطني) يعتقد ان (جيش تحرير الشعب السوداني) على استعداد للتخلي عن هذه المطالب الى مابعد ان يبدأ مؤتمر السلام.

● تتمات ●

بتوجيهات من خادم الحرمين

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الشريف في الليلة التي سبقت توجه جلالته الى سلطنة عمان لحضور مؤتمر القمة الخليجي السادسة.

وقد رافق جلالته في هذه الجولة عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي امين المدينة المنورة ومعالي رئيس شئون الحرمين الشريفين والاخوان بن لادن.

وقد استمعوا جميعا الى توجيهات جلالة الملك المفدى وملاحظاته لما سيكون عليه النمط المعماري للتوسعة الجديدة حيث يريدها جلالته ان تكون قمة في التصميم والتنفيذ ونوعية المواد الخام التي ستنفذ بها عملية البناء، كما وجه جلالته حفظه الله الى بعض الاصلاحات العاجلة والضرورية داخل الحرم النبوي الشريف.

شكر لجلالة الملك

«تتمة المنشور صفحة اولى»

جاء ذلك في خطاب تلقاه معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع من مدير ديوان سمو حاكم دبي.

وابدى السيد/ كمال حمزة الحسن في خطابه اعجابه بالمنجزات الحضارية الجبارة من شبكات الطرق الحديثة والجسور العملاقة والمساجد التي شيدت في غاية الفن والاتقان الاسلامي وما وفرته المملكة من مواد تموينية وخدمات صحية وامنية في كل موقع.

وزير خارجية النمسا

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وسيجري غراتس محادثات حول نزاع الشرق الاوسط والقضايا الدولية مع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الذي زار النمسا هذا الصيف. وكذلك مع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

عرفات وصل الى عمان

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وذلك على اثر جهود لجنة تنقية الأجواء العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء الأخيرة.

وكان رئيسا وزراء الاردن وسوريا اجريا مباحثات في المملكة العربية السعودية مؤخرا تحت رعاية اللجنة التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

● الى عمان.. وصل الليلة قبل الماضية السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قادما من بغداد لاجراء محادثات مع الزعماء الأردنيين بشأن الاتفاق الأردني - الفلسطيني على اتخاذ موقف مشترك من مساعي السلام.

ويتوقع ان يجتمع السيد عرفات مع الملك حسين عاهل الأردن استكمالا لمحادثات بدأها الزعيمان في عمان قبل أسبوعين.

اسماعيل فهمي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

قاموا بضم القدس رسميا بقرار من الكنيست في الوقت الذي وصل فيه العرب الى درجة خطيرة من التفكك والانهزامية. وتساءل لو كانت الاراضي اللبنانية محمية هل كانت (اسرائيل) ستضربها وايضاً بالنسبة للعراق وتونس.

وحول رد فعل الجانب المصري تجاه خطف طائرة مدنية مصرية من قبل مقاتلات امريكية الشهر الماضي قال ان رد فعل الرئيس حسني مبارك كان تلقائيا وطبيعيا وكذلك الشعب المصري عبر عن شعوره.

وقال من الطبيعي بعد ذلك ان الغارة على تونس وخطف الطائرة والسفينة في حسابات الرئيس مبارك «لان اي رئيس دولة في العالم لايستطيع العيش دون شعبه».

واضاف ممن الجائز بعد ذلك ان تحصل صحوة عربية خلال القمة المقبلة وتعود مصر للعرب ويعود العرب لمصر ويعود التفاعل من جديد.. وقرار مثل هذا يجعل الامور تسير في الخط السليم».

وحول المناورات المصرية - الامريكية المشتركة وابعادها على الاستراتيجية العربية قال السيد فهمي انه ضد اي مناورات مشتركة مع اي دولة عظمى على الاطلاق.

ودعا مصر او الدول العربية الى اعادة اسلوب التعامل او التعاون «سياسيا» مع الدولتين العظميين مشيرا الى عدم القبول «سياسيا» او «واقعيا» بان يجلس ريغان وغورباتشوف مع بعضهما في الوقت الذي لاتتعامل بعض الدول العربية الا مع جانب واحد منهما سواء روسيا او امريكا.

وحول افضل الوسائل لانهاء الحرب العراقية الايرانية اعرب الوزير المصري السابق عن اعتقاده بان افضل وسيلة ان تقوم دولة واحدة دون ان يحددها بالاسلوب الدبلوماسي السري بالوساطة بين الطرفين بصورة متكررة ودائمة ومكثفة جدا.

وقال ان استمرار الحرب ادى الى انها اصبحت متعلقة بنظامين حيث بات من المستحيل أن تنتهي عن طريق المؤتمر الاسلامي او الامم المتحدة. مشيرا الى انه «لو كانت هناك استراتيجية عربية قبل دخول العراق في حرب مع ايران لما حدثت هذه الحرب».

وحول القمة المرتقبة بين الزعيمين السوفياتي والأمريكي قال «لاتوقع نجاح القمة نجاحا فعليا وربما سيكون لها نجاح اعلامي وسياسي».

واضاف انها جاءت من اجل التقاط الانفاس وليس من اجل تسوية الخلافات بينهما.

الضفة: منع التجول

«تتمة المنشور صفحة اولى»

كما اغلقت السلطات الصهيونية مدرسة قدري طوقان في نابلس حتى اشعار آخر بحجة ان طلاب المدرسة لم يتوقفوا عن رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

هدم مخيمي عقبة جبر وعين السلطان..

● في غضون ذلك، واصلت جرافات جيش الاحتلال امس عملية هدم مايزيد عن خمسة آلاف منزل في مخيمي عقبة جبر وعين السلطان للاجئين بالقرب من اريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الانباء ان هذه المنازل تشكل اكثر من ٨٠ بالمائة من مجموع منازل المخيمين.

وذكر راديو العدو ان عملية الهدم تتم بحضور مندوبين عن وكالة الغوث الدولية وذلك بزعم ان المخيمين مهجوران.

سلام البلدوزر

وقال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان امس ان سلطات الاحتلال الصهيونية تعتزم اقامة (مستوطنتين يهوديتين جديدتين) مكان المخيمين.. وذلك ابلغ دليل على ان السلام الذي يتحدث عنه شمعون بيريز رئيس الوزراء هو (سلام البلدوزر).

بيروت الشرقية:

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ووقع هجوم امس الأول في غمرة انشقاق في صفوف الطائفة المسيحية حول اتفاق سلام سري كان من المقرر ان توقعه الميليشيات الاسلامية والمسيحية الرئيسية في دمشق قبل عشرة ايام.

ويعارض كل من شمعون وكرامة الذي يؤيد حزب الرئيس امين الجميل اصلاحات مقترحة لانهاء الهيمنة التقليدية للمسيحيين على الشئون السياسية في لبنان.

وأبلغ شمعون الذي يبلغ من العمر ٨٥ سنة الصحافيين بعد الانفجار بينما كان قميصه لا يزال ملطخا بالدم «ان الغاء الطائفية السياسية يناقض تاريخ لبنان وتقاليده - على حد تعبيره -

وأضاف يقول: «ان الطائفية السياسية لم تكن سببا لتأخر لبنان في حقل التقدم او البناء أو النشاط الداخلي او الخارجي الا في الحالات الاستثنائية التي اثارها التدخل الخارجي».

وقالت ميليشيا «القوات اللبنانية» التي انقطعت عن اجتماعات «الجبهة اللبنانية» في آذار (مارس) الماضي في بيان دعت فيه الى الاضراب أمس انها تسجل تخوفها من ان تكون جريمة التفجير تستهدف نسف المسار الهادىء للمفاوضات الثلاثية التي ترعاها دمشق وتعهدت «القوات اللبنانية» بمتابعة الجهود للتوصل الى مشروع حل متوازن وعادل ومقبول لانهاء حالة الحرب واعادة الأمن والسلام في لبنان.

ودعا حزب الكتائب بدوره الى الاضراب «للاعراب عن الاستياء من جميع الجرائم ضد لبنان واللبنانيين.»

واعلنت منظمتان مسيحيتان غير معروفتين حتى الآن المسئولية عن عملية التفجير في مكالمتين هاتفيتين مع وكالة انباء عالمية هنا.

وجاء في المكالمة الأولى ان «منظمة الشباب المسيحي الحر» قامت بالهجوم ضد «الوصوليين الذين وضعوا مصالحهم الشخصية فوق كل اعتبار ومصلحة مجتمعنا المسيحي في خيارات - اجنبية -».

وفي المكالمة الثانية بعد ساعة قال نفس المتكلم ان «طلائع المسيحيين العرب» هي المسئولة عن الانفجار، وقال «.. وهذه نهاية من ارتمى بأحضان اسرائيل واعداء العروبة.»

وقد ارجأت «القوات اللبنانية» توقيع اتفاق دمشق مع الميليشيات بعد ان تعرض للانتقاد من الزعماء المسيحيين السياسيين والروحيين الرئيسيين.

لكن التحركات لتعديل الاتفاق حملت السيد نبيه بري زعيم حركة (أمل) على التحذير بأنه «اذا حصل اصرار في عدم تنفيذ الاتفاق فلا يلومن احد أحدا اذا ما تجاوزنا لتطبيق الغاء الطائفية السياسية فورا دون الانتقال بها عبر مرحلة انتقالية.»

ويترافق الاضراب الذي دعا اليه كل من «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب مع اضراب رمزي للصحف اللبنانية دعت اليه نقابتا الصحافة والمحررين ليوم واحد احتجاجا على اعتداءات ضد صحافيين ومؤسسات اعلامية.

ونتيجة لدعوة النقابتين لم تصدر اية صحيفة هنا أمس، ومن المقرر ان تعود الصحف الى الظهور اليوم.

وصدرت الدعوة الى الاضراب الرمزي في اعقاب اعتداءات تراوحت بين زرع قنابل في مبان صحافية ومصادرة اعداد صحف او خطف عاملين فيها.

وفي غضون ذلك لم تفتح أسواق القطع امس بسبب الاضراب في بيروت الشرقية، ونتيجة لذلك لم تصدر نشرة مالية عن أسعار الدولار والعملات الاجنبية الأخرى.

حكومة بيريز

«تتمة المنشور صفحة اولى»

يربط بين حزب العمل وبين ليكود مما قد يثير ازمة كبرى داخل حكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت في سبتمبر (ايلول) العام ١٩٨٤.

وينص البند ٢١ من القوانين الاساسية في (اسرائيل) بالفعل على انه يجوز لرئيس الوزراء «ان يقيل وزيرا من منصبه بعد ان يبلغ الحكومة بذلك وبعد اخطار كتابي الى الوزير المعني بثمان واربعين ساعة تصبح الاقالة سارية الا اذا عدل رئيس الوزراء عن قراره قبل انتهاء المهلة».

وقال شامير امس انه اذا اصر بيريز على قراره بعزل الجنرال شارون من منصبه «فسيتعين عليه ان يتحمل مسؤولية تفجر الحكومة».

وذكر المراقبون ان الارتباك يسود قيادات الاحزاب السياسية الصهيونية الثلاثة حيث يبدو ان اكبر حزبين سياسيين وهما العمل والليكود قررا المضي حتى النهاية ولو ادى الامر الى تصدع الحكومة «المشتركة»، التي بدأت عملها في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤.

وتتدرج هذه الازمة التي بدأت بالمواقف العلنية للجنرال شارون واعتبرها بيريز «غير مقبولة» في سياق المفاوضات المباشرة المحتملة بين (اسرائيل) والاردن.

ويذكر انه عند تشكيل مايسمى بالوزارة الائتلافية الاسرائيلية بين حزبي العمل والليكود في نهاية العام الماضي كان هناك اتفاق بين زعيمي الحزبين بيريز وشامير بعدم فصل اي وزير من الحكومة الا بموافقة زعيمي الحزبين.

وقد بدأ شارون منذ ان دخل الحكومة الاسرائيلية الحالية بالتهجم على رئيس الحكومة وتم انذاره عدة مرات لكنه استمر في هذا التهجم.

ويبدو انه يخطط لانهيار هذه الحكومة حتى يتسلم زعامة الليكود وكي لايتسلم شامير رئاسة الحكومة.

وعلى ضوء قرار الاقالة فان امام بيريز خيارين اما الاصرار على قرار الاقالة الذي يعتبر قانونيا واما ان يتراجع عن هذا القرار.

ويعتبر التراجع ضربة لبيريز وجميع وزراء العمل الذين طلبوا منه الاصرار على اقالة شارون.

جولة اوروبية شرقية لشولتز الشهر القادم

واشنطن/و.ا.خ:

ذكر هنا امس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيقوم بزيارة الى كل من رومانيا والمجر ويوغسلافيا الشهر القادم.

ونقل راديو (صوت امريكا) صباح امس عن بيان لوزارة الخارجية الامريكية قوله ان الوزير شولتز سيسافر الى بوخارست في منتصف الشهر القادم لعقد اجتماع لم يكن متوقعا مع الرئيس الروماني نيقولاي شاوسيسكو ومن ثم سيتوجه في اليوم الثاني الى بودابست

وسيقوم وزير الخارجية الامريكي بهذه الزيارات بعد اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في بروكسل وبعد اجراء المشاورات مع دول السوق الاوروبية.

الطرق المفتوحة بين دمشق وعمان..

«تتمة المنشور صفحة اولى»

فالانقلابات والحروب، وبروز الطائفية وغيرها وسائل اخترعتها الظروف السياسية وحدها، ولهذا السبب كانت العلاقة بين بلد وآخر تقاس بدرجات متفاوتة، كثيرا ما تنقلب الى قطيعة وفق هذه التطورات..

ولأننا لا نريد تدوين تاريخ ونشأة هذه الاخطاء، فان ادراكنا لها، وتخطيها يعد جزءا من تحديات قومية عريضة، ولعل هذا الافتراض لا يأتي بانقلاب بالمقاييس أو المثل، ولكنه اتجاه الى الواقع كأمر لا نستطيع الخروج عنه، أو الابقاء عليه الى الابد..

سوريا والاردن يضربان المثل القومي الواقعي، لأن كلا من البلدين يقع في متناول السلاح الاسرائيلي، ولهما من القضايا الداخلية والخارجية ما يضعهما في الموازنة الصعبة امام اي مخاطر طارئة..

فالسيد رئيس وزراء الاردن والذي اجرى مباحثات في دمشق بعد المساعي الرائدة التي بذلها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، ليضع القضية في مسارها الصحيح، وفي وقت نحن أحوج دول العالم في بناء صرح الثقة، والتعامل مع الخلافات من منطق اضرارها وآثارها، ولذلك لا نستغرب أن تأتي هذه الاستجابة سريعة وحاسمة، وواعدة بانعقاد قمة بين الحسين، والأسد..

الشيء المهم أن مسار تصحيح الاخطاء، لا يجعلنا في موقف خاطىء أو نراه من زاوية اخرى تفترض قبول الاهانة، أو تنازلات من طرف لآخر، وانما الصحيح اننا في كل الاحوال هدف لجميع اعدائنا، وبالتالي يجب ان نتقاسم افراحنا، مثلما نحسم خلافاتنا، وتلك هي مسيرة الأسرة الواحدة، والمصير القومي الواحد..

اعلانات بريدة

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم اليها المواطن/ عبدالله سليمان العبيدان. طالبا حجة استحكام لكامل الارض الواقعة جنوب شرق الموطاء الدراجة عليه بطريق الشراء المحدودة:
من الشمال/ ارض العجلان بطول ٢٢م.
ومن الجنوب/ ملك ابراهيم العبيد بطول ٢٢م.
ومن الشرق/ شارع عرضه ٣٠م بطول ١١٧م.
ومن الغرب/ شارع عرض ٣٠م بطول ١١٧م.
اجمالي المساحة ٦١٠٧٤م٢
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٦٤٦٥

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ببريدة انه تقدم الى العضو القضائي لديها الشيخ/ حمد بن تركي المقبل المواطن/ عبدالكريم بن محمد المرشود بالوكالة عن والدته واخوانه طالبا حجة استحكام لكامل الحوش الواقع بحارة العجيبة ببريدة.. الدارج عليهم بطريق الارث من مورثهم محمد المرشود المحدود:
من الشمال/ شارع عرض ٣٠ر٤٣م بطول ١٧ر١٢م.
ومن الجنوب/ المسيل قديما بطول ٩٠ر١١م.
ومن الشرق/ بيت محمد المرشود بطول ٣٥ر٤م.
ومن الغرب / حوش موسى البريمي بطول ١٠ر٥م.
والبالغ مساحته ٥٦,٨م٢
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٦٤٦٧

● يعلن معيض معيض سعيد/ يماني الجنسية/ عن فقد بطاقة عمل رقم ٩١٧ في ١٤٠٢/٢/٢٣هـ صادرة من مكتب عمل ابها. فعلى من يجدها ان يسلمها الى مكتب عمل ابها وله الشكر.
٢/٣٢٥٣

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم اليها المواطن/ عبدالله السليمان العبيدان طالبا حجة استحكام لكامل الارض الواقعة جنوب الموطاء الدارجة عليه بطريق الشراء المحدود:
من الشمال/ ارض ورثة راشد البطي بطول ٢٢م.
ومن الجنوب/ ملك المشتري عبدالله العبيدان بطول ٢٢م.
ومن الشرق/ شارع عرض ٣٠م بطول ١٨٠م.
ومن الغرب/ شارع عرض ٣٠م بطول ١٨٠م.
اجمالي المساحة ٩٣٩٦٠م٢
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٦٤٦٦

● يعلن بشرى عبدالحفيظ محمد عن فقد استمارة سيارة ٢٠٠ ل داتسون موديل ٨٠ رقم ١١٨٨٢٥ تاريخ ١٤٠٢/١١/٢٥هـ صادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمرور القصيم وله الشكر.
٦٤٦٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن/ سعد بن مسفر حجة القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٥٨٦ وتاريخ ٩٢/٨/٢هـ سجل بريدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦٤٦٩

● تعلن امنة بنت حسين علي الوسمي عن فقدان صك ولايتها على ابنائها رقم ١/٢١٧ تاريخ ١٣٩٢/٤/١٩هـ صادر من محكمة الجفر يرجى ممن يعثر عليه يسلمه الى محكمة الجفر.
٦٨٥

● يعلن يونج ملن كانج / كوري الجنسية عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٤٠٥٦ تاريخ ١٣٩٨/٨/٢٥هـ الصادرة من مرور عسير يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم / بريدة وله الشكر.
٦٤٧٠

● يعلن متعب مقبل المطيري عن فقد بطاقة امام مسجد رقم ٦٩٨/أ تاريخ ١٤٠٣/٢/١٦هـ الصادرة من اوقاف ومساجد القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اوقاف ومساجد القصيم وله الشكر.
٦٤٧٢

● يعلن صادق محمد مساعد / يماني الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٥٠٧٨ صادرة من مكتب عمل عنيزة تاريخ ١٤٠١/٦/١٨هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل عنيزة وله الشكر.
٦٤٧٥

اعلانات نجران

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران للمرة الثانية بانه تقدم لها المدعو/ علي وهيبي قعيمان آل الحمير طالبا تصحيح اسمه الى/ علي وهيبي قعيمان آل قعيمان اليامي وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٠٥٩٣ في ١٣٨٨/٩/٢٢هـ سجل نجران.
فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٢/٣٦٨٩

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران بانه تقدم لها المدعو/ هادي علي رفعان آل شرية آل زنيم والذي يطلب تصحيح اسمه الى/ هادي علي رفعان آل شرية اليامي وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٢٠٠٥ في ١٣٧٩/٢/١٣هـ سجل نجران فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٢/٣٦٩٠

● يعلن/ محمد هادي غرابان آل منصور عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٩٠٥٥٥٧ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٢/٣٦٩١

اعلانات تبوك

● يعلن بشير خلف فرحان الشراري عن فقد لوحة سيارة داتسون غمارة رقم ٥٢٤١٦٤٧ صادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور دومة الجندل وله الشكر.
١١٧

● يعلن سيد محمود عبدالمنعم عن فقد بطاقة عمل رقم ٦٩٤ تاريخ ١٤٠٤/٢/٢٩هـ صادرة من مكتب العمل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالجوف.
١١٧

● يعلن سعد عطا الله الشمري عن فقد لوحة سيارة جيب تايوتا م ٨٤ رقم ٦٧١٧٧٤٩ نقل السعودية الصادرة من مرور حائل.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.
٢٣٤٩٢

● يعلن سعود سالم المطلق عن فقد استمارة سيارة جيب تايوتا م ٨٥ رقم ٢٧١٣٥٢٥ خصوصي السعودية الصادرة من مرور حائل.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.
٢٣٤٩٣

اعلانات الرياض

● يعلن سعد فالح سعد السبيعي عن فقد استمارة سيارة داتسون غمارتين رقم ٤٢٧١٠٤١ موديل ٨٤م الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٤١٦١

● يعلن مفلح مريع القحطاني عن فقد لوحة سيارة حافلة رقم ٣٤١٩٧ تاريخ ١٣٩٨/٨/١٧هـ الصادرة من مرور الاحساء.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٤١٥٩

● يعلن هولن بونجاي (فلبيني الجنسية) عن فقد اقامته رقم ٢/١٩٧٦ تاريخ ١٤٠٥/٧/٢٠هـ الصادرة من جوازات الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تلفون ٤٦٨٢٧٦٣ وله الشكر.
٢/٤١٥٨

● يعلن سالم يوسف طيب (سوري الجنسية) عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢١٤٣٣ تاريخ ١٤٠٢/٤/١٤هـ الصادرة من مرور القصيم.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٢/٤١٥٧

● يعلن شميم هدايت مسيح (باكستاني الجنسية) عن فقد اقامته رقم ١٩١٥٤ تاريخ ١٤٠٥/٩/٢١هـ الصادرة من جوازات الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٢/٤١٥٦

● يعلن عبدالرحمن عبدالله المبيرك عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٩٣٢٧٤ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٤٢٣٩

● يعلن ابو الفرج عبدالرحيم السوادي عن فقد شهادة ميلاد ابنه فيصل رقم الشهادة ٧٣٨٠ بتاريخ ١٣٩٦/٦/١٠هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المكتب الصحي بالرياض وله الشكر.
٢/٣٢٤١

● يعلن ابو الفرج عبدالرحيم السوادي عن فقد شهادة ميلاد ابنه حسام رقم الشهادة ٥٤٩١ بتاريخ ١٣٩٢/٢/١٢هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المكتب الصحي بالرياض وله الشكر.
٢/٣٢٤١

● يعلن حبيب بن هجاج بن رويسان الرشيدي عن فقد فسح بناء رقم ٢/٣٩٦ تاريخ ١٤٠٠/٥/٢هـ الصادر من كتابة عدل الرياض.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كاتب عدل الرياض وله الشكر.
١/٣٤٥٠

● تقدم الى المحكمة الشرعية بالارطاوية المواطن/ حجاب بن راجح الصعنوني المطيري الوكيل الشرعي عن ورثة محمد بن فهيد القحطاني بموجب الوكالة رقم ١١٧٤ تقديم الى هذه المحكمة طالبا اعطائه صك حجة استحكام لكامل المزرعة الواقعة بالبتراء وحدودها كما يلي:
يحدها شمالا الجال بطول ٣٠م
وجنوبا الوادي بطول ٢٧م
وشرقا الى العواشز بطول ١٢٠م
وغربا ارض مسلي بطول ٤٣م.
المساحة الاجمالية ٢٣٣٢م٢ الدارج عليه بطريق العطاء من فيصل الدويش.
فمن له اعتراض فليتقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخه.
٢/٤٠٥٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ مسفر سالم عوير الفهادي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٨٤٥٢/٣١٠١ وتاريخ ١٣٨٤/٣/٢٦هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٤١٥٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ منكر محمد القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٠١١٣/٢١٧٣ وتاريخ ١٣٩٧/٨/١٩هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٤١٥٥

● تعلن مؤسسة الطويل للخدمات الغذائية عن فقدان دفتر تصريح اقامة رقم ١٠١٨٢١ صادر من الرياض بتاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٣هـ. ومجدد برقم ١٥٣٥٦٧ من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٤/١١/٢٢هـ باسم مكولفنا السيد/ تاماسيفايان هاريهاران - السريلانكي الجنسية.
لذا نرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه الى دائرة الجوازات بالرياض او الاتصال على هاتف رقم ٤٧٦٤٠٠٥ الرياض وله الشكر.
٢/٤١٦٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ علي جبران احمد معيني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩٥٢٢ وتاريخ ١٣٩٣/٥/٢٠هـ سجل ابوعريش قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابوعريش او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٤١٦٢

● يعلن دحان علي عبدالله الشايمي (يماني الجنسية) عن فقد رخصة عمل برقم ٥٤ في ١٤٠٦/١/١١هـ صادرة من مكتب عمل الاحساء.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٦٢٧٩

اعلانات حائل

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن/ مرعيد غربي الاسلمي الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧١٦١٧ وتاريخ ١٤٠٢/١١/٥هـ سجل حائل قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٣٤٩٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن/ غانم سلمان نفع الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٦٠٧٨/٥٥٧ وتاريخ ١٣٨٧/٣/٣هـ سجل حائل قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها. او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٣٤٩٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن/ حميد عبيد الفريسي طالبا اضافة شهرته الشمري واضافة اسم جده فرحان. ليكون اسمه الكامل بعد الاضافة هو/ حميد عبيد فرحان الفريسي الشمري. فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحائل خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٢٣٤٩٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل للمرة الثانية المواطن/ محيسن باتع عظيم الشمري طالبا تعديل اسم والده من باتع الى عضيب واسم جده من عظيم الى باتع واضافة فخذه الجعفري ليكون اسمه الكامل بعد التعديل والاضافة هو/ محيسن عضيب باتع الجعفري الشمري فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحائل خلال شهر من تاريخه. والله الموفق.
٢٣٤٩٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن/ متعب ناهس الرشيدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٨٧٠٢ وتاريخ ١٣٩٣/٥/١٢هـ سجل حائل قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٣٤٩٨

اعلانات الاحساء

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن/ عباس توفيق حسين البراهيم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٥٣٠١ وتاريخ ١٣٩٣/٤/١٨هـ سجل الاحساء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦٢٧٧

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ عبدالله حسين حجي الطريفي طالبا اثبات حدود وابعاد ومساحة العقار المسمى نخل المعقل الواقع بقرية القارة الآيل له بموجب الصك رقم ٣١٣ لعام ١٣٩٧هـ الذي صار قطعتين بعد مرور مشروع الري والصرف عليه قطعة شرقية وقطعة غربية يحد القطعة الشرقي شمالا على شكل ضلع رأس مثلث صفر وشرقا الحشري ملك ياسين الحمد فاصلا بينهما رسمه بطول ٩٠ر٢٢م وجنوبا البوبيه ملك رضي حسين حجي الطريفي فاصلا بينهما رسمه بطول ٤٠ر١٣م وغربا حرم قناة مشروع الري والصرف بعرض ٥٠ر٧م من خط تنظيم المصرف وبطول ٧٠ر٢٥م ومساحتها الاجمالية هي ٠٤ر١٥٣م مربعا.
وحدود القطعة الغربية هي شمالا المعقل ملك عبدالله عدنان الهاشم العبدالمحسن فاصلا بينهما رسمه وبطول ٠٠ر٦٥م وشرقا يحده طريق مشروع الري والصرف بعرض ٥٠ر٧م من خط تنظيم المصرف والضلع به انكسار ويبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ٥٠ر٢٧م + ٤٠ر٢٤م ومجموع طوله ٩٠ر٥١م وجنوبا البوبيه ملك رضي حسين حجي الطريفي فاصلا بينهما رسمه والضلع به انكسارات ويبدأ من الشرق الى الغرب بطول ١٠م ثم ينكسر نحو الجنوب الغربي بطول ٨م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٥م + ٧٥ر٦م ثم ينكسر نحو الجنوب الغربي بطول ٣٠ر١م ثم يتجه نحو الغرب حتى نهايته بطول ٤٠ر٣م وغربا الطريق بعرض ٤٠ر٣م غير منتظم بينهما المسقى وبه انكسارات بسيطة ويبدأ من الجنوب الى الشمال بطول ٩٥ر٣م + ٢٥ر١٩م + ٣٠ر١٧م ومجموع طوله ٥٠ر٤٠م ومساحته الاجمالية هي ٣٦ر١٩٩٤م مربعا وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.
٦٢٧٨

الأردن

إعلان القاهرة خطوة على طريق تأهيل المنظمة للمشاركة في عملية السلام

الملك حسين ينجح في تجديد اهتمام أوروبا بدفع السلام في الشرق الأوسط

عمان
خاص بالرياض:
محمد ابراهيم

تطورات مهمة رافقت عودة الملك حسين الى عمان من لكسمبورغ وفرنسا تشير كلها الى ان العاهل الأردني نجح في اعادة الحيوية الى دور المنظمة (منظمة التحرير الفلسطينية) في عملية السلام وفتح الباب امام أستئناف مهمة الوفد الأردني / الفلسطيني المشترك في العواصم الأوروبية.

ومن ابرز هذه التطورات اعلان القاهرة الذي أصدره السيد ياسر عرفات ودان فيه العنف والعمليات الارهابية ضد المدنيين وتعهد فيه بأن تعمل المنظمة على وقف اية عمليات عسكرية خارج آراضيها المحتلة.

ورغم فتور الرد الامريكي على هذا الاعلان الا ان المراقبين يجمعون على أن الموقف الجديد لمنظمة التحرير يسهم في تهيئة الأجواء الدولية للسير قدما في عملية السلام ولمساهمة المنظمة في الجهود العربية والدولية المبذولة في هذا الاتجاه.

ويرى المراقبون ان تعهدات عرفات تشكل احد جوانب الرد الذي كان الأردن ينتظره من عرفات بعد المباحثات الأردنية الفلسطينية التي جرت في عمان مؤخرا والتي ابدى فيها الأردن استياءه من الأحداث التي عرقلت مهمة الوفد المشترك خاصة بعد اختطاف الباخرة الايطالية وما تبعها من تطورات كانت تغلق الباب نهائيا امام جهود السلام.

ويتضح من اشارة الملك حسين بدور فرنسا والتزامها بالعمل لدفع مساعي السلام الى الامام واعتبارها للمشاركة الفلسطينية في هذه الجهود أمرا أساسيا وضروريا ان العاهل الأردني اقنع الأوروبيين باهمية دور منظمة التحرير كعضو اساسي في جميع الخطوات للتسوية.

اوروبا تساعد المؤتمر الدولي

ويبدو ان المساعي الأردنية نجحت كذلك في بلورة المشاركة الأوروبية في المؤتمر الذي يصر الأردن على عقده ليكون مظلة للمفاوضات في جميع مراحلها ومجالا لمشاركة المنظمة والاتحاد السوفياتي في العملية.

وقد ركز الملك حسين خلال محادثاته مع المسئولين في المجموعة الأوروبية ومع الرئيس ميتران وفي كل تصريحاته ولقاءاته على تأكيد الركائز الأساسية للموقف الأردني، وهي ضرورة عقد المؤتمر الدولي ومشاركة المنظمة ضمن الأطراف المعنية ومنها الدول الخمس الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن بما فيها الاتحاد السوفياتي، وكذلك ان تكون المفاوضات وسيلة لتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بأزمة الشرق الاوسط والتي تنص كلها على الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة وهي المعادلة التي يطرحها الأردن كأساس للمفاوضات وهي الأرض مقابل السلام.

ويمكن اعتبار موافقة المجموعة الأوروبية على استقبال الوفد الأردني / الفلسطيني المشترك وترحيب بريطانيا باعلان القاهرة، وما أعلنه السيد محمد ملحم بأن الوفد المشترك سيزور لندن قريبا دلائل ايجابية على مقدار ما حققه الملك حسين من نجاح في بلورة الموقف الأوروبي كما ان ما يتردد عن احتمال قيام مبعوث أوروبي على مستوى عال بزيارة منطقة الشرق الأوسط تمهيدا لاعلان مبادرة أوروبية جديدة بشأن تسوية أزمة الشرق الأوسط يعطي مؤشرا ايجابيا جديدا على زوال كل العقبات التي برزت مؤخرا وحاولت اسرائيل استغلالها لتشويه سمعة المنظمة والتشكيك في نوايا الأردن ازاء عملية السلام.

وأضافت القاهرة مؤشرا آخر عندما أعلن اسامة الباز بأن مصر - تبدأ قريبا خطوات دبلوماسية من اجل التمهيد لعقد مؤتمر دولي، واشار الى ان الولايات المتحدة لم تعد تعارض عقد المؤتمر الدولي او ما يسميه المسئولون الأمريكيون والاسرائيليون بالاطار الدولي.

وجاء تجديد عرفات التزامه بالعمل مع الأردن بشأن السلام في المنطقة ليؤكد ان العلاقات الأردنية الفلسطينية لم تتأثر بالأحداث الأخيرة.

كما أن اعلان القاهرة قد ازال بعض الغيوم التي سادت تلك العلاقات ولم يعد هناك سوى نقطة واحدة لم تتبلور بعد وهي اعتراف منظمة التحرير بالقرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ بصورة واضحة ومباشرة وان كان اعتراف المنظمة بالقرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية يتضمن الاعتراف الضمني بالقرارين المذكورين.

ويبدو ان الأردن يتفهم موقف المنظمة من هذه النقطة بالذات ويتوقع ان تتم تسويتها بعد البدء في الخطوات الأولى لعملية السلام.

فاتفاق عمان بين الأردن والمنظمة يعتبر موقفا استراتيجيا مشتركا وان اية خلافات أو تباين في وجهات النظر لن تمس هذا الجوهر الاستراتيجي خاصة وانه كما يبدو حتى الآن الوسيلة الوحيدة لمشاركة منظمة التحرير في جهود التسوية من خلال الوفد الأردني / الفلسطيني المشترك.

ومن المنتظر ان يصل الى عمان قريبا مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد ميرفي لاجراء اتصالات مع المسئولين في دول المنطقة حول امكانية البدء في الخطوات الأولى لعملية السلام على ضوء ما استجد من خلال الاتصالات الدبلوماسية الهادئة التي تتم بعيدا عن التصريحات المعلنة من اجل التوصل الى صيغة توفيقية حول كيفية البدء في تحريك عملية السلام التي أصيبت بالركود في اعقاب اختطاف السفينة الايطالية «اكيللي لاورو».



الاجتماع الأردني الفلسطيني الاخير بعمان

فرنسا

● ابعاد زيارة رئيس وزراء العدو لفرنسا

● باريس اصبحت جسر العبور بين موسكو وتل ابيب

باريس:
مكتب الرياض:
حسان التليلي

● ميتران ●

● بيريز ●

قبل ان يزور شمعون بيريز باريس في الخامس والعشرين من شهر اكتوبر الماضي كان بعض المراقبين السياسيين يرون ان نتائج الزيارة لن تتجاوز حدود اللقاءات الدورية التي تجمع بين فرانسوا ميتران وبيريز باعتبارهما عضوين هامين في مكتب الرابطة الاشتراكية الدولية ولانهما صديقان حميمان منذ مدة طويلة، بل ان الذين تابعوا عملية الغارة الاسرائيلية على تونس في بداية اكتوبر والموقف الفرنسي الذي ندد به، واعلنت فيه فرنسا على تضامنها «المعنوي» على الاقل مع تونس كانوا يعتقدون ان زيارة بيريز الى فرنسا في نهاية الشهر لن تسفر عن نتائج مهمة.

وذهبت بعض الصحف الفرنسية الى القول بأن العلاقات الفرنسية الاسرائيلية تجتاح الآن حالة من الجفاف بسبب الممارسات الاسرائيلية وبسبب الضغوط العربية التي دفعت الفرنسيين الى عدم الاسراع بتسليم الاسرائيليين مفاعلين نووين كان بيريز نفسه قد اشرف على المصادقة على العقد القاضي بشرائهما لاسرائيل..

والحقيقة ان تصريحات بيريز بعد خروجه من قصر الايليزية ظهر يوم الجمعة ٢٥ اكتوبر الماضي جاءت مناقضة لجل توقعات الذين كانوا يطرحون مسألة الجفاء الاسرائيلي الفرنسي .. لقد ذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان فرانسوا ميتران وعده باستعداد فرنسا لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل بعد موافقة السلطات السوفياتية بطبيعة الحال.

وقد جاء هذا التصريح ليؤكد علنا ولأول مرة دور فرنسا الاساسي في التقارب بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل والذي بدأت معالمه تتحدد بشكل واضح في الضائقة الماضية حين اجتمع سفيرا موسكو وتل ابيب بباريس اكثر من اربع ساعات وطرحا مسألة عودة العلاقات بين الجانبين. كما جاء تصريح بيريز ليضع كل التحركات الفرنسية تجاه مايطلق عليه «اقطاب السياسة الفرنسية» اسم حقوق الانسان في الاتحاد السوفاتي، في موضوعها الصحيح وليكشف ان حرص فرنسا على التقارب السوفياتي الاسرائيلي فيه كثير من الاخطاء تجاه موقف فرنسا من القضية الفلسطينية والحقوق العربية المشروعة..

فالرئيس ميتران كان قد طالب القادة السوفيات بضرورة احترام حقوق الانسان اثناء زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفياتي وتعرض علنا الى حالة ساخاروف ولكنه حين ذهب الى اسرائيل بعد مجيئه الى الحكم لم يتعرض الى حقوق الشعب الفلسطيني في الاراض العربية المحتلة وشتى ضروب التعسف والارهاب التي يستهدف اليها يوميا من قبل الحكم العسكري الاسرائيلي.. ان الرئيس الفرنسي كان يعلم وهو في اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية.. تمنع العرب المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة غراسة الاشجار وحفر الابار وتصادر اراضيهم باسم (المصلحة العامة) ان فرانسوا ميتران تحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني بعبارات عائمة ولكنه لم يتعرض الى حالات من القمع والبؤس يعيشها الفلسطيني على امتداد ايام السنة.

وحين جاء غورباتشوف الى باريس كانت قضية هجرة اليهود السوفيات من القضايا الاساسية التي بحثها ميتران مع ضيفه.. ولقائل ان يقول والحالة تلك: ما الذي يدفع القادة الفرنسيين الى الاهتمام بمثل هذا القدر بمسألة اليهود السوفيات.. في حين يسكتون مثلا عن عمليات النفي والطرد التعسفية التي تأتيها اسرائيل يوميا ضد الفلسطينيين؟ اليست مبادىء حقوق الانسان وحده متماسكة لايجوز تطبيقها لفائدة البعض دون البعض الاخر؟

ثم كيف نفسر المسعى الفرنسي لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل اذا كان القادة الفرنسيون يعلمون ان العملية منافية لابسط القواعد التي تحتوي عليها القوانين الدولية؟

كيف يمكن غض الطرف عن الفلسطينيين الذي طردوا من اراضيهم والحرص على مساعدة اليهود السوفيات على احتلال اراضي العرب المطرودين؟

اليس في ذلك تناقض تام مع مايسميه المسؤولون الفرنسيون بسياسة (الاعتدال) في الشرق الاوسط؟

* فاجأ بيريز الرئيس الفرنسي حين افشى سر محادثاته معه بخصوص نقل اليهود السوفيات، وكان لابد حينئذ من وجود مبررات لموقف فرنسا من السياسة الاسرائيلية الحالية ومن المقترح الذي تقدم به ميتران لشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل..

لقد تحدث الناطق الرسمي باسم قصر الرئاسة الفرنسية الى الصحافيين فذكر ان زيارة بيريز الى فرنسا تندرج في اطار تقوية المشاورات بين الطرفين بهدف تعزيز حظوظ السلام في منطقة الشرق الاوسط واشار فيها بعد الى ان الخط الذي تقدم به بيريز الى منظمة الامم المتحدة ايجابي..

وقال الناطق الرسمي ان فرنسا ستجد نفسها بحكم المستجدات الاخيرة الى مراجعة سياستها تجاه القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي وخشيت السلطات السياسية ان يقع مثل هذا الكلام موقعا سيئا في اذان العرب فأكدوا ان هذه المراجعة ستتم اساسا بالتشاور مع الاطراف المعنية.

اما بخصوص مسألة نقل اليهود السوفيات الى اسرائيل فان السلطات الفرنسية اعتبرت الامر عاديا جدا لانه يكرس من جديد تعلق فرنسا بحقوق الانسان وحرصها على خدمات لاسرائيل ذات (صبغة انسانية بحتة!! ويبرر الفرنسيون العملية بقولهم انهم اقدموا ايضا على نقل الفلسطينيين اكثر من مرة وحمايتهم لاغراض انسانية) ايضا.



رؤساء التجمعات الصناعية في الكيان الصهيوني

يحذرون من أن تجميد الاسعار سيؤدي الى انهيار المصانع

عمان/ واخ:
حذر رؤساء التجمعات الصناعية في الكيان الصهيوني وزير المالية اسحاق موداعي من ان استمرار تجميد الاسعار سيؤدى الى انهيار المصانع التي لن تستطيع الاستمرار بالانتاج في ظل الظروف القائمة واحدا بعد الآخر.

واكد مديرو الشركات ان المصانع لن تستطيع الاستمرار بالانتاج في الوقت الذي تدفع فيه سعر المواد الخام بالدولار وفقا للسعر ١٦٥٠ شيكلا في الوقت الذي يطلب منهم بيع منتجاتهم وفقا لسعر الدولار المتعامل به داخليا اي ١٢٠٠ الى ١٣٠٠ شيكل.

واكدوا بأن عدة مصانع اسرائيلية تحافظ بصعوبة على قدراتها الانتاجية في المرحلة الحالية.

ويقول ارباب الصناعة في الكيان الاسرائيلي بأن الفروق قد تكون بسبب اتفاقية الصفقة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وقد جاء تحديد الاسعار في الوقت الذي كانت فيه ارباحهم ضئيلة ومنذ ذلك الحين وحتى الان لم يؤذن رفع الاسعار الجزئي الى تصفية الفرق بين اسعار شراء المواد الخام واسعار البيع.

من جانب آخر تشكل المعارضة الصارمة التي بيديها اسحاق رابين وزير الحرب لاجراء تقليصات على ميزانية وزارة الحرب عائقا امام عرض المقترحات الخاصة بالميزانية العامة للسنة القادمة على الوزارة الاسرائيلية كما تضع شكوكا حول تقليصات مصروفات الوزارة للسنة المالية القادمة.

وتقول اوساط رسمية في الكيان الاسرائيلي بأن شمعون بيريز لن يمارس ضغوطا على اسحاق رابين للموافقة على الميزانية الجديدة كما لن يستطيع موداعي وزير المالية الحصول على موافقة الوزارة عليها دون تأييد شمعون بيريز.

المستوطنون اليهود يقررون تفكيك قرية صوريف الفلسطينية حجرا حجرا

قرر مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الاسبوع الماضي اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لاحباط اية محادثات سلام مع الاردن.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع حضره وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي الذي ابلغ المستوطنين انه يتعاطف مع كل تطلعاتهم.

وجرى خلال الاجتماع نقاش حاد حول الاساليب المقترحة لتعطيل المحادثات مع الاردن واغلاق الطريق امام امكانية تطبيق الحكم الذاتي في المناطق المحتلة. والسعي بكل طريقة ووسيلة لاحباطها.

وقد طرح اقتراح يدعو المستوطنين الصهاينة الى ان يقوم كل واحد منهم اثناء التوجه الى قطاع غزة او العودة منه بانتزاع حجر من قرية «صوريف» العربية في محاولة لتفكيك القرية وهدمها. والسبب وراء هذا الاقتراح ان (صوريف) هي موطن جماعة من الفدائيين تم اعتقالهم في الشهر الماضي في منطقة الخليل.

ويذكر ان هناك نحو ٦٠ الف مستوطن صهيوني في المناطق العربية المحتلة من فلسطين، وانهم يلقون دعما وتأييدا واسعين من الحكومة.

اسرائيل تضغط لالغاء

قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية

تعتزم اسرائيل والحركة الصهيونية ان تشن اعتبارا من الشهر القادم حملة مركزة لحمل الامم المتحدة على الغاء قرارها رقم ٣٣٧٩ الذي يعادل بين الصهيونية والعنصرية - وهو القرار الذي مرت على اتخاذه عشر سنوات. وقد شكلت المنظمة الصهيونية العالمية لجنة لهذا الغرض اوكلت رئاستها الى (اوزي ناركيس) اول حاكم عسكري للضفة الغربية بعد احتلالها عام ١٩٦٧. وشرعت هذه المنظمة في تعبئة انصارها في جميع انحاء العالم لممارسة الضغط المشترك على المنظمة الدولية من اجل اصدار مشروع قرار يدين اللاسامية - وهي اللفظة التي تطلقها اسرائيل على كل حركة او تصرف يهدف الى فضح وكشف اهداف الصهيونية.

وسيقوم ناركيس في ١١ نوفمبر الجاري بمقابلة امين عام الامم المتحدة (بيريز دي كويلار) في نيويورك ويقدم اليه عريضة موقعة من ٨٠٠ شخصية عالمية تطالب بالغاء القرار رقم ٣٣٧٩.

وتضم قائمة هذه الشخصيات رئيسا سابقا للجمهورية الفرنسية، ورئيسا سابقا للبرازيل وعددا من الادباء والمفكرين في العالم الغربي.

وبطبيعة الحال تضم القائمة تواقيع جميع اعضاء الكونغرس الامريكي الذي اقر مشروع قانون منذ بضعة اسابيع يندد بأي ربط بين الصهيونية والعنصرية.

وتشمل الحملة كذلك قيام ٢٥٠ الف شخص من مختلف انحاء العالم بارسال بطاقات الى مقر الامم المتحدة تحمل صورة نراعين متشابكين احدهما ابيض والثاني اسود - كرمز على معارضة اسرائيل للعنصرية من خلال استيعابها في السنة الماضية ١٥ الف مهاجر اسود من اثيوبيا.

ورغم ان الامم المتحدة لم يسبق لها ان الغت قرارا اتخذته منذ تأسيسها قبل ٤٠ عاما، فان المصادر الاسرائيلية تأمل ان تسجل سابقة بذلك اذا استطاعت ان تحشد قدرا كافيا من الضغط على الامم المتحدة.

العدو يعترف بانفجار شحنة ناسفة بشمال الضفة

عمان/ و.ا.خ:
اعترف المتحدث الاسرائيلي بان شحنة ناسفة انفجرت قرب المحطة المركزية للباصات في مدينة كفار سبا الاستيطانية في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ والتي تقع جنوب غرب قلقليا بشمال الضفة الغربية.

وزعم المتحدث ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات وقد هرعت الى المكان قوات من جيش الاحتلال وباشرت عملية تفتيش واسعة النطاق كما اعتقلت عددا من المواطنين العرب الذين تصادف وجودهم في تلك المدينة.

كما قامت قوات اخرى من خبراء المتفجرات بعملية تفتيش واسعة عن عبوات اخرى في محطات الباصات واماكن التجمعات العامة.

وزير مالية اسرائيل يضطر الى التراجع عن توفير المال للاستيطان في المناطق المحتلة

عندما اعلن شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل مشروعه للسلام في الشرق الاوسط امام الجمعية العامة للامم المتحدة كان اسحق موداعي وزير المالية من اشد الناس انتقادا لمقترحاته. وقد بادر الى الاعلان انه سوف يعمل على توجيه اكبر قدر ممكن من الاعتمادات المالية لاقامة مستوطنات في المناطق المحتلة التي تحدث بيريز عن امكانية التخلي عن اجزاء منها.

الا ان موداعي اضطر في الاسبوع الماضي ان يتراجع عن هذا الوعد - بعد ان اتضح ان وزارة المالية التي يتولاها عاجزة عن تأمين اية مبالغ جديدة لدعم الاستيطان وكانت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية قد قررت في الاصل اقامة ست مستوطنات جديدة في المناطق العربية المحتلة خلال عام ١٩٨٥، بكلفة تصل الى ٦ ملايين دولار للمستوطنة الواحدة. وعلى اثر تفاقم الازمة الاقتصادية، اضطرت الوزارة لخفض العدد الى مستوطنتين اثنتين.. ورغم ان موداعي يعتبر من (الصقور) المتطرفين في الليكود الا انه اعلن امام جمع من المستوطنين في ١٠/٢٥ انه لايستطيع الالتزام بان يتم اقامة المستوطنات الاربع الباقية حتى عام ١٩٨٦. وقال ان ميزانية الاستيطان قد تم خفضها ضمن اجراءات الحكومة التقشفية.

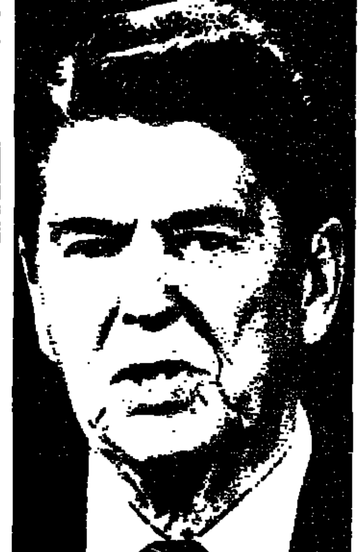
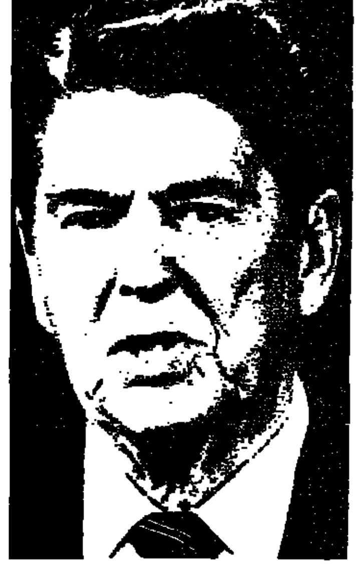


حسني مبارك والمعارضة في مصر. والعم سلم يحمل عصاة كتب عليها: «حرب ضد الارهاب»
(عن صحيفة - معاريف)

Herald Tribune — هيرالد تريبيون

الحقوق والاصلاح في نيكاراغوا

«ان كلا من الرئيس ريغان والكونغرس يبدو غير قادر على فهم ان الشيء المهم في امريكا الوسطى هو حكم الاقليم بواسطة الشعب وليس الانظمة القمعية بغض النظر عن اليمين او اليسار..

في الاسبوعين الماضيين اظهر الساندينيون وجوههم الحقيقية تحت شعار (الثورة الشعبية) جردوا الشعب النيكاراغوي من حقوقه المدنية. لكن ما هو الوجه الحقيقي لادارة ريغان؟ انها تحت شعار الحرية والديمقراطية تعارض النظام الساندينيي الاستبدادي وتدعم دور ثوار (الكونترا) ضد النظام..

ففي الخامس عشر من الشهر الماضي اعلن الرئيس دانيال اورتيغا تعطيل حرية التعبير والتجمع وحرية الحركة وحق العمال في الاضراب وتشكيل نقابات عمالية واتهم اورتيغا الولايات المتحدة والثوار بالتخريب المتعمد واشاعة عدم الاستقرار في نيكاراغوا، وبغض النظر عن الاسلوب العنيف والديكتاتوري الذي اتخذه في التصدي للمتمردين الا ان الهدف الحقيقي لحملته هذه المرة هو المعارضة السياسية في نيكاراغوا والصحافة المستقلة ونقابات العمال والكنيسة..

وازاء تضعضع احزاب المعارضة السياسية في البلاد فقد برز الكاردينال ميغيل اوباندو برافو كزعيم لا منازع له للمعارضة المدنية واخذ يستقطب مساندة الجماهير في طول البلاد وهو يدعو الى المصالحة الوطنية واتباع خط محايد وقد لقيت دعوة اوباندو تجاوبا شعبيا كبيرا دفع بالساندينيين الى الانقضاض على الكنيسة بالغارات والتهديدات والمصادرات..

وفي غضون ذلك اقنعت ادارة ريغان الكونغرس بتجديد تمويل متمردي (الكونترا) مقابل وعد منها بالسعي الى تسوية سياسية مع الساندينيين كذلك تعهد ريغان بان ادارته لن تسعى للاطاحة بحكومة الساندينيين عسكريا كما انها لن تستبدلها بحكومة تقوم على مساندة انصار نظام سوموزا القديم، وقال ان حكومته ستطالب قادة المتمردين بوقف انتهاكاتهم لحقوق الانسان..

على ان قادة (الكونترا) استمروا في اجهاض هذه الوعود كما ان الكثير من اعضاء الكونجرس الذين صوتوا الى جانب تقديم المساعدات للمتمردين بداوا يشعرون الآن بان وعود الرئيس كاذبة بمثل الوعود التي قطعها الساندينيون انفسهم لمنظمة الدول الامريكية قبل ان يتولوا الحكم في نيكاراغوا في شهر يوليو من العام ١٩٧٩م.. ولقد قال احد النواب في الكونغرس مؤخرا ان المتمردين لم يحدثوا اي اصلاح في اساليبهم وبالتالي فان الكونغرس سيتخلى عنهم..

لكن رغما عن ذلك فان الكونغرس لم يفعل شيئا او يطالب الرئيس بالوفاء بوعوده.. ويقول بعض النواب الديمقراطيين ان اصلاح المتمردين صعب جدا وان كان من المحتمل ان يتحقق هذا الاصلاح الآن اكثر من اي وقت مضى ويضيفون ان المتمردين الآن لم يعودوا (مرتزقة) وانما حركة تعتمد على انتفاضة شعبية لها قادة ميدان جدد ربما يكونون اكثر تجاوبا مع الضغوط التي يواجهونها من الداخل والخارج على السواء..

وعلى اي حال فان الساندينيين كما جسدت حملة ماناغوا سيكون اصلاحهم صعبا باكثر من المتمردين..

ان كلا من الرئيس ريغان والكونغرس يبدو غير قادر على فهم ان الشيء المهم في امريكا الوسطى هو ان يتم حكم الاقليم بواسطة الشعب وليس الانظمة القمعية بغض النظر عن اليمين او اليسار..

ان الولايات المتحدة يمكن ان تساعد رعايا امريكا الوسطى الذين يسعون الى الديمقراطية ولكن بعد ان تتبنى سياسة خارجية منضبطة تقوم على مساندة حقوق الانسان ولننظر الى ما حدث في السلفادور على سبيل المثال فالادارة الامريكية لم تحقق نجاحا يذكر هناك الا بعد ان اخذت تعارض علنا (فرق الموت) وتطالب العسكريين بالاصلاح ومساندة الرئيس نابليون دوارتي في جهوده لاقامة حوار مع المتمردين..

وواضح ان المشكلة هي ان الادارة والكونغرس على السواء فشلا في تطبيق هذا الدرس في نيكاراغوا ومازالا يتجاهلان الانصار الحقيقيين للديمقراطية وحقوق الانسان فيها الذين يتزعمهم ارتورو خوزيه كروز والفونسو كاليجاس..

ان هؤلاء الرجال ومنظمتهم المدنية (المعارضة النيكاراغوية المتحدة) يجب ان تكون لهم السيطرة على جيش (الكونترا) الرئيسي وعلى واشنطن ان تساند جهودهم لتوسيع منظمتهم والى جانب ذلك فان الادارة يجب ان تعمل لاقامة حوار بين الاجنحة المختلفة..

ان الرئيس ريغان يمكنه اخذ زمام المبادرة لكن على الكونغرس الا يصادق على اموال للكونترا بعد الآن الا بعد ان يثبت ريغان انه ماض في تحقيق وعوده..

Observateur — اوبزرفاتور

بعد فرض الطوارىء في الارجنتين

الفونسين امام اختبار خطير

يبدو ان حالة الطوارىء التي فرضتها الحكومة الارجنتينية في الاسبوع الماضي قد حولت الانتخابات البرلمانية الفرعية يوم الاحد المقبل من حدث روتيني لا يثير حماس الناخبين الى اختبار مهم خطير لشعبية الرئيس راوول الفونسين.

وبالطبع فان الفونسين سيبقى في منصبه حتى العام ١٩٨٩ حسب الدستور لكن في مجلس النواب فان نصف الاعضاء (يضم ٢٥٤ نائبا) سيواجهون اعادة الانتخاب، بينما حان الوقت لتجديد اكثر من ستة الاف منصب حكومي محلي.

وقبل ان يتم اعلان حالة الطوارىء، بسبب مؤامرة مزعومة من متطرفي الجناح اليميني لعرقلة الديمقراطية كما قيل، كانت معظم التوقعات تقول بان حزب الفونسين «الحزب الراديكالي» سيزيد كثيرا من اغلبيته البرلمانية. لكن المسئولين من الحزب يقولون الآن انهم سيكونون سعداء لو احتفظوا باغلبيتهم الحالية في مجلس النواب حيث يتمتع الحزب باغلبية مقعد واحد فقط على جميع احزاب المعارضة بقيادة الحزب البيروني.

وتوضح استطلاعات الرأي العام ان نسبة ٣٠ في المائة تقريبا من الناخبين لا موقف ثابتا لديهم. وكان الفونسين قد حصل على نسبة ٤٦ في المائة من الاصوات عندما جاء الى السلطة في ديسمبر من العام ١٩٨٣.

على ان الاستطلاعات المبكرة ابان الحملة الانتخابية قبل فرض حالة الطوارىء كانت تعطي حزب الفونسين نسبة ٥٤ في المائة من الاصوات ولا شك ان الانتخابات المحلية سيكون لها تأثير غير مباشر على تشكيلة مجلس الشيوخ الذي لا تتمتع فيه الحكومة بالاغلبية نظرا لان المندوبين الاقليميين سيصوتون على تجديد المجلس المذكور في العام القادم.

كذلك فان الانتخابات التي ستجري يوم الاحد المقبل يتوقف عليها مستقبل البيرونيين المنقسمين بشدة منذ هزيمتهم القاسية في انتخابات الرئاسة.

ان الراديكاليين بزعامة الفونسين خاضوا الحملة الانتخابية على اساس النجاح في خفض نسبة التضخم، والحريات المدنية، والسياسة الخارجية وبرامج المساعدات الغذائية العاجلة للمناطق الفقيرة. لكنهم في الفترة الاخيرة قللوا من تركيز حملتهم ليعرضوا خيارا صريحا بين ديمقراطية مستقرة كما يمثلها الرئيس الفونسين او العودة الى الفوضى السياسية والتهديد الضمني بتدخل العسكريين مرة اخرى.

ولقد برر الرئيس الفونسين في الخطاب الذي وجهه الى الامة يوم الخميس الماضي، برر اجراءات الطوارىء الاخيرة بانها للدفاع عن وجود حزبه طوال عامين لتعزيز الديمقراطية، كما القى اللوم على المجموعات الصغيرة «التي تريد الاستيلاء على السلطة» قائلا انها وراء اندلاع موجة الارهاب الاخيرة. واضاف الفونسين: «انني اريد ان اقول للارجنتينيين واذكر مثيري الاضطرابات.. باننا سنرد عليهم بالاصوات».

على ان المعارضة اتهمت الحكومة باستغلال اجهزة الدولة الاعلامية وشخص رئيس الدولة لتغطية ضعف مرشحي الحزب الراديكالي البرلمانيين وافتقارهم الى اهداف واضحة للمستقبل

FINANCIAL TIMES — فاينانشال تايمز

بعد انتخابات النظام العنصري:

بوثا في ورطة

ظل المراقبون الاجانب يتكهنون منذ فترة طويلة بان الاصلاح البطيء الذي يقوم به رئيس الوزراء بيتر بوثا في نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا سيؤدي الى حركة ارتجاعية مفاجئة بواسطة البيض ويبدو ان رد الفعل المشار اليه قد تجسد الآن في هزيمة الحزب الوطني الحاكم بواسطة اليمين المتطرف في الانتخابات الفرعية التي جرت في ساسلبيرج يوم الاربعاء الماضي لكن بوثا يجب ان يعلم انه لا يوجد حل في الاتجاه الى اليمين المتطرف وكما سبق ان قال نفسه (يجب ان نتأقلم او نموت)..

وليس هناك من شك في ان نتائج الانتخابات الفرعية قد جسدت التحول الذي حدث الى صالح اليمين المتطرف: الحزب الوطني التجديدي وحزب المحافظين ولاشك ايضا ان فوز الحزب الوطني التجديدي قد اثبت ان الحزبين عندما يتناسيان خلافاتهما ويدعمان مرشحا واحدا سيشكلان قوة لا يستهان بها..

وقد يبدو للوهلة الاولى ان التحول الذي حدث يؤكد على التحذيرات التي اطلقها بوثا نفسه وبالذات تحذيره بان عجلة الاصلاح يجب ان تكون حذرة اذا كان لها ان تنجح وان العملية ستتعطل اذا دفعت الضغوط الغربية المتزايدة البيض في البلاد الى زاوية ضيقة ومن الواضح ان خطوات بوثا الحذرة تجاه التمييز العنصري قد احدثت الانشقاق في مجتمع الافريكانا (المستوطنين البيض).. لكن هل يعني هذا ان بوثا يعرض الآن شعبية الحزب الوطني الحاكم الى التآكل امام صناديق الاقتراع؟

ان موقف بوثا ليس مريحا بالتأكيد لكنه مع ذلك يسيطر على معظم الاوراق الرئيسية فالانتخابات العامة لن تجرى قبل العام ١٩٨٩م بينما يتمتع حزبه باغلبية ضخمة في البرلمان العنصري وهو اذا اختار تهدئة اليمين المتطرف عن طريق وقف الاصلاح البطيء فان الآثار التي ستترتب على جنوب افريقيا ستطغى بقوة دون شك على الدلالة المهمة لنتيجة الانتخابات الفرعية..

اما الاثر الاول فهو التصعيد المحتمل للعنف الذي اودى بحياة اكثر من ٨٠٠ شخص خلال العام ونصف العام الماضيين..

وهذا الاحتمال وحده يجب ان يبقي بوثا على طريق التغيير.. ثم ان وقف عملية الاصلاح سيجيء في اسوأ وقت ممكن لجنوب افريقيا في علاقاتها مع الغرب.. ولقد اتضح من قبل ان النتيجة الناجحة للجهود المبذولة منذ سبتمبر المنصرم لاعادة جدولة ديون البلاد الخارجية (١٤ بليون دولار) ستعتمد على مقدرة جنوب افريقيا في اقناع البنوك العالمية المتشائمة بان الاصلاح ممكن وان الاستقرار منظور..

وقد علمت ـ او ابلغت ـ جنوب افريقيا بذلك في الاسبوع الماضي فقط بواسطة الاجتماع الذي عقد في لندن بين جنوب افريقيا والبنوك الرئيسية المقرضة لها.. ففي الاجتماع المذكور لم يكن اي من البنوك المشاركة (٣٠ بنكا) مستعد لتشكيل لجنة مفاوضات كما هو الوضع الطبيعي مع الدول الاخرى التي تطلب اعادة جدولة ديونها.. وهكذا فقد عكس الاجتماع القلق المستمر في مجتمع البنوك ازاء الاحداث في جنوب افريقيا..

ثم ان التراجع بشأن الاصلاح سيقوي ايضا من حجة جماعة الضغط لفرض عقوبات من الكمنولث اثر الانذار الاخير من المنظمة لبريتوريا حول اجراء تغييرات ملموسة خلال ستة اشهر والا فانها ستواجه عقوبات متشددة..

وعلى الجبهة الداخلية فان بوثا يجب ان يضع نتيجة الانتخابات الفرعية قبالة المطالب المتزايدة من قبل رجال الاعمال لاجراء تغييرات جذرية وبسرعة اكبر من تلك التي رفضها حتى الآن..

ان رد فعل بوثا الاولي تجاه النتائج الاخيرة جاء غامضا كالعادة عندما وعد بانه سيستمر في العمل تجاه حل سلمي (لكل المجموعات بطريقة مسئولة)..

واخيرا فان نتائج الانتخابات الفرعية تجسد الشجاعة السياسية التي يجب ان تتوفر لدى بوثا اذا كان له ان يفي بتلك الوعود وغيرها وهي ايضا تذكرة للعالم الخارجي بموقف بوثا الذي لا يحسد عليه.. وستكون مأساة اذا حالت هذه النتائج بينه ومعالجة الاسباب الجذرية لامراض جنوب افريقيا.. اما اذا تراجع بوثا عن عزمه المعلن لاحداث التغيير في جنوب افريقيا فسيتم اكتساحه في النهاية مع النظام الذي يمثله..

L'EXPRESS — اكسبرس

العلاقات المجرية ـ البريطانية:

خطوة اخرى على الطريق الصحيح

«ان الشيء الذي يبرر قوة الدبلوماسية المجرية ـ البريطانية هو وضعها في سياسة بريطانيا على المدى البعيد تجاه دول اوروبا الشرقية ككل بعد ان بدأت بريطانيا في تطوير سياستها تجاه هذه الدول في ظل الحكومة الحالية..

لم تكتسب الزيارة الاولى التي قام بها الزعيم المجري جانوس كادار الى بريطانيا مؤخرا زخما دعائيا مثيرا بمثلما حققت الزيارة التي قامت بها رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر الى المجر في وقت مبكر من العام الماضي.. ومع ذلك فان هذا الفتور الاعلامي يجب الا يخفي حقيقة ان العلاقات البريطانية المجرية اكثر من جيدة وهي حقيقة عكستها كلمات السيد كادار نفسه عندما قال ان المحادثات مع السيدة ثاتشر دارت في (جو طيب)..

وفي الواقع فان من الصعب ان نجد وقتا من الاوقات كانت فيه العلاقات البريطانية المجرية بافضل مما هي عليه الآن، لكن ما هي فائدة بريطانيا من تطوير مثل هذه العلاقات القوية نسبيا مع دولة صغيرة من دول الكتلة الشرقية؟

ان الفائدة المباشرة بلغة السياسة الخارجية هامشية، ففي العام الماضي بدا لفترة ان المجر والمانيا الشرقية تحاولان تحقيق صورة افضل في اطار العلاقات بين الشرق والغرب، ولقد كان المسئولون المجريون هم الذين اعلنوا ما يمكن تسميته (بنظرية الدول الصغيرة) او الفكرة التي تقول بان الدول الصغيرة في اوروبا عليها ان تلعب دورا خاصا في دفع الحوار بين الشرق والغرب خاصة في وقت لا تتحدث فيه القوتان الاعظم مع بعضهما البعض وبنظرة متفحصة يمكننا ان نرى ان هذه هي فترة غير عادية ولدت من اللخبطة والارتباك المحيط بازمة الخلافة في موسكو ومن الضباب الكثيف في العلاقات السوفياتية ـ الامريكية..

ومع زعيم جديد قوي في الكرملين يتطلع الى قمة سوفياتية ـ امريكية فان الدور الفردي الذي يمكن ان تلعبه الدول الصغيرة في حلف وارسو يتضاءل دون شك الى حجمها الطبيعي الذي هو صغير جدا في الواقع وبكل المعايير فان السيد جانوس كادار لم ينحرف قيد انملة عن الموقف العام لحلف وارسو ولذلك فمن غير الواقعي ان نتوقع منه ان يقوم بذلك في المستقبل كما انه ليس من المساعد جدا ان نعتبر زعيما اوروبيا شرقيا مثل السيد كادار على انه (طريق الى موسكو)..

على ان السيد كادار سيستفيد شخصيا دون شك من سماع موقف الناتو بوضوح ومباشرة وان كان من المستبعد جدا ان يقوم بنقله الى السيد غورباتشوف وهو في موسكو يرى على انه يمثل مصالح بلاده فقط ازاء الضغوط السوفياتية المكثفة من اجل المزيد من الترابط في حلف وارسو والكوميكون ولذلك (فلا داعي ان نضيف اليه عبء تمثيلنا)..

ولاشك ان هناك فوائد متواضعة بالنسبة لبريطانيا والمجر على السواء يمكن ان توجد داخل الاطر المتشددة للعلاقات الثنائية بين اعضاء في تحالفات عسكرية واقتصادية مختلفة اختلافا كبيرا وواضح ان حجم التجارة البريطانية ـ المجرية لايزال صغيرا، ولكن كما لاحظ السيد كادار فقد نمت التجارة بين البلدين بنسبة ٤٥ في المائة خلال العامين الماضيين لكن وكما هو الحال مع معظم العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب، فان المصلحة المجرية في هذه الزيادة اكبر من المصلحة البريطانية..

ان الشيء الذي يبرر قوة الدبلوماسية البريطانية المجرية هو وضعها في السياسة تجاه اوروبا الشرقية ككل على المدى البعيد بعد ان بدأت بريطانيا في تطوير سياستها تجاه هذه الدول في ظل الحكومة الحالية وهذه السياسة يجب الا تتوقع عائدات سريعة او درامية وانما يجب ان تهدف إلى تشجيع تحقيق تقدم تجاه المزيد من التنوع الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والديمقراطية السياسية في اي مكان يتضح فيه ان مثل هذا التقدم ممكن في اوروبا الشرقية وذلك لاننا نعتبر هذه الغايات جيدة في حد ذاتها ثم انها وسيلة للتغيير الاكبر في المعادلة الاوروبية والى جانب ذلك فهي سياسة تفاضل ذلك ان بعض انواع التقدم تبدو اكثر احتمالا في المجر اليوم منها في دول اوروبا الشرقية الاخرى..

وعلى اي حال فليس هناك من مصلحة سواء لنا او للمجريين اذا تظاهرنا بان المجر اكثر (تحررا) مما هي عليه الحقيقة واخيرا فان هذه السياسة على وشك اقامة دور اوروبي اكثر وضوحا بالنسبة لبريطانيا ثم ان تطوير العلاقات مع دولة اوروبية شرقية صغيرة ـ سواء على صعيد الدولة او الشعب ـ هو جزء صغير ولكنه مفيد في اطار العملية الاكبر..

THE GUARDIAN — الغارديان

ناكاسوني يلعب ورقته السوفياتية

اثار رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني قلق زملائه في الحزب الحاكم وقلق كبار المسئولين في وزارة الخارجية اليابانية بابدائه رغبته في زيارة موسكو..

وكان ناكاسوني قد اعرب علنا عن رغبته هذه يوم الجمعة الماضي لاول مرة لكن كبار المسئولين في الخارجية ازدروا الفكرة ووصفوها بانها (سخيفة) و(مضحكة) وان مثل هذه الزيارة ستتدخل في جهودهم الدبلوماسية الصبورة الطويلة وستضر باليابان..

ويبدو ان ناكاسوني لم يستشر دبلوماسييه ذوي الخبرة الطويلة قبل اعلانه في نيويورك مؤخرا عن عزمه لزيارة موسكو في العام القادم.. على ان هذه الخطوة لا تثير الدهشة من زعيم يبدو انه محاط بالاعداء اكثر من الاصدقاء في حزبه ولذلك فليس من الغريب ايضا ان يصف احد القياديين في الجناح المتصارع مع جناح ناكاسوني (اي الجناح الذي ينتمي اليه وزير الخارجية السيد شنتارو ابي) ان يصف بادرة رئيس الوزراء تجاه الاتحاد السوفياتي بانها (للدعاية فقط)..

وفي الواقع فان العلاقات السوفياتية اليابانية ظلت باردة منذ فترة طويلة ولذلك فان زيارة ناكاسوني الى موسكو ـ لو تحققت ـ ستكون مبادرة دبلوماسية كبيرة..

ورغما عن ذلك فان خصوم ناكاسوني وزملاءه في الحكومة والحزب يبدون تشاؤما كبيرا من هذه الخطوة التي يرونها بادرة دعائية جديدة تهدف الى تعزيز فرص السيد ناكاسوني في الفوز بفترة ولاية ثالثة كزعيم للحزب عندما تنتهي فترة ولايته الحالية في شهر اكتوبر القادم كما يرون ان ناكاسوني يسعى على الاقل الى (موقع مرموق) في كتب التاريخ وفي الواقع فقد كان هناك تذمر ودمدمة في دوائر الحزب الحاكم تجاه سلوك ناكاسوني المتوهج في نيويورك مؤخرا حيث تحدث في الامم المتحدة وصافح الرئيس ريغان والزعماء الآخرين بحرارة وما ذلك الا لانه قد جذب اهتمام الناخبين في اليابان الذين كانوا يشاهدون قدرته وبراعته في التعامل مع الاجانب على شاشة التلفزيون..

على ان التعامل مع السوفيات اصعب من تعزيز الصداقة مع ريغان.. وهو يتطلب موقفا اكثر ايجابية حول بناء القوة اليابانية ومساندة مبادرات ريغان المختلفة ولا يتطلب الكثير من البراعة والحيلة..

ان السبب الرئيسي للفتور في علاقات البلدين هو قضية اقليمية ظلت تتعثر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عندما دخل الجنود السوفيات الى الجزر المتاخمة في المنطقة الشمالية الشرقية لجزيرة هوكيدو.. ويقول السوفيات انه لا يوجد نزاع اقليمي لبحثه بين الجانبين لكنهم يدركون ان اليابان ستثير هذه القضية عندما يقوم وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه بزيارة طوكيو في يناير القادم.. وهي الزيارة التي ستعيد الحياة الى اجتماعات الخارجية في البلدين التي تعطلت منذ العام ١٩٧٨م..

وهذا لا يعني ان البلدين اللذين لم يوقعا رسميا اتفاقية سلام بانتهاء استفزازات الحرب العالمية الثانية قد اقتربا من حل مشكلاتهما.. واوضح ان المسئولين اليابانيين يعقدون آمالهم على الاحتياجات السوفياتية لجرعات كبيرة من الاموال والتكنولوجيا.. اما موسكو فمهتمة جدا باعادة بناء علاقات اقتصادية مع اليابان التي تعتبر اكبر مستهلك للمواد الخام في العالم، واكبر مصدر لرأس المال وشريك طبيعي لآفاق التكنولوجيا المتطورة وتطوير سيبيريا..

ولقد قال احد المسئولين اليابانيين انه حتى اذا زار ناكاسوني الاتحاد السوفياتي فمن غير المنطقي القول بان الرحلة ستجلب حلا مبكرا للنزاع الاقليمي الذي يقف عقبة امام توقيع اتفاقية سلام..

THE TIMES — التايمز

صحافة التمييز العنصري

«وفي الوقت الذي يستمر فيه بيتر بوثا. وباصرار. على خطه القديم بان جنوب افريقيا هي كبش الفداء لاخطاء الماضي، فمن غير المجدي تقريبا ان نتوقع منه التوقف عن جعل الصحافة كبش الفداء لمتاعبه».

قد يكون لدى جنوب افريقيا ما فيه الكفاية من المشكلات التي عليها معالجتها، وهي دون شك فيها من يعانون من مصائب اكبر من مصيبة قلة من الصحافيين. لدرجة ان اي احد يلاحظ باهتمام توسلات وشكاوى الصحافيين من سوء معاملة وسائل الاعلام. ومن المؤكد ان بريتوريا اذا لم تقم بتصحيح هذا الوضع. بينما لا تزال لديها بعض الاصدقاء الذين يمسكون مكبرات الصوت وكاميرات التصوير والآلات الكاتبة، من المؤكد انها ستدخل في متاعب اكبر.

ان الصحافيين بصفة عامة، ومصوري التلفزيون بصفة خاصة يمكن ان يكونوا مصدر ازعاج رهيب في بعض الاوقات. فهم «يثيرون المتاعب» ويقفون عقبة في الطريق «ويعطون صورة مغلوطة تماما، ومشوهة للحقائق».

حسنا. انهم في بعض الاحيان يفعلون ذلك لكنهم ايضا وفي معظم الاحيان يقولون ويظهرون الحقيقة بكافة جوانبها المحرجة والمزعجة سياسيا. بل انهم في بعض الاحيان يحركون الحكومات لتتخذ الاجراءات في وجه الوعي الجماهيري الذي تم ايقاظه، في الداخل، وفي الخارج على السواء.. وفي هذا الصدد فان انسحاب الحكومة الامريكية من التورط في لعبة «الدومينو» في جنوب شرق اسيا بدأت واستمرت بسبب الاخبار المصورة التي يبثها التلفزيون ليلة بعد ليلة.

وفي جنوب افريقيا العنصرية، لا يمكن الجزم بان بعض المظاهرات لا تحدث بسبب وجود كاميرات التصوير. وليس هناك احد يمكن ان يقسم بان البعض ضمن الحشود الهائجة حول المدن لا يميلون الى الخروج والصدام عندما يكون هناك صحافيون بالقرب. على ان الصحافة ربما يكون لها ذلك التأثير الاضافي، في بعض الحالات المعينة.

ومع ذلك فان وجود الصحافة ايضا قد يمنع او يكبح قوات الامن والنظام من الانفعال الزائد او استخدام العصى او الرصاص..

ويمكن الجزم بان غياب الشهود الذين سيروون القصة الكاملة ربما يكون له اثر طفيف حسن على سلوك المتظاهرين بينما لن يكون له سوى اثر كبير سيء على سلوك الشرطة.

ان اصدقاء جنوب افريقيا في الخارج ظلوا يتذرعون بالصبر قدر الاماكن، ويعطون حكومة بريتوريا كل الفرص لتطبيق الاصلاحات الموعودة.. بل انهم يتغاضون كثيرا عن بعض الحوادث التي يتعرض لها مراسلوهم انفسهم، كما حدث عندما اصيب احد مراسلي هذه الصحيفة بطلق ناري في ظهره بينما كان يهرب من الشرطة. اي انهم يصفحون اذا لم ينسوا في آخر الامر. لكن في الوقت الذي يستمر فيه بيتر بوثا وباصرار على خطه القديم بان جنوب افريقيا هي كبش الفداء لاخطاء الماضي. فمن غير المجدي تقريبا ان نتوقع منه التوقف عن جعل الصحافة «كبش الفداء» لمتاعبه.

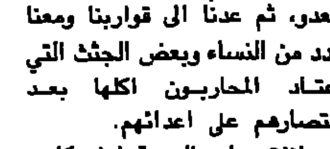
على ان بوثا لم يتحرك بعد «للسيطرة» على الصحافة الاجنبية على الاقل، ونحن يجب ان نتوقع بان الضغط عليه كي يكون اكثر «صرامة» مع الجميع، سيزداد نتيجة للفوز الكبير الذي حققه الجناح اليميني المتشدد في الانتخابات الفرعية للجمعية الوطنية هذا الاسبوع. ولا شك ان هذه الصرامة ستذهب الى ابعد من الاجراء الحكومي الحالي الذي يفرض على الصحافة المحلية «التزام الهدوء وعدم اثارة البلبلة»

وهو الاجراء الذي يلتزم به التلفزيون في بريتوريا الى درجة انه بث صورا مختلفة جدا عن تلك التي تبثها شاشات التلفزيون في الخارج.

وعلى اي حال فذلك ليس بسبب لاتباع اي سياسة اعلامية عنصرية، يتم فيها عزل الحقيقة من الاخبار والتقارير، وتجري فيها الحقيقة والاعلام على خطين غير متوازيين حتى يصطدما في نقطة ما

المغامرون في البحار

صائدو الحيتان



بقلم/
فايق فهيم

الحلقة الخامسة

الابعاد الحضارية والاجتماعية لرحلات الصيد..

اكتشف الصيادون معظم الممرات البحرية والجزر

جزر بكر عرفت العالم من خلال سفن صيد الحيتان..

هل لعبت مذكرات الصيادين دورا في حركة الاستعمار؟

لم تقتصر رحلات صيد الحيتان على هدفها الاقتصادي بالحصول على الزيت او العنبر او لحم الحوت او غير ذلك، ولم تقف عند حاجز المغامرة سواء في الحكايات او الواقع، بل كانت طفرة بشرية فيما يتعلق باكتشاف الجزر والممرات البحرية وتوسيع آفاق الملاحة... والاهم من هذا وذاك انها كانت التحاما بشريا جديدا - لم يسبق له مثيل منذ اكتشاف امريكا - بين الجنس الابيض الذي حمله طموحه الى هذه المغامرات والاجناس الاخرى التي كانت تعيش في عزلة كاملة سواء على الجزر النائية او على طول الاقاليم الساحلية في دول وسط وجنوب امريكا وافريقيا، ويقدر الخبراء ان اكثر من ثلاثة ارباع الجزر الواقعة بين العالم القديم والجديد من ناحيتي المحيطين، كانت محطات مؤقتة لصائدي الحيتان. لذلك لم يكن غريبا ان يتولى بعض مطاريدهم قيادة جزر وحكم اخرى، ولم يكن عجيبا ان نرى صيادا منعزلا اما لنفيه او غرق سفينته او قاربه او لهربه من عقوبة تنتظره في بلاده. لم يكن عجيبا ان نرى هؤلاء وقد استقروا في بعض هذه الجزر، بل ان بعضهم استقر في بطون اكلة لحوم البشر.

ونظرا لان معظم من احترف صيد الحيتان كان من شرقي امريكا فيما عدا بعض فترات متقطعة سادتها بريطانيا فان العالم كان محدودا امام هؤلاء الامريكيين. ولم يتجاوز افقهم رقعة الارض في امريكا الشمالية والمياه المحيطة بها من الجانبين. فكان المحيط الاطلنطي يعرف باسم «هذا الجانب من الارض»، والمحيط الباسفيكي تشار اليه على انه «ذلك الجانب من الارض». او «الجانب الآخر» وعندما بلغت سفنهم جانبي اليابسة كانت الهوة سحيقة بين ما يعرفونه شرقي بلادهم وما لا يعرفونه غربي «الارض» في اغوار المحيط الهادي.

اغراء الجزر:

كانت الجزر بالنسبة لهم ساحرة جذابة. كانت تمتد بلا حدود وتتناثر على صدر المحيطات الموحشة.، وعلى اديمها كل جديد: البشر، الطبيعة او السكينة او الموت. ويذكر ان الفتيات من جزر ساندويش SANDWICH كن يسبحن في الجزر ليصلن الى سفن صائدية الحيتان ليحصلن منهم على بعض الخرز او العقود او ادوات الزينة. كن يتصرفن تصرفا تلقائيا، ولم يكن لديهن قيم او قواعد أو اديان يحطمونها او يخرجون عليها ويروي احد الصائدين :

(وعندما وصلنا الى بعض الجزر، قمنا بشراء الدجاج واللحوم واشياء اخرى اكثر اغراء كانت تقف في صفوف امامنا لننتقي منها).

لم يكن سكان الجزر الكثيرة المنتشرة في المحيط الهادي قد شاهدوا رجلا ابيض البشرة منذ اكتشافات كوك في القرن الثامن عشر. وقد دهش معظمهم وهم يشاهدون رجالا شاحبي اللون يرتدون ملابس ثقيلة. في الوقت الذي كان هؤلاء السكان لا يرتدون شيئا على الاطلاق. وكانت معظم اللقاءات التي وقعت بين الصيادين وسكان الجزر وديه، حيث اندمج الصيادون معهم في حفلات صاخبة ولم لا؟ وهم جماعات من شرائم الآفاق الذين جاءوا من قاع المجتمع بعد ان احبطوا على اليابسة فانطلقوا الى البحار.

الاستعمار في الاعقاب:

والجدير بالذكر ان مذكرات ويوميات البحارة والصائدين كان لها وزنها واهميتها في تحريك طموحات الاستعماريين ومساعدة الحكومات على اختيار الجزر الافضل لاحتلالها وضمها الى الامبراطورية ولا شك ان خرائط وزارات المستعمرات كانت تحفل بسجلات سفن صائدي الحيتان ويومياتها التي كان القباطنة يسجلون فيها كل مشاهداتهم بامانة ودقة.

يقول القبطان رتشارد ماسي قائد السفينة (مارو) MARO انه يقول نزل الى احدى جزر فيجي FIJI في مطلع العشرينات من القرن التاسع عشر، وقد استقبله احد زعماء العشائر هناك بترحاب بالغ «كان الزعيم عاريا تماما فيما عدا بعض العشب اخفى به عورته، ثم قدم لي زوجته التي نظرت الي بسعادة ودهشة. واجلسوني على حصيرة نظيفة بينما وقفت امرأتان بالمراوح من كل جانب لتخفيف حدة الحرارة. ثم وضعت زوجة الزعيم صينية خشبية زينتها بورق الشجر وعليها الطعام الذي تكون من خبز الفاكهة، والسمك وجوز الهند وغيرها. وقدمت لي كل طبق على ورقة شجر كبيرة. مع حرصها على عدم لمس اي طبق باصابعها».

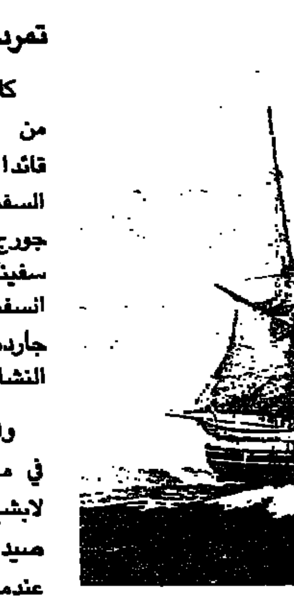
اغرب الولائم:

وكان بعض البحارة اقل حظا في ولائمهم. فسكان نيوكاليدونيا (التي تستعمرها فرنسا وتدور بشأنها محادثات الاستقلال الآن) كانوا يستمتعون بأكل الخفافيش ولحاء الاشجار والارز باحشاء الحمام. ويصف نيلسون هالي حفل غداء على جزيرة سترونج Strong Island شاهد فيها الاهالي وهم يمضغون جذور شجر الفلفل ثم يبصقونه في محارة او قرعة ويمررونه على الضيوف ليشربونه.

ولا شك ان القادمين نجحوا الى حد ما في تغيير بعض عادات السكان الاصليين. وقد حرضهم على ذلك المغامرون والمجرمون ورجال الاعمال الطامحون الذين وصلوا الى هذه المناطق من اوروبا وامريكا، خاصة الذين هربوا من سجون بريطانيا ومعسكرات اعتقالها في استراليا التي كانت تنفي اليها الخطرين على الامن في بريطانيا فبعد ان عرفت سفن صيد الحيتان طريقها الى جزر ساندويش في سنة ١٨١٩ بدأ الطامعون في الحصول على اموال الصيادين اعداد وسائل الترفيه عنهم على هذه الجزر، بشتى الوسائل وبعد ذلك بفترة قصيرة وصلت بعثات التبشير.

من الفساد الى التبشير:

وقد رحب بعض قباطنة صيد الحيتان بوصول بعثات التبشير الى الجزر، بل ان بعضهم كان يراعي اخلاقياتهم وعلى راسها منع الخمر على السفن (وان كان ذلك لم يمنعهم من حمل الخمور التي يبيعونها لسكان الجزر) غير ان رجال بعثات التبشير بالغوا في تعليماتهم على متن سفن صيد الحيتان. وفي البداية كان البحارة والصيادون يضحكون كثيرا وهم يشاهدون السكان الاصليين يرتدون القبعات وخصص للزعماء قبعة خاصة. ويذكر احد صائدي الحيتان انه شاهد رجلا يرتدي



ادوارد دافول .. اكثر القناصة صرامة

قبعة وقميصا ولا شيء غيرها. ويروي آخر انه شاهد رجلا آخر يرتدي (جاكيت) قصيرا وبنطلونا طويلا وعلى المنطقة العارية على وسطه وضع منديلا حريريا احمر مثبت به قوسه.

ولكن الصيادين انزعجوا للتغييرات الهائلة التي احدثها المبشرون في سلوكيات سكان الجزر. فمنعوا رقصة الهولا الشهيرة، ومنعوا الفتيات من وضع الزهور في شعورهن، بعد ان عرفوا ان طريقة وضع الزهرة على نحو ما يعتبر بمثابة دعوة للشباب. وجن جنون البحارة والصيادين عندما وجدوا ان المسؤولين المحليين في هونولولو قد تأثروا بأوامر وتعليمات المبشرين وبدأوا في فرض غرامات مالية على الاخلال بالامن او الاخلاق.

ومن بين العقوبات التي فرض عليها غرامات: (احداث الضوضاء وعقوبتها دفع مبلغ يتراوح من دولار الى خمسة دولارات، الاسراع على ظهر الحصان وعقوبتها غرامة خمسة دولارات، والاستهزاء بالاعياد المسيحية وعقوبتها خمسة دولارات وستة دولارات للسكر وفرض على ممارسة الزنا ثلاثين دولارا والاغتصاب ستة دولارات!!

صدام مع الصائدين:

والطريف ان سكان الجزر (مثل هاواي وفيجي) نحتوا ميثاقا اخلاقيا خاصا بهم، وقد اكدت فتاة من تاهيتي للكاتب المعروف هيرمان ميلفيل انها مؤمنة بقلبها وراسها وليس بجسدها، ولكن حركة التبشير كانت ترمي الى السيطرة الكاملة على الجزر، لذلك استخدموا بمعونة حكوماتهم قبضة فولاذية في احتواء المجتمع البدائي الذي وفدوا اليه، ونجحوا في تحقيق ما يريدونه في النهاية».

وقد وصف احد القساوسة ويدعى هنري تشيفر ميناء «لاهينا» «بأنه ثقب التنفس الخاص بالجحيم» ونجح في اقناع الآباء بمنع بناتهن عن الخروج الى البحر وتظاهر الصيادون والبحارة، وقاموا بحملات عنف هائجة ردا على عنف مزعوم قامت به الشرطة، واحتسوا الخمور ثم انطلقوا كالثيران في المدينة (هونولولو) يسرقون ويحرقون ومن بين ما احرقوه مركز للشرطة. وتطوع خمسمائة من المقيمين والقباطنة في اخماد المظاهرات العنيفة واستعادة النظام للمدينة. وقد حاول ضابط في سفينة حيتان ان يعانق فتاة كانت تبيعه بعض الموز، ولكنها افلتت من ذراعيه وقالت له بالانجليزية (شيطان!! شيطان! انك شيطان كبير»!

ويمكن القول ان التأثير الذي حمله صائدو الحيتان الى الجزر التي كانوا يرسون عليها للتموين او الراحة - كان اثرا سيئا، فقد نقلوا للسكان فيروس الانفلونزا والسل. والكوليرا وغيرها من الامراض وجاءت النتيجة مدمرة، لان سكان الجزر لم يكن لديهم مناعة وراثية ضد هذه الامراض، كذلك لم يكن لديهم مناعة ضد مرض بسيط مثل الحصبة والجدري مما ادى الى القضاء على عائلات وعشائر ومستوطنات باكملها. وفي سنة ١٧٧٠ كان تعداد السكان في تاهيتي يقدر باربعين الفا وفي سنة ١٨٣٠ انخفض العدد الى تسعة الاف كما ان ثلاثين الفا من سكان فيجي ماتوا من وباء الحصبة الذي اجتاح الجزيرة سنة ١٨٧٥.

طغيان الرجل الابيض:

وقد ذاق السكان الاصليون الامرين من سوء معاملة قباطنة سفن الحيتان لهم واستغلال سذاجتهم. فكثير من القباطنة ممن فقدوا ضمائرهم كانوا يوافقون على شراء منتجات محلية من الجزيرة وما ان تشحن السفينة حتى ينطلق هاربا دون ان يدفع الثمن وبعضهم كان يطلق النار على السكان المساكين. وكان يكفي حدوث مثل هذا الحادث مرة واحدة في جزيرة ما ليبدأ سكانها قتل كل من يقترب من البيض حتى «اولئك الذين تملأ مياه البحر مآقيهم» اي الهاربين وبحارة السفن المحطمة الذين يبحثون عن ملجأ.

والطريف ان السكان الوطنيين تفننوا في النصب والغش والاحتيال الذي تعلموه من رجل «المدنية» الابيض وذلك بادعاء الصداقة والود والمحبة حتى تمسكوا بالصائدين ثم يذبحونهم، فعندما توقفت السفينة اولشنكر عند ساحل جزيرة من جزر مارشال سنة ١٨٣٥، جاءت مجموعة من السكان المحليين الى ظهر السفينة للاتجار مع البحارة دون ابداء اي بادرة للعدوان الى ان انشغل كل البحارة. هنا اطلق قائدهم اشارة انطلق على اثرها افراد المجموعة فقطعوا رأس القبطان ونائبه والضابطين المناوبين. اما باقي البحارة فقد اغلقوا انفسهم وانسحبوا الى قمراتهم السفلية وتركوا المهاجمين يسرقون ويتجولون اعلى السفينة. واخيرا خطرت فكرة للضابط الثالث - وهو اقدم الرتب من بين الاحياء. فقد وضع برميلا من البارود على اقصى الممر الموصل بين سطح السفينة واسفلها ووضع البارود ايضا على السلالم ثم اوصل ذلك كله بسلك مشتعل، اشعله عندما انتهى البحارة من تلغيم الطريق، وبعد الانفجار انطلق البحارة تحت ستار الدخان وطردوا المهاجمين المفزوعين، هنا تقدم الضابط الثالث الى كابينة القيادة وانطلق باسرع ما يمكنه.

اما اهالي جزر بالاو فقد تم طردهم بحيلة اخرى. فبعد ان تجمعوا على ظهر السفينة سيرين، ارغموا البحارة على الفرار والاختفاء بين الصواري والاشرعة والحبال، وتصادف ان وجد احد الفارين علبة مليئة بالمسامير نسيها النجار على الصاري الرئيسي فالقى بها على السفينة، فاحدثت اثرا فوريا هائلا على الغزاة الحفاة. فقد صرخوا من الالم وقفزوا بسرعة تاركين السفينة، فنزل البحارة وقادوها بعيدا.

علاقة متارجحة:

والحقيقة ان صائدي الحيتان في تعاملهم مع سكان الجزر الاصليين لم يكن لديهم خطط مسبقة، ولم يكن الصيادون او البحارة يدرون شيئا عما ينتظرهم وكان عليهم دائما ان يلزموا جانب الحذر، ويعتبر البحار وليم كاري من افضل المصادر في تسجيل هذه العلاقة بعد ان قضى اعواما عديدة متنقلا بين الجزر وعاش عامين في جزيرة فيجي.

عامان على جزيرة:

كان كاري بحارا مسئولا عن الصاري الامامي على سفينة صيد الحيتان اينو، وعندما تحطمت السفينة على صخور جزيرة تيرتل سنة ١٨٢٥، لم يكن امام القبطان صامويل ريديل مفر من اللجوء مع بحارته العشرين الى الجزيرة. ونجح في عرض نفسه عرضا جيدا امام السكان فقبلوه، وسرعان ما جاءت قبيلة اخرى فى قواربها، وكانت اكثر عدوانية - وبدا الموقف متكهربا. وبلغ ذروته عندما ضرب احد البحارة واحدا من السكان الاصليين لانه حاول ان يأكل من طبقه. هنا اشتم ريديل الاحداث التالية فجرى باسرع ما يمكنه، ووصل الى الجانب الآخر من الجزيرة، ووجد هناك كهفا اختفى فيه طول الليل، وفي الصباح التالي زحف ووصل الى حافة الجزيرة وبقى على الشاطىء. وفي منطقة النزول التي وفد منها هو ورفاقه لم يجد احدا. وكتب فيما بعد يقول:

«بدأت ابحث من حولي حتى وجدت مكانا كان من الواضح ان به آثارا حديثة لحفر. ورفعت بعض الرمال من المكان فلمحت وجه واحد من بحارتي، واصبح من الواضح تماما ان جميع الرجال قد قتلوا.

عاد كاري الى كهفه، وبعد ثلاثة ايام من الجوع استسلم لقدره وعندما اقترب مجموعة من القناصين المحليين من مكان اختبائه خرج لهم، وتنبهوا له فورا. ويقول كاري: «رأيت احدهم مسلحا بسكين والآخر ببلطة، وجلست في طريقهم موجها ظهري لهم حتى لا ارى الضربة. فاقتربوا مني وتوقفوا ونظروا لي للحظة قبل ان يتحدثوا - وبدت هذه اللحظة ساعة، وتبين ان معهم زعيما قبليا كبير السن، كان صديقا لكاري وقدم الرجل العجوز كاري لمرافقيه على انه ابنه بالتبني. وقد ادى هذا الى انقاذ حياته.. ولكنه بقى معهم كسجين.. وظل كاري طوال الفترة التالية في حماية القبيلة يرتدي قميصا لا يتغير لشهور طويلة، وتعلم لغة اهل الجزيرة، وان يعالج المرضى. وكان يغوص في الماء للحصول على «خوخ الماء» وهو نوع من المحار الغالي الثمن كان التجار يتسابقون للحصول عليه لارتفاع ثمنه حيث كان يستخدم كمقبل في المأدبات الكبرى. وعندما قتل احد زعماء العشائر على يد احد اشقائه شاهد كاري عملية خنق زوجاته الاربع حتى يرافقنه في العالم الآخر. وفي اليوم التالي بدأت عمليات الحداد فحلقت النساء شعورهن وقطعن الاصابع الصغرى لاطفالهن.

لوحة للقتال:

كانت قبائل فيجي تتصارع مع بعضها البعض بصفة مستمرة وكان لمعرفة كاري الطيبة بالاسلحة النارية اكبر الاثر في دعم علاقاته برؤساء العشائر. وبذلك ضمن حماية قوية، فاصلح بنادقهم الصادئة، بل واصطحبهم في معارك عديدة، ويروي ان حملة قوامها اربعة آلاف مقاتل قامت باحراق سبع قرى في يوم واحد. وقام المحاربون بتطهير المنطقة تماما من العدو، ثم عدنا الى قواربنا ومعنا عدد من النساء وبعض الجثث التي اعتاد المحاربون اكلها بعد انتصارهم على اعدائهم.

وانفتح باب الحرية امام كاري عندما جاء زائر طويل الشعر من جزيرة قريبة الى الجزيرة التي يقيم عليها كاري. وكان الزائر يرتدي تنورة اهل الجزر، واقترب من كاري وناداه باسمه وسأله «هل تذكر دافيد وبيبي» واجاب المشرد المشدوه قائلا «نعم اعرفه، كان من ابناء مدينتي وصديقا من اصدقاء اللعب» هنا قال الزائر: «حسن! ها انا دافيد وبيبي».

كان هذا الصديق القديم قد سبق كاري الى الجزر بتسع سنوات، عندما كان على ظهر سفينة الحيتان، «فرانسيس» سنة ١٨١٨. ولم ترق له الحياة على متنها قرر الهروب. وتصادق مع حاكم جزيرة امبو ويدعى كوكامبو، وعينه كوكامبو حاكما عاما على جزيرة مجاورة، وهنا استخدم وبيبي نفوذه مع زعماء القبائل للافراج عن كاري. اما هو فقد بقي في جزيرته وعينته حكومة الولايات المتحدة نائبا للقنصل الامريكي في فيجي.

المجرمون في كرسي القنصلية:

كان جنوب المحيط الهادي قد امتلأ برجال على شاكلة دافيد وبيبي الذين هربوا من مخاطر وسأم رحلات صيد الحيتان.. وقدر احد قناصل الولايات المتحدة في المحيط الهادي، بان عددا يتراوح بين ثلاثة الاف واربعة الاف يهرب من سفن صيد الحيتان سنويا. وكانت السواحل المنمقة بالنخيل والدفء اقوى من ان يقاومونها، ولكن الغالبية كانت تلجأ الى هذه الجزر لانها كانت المرفأ الوحيد الذي يمكن فيه الهروب من قسوة الخدمة على سفن صيد الحيتان التي عرفت بقباطنتها القساة.

كان العاملون على سفن صيد الحيتان يتعرضون للجلد، وان كانوا احسن حظا من جنود البحرية في هذا الصدد. ومن بين العقوبات التي كانت تنفذ على سفن صيد الحيتان عقوبة الحبس (بالخبز والماء) في الزنزانة. وكانت غرفة عديمة التهوية اسفل السفينة.. وفي حرارة المناطق المدارية تصبح عقوبة السجن في مثل هذه الزنزانة اسوأ من الجلد كانت العقوبات قاسية بدرجة دفعت الكثيرين الى الهروب او التمرد او حتى قتل الرؤساء.

تمرد دموي

كان القبطان توماس ورث واحدا من اشرس واقسى القباطنة، كان قائدا للسفينة «جلوب»، وهي نفس السفينة التي اكتشف بها القبطان جورج واشنطن جاردنر لقيادة سفينة اكبر رشح ورث ليخلفه في السفينة جلوب وكان ضابطا اول مع جاردنر حيث اكتسب سمعة طيبة في النشاط والانجاز.

وفي سنة ١٨٢٤، بينما كان ورث في مهمة بالمحيط الهادي. تعرض لابشع حادث تمرد في تاريخ سفن صيد الحيتان، وقد بدأت المشكلة عندما وقفت السفينة للتزود بالمؤن في هونولولو، حيث هرب ستة من بحارتها، وحاول ورث استعواضهم، وبالفعل وضع ستة آخرين مكانهم من بين المقيمين في هونولولو، وكانوا معروفين بالطبع الحاد والشراسة، وانضموا الى عدد من الساخطين على ظهر السفينة خاصة رامي الحراب ساموئيل كومستوك صاحب السوابق الكثيرة في الازعاج واحداث المشاكل واثارة القلاقل. وبعد ثمانية وعشرين يوما من الابحار كان القبطان قد ضجر من احد البحارة ويدعى جوزيف توماس لكثرة اعتراضاته فأمر القبطان بجلده خمس عشرة جلدة، فربط الى الصاري ونفذت فيه العقوبة. وكما هو معتاد كانت العقوبة تنفذ علنا وعلى جميع البحارة ان يشهدوها اجباريا، وقد اغضب هذا المشهد عددا كبيرا من البحارة حتى انهم قبلوا اقتراح كومستوك عندما اقترح فكرة التمرد.

وفي ليلة دموية قام كومستوك واتباعه بقتل القبطان وضباط السفينة الثلاثة، وقد قام كومستوك بنفسه بذبح القبطان وهو نائم بان قطع رأسه بالبلطة، والقى بجثث الضباط الثلاثة على سطح السفينة (وكان احدهم لا يزال على قيد الحياة) ثم انطلق بالسفينة الى جزر ملجراف حيث قرر انشاء امارة له في الجزيرة مستفيدا بالاسلحة التي يحملها.

نهاية عادلة:

وسرعان ما دخل المتمردون في صراعات دموية مع بعضهم البعض فاطلق الرصاص على كومستوك ومات على الفور، ونجح ستة من الاحياء في فك اربطة السفينة والعودة بها الى البحر ووصلوا الى فالبراريزو بعد اربعة اشهر، وهناك استجوبهم القنصل الامريكي وأرسلهم الى نانتاكت، ونظرا لعدد من الظروف المخففة لم يقدم منهم الى المحاكمة الا واحد فقط، وقد تمت تبرئته.

اما المتمردون الذين بقوا على الجزيرة فقد اساءوا معاملة سكانها الاصليين، فهجموا عليهم وقتلوهم جميعا ماعدا اثنين، وهما سيروس هوسي من نانتاكت ووليم لاي من ساي بروك كونيكتيكت. وكلاهما دفع دفعا للمشاركة في التمرد وقد بقيا على قيد الحياة بفضل حسن علاقاتهما بالسكان المحليين، وقد تبنتهما القبيلة وعاشا عامين حتى التقطتهما احدى سفن الاسطول الامريكي. وقد حدث في بعض الاحيان ان نجح بحار متمرد في قيادة قبيلة بفضل معرفته بالاسلحة النارية، وهنا يوجه نشاطه للهجوم على سفن صيد الحيتان. فعندما توقفت السفينة ترايتون بالقرب من جزيرة سيدنهام سنة ١٨٤٨ هاجمتها احدى القبائل تحت قيادة بحار برتغالي هارب يدعى مانويل، وقبضوا على القبطان وسجنوه، وهاجموا السفينة والبحارة، وكان الضابط الثالث نائما في احد القوارب ولم يلحظه احد. كان الضابط الثالث ويدعى براتيمان ممسكا برمح غرسه في قلب مانويل واسفر عن انهيار الباقين وهم يشاهدون زعيمهم يتداعى واستعاد البحارة المبادرة وطردوا الغزاة والقيت جثة البرتغالي الى سمك القرش.

وافترض براتيمان ان قبطانه قد مات، فقاد السفينة الى تاهيتي، وقد نجحت السفينة الباما في استعادة المفقودين فيما بعد، حيث توقفت الروح العدوانية لدى سكان الجزيرة بعد مصرع قائدهم الشرير.

وروايات عديدة عن تلك العلاقة المستمرة والمتقلبة بين سفن صيد الحيتان ومرافئها، الاساسية والاضطرارية، كان الصدام دائما بين حضارتين: حضارة متطورة شريرة قاسية وحضارات بدائية تبدي ردود افعالها ازاء ممثلي العالم الآخر.

حقا لقد كانت لوحة متكاملة للتاريخ الاجتماعي في نصف الكرة الغربي وهي حلقة كتبتها سفن صيد الحيتان باقلام القباطنة والبحارة والمغامرين.



الطعام على السفينة .. صراع عنيف من اجل قطعة لحم



برقيات قصيرة

● اعلنت شركة تامين الودائع الاتحادية ان عدد المصارف الامريكية التي اشهرت افلاسها هذا العام قد وصل مؤخرا الى ١٠٠ مصرف هذا بالاضافة الى مصرفين اخرين احدهما في ولاية ايوا والآخر في ولاية تكساس سيقدمان اموالهما الى الحارس القضائي.

ونكر المهتمون بالشئون المصرفية ان سبب هذه الافلاسات انما يعود الى الخسائر في قروض المزارع والطاقة والممتلكات. وقد تجاوز عدد المصارف التي اعلنت افلاسها هذا العام تلك التي افلست خلال العام الماضي والتي بلغ عددها ٧٩ مصرفا.

الجدير بالذكر ان هذا هو اعلى مستوى لافلاس المصارف منذ الكساد الكبير في الفترة من ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣ م.

● ذكرت صحيفة تشاينا ديلي ان الصين الشيوعية تعتزم تسهيل القيود المفروضة على سفر مواطنيها الى الخارج وكذلك بالنسبة للاجانب الذين يودون زيارة البلاد.

وقالت الصحيفة ان السلطات المختصة تعكف حاليا على دراسة القوانين الخاصة بالسفر لجعلها اكثر مرونة واشارت الصحيفة الى ان الاجانب في الصين سوف يتمكنون من مغادرة البلاد دون الحصول على تاشيرة خروج. كما انهم لن يكونوا بحاجة الى الحصول على اذن من البوليس خلال تجوالهم في مناطق الصين.

وسوف يستفيد الصينيون المقيمون في الخارج والذين يحملون جوازات سفر صينية من هذه الاجراءات الجديدة حيث لم يعودوا بحاجة للحصول على تاشيرات دخول.

● وضعت ممثلة السينما الامريكية كانديس بيرجين اول مولود لها هو عبارة عن طفلة اطلقت عليها اسم «كلوي». المعلوم ان بيرجين متزوجة من المخرج «لويس مال» منذ خمس سنوات وهما يقيمان في نيويورك.

● صدر في نيويورك كتاب جديد يحمل عنوان «المحاربون في الفضاء» من تاليف الكاتب ويليام برود. والكتاب عبارة عن تقرير علمي يشرح اخر ما توصل اليه العلم في هذا المجال، علاوة على شرحه للحقائق العلمية الخاصة بقوانين الفيزياء والجاذبية والالكترونات.

● توفي مؤخرا في مدينة كورنوول البريطانية جون تارانت وهو يحاول تخفيف وزنه لانه كان يعاني من السمنة التي كانت تثير اشمئزاز زوجته.

وقبل ستة اشهر اجرى «تارانت» ٥٧ عاما عملية جراحية لتصغير حجم معدته وذلك في محاولة للتقليل من الطعام الذي يتناوله.

وقد نجحت العملية وبدا على اثرها في انتهاج ريجيم قاس لانقاص وزنه الذي كان يبلغ ١٢٠ كيلوغراما. غير ان قلب جون تارانت توقف عن الخفقان في النهاية نتيجة لاطاعته لطلبات زوجته.

● اعلن المخرج الايطالي المعروف باسكوالي سكوتييرى زوج الممثلة كلوديا كاردينالي انه مستعد لاخراج فيلم متكامل عن حادث اختطاف سفينة الركاب الايطالية «اكيل لارورو» وقال انه مستعد لاخراج الفيلم شريطة ان يسمح له بالحديث بشكل مطول الى ركاب السفينة واضاف يقول انه ينبغي ابراز ووصف مشاعر وافكار جميع من كانوا على ظهر الباخرة وتصويرها بدقة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سوف يختتم الفيلم بمشاهد عن حادث اختطاف الطائرة المصرية من قبل الطائرات الامريكية وارغامها على الهبوط في قاعدة لحلف الاطلسي في جزيرة صقلية قال المخرج لا، ان هذا الحادث يستحق فيلما خاصا يتم تصويره في تلك القاعدة.

● وزارة الثقافة اليونانية ونجمة السينما الدولية في الستينيات ميلينا ميركوري مازالت مستمرة في حملتها التي بدات منذ اربعة اعوام لاستعادة تماثيل من المرمر محفوظة حاليا في المتحف البريطاني في لندن. وقد منيت السيدة ميركوري بنكسة في الاسبوع الماضي بالنسبة لهذا الموضوع عندما رفضت بريطانيا نداء من منظمة اليونسكو لاعادة تلك التماثيل الى اليونان.

وتقول ميركوري ان تلك التماثيل هي جزء لا يتجزأ من نصب تذكاري يشكل جزءا من معبد البارثينون الشهير.. ولم تياس وزيرة الثقافة اليونانية من رفض بريطانيا اعادة التماثيل وهي تقول ان الحكومات تتغير وربما اتت حكومة في المستقبل توافق على اعادتها الى اليونان.

● يقام حاليا في باريس معرض الفن والصناعة لعام ١٩٨٥ م وذلك في قاعة «دي شايوه» في متحف الآثار الفرنسية لتوضيح ان الصناعة في حاجة الى الفنان المبتكر في مجال الصناعة.

ويضم المعرض بعض تصميمات وبعض نماذج لمبان قديمة وواجهات لهيئات ومعابد اثرية ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى منتصف الاسبوع القادم.

● تمكن العلماء السوفييت في سيبيريا من اختراع مستحضر جرثومي قيل انه يساعد على ازالة البقع النفطية. واوضح تقرير علمي سوفياتي ان بضع عشرات من الغرامات من هذا المستحضر كافية لازالة بقعة نفطية بمساحة هكتار خلال يوم واحد.

ولم يكشف التقرير عن تركيب المستحضر، غير انه اكد بان هذه الجراثيم تتميز بنشاطها الدائم في الصيف الحار والشتاء القارس البرودة. كما انه يمكن استخدامها في البر وعلى سطح الماء.

● قال صانعو اجهزة التلسكوب في اليابان ان مبيعاتهم من هذه الاجهزة قد ازدادت بشكل ملحوظ وعلى نطاق العالم باسره وذلك في الوقت الذي يستعد فيه الهواة من المهتمين لشئون الفلك للحصول على لمحة للمذنب «هالي» عندما يكون في اقرب وضع له من الارض في العام القادم.

وسوف تكون هذه هي المرة الاولى في غضون ٧٦ عاما التي يظهر فيها المذنب هالي.

واعلن قسم التصدير في وزارة المالية اليابانية بان قيمة الصادرات من اجهزة التلسكوب هذا العام قد بلغت ٢٤ مليون دولار حتى نهاية اغسطس الماضي وذلك مقابل ١٨,٦ مليون دولار في العام الماضي.

● عادت المطربة ليلى مراد من رحلة مؤخرا لكل من فرنسا وامريكا قامت خلالها بزيارة شقيقتيها المقيمتين هناك.

وقد اعلنت ليلى مراد بشكل جدي لدى عودتها عن رغبتها في العودة الى الفن حيث ان صوتها ـ كما تقول ـ لا يزال يتمتع بنبراته القديمة. واشارت الى انها تفكر في العودة من خلال الاعمال التلفزيونية خاصة ان كل رصيدها الفني هو عدد من الافلام السينمائية بالابيض والاسود من ايام زمان.

● حصل الكاتب النيوزيلندي «كيري هولم» على جائزة «بوكر» الادبية البريطانية والتي تعتبر من اهم الجوائز الادبية في بريطانيا وذلك في اول رواية تنشر له تحت عنوان «الشعب العظيم».

وقد راس لجنة التحكيم نورمان سان جون ستيفاتز وزير الفنون البريطاني الاسبق وتصل قيمة الجائزة الى ١٥ الف جنيه استرليني.

الخضروات وليست المذاهب هي التي تشكل مصائر الشعوب

ادخال ٥ انواع من النباتات التجارية عمل على تغيير مصير الملايين من البشر

واشنطن/و.س.ج:

لماذا كان الرئيس كيندي امريكيا؟ بسبب البطاطس! ولماذا كان مارتن لوثر كينغ امريكيا؟ بسبب القطن! وما السبب في ان فيدل كاسترو كوبي؟ السبب هو السكر!

وردت هذه الاسئلة والاجوبة في كتاب بعنوان «بذور التغير» لمؤلفه هنري هوبهاوس وهو مزارع بريطاني عمل في صحيفة (وول ستريت جورنال) ثم كاحد المديرين الأوائل لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس». وفي هذا الكتاب التاريخي يوضح هوبهاوس كيف ان ادخال ٥ انواع من النباتات التجارية عملت على تغيير مصير الملايين من بني البشر. ويقول المؤلف ان الخضروات وليست الراسمالية وغيرها من المذاهب هي التي شكلت المصائر.

فالبطاطس مثلا نبات موطنه الاصلي في جبال الانديز وتم ادخاله في اوروبا في القرن السادس عشر. ورغم ان البطاطس لم يحدث تغييرا في اي مكان آخر الا انه اصبح الغذاء الثابت في ايرلندا التي لم يكن بالامكان زراعة الغلال فيها الا بكميات ضئيلة. ويقول هوبهاوس ان الانجليز «حولوا ايرلندا بالتدريج الى مستعمرة وحرموا من تصنيع اي شيء يمكن انتاجه تجاريا في بريطانيا» ولكن بعد ازمة البطاطس التي حدثت عامي ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦ توفي نحو مليون من الايرلنديين بسبب الجوع والامراض ذات الصلة.

واخذ نحو مليون آخرين في الهجرة ولاسيما الى الولايات المتحدة التي استقطبت في عام ١٩١٤ نحو ٥,٥ ملايين مهاجر ايرلندي. وحل معظم المهاجرين في بوسطن ونيويورك حيث بات في امكانهم الادلاء باصواتهم في الانتخابات، على نقيض مايحدث لهم في بريطانيا وبقية القصة لاتخفى على احد.

ويتميز نبات الكينين بتاريخ يخلو من العنف الى حد ما. فهذا النبات وفر علاجا للملاريا وبالتالي فتح فرصا للاستقرار في اراض استوائية شاسعة لم تكن مطروقة من قبل. ونتيجة لهذا يعيش نحو ٢٠ مليون شخص ويعملون هناك على مسافة آلاف الاميال من ارض اجدادهم. وخير مثال لهؤلاء التاميل في سري لانكا والهنود في افريقيا وجزر فيجي والانديز الغربية. وفور اكتشاف خصائص الكينين ادت الابحاث حول تركيب هذا العقار اصطناعيا الى اكتشافات لاتقدر بثمن في العديد من المجالات الصناعية.

وفيما يتعلق بالسكر كانت اوروبا في القرن الثامن عشر تستورد ١٢ مليون طن منه سنويا بتكلفة تصل ١٢ مليون «عبداء» افريقيا تقوم «بتصديرهم» الى منطقة الكاريبي وعلاوة على تاثيره في مصائر الافارقة فانه اثر ايضا على المستهلكين في شكل اسنان نخرة وآلام لاتنتهي الا بالخلع. وفي خلال الحروب النابليونية قامت السفن الفرنسية بفرض حصار على الانديز الغربية وشجع نابليون زراعة بنجر السكر كبديل لقصب السكر. ونجحت هذه الخطوة الى حد ان التجارة الاستوائية باتت مهددة. واليوم فان اية دولة اوروبية تستطيع ان تكتفي ذاتيا من سكر البنجر ولكن اسلاف «العبيد» الافارقة لايزالون يعيشون في منطقة الكاريبي.

اما الشاي فانه مثل البن وصل الى انجلترا في عام ١٦٥٢م بعد ان كان وصل لشبونة من موطنه الاصلي في كانتون قبل قرن على ذلك التاريخ. واصبح الشاي مشروبا اصلح من الماء الذي كان لابد من غليه ليصبح صالحا للشرب. وفيما بعد خضعت العديد من الشعوب التي كانت تنتج الشاي للاستعمار.

واخيرا هناك القطن، وقد وصل القطن من موطنه الاصلي في امريكا الجنوبية مثله مثل البطاطس والكينين الى جنوبي الولايات المتحدة عبر الانديز الغربية.

وفي خلال الفترة بين عامي ١٧٦٥م و ١٧٨٤م ارتفع وزن القطن المنسوج في بريطانيا من ٥٠٠ الف رطل الى ١٦ مليون رطل. كما ان صادرات القطن ارتفعت من ١٠ ملايين في عام ١٨٠٠م الى ١٠٠ مليون رطل في عام ١٨٣٠م والى ٨٠٠ مليون رطل في عام ١٨٤٠م والى ٢ بليون رطل في عام ١٨٥٠م.

وهكذا تحدد مصير مدينة ليفربول وهكذا ايضا الغت روسيا القيصرية الرق، ربما قبل عامين من الولايات المتحدة.

رجل يؤسس ناديا لمناهضة نجم التنس الالماني بوريس بيكر!





● بيكر: هل اصبح مكروها في بلده؟

فرانكفورت/د.ب.ا:

واجه يورجين بفافي وهو موظف في احد مكاتب البريد بفرانكفورت طريقا شاقا لكي يعرف انه من غير الممكن للفرد ببساطة ان يسخر من بوريس بيكر نجم التنس (المعجزة) في المانيا الغربية.

وصرح بفافي لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) في حديث تليفوني قائلا: (انه لأمر مفزع ان تنشر اعلانا ميوبا مقابل عشرة ماركات «٣,٨٠ دولارات» فينتاب الجنون كل المانيا)

واضاف ان الرسائل مازالت تصلني منهم تحمل في طياتها (اشياء مروعة للغاية).

وقال بفافي وهناك ايضا المكالمات الهاتفية وبعضها في الساعة الواحدة في الصباح الباكر (وحتى الآن فقد كان هناك تهديد واحد بالقتل).

وكانت كل هذه الضجة قد ثارت بسبب اعلان من ثلاثة سطور نشره بفافي في احدى الصحف المحلية بفرانكفورت اوائل شهر تشرين اول (اكتوبر) الماضي عندما تمكن بيكر وزملاؤه من هزيمة فريق تشيكوسلوفاكيا في مباريات الدور قبل النهائي في بطولة كاس ديفيز.

وفي ذلك الوقت كانت موجة (الهوس ببيكر) تتصاعد حيث ملأت اخباره المجلات والصحف وتصدرت البرامج في الراديو والتليفزيون لعدة ايام بلا انقطاع بصورة مماثلة لتلك الموجة التي اجتاحت المانيا عندما فاز هذا اللاعب الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما ببطولة ويمبلدون في فردي الرجال خلال شهر تموز (يوليو) الماضي بصورة مثيرة.

وقال بفافي: ببساطة (لقد سئمت هذه الموجة) و (كان تصرفي ناجما عن ذلك) حيث قمت بنشر الاعلان الذي تقول كلماته (ان كل شخص يحب بوريس بيكر. غير اننا لانحبه. هناك ناد مناهض لبوريس بيكر يبحث عن اعضاء) وبعد ذلك ذكرت رقم تليفوني.

ثم بدأ تليفونه يدق واستمر رنينه حتى بعد شهر من نشر هذا الاعلان. وقد اعتقد بعض المتحدثين ان ذلك امرا مسليا واتخذوه كوسيلة للسخرية وهذا هو ماكان يعنيه. ثم اصبح لدى بفافي قائمة باسماء ١٤٨ عضوا في النادي تتراوح اعمارهم من خمسة عشرة عاما الى ٧٨ عاما.

غير انه كان هناك متحدثون آخرون من الساخطين على هذا الاعلان.

وقال بفافي: لقد وصفني شخص بانني (خائن للوطن).

وذكر آخر (انني لوثت اسم المانيا) ووصفني كثير من الاشخاص (بخنزير قذر وبما هو اسوأ من ذلك).

وزاد هجوم الراي العام عليه حدة عندما تم الكشف عن هويته في تقرير نشرته في نهاية شهر تشرين اول (اكتوبر) وكالة الاعلام الرياضي وقال فيه بفافي (مازحا) انه يقوم باعداد ملصقات تقول (من يكون الشيطان بوريس بيكر هذا). كما انه يعتزم انتاج شرائط فيديو كاسيت تحمل عنوان «يوم ـ يوم ضربات بيكر السيئة».

وبعد ذلك اصبح عامل مكتب البريد (٤٢ عاما) غارقا في سيل من المكالمات الهاتفية والرسائل التي انهالت عليه.

واذا كانت هذه الرسائل مؤشرا على شيء ما فانه يمكن القول ان مايزيد على نصف الالمان يفتقرون الى روح الدعابة. على الاقل عندما يتعلق الأمر بالسخرية من نجم التنس الشاب.

وقال بفافي (لقد تلقيت في احد الايام ١٧ رسالة بالبريد)

وقال: (ان سبعة اشخاص ذكروا في رسائلهم انهم يؤيدون فكرتي واقترح البعض ان يتم تأسيس ناد مناهض لجون ماكنرو ايضا. غير ان عشرة من الراسلين كانوا ضدي وبعضهم كتب لي رسائل بلغة منافية للاخلاق).

واضاف (لقد كنت اود ان اثير الناس قليلا) واشار الى محاولته وضع صفة بروز الابطال التي احاطت ببوريس بيكر في موضعها الصحيح.

وقال (والآن فانني اصبحت احظى باكبر قدر من الكراهية في المانيا بعد جي.آر.دلاس).

البصمة الجينية ادق وسيلة لتحديد الهوية

لندن/غ.ن:

لم تعد بعد الآن بحاجة الى جواز السفر وبطاقة الهوية وغيرها من المستندات التي تستخدمها لاثبات هويتك، اذ ان ماسيثبت هويتك بعد الآن هو خلايا جسمك التي تحتوي على فيض من المعلومات. وهذه المعلومات ترثها من والديك وتختزن في شكل احماض تسمى د.ن.أ وتوجد في نواة الخلية. وتتحكم هذه الاحماض في حياتك البيولوجية وباتت ادق مايمكن ان تحدد هوية الفرد.

وهذه هي النتيجة التي توصل اليها الطبيب اليك جيفريز لاخذ «البصمة الجينية» للفرد. وقد تم استخدام طريقة جيفريز، التي تكلف مابين ١٠٠ الى ٢٠٠ جنيه استرليني لاجراء فحص دقيق لفئة الدم، لالحاق صبي غاني الجنسية بوالدته التي تعيش في بريطانيا بعد ان رفضت السلطات منحه تاشيرة دخول.

وفي حالة طرح اختبار البصمة الجينية على نطاق تجاري فانه سيصبح بالامكان استخدامها في مجالات شتى اخرى مثل التعرف على المجرمين من شريحة جلد او نقطة دم في مسرح الجريمة او من الحيوان المنوي في حالة ارتكاب جريمة اغتصاب او في اي ظرف يتطلب تحديد هوية شخص ما.

وقد عرف العلماء منذ وقت ليس بالقصير ان احماض د.ن.أ لدى كل شخص تختلف اختلافا كاملا عنها لدى اي شخص آخر. ولكن الاكتشاف المذهل الذي توصل اليه جيفريز عن طريق الصدفة هو التوصل الى وسيلة لتوضيح ذلك الاختلاف.

وقد استفاد جيفريز من اقسام معينة في الجينة البشرية والتي يتوارثها الابناء عن آبائهم وامهاتهم والتي ترتب نفسها وفقا لنسق معين يختلف اختلافا تاما من فرد لآخر. وهذا التفاوت في النسق الجيني هو الذي يمنح الفرد بصمته الجينية المتميزة.

وهناك احتمال واحد من بين بليون بليون لان تتطابق البصمات الجينية لدى شخصين.

وتعتمد طريقة جيفريز في اعداد البصمة الجينية على وضع خارطة تحتوي على الاقسام التي تتكرر فيها الانماط الجينية عبر احماض د.ن.أ وتضم الخارطة خطوطا تصل بين مناطق تكرار النسق الجيني. وهذه الخطوط هي التي تحدد هوية كل شخص.

وكلما تشابهت الخطوط بين شخص واخر كلما دل ذلك على صلة القرابة بينهما. وهكذا فان البصمة الجينية للصبي الغاني وبصمة امه اوضحت انهما ام وابن باحتمال نسبته ٩٩,٩٩٩ من ١٠٠,٠٠٠ بالمقارنة مع فحوصات فصائل الدم التي اثارت شكوكا حول مااذا كان الصبي ابن السيدة الغانية ام حفيدها.

الالمان لايتحمسون للقطارات العالية السرعة

كاسل/د.ب.ا:

اصبح الجيل الجديد من القطارات العالية السرعة جاهزا للعمل في المانيا الغربية ولكن يبدو ان قلة قليلة من الالمان ابدوا اهتمامهم به.

ورغم ان القطار الجديد سريع ولايعمل على تلويث الهواء واقتصادي للغاية في استهلاك الطاقة الا انه لم يجد تحمسا من قبل السياسيين.

ويقول المهندس هانز جورج راشيينشلر الذي ساهم في تطوير القطار «ماغليف» والذي يسير على وسادة مغناطيسية: «بات ممكنا من الناحية الفنية الطيران على ارتفاع صفر»

فقد تمكن القطار من الانطلاق بسرعة ٣٠٥ كيلومترات في الساعة خلال التجارب التي اجريت عليه في ايمسلاند على بعد ٢٤٠ كيلومتر شمال غربي كاسل. ويتم حاليا تمديد القضبان التجريبية التي يصل طولها الى ٢١ كيلومترا. لتمكين «ماغليف» من الانطلاق بسرعة تزيد عن ٤٠٠ كيلومتر في الساعة. وكان قطار مماثل تعمل اليابان على تطويره، ويعمل ايضا على وسادة مغناطيسية قد حقق سرعة بلغت ٥١٧ كيلومترا في الساعة.

ويصل طول النموذج الالماني الذي يسمى ايضا «ترانسرابيد ـ ٦» الى ٥٤ مترا ووزنه الى ١٠٢ طن. وتعمل القوة الكهرومغناطيسية الهائلة على رفع القطار الى علو ١٠ مليمترات فوق القضبان مما يتيح للراكب سفرا بلا اهتزازات.

ويقول راشيينشلر «ان التقنية التي استخدمت في صنع القطار تعتبر من افضل الانواع ولكن مما يؤسف له ان القطار لم يحظ بتأييد السياسيين».

والسبب الثاني في عدم اهتمام الالمان بهذا القطار يتمثل في المنافسة من قبل القطارات التقليدية التي تسيرها السكة الحديد الالمانية. ولدى للمانيا الغربية الآن شبكة من القطارات السريعة التي تعمل بين مدن الداخل وتواصل بعض تلك القطارات رحلاتها الى بعض المدن الاوروبية.

وقد قام وفد من مدينة لاس فيجاس الامريكية بزيارة لموقع التجارب في امسلاند. وتشير بعض التقارير الى ان الوفد ربما يعمل على بناء خط حديدي «لقطارات ماغليف» بين مدينتي لاس فيجاس ولوس انجلس.

ورغم ان اعضاء الوفد ابدوا اعجابهم بما شاهدوه الا ان احدهم تساءل: «اذا كان هذا النظام الذي تحاولون بيعه لنا جيدا كما تقولون فلماذا لاتستخدمونه في بلادكم؟»

شريعة الغاب في سوق الاعضاء البشرية!

بتسبرج/ اب:

هناك اقبال شديد على شراء الكلى البشرية الى حد ان كلية بيعت بمبلغ «١٣٠» الف دولار، اي باكثر من سبعة اضعاف وزنها ذهبا، وفقا لتحقيق صحفي لمدة ١٠ اشهر اجرته صحيفة «بتسبرج برس».

ووجدت الصحيفة ان المال وحده هو الذي يحدد مسار العضو الذي لايزيد وزنه عن ١٤٠ جراما من «المتبرع» الى المتلقي. وبات المال حافزا للمتبرعين في دول مثل الهند حيث اخذ بعض الاشخاص يعرضون كلياتهم للبيع.

وفي هذا الصدد يقول الطبيب روى كالن رائد عمليات زراعة الكلى بجامعة كمبريدج البريطانية: عندما تكون هناك سلع يمكن ان تنقذ الحياة او تحول دون الاصابة بالعمى او الاعاقة، ولكنها نادرة، فسرعان مايتدهور قانون السوق الى قانون الغاب.

وبينما كان ١٠ آلاف شخص في امريكا يجرون عمليات ديلزة منتظمة في انتظار اجراء عمليات زرع كلى لهم فان ٣٠٠ كلية على الاقل جمعت في الولايات المتحدة، ارسلت الى دول اخرى مثل بريطانيا واليابان وغيرهما. وفقا للصحيفة التي اعتمدت في تقريرها هذا على تحقيق اجرته في ١٨٥ مركزا لعمليات زرع الاعضاء في الولايات المتحدة.

الافراط في الخمور يؤدي الى السكتة الدماغية!

قالت المجلة الطبية البريطانية ان اخطار تعرض الرجال في سن الشباب الى السكتة الدماغية عقب الافراط في شرب الخمور خلال الحفلات الصاخبة لاتجد الالتفات الكافي، رغم ان السكتات الدماغية بين الذين تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما امر غير مالوف.

وقد اشارت المجلة في عمود «درس الاسبوع» الى حادثتين افرط فيهما شخصان في الشراب قبل ان يستدعيا طبيبيهما.

ففي الحادثة الأولى اصيب شرطي يبلغ من العمر ٣٠ عاما بشلل في شقه الايمن امتد من وجهه حتى جسمه. ومن قبل كان هذا الشرطي يتمتع بصحة جيدة الا انه في اليوم السابق للحادثة افرط في تناول الخمور.

وقد افاق الشرطي في الصباح ولكنه كان لايزال يعاني من آثار الشرب. ومع ذلك تمكن من التوجه الى عمله غير انه انهار في وقت الظهيرة وشعر بضعف في جنبه الايمن. ولم يكن الشرطي يدخن.

واشارت الصور التي اخذت بعد حقن صبغة في الشريان الرئيسي الذي يزود الدماغ بالدم الى ان واحدا من الاوعية الدموية اصيب بالتلف بعد انسداده بجلطة دموية.

ولم يتضح بانه كان هناك سبب آخر يجعل الشرطي عرضة للاصابة بهذا المرض سوى ادمان الخمور.

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، الرابع عشر من نوفمبر، واليوم الثامن عشر بعد الثلاثمائة من العام ١٩٨٥م

ـ ويبقى على نهاية العام (٤٧) يوما.

اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩٣٥ ـ الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت يعلن ان الفلبين ستنال الاستقلال مع حلول عام (١٩٤٦م).

١٩٤٠ ـ القاذفات الالمانية تهاجم مدينة كوفنتري البريطانية ابان الحرب العالمية الثانية.

١٩٦٠ ـ تصادم قطارين في تشيكوسلوفاكيا ومقتل (١١٠) اشخاص وجرح (١٠٥) اخرين.

١٩٧٠ ـ اعصار مدمر يضرب الساحل الجنوبي لباكستان الشرقية والجزر الواقعة في خليج البنغال وقد قدر عدد الذين لقوا حتفهم من جراء الاعصار (٣٠٠) الف شخص.

١٩٧٥ ـ موريتانيا والمغرب تتوصلان الى اتفاق بشأن مستقبل الصحراء الاسبانية.

١٩٨٤ ـ المحققون الذين يتولون التحقيق في حادث اغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند يستجوبون العديد من افراد حرسها الشخصي.

حرب على مهربي الماس في ساحل العاج!

شاطيء العاج ـ الصحف: ١٩...

قررت سلطات شاطيء العاج شن حرب لاهوادة فيها ضد مهربي الماس الذين كما قالت هذه السلطات ضيعوا على البلاد ارباحا تقدرت ٩ مليارات فرنك فرنسي عام ١٩٨٣.

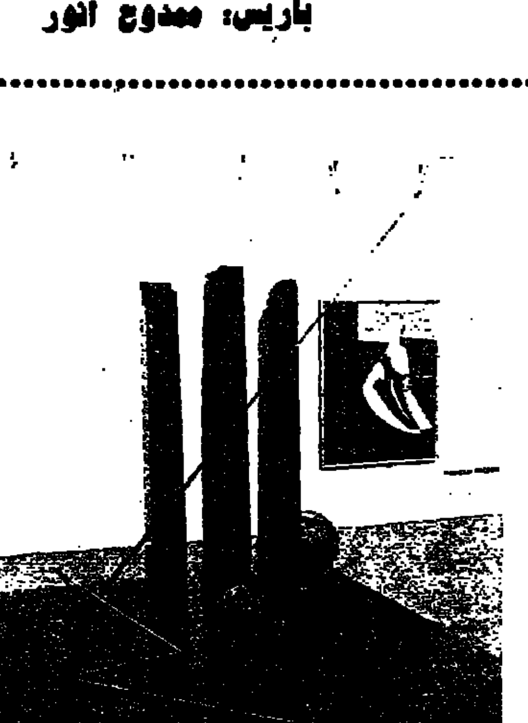
وقال وزير المناجم/ جول تي سيبو ان استثمار الموارد المعدنية كالماس والذهب والنحاس تحتاج بعد اليوم لتصريح مسبق خاص، وهذا يمنع هذر ثروات البلاد.

سورنسون الفيلسوف..

معظم اعماله برونزية ويفلسف الاشياء تحت تأثير اطلاعه على الحركة الفنية العالمية والجو الذي نشأ فيه «كوبنهاجن» الدانمرك .. الكرة المجوفة هي احدى الاعمدة الرئيسية في الموضوع الذي يؤكد فيه بالمقارنة بالوجوه الداخلية المغطاة ومشروخة من السطح وبارتفاع الاعمدة الواقفة وبقايا شروخ من النحاس في جزء آخر .. موزعين على الارض «الطبيعة» يقدره الفنان «جين فلمنج سورنسون» ١٩٣٣ ـ يملك القدرة على لصق ولحام الاشياء النحتية في عيون المشاهد مباشرة حيث يطرح للعين بنقاش في اطار رباعي وثنائي .. العلاقات من زوايا متعددة فهي بالموسيقى النحاسية وبين الخلفيات والقاعدة التي يقوم عليها هذا العمل .. يتوفر عند الفنان العرض السنوي من ٦٧ ـ ١٩٨٠ وحتى الآن في مختلف دول العالم..

الفنان يخرج اعماله من الاتيليه الى اكبر من عالم الناس والرؤية ولتصل الى عمق المفاهيم.

باريس: ممدوح انور







الغش التجاري يمتد الى جميع السلع من اطارات النظارات الى قطع غيار الطائرات

دوسلدورف/د.ب.ا:

يقوم العديد من القراصنة ولصوص العلامات التجارية بتقليد كميات متزايدة من السلع العالية الجودة ذات الشهرة العالمية وطرحها في الاسواق باسعار منخفضة للغاية.

وتتراوح تلك السلع بين اطارات النظارات والعطور الفاخرة والساعات الثمينة وقمصان البولو، الى قطع الغيار الخاصة بالطائرات.

وتقول سلطات الجمارك في دوسلدورف ان عدد قراصنة العلامات التجارية ازداد بصورة واضحة منذ عام ١٩٨٠ وفي كل عام يتم تحقيق رقم قياسي جديد.

وفي العام الحالي وحده يقوم المحققون في منطقة دوسلدورف التي تعتبر اكبر مركز الماني غربي للسلع المقلدة، بالتحقيق حول اكثر من مائة من حالات تزييف العلامات التجارية. ويزيد هذا العدد عن حالات العام الماضي بواقع الضعف.

ويقول رولف ساميت رئيس المجموعة الالمانية التابعة للغرفة الدولية للتجارة ان تقديرات الخبراء تشير الى ان حجم التعامل الدولي في السلع المغشوشة يتراوح بين ٤ بلايين و ٩ بلايين دولار في العام.

وبالاضافة الى الاضرار المادية فان المستهلكين للسلع المغشوشة قد يتعرضون للموت او لاضرار صحية خطيرة بسبب رداءة نوعية تلك السلع. وفي هذا الصدد اعد الخبراء قائمة تحتوي على قطع غيار هامة للطائرات واجهزة طبية وعقاقير ومبيدات افات زراعية.

ويعرف هانز جوشيم براندل من شعبة التحقيقات الجمركية في دوسلدورف، يعرف بحكم التجربة ان ايطاليا معقل من معاقل انتاج وتوزيع السلع المقلدة في حين ان دول شرق اسيا اصبحت رائدة في مجال المنسوجات الفاخرة.

ويقول خبير جمارك ان قرصنة العلامات التجارية بدأت بصفة عامة بتقليد الساعات السويسرية الثمينة التي تتراوح اسعارها بين الف و ٣٨٠ وبين ٣٠ الف دولار امريكي.

ويقول ان الساعات المقلدة الرخيصة الثمن تصل دوسلدورف في عبوات تحتوي على ٥٠٠ او الف ساعة. ومن هناك يتم توزيعها على المدن الالمانية الكبرى مثل ميونيخ وهامبورج.

وقال مفتشو الجمارك ان تلك الساعات المقلدة تباع في الحانات والفنادق وفي الشوارع الكبرى باسعار تتراوح بين ١١٥ و ٢٦٧ دولارا.

ووفقا لشعبة الجمارك فان قرصنة العلامات التجارية لاتقف عند سلعة معينة اذ ان التقليد يطال ايضا الاحذية والحقائب اليدوية والمحافظ وادوات الزينة والاحزمة وسلاسل المفاتيح وحتى قطع غيار السيارات.

وعادة مايحاول التجار بيع السلع المغشوشة الى تجار التجزئة. وفي احدى المرات توجه تاجر يعمل لصالح سلطات الجمارك الى حانة واعلن عن رغبته في شراء ٣ الاف زجاجة عطر باهظ الثمن والف ساعة يد فاخرة و ٦٥٠ من اطارات النظارات الباريسية، شريطة ان تكون مزيفة.

وفي اللحظة التي كان يتم فيها تسليم البضاعة داهم رجال الجمارك الحانة بمساعدة الشرطة البريطانية والقوا القبض على افراد عصابة انجليزية ـ المانية.

وكشفت هذه الحادثة عن ان عمليات التزييف تقوم بها عصابات دولية منظمة. وكمثال فان العطر نفسه صنع في سويسرا والزجاجات من اسبانيا وتم صنع الصناديق في المكسيك. وقد انتقلت كل هذه المنتجات الى بريطانيا حيث تم تعبئة العطر في الزجاجات والزجاجات في الصناديق التي تم تهريبها الى المانيا الغربية.

ارتفاع حمى القمة في جنيف

جنيف/د.ب.ا:

«لم يحدث قط ان شاهدنا شيئا كهذا في جنيف من قبل» هكذا قال روبرت فوكس رئيس قسم التشريفات في مدينة تعودت على العديد من المناسبات الدولية المختلفة، مشيرا الى المعضلة الامنية التي تواجه السلطات السويسرية وهي تستعد للقاء القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر الجاري.

ففي السابع عشر من هذا الشهر فان المنطقة حول قصر الامم، المقر الاوروبي للامم المتحدة ستخضع لحصار امني كامل، حيث سيرابط فيها ٢ الف جندي والمئات من رجال الشرطة من مختلف انحاء سويسرا لضمان سلامة الزعيمين. ولم تترك الخطة الامنية التي وضعت، اية ثغرة للمصادفات.

ويتحسر فوكس على تلك الايام حيث كان نيكتا خرتشوف وداويت ايزنهاور وانطوني ايدن وادجار فوير يعقدون اجتماعات قمة تضم زعماء اربع دول كبرى في جنيف منذ ٣٠ عاما، في حراسة حفنة من رجال الامن.

وتتمثل المعضلة الكبرى الثانية في مقابلة احتياجات الصحفيين اذ لابد من توفير الوسائل والاجهزة والسكن لنحو ٣ الاف صحافي ومصور وفني. وقد تم حتى الآن حجز جميع الغرف في كل فنادق المدينة.

وقد تم تحويل قاعة المؤتمرات بالمدينة الى مركز صحفي حيث يستطيع معظم الصحافيين من متابعة فعاليات القمة عبر شاشة تلفزيون ضخمة موضوعة هناك.

ولن يسمح الا لسوى عدد محدود من الصحافيين الذين تم اختيارهم على اساس نسبي بواقع الثلث من الامريكيين والثلث من السوفيات والثلث من جميع انحاء العالم بتغطية بعض الاحداث بصورة مباشرة مثل وصول غورباتشوف للالتقاء بريغان واستقبال نانسي ريغان لنظيرتها ريزا غورباتشوف.

وسوف تتمتع البعثة الاعلامية الامريكية التي تضم عددا كبيرا من الصحافيين بوضع خاص حيث سيحتل الصحافيون العاملون بالبيت الابيض والمسؤولون الامريكيون جميع غرف فندق الانتركونتننتال البالغة ٤٠٠ غرفة.

ويضم الوفد الاعلامي السوفياتي ٥٠ صحافيا ومراسلا تلفزيونيا. وسوف يتلقى الوفد معظم الاخبار من المركز الصحافي في حين ان لاري سبيكس المتحدث الصحفي باسم ريغان سيطلع الوفد الامريكي على الاخبار في مقر اقامتهم بالفندق.

وسوف يقيم ريغان وزوجته في «فيلا سوشور» حيث حل فيها ايزنهاور من قبل. وتطل الفيلا على بحيرة جنيف على نحو ٥ كيلومترات خارج المدينة.

وسوف يقيم الزعيم السوفياتي وزوجته في «فيلا روز» داخل مجمع السفارة السوفياتية بالقرب من قصر الامم.

وسوف تعقد الجولة الاولى من المحادثات الرسمية بين الزعيمين في فيلا سوشور بينما تعقد الجولة الثانية في فيلا روز.

● فيلا روز في جنيف●



● «بعيدا عن السياسة» ●

اكتشاف اسرار جديدة عن مذنب هالي بمناسبة موعد اقترابه!

لوس انجلس/و.ب.س:

بدا مذنب هالي عبر واحد من اقوى التلسكوبات في العالم، وهو التلسكوب العملاق في مرصد ماونت بالومارو الذي يصل قطره الى ٦٠ بوصة، بدا كمنارة عملاقة اثناء انطلاقه صوب كوكبنا من على مسافة ١٢٤ مليون ميل عن الارض.

وكان العلماء في المرصد شاهدوا المذنب في اواخر شهر اكتوبر الماضي بينما كان يتجه نحو الارض للمرة الثلاثين منذ ان تم اكتشافه لاول مرة. وكان يشع ضوءا باهرا وهو يمتد على صفحة السماء على مسافة ٩٠ الف ميل.

وقال جيمس جبسون الفلكي بالمرصد ان حجم مذنب هالي، المكون من سحب الغازات والغبار، تضاعف ٧ مرات منذ ان شاهده لآخر مرة منذ ٣ اشهر.

ومن المتوقع ان يصبح بالامكان مشاهدة المذنب من الارض في شهر ديسمبر القادم.

ويمكن مشاهدة المذنب بوضوح من نصف الكرة الشمالي في شهر مارس المقبل. وسوف يصل المذنب الى اوج بريقه في مطلع شهر ابريل ولكن عندئذ لايمكن مشاهدته الا من الاطراف الجنوبية لنصف الكرة الجنوبي.

ويتوقع العلماء ان يتقلص طول ذيل المذنب لدى اقترابه من الارض بواقع نصف طوله منذ ظهوره لاول مرة في عام ١٩١٠م. وكان المذنب في ذلك العام قريبا جدا من الارض بحيث كان يمكن مشاهدة رأسه بوضوح ليلا ومشاهدة ذيله في الصباح الباكر.

ويقول العالم دونالد يومانز ان الفلكيين الذين استخدموا التلسكوبات الرادارية وجدوا ان المذنب يفقد حوالي طن من الماء الذي يتبخر من جسمه في كل ثانية يقترب فيها من الارض. وفي حين يبدو الامر وكأن مذنب هالي سوف يتبخر تماما ويتلاشى عند اقترابه من اقرب نقطة الى الارض، الا ان العلماء يقدرون انه سيبقى لمدة ٢٠٠ الف عام اخرى.

ويقول ان نواة المذنب والمكونة من ذرات صخرية يبلغ قطرها الآن حوالي ثلاثة كيلومترات. واذا كان حجم النواة يتقلص بحوالي متر واحد في كل مرة يدور فيها المذنب حول الشمس، بواقع مرة واحدة كل ٧٦ عاما، فان المذنب ـ وفقا للحسابات الفلكية سوف يظهر لنحو ٢٦٠ مرة قبل ان يحترق تماما.

احد المشاة يلقى حتفه بعد اعتداء قائد سيارة عليه بالضرب

نورمبرج (المانيا الغربية)

اتهمت سلطات البوليس احد قائدى السيارات بارتكاب جريمة قتل خطأ بعد اعتدائه بالضرب الذى افضى الى موت احد المشاة كان يسير امام سيارته.

وابلغ قائد السيارة الذى يبلغ من العمر ١٨ عاما سلطات البوليس انه كان يشعر بالضيق الشديد بعد ان استخدم فرملة السيارة لتفادى الاصطدام بالرجل لدرجة انه قفز من سيارته ليضربه.

وكان من الواضح ان القتيل وهو في الاربعينيات من عمره كان في حالة سكر عندما توقف بشكل مفاجيء في الطريق امام السائق

وصرح شهود العيان بان قائد السيارة قد افاض بالضرب على الرجل في وجهه ورأسه ثم تركه على الارض فاقد الوعى وانطلق بسيارته.

متحف امريكي عن المعلومات منذ القرن ١٩م!

واشنطن/ن.ي.ت:

اعلنت مؤسسة سيمسونيان عن مشروع لبناء قاعة مؤقتة لمعرض يتتبع «ثورة المعلومات» منذ بدايتها في القرن التاسع عشر وحتى ظهور العقول الالكترونية المتقدمة المستخدمة اليوم. كما سيتتبع المعرض التطورات المتلاحقة في حقل اجهزة الاتصال.

وسوف يتم انشاء القاعة في البداية في المتحف القومي للتاريخ الامريكي لحين بناء متحف مستقل للمعلومات والاتصالات.

ويقول روبرت ماك ادمز امين عام المؤسسة ان المتحف سيركز على اجهزة الكمبيوتر ولكنه سوف يهتم ايضا باختراعات القرن التاسع عشر مثل التلغراف والهاتف والحاكي وآلات التصوير الفتوغرافي التي شكلت بداية ثورة المعلومات والاتصالات.

ويقول ادمز ان «ثورة المعلومات» يمكن مقارنتها بالثورة الصناعية وباختراع غوتنبرج لآلة ماكينة طباعة متحركة.

وقال ان مثل هذه الاحداث لاتقع الا مرة واحدة كل عدة قرون وتؤثر في الطريقة التي نعيش ونعمل بها، وللاسف في الطريقة التي تشن بها الحروب ايضا.

العلماء يتوصلون الى صناعة الاغشية

انتاج بنكرياس صناعي وزرعه لدى مرضى السكر

لندن/ا.م:

عادة ماتعتدي التقنية على الاختراعات الطبيعية وتسرقها.

فقد ابتكرت الخفافيش الرادار واسماك الانقليس الكهرباء والديناصورات الجسر الكابولي في ازمان بعيدة قبل ان يبتكرها الانسان.

وتحدث هذه «السرقة» الآن في واحدة من اكثر الابتكارات الطبيعية الصرفة وهي الاغشية اي تلك الالواح الرقيقة من الجزيئات التي تحيط بالخلايا والاعضاء وتتحكم بدقة في المواد التي تمر عبرها. والآن يعمل التقنيون على محاكاة هذا الابتكار الطبيعي وانتاجه صناعيا.

ويعود اختيار الاغشية والاهتمام بها لكونها قادرة على حجز الاجسام الدقيقة ومنعها من العبور عبر مساماتها كما انها تسمح فقط بمرور الاجسام القابلة للذوبان واخيرا فانها ذات شحنة كهربائية موجبة وبالتالي تطرد كل الاجسام ذات الشحنة الكهربائية المماثلة. ويتركز اهتمام الباحثين بصفة اساسية على الاغشية الاقل مسامية. وتسعى شركة امريكية الى التغلب على مسامية الاغشية عن طريق استخدام طبقة رقيقة من السيليكون.

وهناك عدة استخدامات لهذه الاغشية الاصطناعية اولها البنكرياس الاصطناعي. والمعروف ان البنكرياس الطبيعي ينتج مادة الانسولين، ولن هذا العضو لايعمل بصورة طبيعية لدى مرضى السكر الذين يكونون عندئذ بحاجة الى حقن الانسولين.

ويسعى العلماء حاليا الى انتاج بنكرياس اصطناعي وزرعه لدى مرضى السكر. وسيكون هذا البنكرياس في شكل بالون مجهري شبه مسامي تزرع فيه العديد من الخلايا المنتجة للانسولين والتي تؤخذ من الابقار.

وقد تمكنت شركة دامون للتقنية الحيوية من التوصل الى طريقة يمكن بها زرع الخلايا المنتجة للانسولين في البنكرياس الاصطناعي وبالتالي سوف يتمكن جسم مريض السكر من تنظيم عملية انتاج الانسولين.

وفي نفس الوقت فان الغشاء البالوني يوفر حماية تامة للخلايا المنتجة للانسولين من هجمات جهاز المناعة لدى الانسان.

ويتألف البنكرياس الاصطناعي من عدة بالونات دقيقة يصل قطر الواحدة منها الى نصف ميليمتر. وهي صغيرة بما يكفي لزرعها في بطن المريض.

وتأمل هذه الشركة ان تجري تجارب على البنكرياس الجديد في عام ١٩٨٨م بعد ان حققت نتائج مشجعة على الفئران.

وتفتح تقنية الاغشية أفاقا جديدة لاعطاء العقاقير اذ يمكن صنع لصوقات تحتوي على العقاقير ووضعها على الجلد ليحصل الجسم على حاجته من الدواء بمعدل ثابت.

وفي هذا الصدد، تروج شركة عقاقير المانية غربية لصوقات جلد لعلاج ارتفاع ضغط الدم باستخدام عقار يسمى كلوفيرين. وتبين ان الاشخاص الذين استخدموا هذا اللصوق عانوا من اعراض جانبية طفيفة بالمقارنة مع الذين يتعاطون الاقراص. وتتراوح تلك الاعراض بين الخمول وبين جفاف الفم وبما ان اللصقة يتم تجديدها كل اسبوع فان المريض لن يكون عرضة لنسيان العلاج او اهماله كما يحدث مع الاقراص..

وقد طورت شركتان امريكيتان اغشية اصطناعية تستخدم في تنقية المياه. وقد ثبت نجاح هذه الاغشية من الحصول على ماء صالح للشرب من مياه البحر.

وتتمثل الطريقة التقليدية في ازالة ملوحة مياه البحر في التقطير الذي يستهلك الكثير من الطاقة. واوضحت التجارب ان الاغشية اكثر كفاءة من التقطير بواقع عشر مرات.

وفي العادة فان في عملية الشعشعة الطبيعية فان السوائل غير المركزة هي التي تنفذ عبر الاغشية الى السوائل المركزة. ويمكن قلب هذه العملية باستخدام الضغط لتحلية المياه. وتقوم الاغشية بحجز البكتيريا وغيرها من الملوثات. وبفضل خاصية الاغشية التي تتمثل في كونها ذات شحنة كهربائية موجبة فانها تقوم بطرد الايونات مثل الصوديوم وبالتالي يتم الحصول على ماء صالح للشرب.

وفي مجال تصنيع الاغذية فان للاغشية عدة استخدامات مثل تركيز الحليب وصلصة الطماطم دون تغيير طعمها.

سماد جديد يزيد من الانتاج العالمي للارز بنسبة ٣٠٪ وقارة اسيا المستفيد الأول

اوسلو/ن.ا:

طور العلماء النرويجيون منتجا جديدا قد يحدث ثورة في مجال انتاج الغذاء على نطاق العالم اذ تمكنوا من انتاج نوع جديد من سماد اليوريا.

ولايقل هذا الحدث اهمية عن الثورة التي احدثتها تقنية استخلاص النيتروجين من الهواء واستخدامه في انتاج الاسمدة.

وتتمثل اهم خاصية لسماد اليوريا في انه يحتوي على نسبة عالية من النيتروجين، اهم عنصر غذائي للنباتات، لاتتوفر فيه اية اسمدة جامدة اخرى.

وتصل تلك النسبة الى ٤٦ بالمائة. وكان يتم استخدام اليوريا في حقول الارز في اسيا لبعض الوقت ولكن واجه المزارعون معضلة كبرى تمثلت في ان ٧٠ بالمائة من السماد تجرفه المياه بعيدا عن النباتات او يتحلل بفعل الهواء، وبعبارة اخرى انه لايتوغل في الارض بحيث تستفيد منه نباتات الارز.

ويحل سماد اليوريا الجديد المسمى (حبيبات اليوريا الممتازة) هذه المعضلة بطريقة في غاية البساطة اذ ان الحبيبات كبيرة الحجم. وفي وسع زارع الارز ان يدفن هذه الحبيبات في التربة الرطبة في نفس الوقت الذي يزرع فيه نباتات الارز. وبهذه الطريقة تستفيد النباتات اقصى فائدة من السماد. واوضحت التجارب المعملية انه بالامكان زيادة الغلة الانتاجية للارز بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ بالمائة بزيادة في التكلفة الزراعية لاتزيد عن ٥ بالمائة.

وينتج مصنع هيرويا النرويجي حاليا ٢٥ طنا فقط يوميا من السماد الجديد. ويؤثر المصنع ان يتوسع في الانتاج في المناطق القريبة من اسواق السماد العالمية ولاسيما في الشرق الادنى.

واوضحت التجارب التي اجرتها جامعة اوسلو في مزرعة تابعة لها ان السماد الجديد يزيد من نسبة خصوبة الارض بنسبة ٧٠ بالمائة في حين ان تاثير سماد اليوريا العادي لايزيد عن ٢٠ بالمائة.

نصب تذكاري مغربي في واشنطن

يعتزم المغرب اقامة نصب تذكارى في العاصمة الامريكية (واشنطن) لتقديمه هدية للشعب الامريكي بمناسبة الذكرى السنوية المائتين لتوقيع معاهدة السلام والصداقة بين البلدين التي تصادف ١٩٨٧م.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد وجه مؤخرا رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان بهذا الخصوص مؤكدا ان هذا المعلم البارز سيكون احتفاء بقرنين من الصداقة والسلام واستمرارا للاجيال القادمة.

ويذكر ان الكونغرس الامريكي سيدرس حاليا تشريعا لتخصيص ارض عامة لهذا النصب التذكاري.

اتحاد الطائرة يقرر:

رفض احتجاج النصر وايقاف النويشر ٦ اشهر والغانم ٣ اشهر

كتب/ فهد الدوس:

●● اصدر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة قراره بشأن الاحداث المؤسفة التي واكبت لقاء النصر والهلال في الكرة الطائرة وهذا هو نصه:

نتيجة لما حدث في المباراة التي اقيمت بين فريقي نادي النصر ونادي الهلال ضمن الدوري الممتاز للكرة الطائرة على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية بالرياض مساء يوم الجمعة الماضي..

فقد اجتمع مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة مساء يوم الاثنين الماضي واطلع على تقارير كل من الحكم ومراقب المباراة واتضح ان التصرف الذي قام به بعض لاعبي فريق النصر خاصة ابراهيم النويشر واحمد غانم أمر يؤسف له لانه لا يمت للسلوك الرياضي بأي صلة.. وانه كان يمكن ان يؤدي الى عواقب سيئة لولا ارادة الله ثم جهود المسئولين المتواجدين اثناء المباراة وبعد الاطلاع على ماتنص عليه الانظمة وفق اللوائح المعمول بها في الاتحاد السعودي للكرة الطائرة وانفاذا لما جاء في تعميم صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب الموجه للاتحادات والاندية الرياضية والخاص بنبذ العنف في الملاعب والالتزام بتحقيق الاهداف العليا التي يمكن ان تتحقق عن طريق التنافس الاخوي..

فقد تقرر مايلي:

١ - رفض الاحتجاج المقدم من نادي النصر.

٢ - ايقاف لاعب نادي النصر ابراهيم النويشر لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٤٠٦/٢/٢٦هـ.

٣ - ايقاف لاعب نادي النصر أحمد غانم لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٤٠٦/٢/٢٦هـ.

٤ - انذار كل من اللاعب عبدالعزيز محمد الطويل واللاعب صالح سعد القاسم من نادي النصر لما بدر منهما اثناء المباراة..

● احمد غانم

● ابراهيم النويشر

فوز الانطلاق على الجندل ٣/١

في أخر مباريات المجموعة الثانية لدوري منطقة الجوف فاز فريق الانطلاق على الجندل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. بعد مباراة جيدة من الطرفين..

كان فريق الجندل هو البادىء بالتسجيل في الدقيقة الخامسة عشرة من المباراة سجل الهدف احمد الفهاد ث سجل عبدالرحمن نبط كابتن الانطلاق هدف التعادل في الدقيقة ٣٢ من المباراة ث اضاف نفس اللاعب هدفا ثانيا بعد خمس دقائق.

ومع ضغط متواصل سجل خويطر متعب الهدف الثالث للانطلاق قبل نهاية الشوط الأول..

وفي الشوط الثاني حاول كل من الفريقين ولكن دون جدوى الى ان انهى الحكم اللقاء بفوز الانطلاق بثلاثة اهداف لهدف واحد فقط.

كما فاز شباب الانطلاق على شباب الجندل بهدف واحد مقابل لا شيء سجله درزي تركي ضمن دوري الشباب بالمنطقة..

«كميت .. بطل اندية الوشم»

كتب/ مندوب «دنيا الرياضة»:

حقق نادي كميت بمرات بطولة اندية منطقة الوشم في مسابقة معرض صحف الحائط والذي اقيم تحت رعاية مدير المكتب الفرعي بالوشم الاستاذ صالح الراشد .. فيما تخلف عن هذه المسابقة اندية كل من «الوشم .. عفيف .. شهلان!!»

وقد حصل على المركز الاول نادي كميت فيما جاء في المركز الثاني نادي اليمامة بساجر والثالث استحصل عليه نادي ارطاوي الرقاص!!

وقد كانت لجنة التحكيم برئاسة اسماعيل الكلاوي .. وفي ختام المسابقة قام الاستاذ الراشد بتوزيع الجوائز فقط وارجاء تسليم الكؤوس الى الاسبوع الثقافي الخاص والذي سيقام في مكتب الوشم الفرعي لرعاية الشباب والذي سيقام الشهر القادم.

اخبار دوري سدير

روضة سدير - مندوب (دنيا الرياضة):

فاز الاعتماد من روضة سدير على المحمل من ثادق بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في الروضة ضمن دوري منطقة سدير على مستوى الدرجة الاولى..

سجل اهداف الاعتماد عبد المحسن الناجم (الاول والثاني) وعلي العلي.. وسجل محمد الموسى هدف المحمل الوحيد..

ولعل ابرز ما في المباراة تساهل حكم المباراة حسن البحيري مع لاعبي المحمل.. وهو الحكم الذي يدير الدوري الممتاز.. ولكن يبدو انه لم يعر المباراة اهتمامها حيث اصيب كل من شاهين السعيدان (احد لاعبي منتخب الاشبال) من الاعتماد وخالد العسيلان ايضا الذي خرج محمولا وقضى اياما في المستشفى كما اكمل ناصر العسيلان المباراة متحاملا على اصابته لاستنفاد التغيير..

وفي نفس الدوري تعادل نجد من جلاجل والمجزل من تمير بهدف لكل منهما سجل هدف نجد فهد السويلم وسجل هدف المجزل غانم الغانم..

وعلى ملعب سدير بجلاجل فاز فريق الحمادة من الغاط بهدف واحد مقابل لا شيء على سدير في نفس الدوري.

اعادة ترشيح الدواس لرئاسة الجواء للمرة السادسة

رياض الخبراء - عبد العزيز الرشيد:

يستعد نادي الجواء برياض الخبراء لافتتاح منشآته الرياضية التي يقيمها في مدينة رياض الخبراء حيث اوشك فيها على الانتهاء.. ذكر ذلك رئيس مجلس ادارة النادي عبدالله محمد الدواس وقال ان المشروع يشتمل على صالة مغلقة للهوايات وصالة مغلقة للالعاب المختلفة وغرف لادارة النادي وسكرتارية وصالة اجتماعات والمحاسبة وغرف للاعبين اضافة الى معسكر جاهز وغرف لخلع الملابس ومستودعات وغرف للمدربين هذا اضافة الى ملعب لكرة القدم مزروع بالعشب الطبيعي كما يجري تجهيز ملعب أخر بالجهة الشرقية من المقر سوف يخصص للاشبال وسوف تتم زراعته ايضا بالعشب الطبيعي وهذه المنشآت قامت على تبرعات الاهالي ومشجعي ومحبي النادي فقد بلغت تكاليف هذه المنشآت ما يقارب المليون ريال وسوف يقام بمناسبة افتتاح هذه المنشآت احتفال كبير سوف يدعى له كبار المسئولين.. وسوف يقام الاحتفال باذن الله خلال الشهرين القادمين وقدمت الكتابة للاهالي ومحبي النادي للمساهمة في هذا الحفل الكبير واضاف عبدالله الدواس بانه قد عقدت الجمعية العمومية للنادي يوم الثلاثاء الماضي وتم انتخاب مجلس ادارة جديد يتكون من:

١ - عبد الله محمد الدواس رئيسا للمرة السادسة

٢ - محمد العلي الفرحات نائب رئيس

٣ - عبد العزيز فهد العيد امين صندوق

٤ - صالح عبدالله النقير عضوا

٥ - صالح الجيب الجيب عضوا

٦ - عبدالله السليمان الفرحان عضوا

٧ - حمار عبدالله السلامة عضوا..

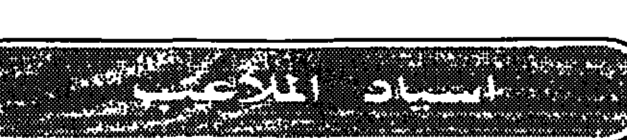
تشكيل لجنة لدراسة الغاء الاندية لبعض الألعاب

●● صرح مصدر مسئول بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بان صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية قد اصدر توجيها بتشكيل لجنة تنظر في ظاهرة اقدام بعض الاندية على التفكير بالغاء بعض اللعبات فيها.

وقد تضمن توجيه سموه ان تضع اللجنة في اعتبارها عند دراسة هذا الموضوع عدم قبول الرئاسة بهذا الامر بتاتا..

وان توضع قواعد توضح ماسيترتب على مثل هذه الامور

وذلك من أجل مصلحة الألعاب وانطلاقا من قاعدة الاهتمام بكل مايهم الشباب ويتيح لهم فرصة الممارسة لنشاطاتهم الرياضية والثقافية والاجتماعية..



الحميدي للأهلي والنصر والشنار للاتحاد والاتفاق

سيقود مباريات هذا الاسبوع الحكام التالية اسماؤهم:

●● الخميس ١٤٠٦/٣/٢هـ:

- الشباب - الوحدة، الشريف - الرزقان - الشقير.
- الاتحاد - الاتفاق، الشنار - المعثم - المديميغ.
- القادسية - الكوكب، الفودة - جمعة - مظهر.
- التعاون - الروضة، المهوس - الشمري - المهنا.
- الفتح - الجبلين، الشنيفي - القحطاني - الشمراني.
- القيحاء - ضمك، الخالدي - ذياب - المطوع.
- عكاظ - احد، الصرامي - الحبيشي - المبدل.

●● الجمعة ٣/٣:

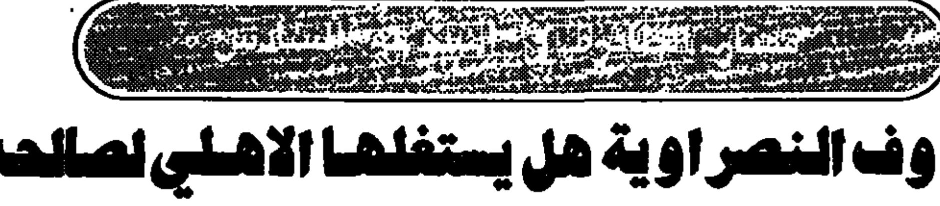
- الرياض - الطائي، البحيري - الحركان - الزيد.
- النصر - الاهلي، المحيميدي - الناصر - الغفيلي.
- النهضة - الهلال، الربيعة - الدهمش - الحساوي.
- الانصار الرائد، السماحي - الحازمي - البلوي..

● فلاج الشنار

نادى الامل بدون رئيس!!

البكيرية/ مكتب الرياض:

عقدت الجمعية العمومية لنادى الامل بالبكيرية يوم الخميس الماضى ولكنها تأجلت بسبب إستقالة رئيس النادى الاستاذ ابراهيم محمد الفريح من رئاسة النادى ولعدم ترشيح رئيس للنادي جديد خلفا للفريح تم تيجيلها الى موعد لاحق.



الظروف النصراوية هل يستغلها الاهلي لصالحه

رفيقا المؤخرة في لقاء عادي والاتفاق يواجه المحيط

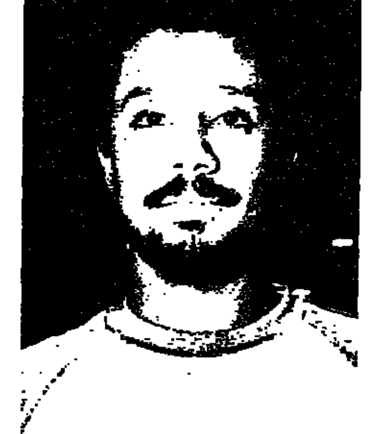
كتب/ سليمان العساف :

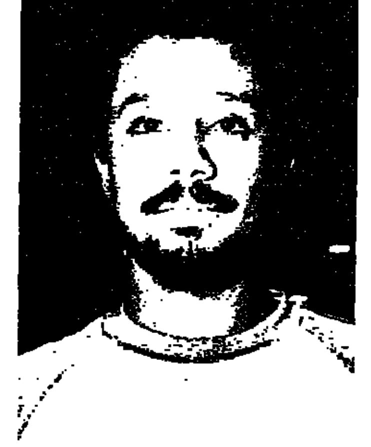
ضمن مباريات الدورى الممتاز للكرة الطائرة تقام اليوم المباريات التالية:

الاهلي × النصر

يقام اللقاء على صالة رعاية الشباب بالدرعية في الخامسة والربع مساء ويعتبر هذا اللقاء من اقوى لقاءات الدورى واهمها وهو اول اختبار حقيقي لمستوى الاهلي الذى قابل فرقا سهلة وهذا اول لقاء صعب وان كانت درجة صعوبته ليست كالمعتاد وذلك بسبب الظروف التي يمر بها الفريق النصراوي بغياب ابرز عناصره.. السبر لاعتزاله والسليم والنويشر لايقافهما مما يجعل مهمة الفريق صعبة بعض الشيء في قلة خبرة اللاعب البديل عكس الفريق الاهلاوي الذى يشهد اكتمالا في صفوفه ويسعى لتجاوز النصر واستغلال الظروف النصراوية لصالحه بوجود نجومه محمد احمد وناصر فرج واليامي وباسندره وزملائهم بينما تبدو مهمة السيف والغانم صعبة في قيادة شباب الفريق للفوز على الاهلي خاصة والفريق يلعب على ارضه وبين جمهوره عموما الاهلي اقرب لكسب اللقاء ولو كان النصر متكاملا لكان هناك كلام أخر خاصة وان الطائرة النصراوية لها مواقف امام الطائرة الاهلاوية.

الاهلي يتصدر الدوري بعشر نقاط والنصر يشاطر زميله الهلال في المركز الثالث بثماني نقاط





الاتفاق × المحيط

يقام اللقاء على صالة رعاية الشباب بالدمام في الخامسة مساء، يدخل الاتفاق هذا اللقاء وهو يحتل المرتبة الخامسة في الدورى وهذا المركز يبدو مطمئنا للفريق وبعيدا عن المؤخرة وان كانت طموح الفريق كبيرة في التقدم الى الامام قليلا بينما يدخل المحيط هذا اللقاء وهو يحتل المرتبة السابعة في قائمة الدورى بعد ان قدم الفريق مستويات متواضعة هذا الموسم اهلته لهذا المركز بعد تأثره الكبير بغياب قائده محمد احمد عبد رب الرضا لذا قد يكون الاتفاق اقرب للكسب خاصة وان المباراة على ارضه وبين جمهوره وان كان جمهور المحيط يواجه مشكلة ايضا في الحضور الا ان مستوى الاتفاق افضل على ضوء لقاءات الفريقين السابقة وان كانت المباراة ستشهد اكثر من ثلاثة اشواط.

الشباب × الربيع

يقام اللقاء على صالة رعاية الشباب بجدة في الرابعة والربع عصرا وكلا الفريقين في الهواء سواء في تقديم عروض سيئة وباهتة جعلتهما صديقين حميمين في المؤخرة ومرشحين للهبوط اذا سارت الامور كما هي عليه ولم تتعدل اوضاع الفريقين في نهاية الدور الاول والدور الثانى لذا شبح الهبوط يهددهما بنسبة كبيرة لكونهما اقل فرق الدوري عطاء هذا الموسم ولقاء اليوم تترجح كفته لصالح الربيع الذي يبدو افضل نسبيا ويلعب على ارضه وبين جمهوره.

لقاءات دورى الدرجة الاولى:

- الكوكب × الصفا صالة الصفا ٥٫٠٠ مساء
- الترجى × الرائد صالة الراكة ٥٫٠٠ مساء
- التعاون × الخليج صالة بريدة ٥٫١٥ مساء

بعد اعتذار تشيكوسلوفاكيا

منتخب آسيا يقابل المجر في الدوحة

الاتحاد الآسيوي يخطر اعضاءه بالتعديل ويؤكد على مشاركة لاعبي المملكة

●● كتب/ محمد العون:

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الغاء المباراتين اللتين كان من المقرر ان يلعبهما منتخب قارة آسيا امام منتخب تشيكوسلوفاكيا خلال يومي الرابع عشر والسادس عشر من شهر جمادى الاولى القادم الموافق للرابع والعشرين والسادس والعشرين من يناير المقبل.. وذلك بعد اعتذار المنتخب التشيكي بسبب عدم تمكنه من السفر للعاصمة القطرية (الدوحة) التي كانت ستشهد هاتين المباراتين خلال الفترة المذكورة..

وقد قام الاتحاد الآسيوي باجراء اتفاقية رسمية مع الاتحاد المجري لكرة القدم لاقامة مباراتين لمنتخب المجر الاول الذي كان قد تأهل مؤخرا للتصفيات النهائية لكأس العالم المقبلة بالمكسيك امام المنتخب الآسيوي.

وتقرر ان تقام المباراتين على استاد مدينة خليفة الاولمبي بالدوحة.

بحيث تقام المباراة الاولى يوم الاربعاء التاسع عشر من شهر جمادى الاولى الموافق للتاسع والعشرين من شهر يناير.. بينما تقام المباراة الثانية يوم السبت الثاني والعشرين من شهر جمادى الاولى الموافق للاول من شهر فبراير القادم..

هذا وقد بعث الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ببرقيات للاتحادات الاهلية بالدول الآسيوية التي تم انتخاب بعض من لاعبيها لتمثيل المنتخب الآسيوي في هاتين المباراتين وسلسلة المباريات الودية القادمة التي سوف يلعبها خلال الفترة القادمة..

حيث تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم برقية تفيد بالتعديل الذي طرأ على موعد المباراتين المذكورتين والتأكيد على اسماء اللاعبين الذين جرى ترشيحهم من قبله للمشاركة فيها.. واللاعبون هم: صالح النعيمة وصالح خليفة وماجد عبدالله ومحيسن الجمعان وعبدالله الدعيع.. وهذه الاسماء كانت (دنيا الرياضة) قد اشارت اليها في عدد يوم الجمعة ماقبل الماضي..

هذا ومن ناحية اخرى.. تقرر ان يحضر مباراتي المنتخب الآسيوي امام منتخب المجر رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السيد داتو حمزة بالاضافة لاعضاء اللجنة التنفيذية بالاتحاد والذي من المقرر ان يعقدوا اجتماعا لهم خلال الفترة من الثاني وحتى الخامس من الشهر الميلادي المقبل..

● عبدالله الدعيع

● محيسن الجمعان

فى دورى الدرجة الاولى.. اليوم

اربع مباريات.. اقواها بين التعاون والروضة

كتب/ ابراهيم الجريسان:

يدخل دورى الدرجة الاولى لكرة القدم اليوم «الخميس» مرحلة حاسمة باقامة اربع مباريات فى اربع مناطق هي القصيم والمجمعة والطائف والاحساء حيث ستكون لقاءات اليوم على النحو التالى:

●(بريدة): الروضة × التعاون

فعلى الاستاد الرياضى ببريدة موعد الجماهير العاشقة لدورى الاولى مع اقوى مباريات الاسبوع بين الروضة والتعاون... حيث سيستضيف الثاني قراصنة الاحساء.. الذين تقفزوا فى الاسبوع الماضى الى المركز الثانى فى الدورى ورغم فوزهم واحتلالهم لهذا المركز الا انهم لم يقدموا بعد مستواهم الحقيقى الذى عرف به الصايل والوسمي والضيخان والدوسرى والمعيوف وغيرهم.. وفى الاسبوع الماضى امام القيحاء شارك حمد الجابع هداف الفريق لاول مرة بعد شفائه من الاصابة وحقق هدف الفوز لفريقه فهل يقدم الروضاويون اليوم رغم بعدهم عن جماهيرهم وارضهم اول مستوى حقيقى لهم امام احد الطامعين للصعود الى الممتازين.

وفريق التعاون ويحق يعد من افضل فرق هذا الموسم ورغم هزيمته فى الاسبوع الماضى امام الفتح الا انه إستحوذ على معظم فترات المباراة لكن لعدم وجود المنهى للهجمة جعل الفريق الآن فى المركز الخامس بفارق الاهداف عن الفتح.. يبرز فى الفريق عبدالرحمن السعوى وعبدالله الهندى وموسى برجس وغيرهم..

(الاحساء): الفتح × التعاون

التعاون الى المركز الرابع.. وذلك لوجود العديد من العناصر الجيدة فى الفريقين.. ففى الفتح هدافه يوشل البوشل.. وحارسه الامين جاسم الحربى وصمام امانه ابراهيم المقهوى ومكوكه الجديد يوسف المرهون وجماهير الفريق عاقدة الامل عليه عله يعوض من اخفاقه الموسم الماضى.. والجبلين لم يذق طعم الفوز حتى الاسبوع الثالث فهو الأخر يطمح فى العودة للممتاز.. يبرز فيه درعان الدرعان واحمد النزهة.

■ (الغاط): القيحاء × ضمك

وعلى ملاعب الغاط يلتقى الضيف الجديد فريق القيحاء بفريق ضمك الذى قدم مستوى جيدا رغم خسارته فى الاسبوع الماضي .. والفريقان متكافئان ولهذا يتوقع ان يكون اللقاء جيدا بينهما .

ضمك في المركز الخامس مكرر مع التعاون ويحاول جادا اللحاق بركب الفرق التي لاتفرق عنه الا بنقطتين.

خطوطه متجانسة ويلعب الكرة الجماعية يبرز فيه عبدالرحمن القحطاني ومسفر محمد وغيرهما كثير.

اما القيحاء فهو فريق جيد وقدم عروضا فى المباريات السابقة ويحتل المركز الثامن وخطوطه جيدة يبرز منها التويجري وغيره.

●(الطائف): احد × عكاظ

وفى الطائف مفاجأة كبيرة ربما يحققها ابناء عكاظ امام الهابط من الممتاز فريق احد وصاحب المركز الثالث فى الدورى حتى الآن..

احد فريق النجوم لكن ينقصه التجانس احيانا وقد حقق نصرين سابقين وهزم فى اول لقاءاته.. يبرز منه نجمه بندر الجارالله.. وسمير عبدالشكور وغيرهما..

اما عكاظ فلاشك بان وقوف جماهيره اليوم معه سيكون له الدور الفعال فى تحقيق نتيجة جيدة وصفوف الفريق جيدة نوعا ما... واضعفها الهجوم.. ويبرز فى الفريق عامر عسيري... والقحطاني





غادرنا الى تونس الزميل سعود العتيبي المحرر بالقسم الرياضي للمشاركة في اللقاء الرابع للاعلاميين الرياضيين العرب الذي تنظمه جامعة الدول العربية ويستمر الى نهاية الاسبوع القادم.

رحلة موفقة وعودة سالمة.

في اقوى المباريات

فارق النقطة هل يتحول للاتحاد ام تظل الصدارة اتفاقية


محمد السويد


صالح خليفة


عمر بلخشوين

جدة/ خالد قاضي:

تدخل مباريات الدوري الممتاز منعطفها الخطير حيث تنطلق اليوم الخميس مباريات الاسبوع السابع ولعل المباراة المنتظرة التى ستقام على ملعب عبدالله الفيصل اليوم بين الاتفاق والاتحاد هى محط انظار جماهير الكرة نظرا لحساسية موقف الفريقين والذى تولد بعد فوز الاتفاق على الوحدة والاتحاد على القادسية في الوقت الذى فقد فيه الشباب نقطة ثمينة من الكوكب جعلته يتقهقر للمركز الرابع بعد الاتحاد ايضا اتيحت الفرصة للاتحاد ليقفز للمركز الثانى بعد خسارة الوحدة التى انحدرت للثالث تاركين المركز الثانى اتحاديا لينفرد الاتفاق بالصدارة مسجلا (٩ نقاط) و ١٢ هدفا مقابل ٤ اهداف في شباكه ومتقدما على الاتحاد بنقطة واحدة ٨ نقاط وسجل مهاجمو الاتحاد ٩ اهداف اربعة منها للسويد مقابل خمسة اهداف في مرمى لحمد سالم.

لقاء الدور الاول بين الفريقين انتهى اتحاديا ١/صفر سجله عبدالله غراب والذى قد لايشارك اليوم.

ولقاء اليوم لن قلنا انه مهم للاتفاق فهذا صحيح لكن اهميته تأتى بشكل اكبر للاتحاديين والذين يستقبلون الوضع فيما لو فازوا اليوم ليحولوا فارق النقطة لصالحهم خاصة وان الاتحاد يملك خط هجوم متفاهم وضارب قادرين على ان يرجحوا كفة فريقهم يقابلهم في الاتفاق عمر ابوحيدر وجمال محمد ومروان الشيحة من هنا فان مهمة وسطي الفريقين لن تقتصر على مساندة الهجوم ولكن لابد من مساندة خطوط الدفاع نظرا للسرعة التى يمتلكها كل من هجوم الاتحاد والاتفاق والاتفاق حقق فوزا متأخرا على الوحدة جاء قبل نهاية المباراة بدقائق وهذا يؤكد بأن الاتفاق فريق قادر على خطف الفوز في اى لحظة ايضا الاتحاد اكد بفوزه على القادسية انه فريق جيد يعرف كيف يصل المرمى من اسرع الطرق واقربها الا ان مستوى الاتحاد يظل مرهونا بتحركات السويد والحكمي ورفقتى الاتحاد الرابحة.


اسماعيل حكمي

التكافؤ والندية طابع المباراة وعامل الخبرة قد يقف مع الاتفاق نسبيا في الوسط والهجوم لذلك فان دفاع الاتحاد سيكون في وضع صعب ان لم يتماسك منذ بداية المباراة بالاضافة الى يقظة احمد سالم.

مباراة اليوم قد لاتعترف بالارض والجمهور اذا عرفنا بان الاتحاد قد هزم الاتفاق في الدمام وهذا ما سيتذكره الاتفاقيون اليوم وهم يلعبون في اصعب لقاءات المجموعة.

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

في الاسبوع الخامس: بعيدا عن الصدارة.. الانصار والعربي والفتح والحزم والاتحاد والنجمة في ممتاز اليد

كتب - خالد قاضي:

تستأنف عصر اليوم الخميس على صالات المملكة المختلفة مباريات الدوري العام لدرجاته الثلاث لكرة اليد حيث ستقام ثلاث مباريات على مستوى الدرجة الممتازة وستكون على النحو التالي:

ثلاث مباريات للممتاز

● في مباريات الإسبوع الخامس يتقابل في الساعة ٧٫١٥ مساء وعلى صالة الدمام الانصار صاحب المركز الثالث بتسع نقاط أمام العربي (الخامس) بثماني نقاط في مباراة يتوقع ان تكون فيها المنافسة قوية خاصة وان الفارق بينهما نقطة واحدة.. يحكم المباراة محمد القري وابراهيم التركي..

● المباراة الثانية هي مباراة الهروب من المؤخرة والقاع وهي تجمع بين الفتح العاشر مع الحزم التاسع والفارق ايضا نقطة حيث للفتح ٥ نقاط بينما يتقدم عليه الحزم بنقطة واحدة فقط.. المباراة تبدأ الساعة ٧٫١٥ على صالة نادي الحزم بالرس ويحكمها عبد العزيز الدليمي ومضر المحسن..

● المباراة الثالثة على صالة جدة.. الساعة ٧٫١٥ مساء بين الاتحاد (السادس) بفارق الاهداف عن الاتفاق وبين النجمة (الثامن) برصيد ٦ نقاط.. وكفة الاتحاد للفوز ارجح من النجمة.. يحكم المباراة عمر باقارث وعبد الرحمن التخته..

مباراة واحدة.. في الدرجة الاولى

● وعلى مستوى الدرجة الاولى تقام مباراة واحدة فقط اليوم الخميس على صالة الرئاسة بالاحساء ٧٫١٥ مساء بين الروضة والعروبة.. وتستأنف مباريات الاسبوع الخامس غدا الجمعة باربع مباريات ايضا..

ومباراة واحدة للاشبال

● ايضا على مستوى اشبال الممتاز.. اليوم الخميس تقام مباراة واحدة بين اشبال الاتحاد (المتصدر) مع اشبال النجمة على صالة جدة الساعة ٧٫١٥ مساء..

الجمعية العمومية لنادي الفيحاء

المجمعة/ عثمان الناصر التويجري:

انعقدت الجمعية العمومية لنادى الفيحاء بالمجمعة مساء امس الاربعاء لاختيار عضوين جديدين خلفا للعضوين المستقيلين عبدالله الربيعة وعبدالعزيز الزيد وذلك بمقر النادى بحضور عدد من جماهير النادى وتم خلال الجلسة عرض عدد من الاقتراحات والتقرير المالي للعام المنصرم وتم بعد الاجتماع اقامة استعراض بهلواني قدمه عبدالرحمن البهلوان على ملعب كرة اليد بنادى الفيحاء.

على ملعبه:

الشباب في مواجهة الغضب الوحداوي!

على ملعب نادي الشباب بالرياض يلتقي عصرا الوحدة من مكة المكرمة والشباب من الرياض في مباراة هامة لكلا الفريقين وفرصة الفوز بالنسبة للشباب اكبر حيث انه يلعب على ملعبه وبين جمهوره وسيسعى اليوم لكسب نقطتي المباراة في محاولة تعطيل الفريق الوحداي الذي تعثر امام الاتفاق في منتصف الاسبوع امام الاتفاق.. والوحدة فريق تحسن مستواه كثيرا في هذا الموسم ويملك مجموعة من الشباب المتحمسين استطاع مدربهم الكابتن ابورجيلة ان يخلق بينهم تجانسا ولعل النتائج الجيدة التي احرزها الفريق في هذا الدوري والتي جعلت منه فريقا منافسا وقويا..

ولو نظرنا لخطوط الفريقين لوجدنا ان الشباب ترجح كفته نسبيا بوجود نجوم لهم وزنهم في الفريق مثل مساعد السويلم والرومي والرزقان وسعيد زاهر يقابلهم في الوحدة نجوم بارزون مثل المولد ومحمد اسامة وبكر نونو والخوجلي وغيرهم..

الشباب طريقة ادائه تعتمد على تكثيف خط الوسط في بداية اللعب ومن ثم ارسال الكرات الطويلة لخط المقدمة للاستفادة من سرعة مساعد السويلم ونايف مرزوق..

الوحدة ايضا تنتهج نفس اسلوب الشباب ولكن جماعية الفريق افضل من الشباب ولكن نهاية هجماتهم دائما ما تكون سلبية لعدم وجود الهداف المتمكن في هجوم الفريق!!

المباراة حساسة جدا وكل فريق يريد تجاوز الآخر وخسارة نقطة او نقطتين يؤزم الوضع بالنسبة للفريقين..


عبد الرحمن الرومي — معتمد خوجلي

OOOO

استعدادا للدور الثاني: سلة احد في استراحة امام الفتح!

كتب/ سليمان العساف:

ضمن مباريات الدورى الممتاز لكرة السلة يلتقي في السادسة مساءا فريقا احد والفتح على صالة رعاية الشباب بالمدينة في لقاء من جانب واحد وهو الفريق الاحدي الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره وهي فرصة لمدرب الفريق لاراحة لاعبيه الاساسيين واللعب بالصف الثانى نظرا للفارق الكبير في المستوى والذى قد يجعل الاحديين في استراحة قصيرة من عناء الدور الاول ليواصلوا مسيرتهم نحو البطولة بعد ان اصبحت قاب قوسين او ادنى منهم ولاتنتظر الا اكمال الدور الاول بلقاء اليوم ومواصلة المشوار في الدور الثاني بوجود خماسي على مستوى كبير امثال الشرقي وعدنان والابو ومعاذ والمولد وجود احتياطي لايقل مستوى عن الاسلسي امثال عبدالرحمن سعيد واحمد خليفة ومحمد السالك.

الشقاوي.. نجح رغم الظروف الصعبة!


المخرج/ محمد الشقاوى

المخرج التلفزيونى المعروف محمد الشقاوى.. وفق في اخراج مباراة النصر والرياض عصر امس الاول.. حيث اعطى المشاهد نكهة فريدة من خلال المتابعة الدقيقة لوقائع المباراة.

وتقديم اخراج مميز عما عهدناه في الاخراج التلفزيونى لبعض المباريات التى يُحشد لها عدد كبير من المساعدين!!!

الا ان الشقاوى بكفاءته العالية استطاع ان يجعل المشاهد يعيش جميع احداث المباراة لحظة بلحظة.

بقى ان تعرف عزيزى القارىء ان الشقاوى نجح رغم الظروف الصعبة التى واجهها اثناء النقل حيث ان امكانات ملعب الصائغ لاتسمح بدخول سيارة النقل الجديدة (الكبيرة) فاضطر الى الاستعانة بالسيارة القديمة (الصغيرة) التى تعمل منذ مايزيد على العشر سنوات!!.

تحياتنا للقدرة الوطنية الجيدة .. محمد الشقاوي .. مع الامنيات له ولجميع مخرجينا بالتطور المطرد!!

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

الليلة على ملعب النهضة

القادسية والكوكب في لقاء خاص بينهما!!

في مباراة من نوع خاص يتقابل مساء اليوم على ملعب نادى النهضة فريقا الكوكب والقادسية في اطار مباريات المجموعة الثانية للدورى الممتاز لكرة القدم... حيث يحتل الفريقان ذيل قائمة الترتيب.. فالكوكب يمتلك ٣ نقاط ويأتي القادسية خلفه بنقطتين فقط... ولهذا تتميز مباراتهما بانها للتنافس على الخروج من المركز الاخير... اما بالنسبة للابتعاد عن منطقة الخطر ودوامة الهبوط فيبدو هذا الامر صعبا جدا لكون بقية فرق المجموعة تملك ارصدة من الصعب الوصول اليها حتى لو تمكن احدهما من الفوز.. وان كان هناك بصيص من الامل للكوكب ولكنه قد ينتهى اليوم كما انتهى امل القادسية في الابتعاد عن دوامة الفرق التى سوف تتصارع على البقاء في الممتاز..

كما ان هذه المباراة... فرصة للقادسية للثأر من الكوكب الذى كان قد حقق اول وآخر انتصاراته في الدوري عليه في الدور الاول..

عموما يبدو القادسية في وضع سيىء جدا وهذا مما يجعلنا نتوقع ان يحقق فوزا سيحسن من رصيده فقط... انما مركزه فسيظل فيه حتى اشعار آخر من الفرق الاخرى في المجموعة لكون اقربها اليه يمتلك سبع نقاط!..

والجدير بالذكر.. ان القادسية ظهر في مباراته . الاخيرة بمستوى سيىء جدا وخسر بثلاثة اهداف مع الرأفة امام الاتحاد..

بينما حقق الكوكب نتيجة جيدة بالخروج بالتعادل امام الشباب رغم انه كان يلعب بعيدا عن ارضه وجمهوره!

من المحيط الرياضي

التلفزيون يتجاهل الاولى

للاسف كنا نتمنى ان يرضى الجميع عن برنامج الرياضة والشباب الاسبوعي والذي ننتظره ليقدم لنا الجديد والشامل ولكن خابت الاماني فلم نسمع كلمة الرضا من الجمهور الرياضي والسبب هو التجاهل الكبير من قبل معدي البرنامج عن دوري الدرجة الاولى لمختلف الالعاب.. فهل هي فعلا اندية المظاليم رغم انها تملك لاعبين على قدر كبير من المستوى وطالما قد مثلت منتخبات المملكة ومازالت تمثل لان ذلك واجب وطني لابد من تقديمه..

احد الاخوان ممن يشجعون اندية الدرجة الاولى جاءني الى المكتب في الاحساء معاتبا للتلفزيون وتقصيره تجاه اندية الدرجة الاولى بل وتجاهله لها فكان يقول انا لا اقول يعرضون لقاء للاولى او يصورونه تلفزيونيا رغم انه لابد من ان يكون ذلك للمباريات القوية علما بان الاندية البارزة في الاولى كان لها النصيب الاكبر في هزيمة الاهلى والنصر والاتحاد والاتفاق وغيرها من اندية الممتاز..

بل على الاقل يذكرون تلك الاندية خلال سرد مباريات الدوري وترتيب الفرق سواء في القدم او السلة او الطائرة واو اليد او تنس الطاولة وغيرها.. فهل اندية الاولى ليس لها نصيب من التلفزيون او بالاخص من برنامج عالم الرياضة والشباب الا بعد ان تصعد الى الممتاز امل من المشرفين على البرنامج متابعة دوري المظاليمّ لتعطيهم الدافع القوي بتقديم الافضل ومعروف ماللاعلام من دور كبير في الرقي بالحركة الرياضية بشتى العابها..

ونحن ايضا نضم صوتنا الى الاخ ونطالب باعطاء اندية الدرجة الاولى نصيبا من الاعلام خاصة برنامج الرياضة الذي يشاهده عشاق الرياضة اسبوعيا.. فهل نشاهد فقرة خاصة عن اندية الدرجة الاولى هذا الاسبوع او الاسابيع القادمة؟؟

فارس الموسم

كل موسم كروي تطل علينا نجوم تتلألأ عبر الساحة الخضراء تسطر عليها بصمات كروية رائعة.. وتكون حصيلة ونتاج الموسم.. مردودها على منتخباتنا بمختلف الدرجات..

وهذا الموسم ومنذ بدايته اطل علينا فارس ترجل فاصاب هدفه فكان الحديث منذ البداية.. رغم ان بروزه كان من الموسم الماضي.. ولكن هذا الموسم كان ثوبه جديدا وعطاؤه مميزا بل يكاد يكون فارس المواسم لو واصل العطاء وحافظ على مستواه بل طمع في الافضل اظنكم عرفتموه..

لاعب شاب سجل هدفا اسطوريا في مرمى سمير سليماني وقدم عرضا قويا في مبارياته السابقة وهو هداف فريقه حتى الآن رغم انه يلعب في خانة الوسط..

هذا اللاعب هو يوسف الثنيان لاعب نادي الهلال ونجمه حتى الآن خلال هذا الموسم.. انا لا اتعاطف مع اللاعب فهو يستحق الاشادة فعلا واملي الا تكون تلك الاسطر نهاية المطاف لهذا اللاعب بل تعطيه الدافع الاقوى ليكون فارس الموسم مع تمنياتي له بالتوفيق.

اليهم.. اليهم.. اليهم

● الى فريق الطائي:

لقد اثبتم بانكم الفريق الذي يستحق الممتاز وانتصاراتكم الحالية دليل على ذلك فهل تواصلون هذا التفوق وتحافظون عليه هذا ما يتمناه ابناء الشمال وكل محب للطائي والى الامام..

● الى بني قادس والنهضة:

ماذا دهاكم نخشى عليكم من الهبوط.. فلربما يأتي اليوم الذي نراكم فيه مفلسين لو واصلتم مثل تلك العروض وهذه النتائج فلقد استبشر الجميع فيكم خيرا بني قادس حينما اطحتم بالوحدة والنهضة حينما تعادلتم مع النصر ولكن هل نقول بان ذلك مفاجأة... ام ان ذلك جرس الانذار القائم للاندية الممتازة..

● الى الفنان:

فنان ظهر على الساحة الفنية بقوة ويطلق عليه الفنان الذي لا يهدأ فهو في مشاركات ومناسبات وعطاءات مستمرة.. الموضوع وما فيه انه كان يميل لناد معين في احدى المناطق وشارك معه في احدى حفلاته التكريمية.. ويوم امس الاول اكتشفنا سرا آخر من ميوله الرياضية بانه يشجع ناديا آخر بعد ان حقق هذا النادي اغلى انتصار له في الدوري.. فما هو السر ياترى؟!! ربما نكشفه مستقبلا للقراء ونكشف معه اسم هذا الفنان الواعد!!

● الى حكم الاحساء المحبوب:

الحكم سعد ربيعة المرزوق او ما يعرف في الاحساء بالنور.. يعد من افضل الحكام بالمنطقة ويؤمل له المستقبل الكبير على مستوى المملكة.. ويتوقع ان يكون من خيرة حكام الموسم.. له الف تحية.. واشكره على اشادته بالصفحة الرياضية بجريدة الرياض وحيادها المستمر..

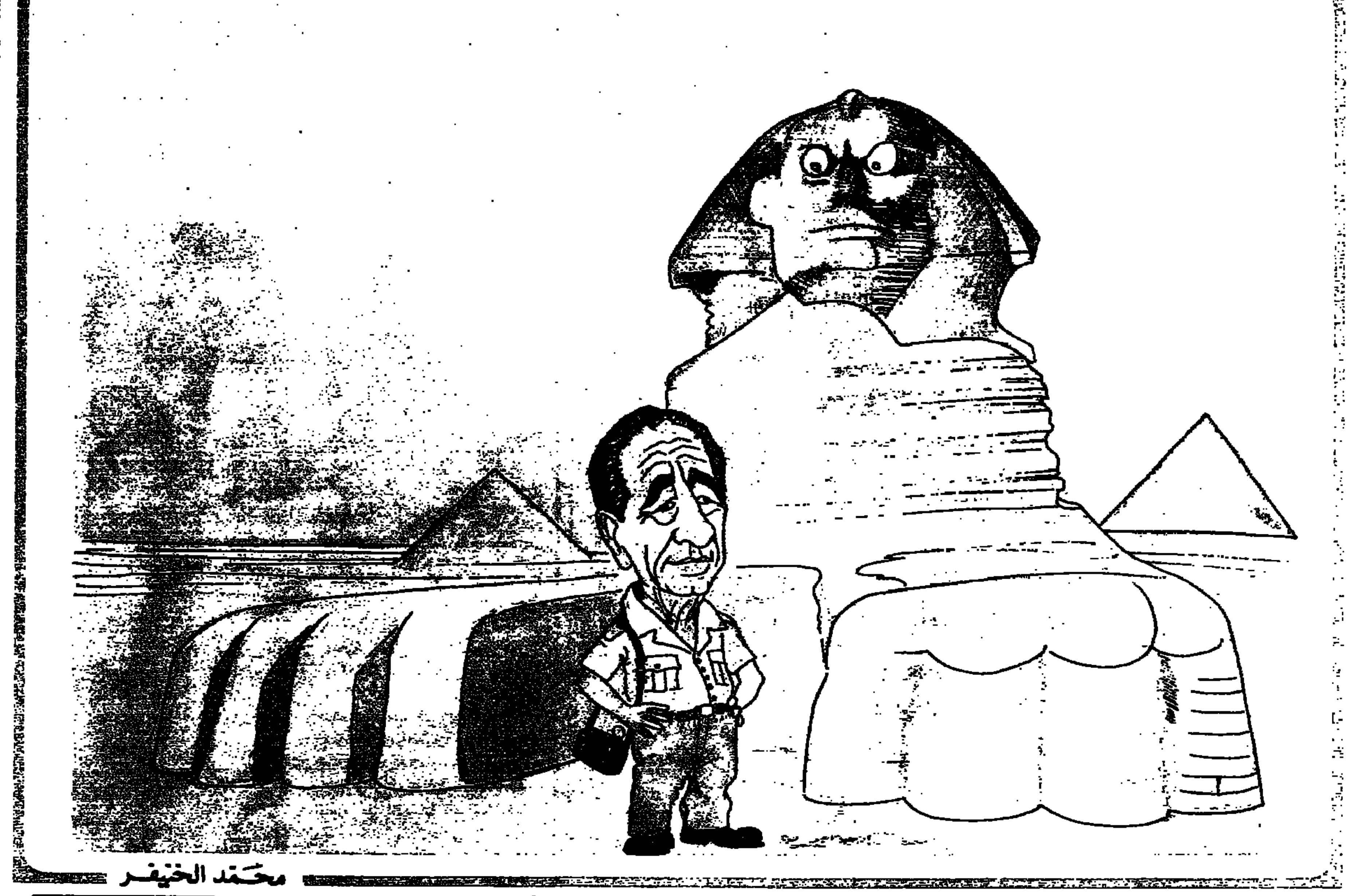
والى الملتقى

ابراهيم الجريسان

لوحة الأسبوع



فوستاف سانجيه



محمد الخيفر

غرابيل

الناس والملاس

مضت فترة طويلة لم اشاهده خلالها .. كنت اسمع عنه تركه للوظيفة مبكرا واهتمامه بعمل والده .. واليوم شاهدته في مناسبة ما .. رحت اتطلع اليه هو نفسه لم يتغير .. عيناه العميقتان مازال يطل منهما الذكاء والفطنة ولحيته التي احسن تشذيبها زارها البياض الذي جلل وجهه .. وقامته الفارعة لم يؤثر فيها تكور كرشه..

كان كل جزء فيه يتحدى الزمن .. جلسنا الى جوار بعض ورحنا نتبادل اطراف الحديث، سألته عن اخباره .. والجديد في حياته وهل مازال بيته ملتقى الاصدقاء والمعارف كل يوم وكل ليلة .. عندها وكأنني رميت حجرا في بركة اعماقه الساكنة قال بانفعال .. ذلك في الماضي ياصديقي عندما كنت مسئولا كان لي العديد من الاصدقاء بغير ارادتي يتفضلون بزيارتي كل ليلة .. والحق انني كنت اجد متعة لاحد لها في الشعور بان هناك من يكلف نفسه عناء زيارتي لا لشيء الا كما يقولون الشوق والتحية والسلام، وبعد ان تركت الوظيفة والمسؤولية تناقص عددهم واحدا بعد الآخر .. واليوم اصبحت لا احظى بهذه المتعة الا نادرا واحزنني ذلك في البداية .. وبعدها اكتشفت الحقيقة التي اكتشفها غيري ان الناس مع الملاس..

احمد المغلوث

●●●●●●●●●●

حكم قضائي بإلزام الطلاب اليابانيين بقص شعورهم

صدر في طوكيو امس حكم قضائي سيظل بموجبه التلاميذ اليابانيون الذين يلتحقون بالمدارس الثانوية خاضعين لعملية قص الشعر بصورة موحدة.

وقد انهى هذا الحكم قضية استمرت اكثر من اربعة اعوام رفعها والدا الصبي كينيشيروشينو (١٧ عاما) اللذان كانا يطالبان بالحصول على تعويض مقابل المعاناة التي تعرض لها ابنهما نتيجة لتحديه قاعدة قص الشعر.

فقد رفض شينو قص شعره الطويل تنفيذا للقاعدة المطبقة في المدارس اليابانية التي تقضي بانه يتعين على التلاميذ تقصير شعورهم الى مستوى معين.

وفضلا عن تحديد طول شعر التلاميذ فان المدارس ايضا عادة ما تمنع البنات من تجعيد او صباغة شعورهن.

الاعداد لمؤتمر «تاريخ الملك عبدالعزيز» العالمي

نقل المؤتمر بثلاث لغات ومشاركون في مختلف الميادين

كتب/ محمد المشوح:

من المقرر عقد المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز في الفترة من يوم السبت ١١ ربيع الأول الى ١٦ منه ١٤٠٦هـ في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات وسيقام خلال انعقاده معرض للمؤلفات العربية والاجنبية التي تناولت تاريخ الملك عبدالعزيز اضافة الى معرض آخر يحتوي على الآثار الخاصة به تقيمه دارة الملك عبدالعزيز بمناسبة هذا المؤتمر.

ويهدف المؤتمر الى تحقيق الاغراض الآتية:

● التذكير بآلاء الله ونعمه على البلاد والعباد ومن اعظمها نعمة التوحيد ونشر الامن وتطبيق الشريعة واعزاز اولياء الله والتوفيق في خدمة المقدسات الاسلامية مع التآخي والتماسك والوحدة.

كذلك العرض المنهجي المتكامل لشخصية الملك عبدالعزيز وصفاته القيادية التي مكنته بعون الله من تأسيس هذا الكيان الشامخ الكبير، وتجلية الاسس التي بنى رحمه الله عليها المجتمع والدولة وابراز آثار نهضته في العالم العربي والاسلامي والتعريف بمواقفه تجاه القضايا العربية والاسلامية وابراز جوانب التقدم الحضاري والانجازات المتنوعة التي تحققت في عهده.

الجهات المشاركة

هذا ويشارك في المؤتمر من داخل المملكة كل من:

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وهي الجهة المنظمة للمؤتمر والمسئولة عن التحضير له وتهيئة الامكانات اللازمة لانجاحه.

وجامعة الملك سعود بالرياض ويناط بها اقامة معرض خاص بالكتب التي تناولت شخصية الملك عبدالعزيز وتاريخه

ودارة الملك عبدالعزيز بالرياض وقد اوكل اليها اقامة معرض لآثار الملك عبدالعزيز ورسائله وصوره التذكارية وخلافها.

والوزارات والمصالح الحكومية والجامعات ذات العلاقة بموضوع المؤتمر وهي وزارة المعارف، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

وستقوم وزارة الاعلام بعرض اعمال المؤتمر عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

كما يشارك في المؤتمر من خارج المملكة الجهات التالية:-

- الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب.

والمتخصصون في التاريخ المعاصر عامة وتاريخ المملكة العربية السعودية خاصة في الجامعات والمؤسسات العلمية والعربية والاسلامية والعالمية.

وقد قامت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتنظيم المؤتمر والتحضير له وتألفت لذلك لجنة عليا تحضيرية للمؤتمر شرعت في اتخاذ اجراءات تنفيذية كان من بينها:

تكوين لجان اساسية عاملة في المؤتمر بالاضافة للجنة التحضيرية وهي: الامانة العامة، اللجنة العلمية واللجنة الاعلامية.

وتحديد الموضوعات الرئيسية والفرعية التي سيبحثها المؤتمر.

ووضع شروط وصفات للابحاث التي ستقدم



● الملك عبدالعزيز

واختيار الباحثين وتوجيه الدعوة اليهم مع تجديد مهام اللجان ووضع جدول زمني لانجاز اعمال المؤتمر.

وقد اقرت اللجنة التحضيرية اصدار فهرس (كتاب بيلوجرافي) لما كتب عن الملك عبدالعزيز والمملكة في عهده بمختلف اللغات العالمية. كما كونت لجنة فرعية خاصة تتولى جمع المعلومات اللازمة من المكتبات داخل المملكة وطافت لجان اخرى بعض البلدان خارج المملكة للمهمة نفسها. وسوف يتضمن الفهرس حصيلة هذا الجهد العلمي.

وفي نطاق المطبوعات التي سيصدرها المؤتمر اقرت اللجنة التحضيرية اصدار كتيبات عن جوانب من حياة الملك عبدالعزيز يستكتب فيها مجموعة من رجال الفكر في المملكة وحددت اللجنة التحضيرية لغات المؤتمر في ثلاث لغات، وهي الى جانب اللغة العربية (اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية) وسيتم ترجمة وقائع جلسات المؤتمر ومداولات اللجان العلمية ترجمة فورية.

وستتناول ابحاث المؤتمر اربع قضايا رئيسية يندرج تحت كل منها عدد من الموضوعات الفرعية المرتبطة بها على النحو التالي:

١- شخصية الملك عبدالعزيز وسيرته

٢- الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية التي واجهت الملك عبدالعزيز

٣- الانجازات التي تحققت في شئون المقدسات والمجالات الثقافية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والنظم القضائية والادارية والمالية

٤- وثائق عن المملكة في عهد الملك عبدالعزيز.

محلي

التنافس القوي بين القديم والحديث ..





التخصصي .. أول مستشفى من منطقة الشرق الاوسط ينضم الى المجموعة الاوروبية لعلاج السرطان

تم يوم السبت الماضي اختتام الزيارة الرسمية التي قام بها الوفد البلجيكي المكون من ثلاثة اعضاء برئاسة البروفيسور اندر وتمبرزي رئيس المجموعة الاوروبية لعلاج السرطان بالنيوترون.

وقد استمرت هذه الزيارة مدة عشرة ايام تم خلالها اجراء العديد من التجارب العلمية والاختبارات بالتعاون مع خبراء مركز الابحاث كما تم خلال هذه الفترة القاء العديد من المحاضرات والندوات العلمية بين الوفد الزائر وكافة الاقسام العلمية بالمركز.

وقد ابدى الوفد البلجيكي اعجابه بالامكانات الكبيرة وطريقة العلاج المتبعة في المستشفى والمستوى العلمي الكبير الذي يتمتع به الطاقم الطبي في المستشفى مما حدا برئيس الوفد الى طلب انضمام مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث رسميا الى عضوية المجموعة الاوروبية لعلاج السرطان بالنيوترون.

ويعتبر انضمام المستشفى الى هذه المجموعة نواة للتعاون في مجال علاج السرطان بالنيوترون وسيؤدي الى سبيل تطوير الاساليب العلاجية فيه.

والجدير بالذكر ان مستشفى الملك فيصل التخصصي يعتبر الوحيد في الشرق الاوسط الذي يستخدم النيوترونات في علاج السرطان وواحدا من اربعة عشر مركزا «صحيا» في العالم يملك هذه القدرة.

●د/ فهد العبد الجبار●

وتأتي هذه الزيارة وما سبقها من جهود ضمن خطة ادارة مركز الابحاث للافادة من الامكانات الضخمة التي يمتلكها المركز في خدمة البحوث العلمية وتطوير الاساليب التشخيصية والعلاجية في مستشفى الملك فيصل التخصصي.

معهد اللغة العربية في اندونيسيا ينظم دورة لموظفي وزارة التجارة

ينظم معهد تعليم اللغة العربية باندونيسيا حاليا دورة في ترقية موظفي وزارة التجارة في اللغة العربية يشترك فيها ٢٥ موظفا من كبار منسوبي وزارة التجارة باندونيسيا.

ومن الجدير ذكره ان هذه الدورة هي احدى الدورات التي نظمها المعهد للوزارات والهيئات الحكومية الاندونيسية وذلك انطلاقا من اهتمام ادارة المعهد في فتح المجال للموظفين الاندونيسيين الراغبين في تعلم اللغة العربية.

ومن جهة اخرى تم تأسيس رابطة لخريجي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من الطلاب الاندونيسيين، وذلك بهدف تقوية العلاقة وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم وكان ذلك احدى ثمار لقاء معالي مدير الجامعة بخريجيها هناك والذي عقد في اخر شهر محرم.

الباحة: جمعان الكرت:

لاتزال المنازل القديمة، ذات التاريخ الطويل صامدة قوية امام طوفان الطراز المعماري الحديث الذي بدأ ينافس تلك الانماط المعمارية ويحاصرها في قمم الجبال والسفوح. كما هو الحال في منازل قرى الباحة.

فالعمران الحديث المعتمد على التخطيط المعماري وحسابات الارقام، والارصدة المالية. أخذ في الازدياد الا انه لم يبلغ اهمية الحاجة الى تلك «البيوتات» القديمة التي لاتزال شامخة فالاسرة السعودية لاتزال ترى فيها المكان الهادىء، والبيئة الصالحة في الشتاء والصيف لاعتمادها على مواد البناء المحلية.

كما تحيط بها بعض الاشجار المثمرة كاشجار الموز واللوز والموالح ومايميزها عن النمط الحديث قلة التكاليف في الانشاء والصيانة. وقد كان احدهم يقيم منزله دون اية تكاليف مالية تذكر. فابناء القرية يجتمعون معا لمساندته، وحين السكنى يذهب اليه الجميع ومعهم ماتعودوا على المشاركة به في مثل هذه المناسبة.

ومن الظواهر الحسنة في المنطقة استمرار العلاقة بين الاسرة والمنزل القديم بالرغم من وجود البديل «الجديد» فهناك من الاسر مايخصص مثل هذه الاماكن للضيوف، والاستعمال الرسمي.

لاسيما بعد ايصال التيار الكهربائي اليها. فهي الى جانب اهميتها الاقتصادية مصدر حضاري لانسان المنطقة وامتداد له عبر الازمان.

الحكم على آرثر ووكر بالسجن مدى الحياة

حكمت محكمة نورفولك /فيرجينيا/ على ارثر ووكر قومندان البحرية الامريكية المتقاعد الذي اتهم بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي بالسجن مدى الحياة وبغرامة قدرها ربع مليون دولار.

وقد ادين ارثر ووكر في ٩ اغسطس /آب/ الماضي لانه سلم شقيقه جون /٤٨ سنة/ الذي كان هو الآخر ضابطا في البحرية الامريكية مستندات سرية تتعلق بدفاع الولايات المتحدة مقابل بعض المال. ويحاكم جون ووكر حاليا في بالتيمور /ماريلاند/ بتهمة التجسس.

وجاء في قرار الاتهام ان الشقيقين كونا شبكة تجسس عائلية كانت تورد للاتحاد السوفياتي معلومات سرية للغاية. وقد جندا ايضا مايكل ووكر /٢٢ سنة/ ابن شقيق المحكوم عليه ويعمل بحارا على حاملة الطائرات النووية نيميتز في سلاح الاشارة للعمل لحساب الاتحاد السوفياتي ومن المقرر ان يحاكم قريبا.

●●●●

الصين تحذر تجارها !

حذرت السلطات الصينية التجار ودعتهم لعدم رفع الاسعار بصورة اعتباطية. ومما يذكر ان الدولة قررت خلال المؤتمر العام للحزب الاحمر الحاكم الاخير تقديم مساعدات الدعم المالي الحكومي للمواد الغذائية بما يعادل ربع ميزانية البلاد الا ان الاسعار بالرغم من هذا ظلت على تصاعد بحيث سجلت اسعار الاسماك ارتفاعا قدره ٨,٣٪ واسعار الفواكه ٤,٧٪ خلال العام الحالي.

النيابة تطالب بالاشغال الشاقة المؤبدة لماجدة الخطيب

اعلن في القاهرة ان النيابة طالبت بالحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على الممثلة المصرية ماجدة الخطيب بتهمة تهيئة مكان لتعاطي المخدرات.

كما طالبت النيابة بنفس الحكم بالنسبة لأحمد شقيق هذه الممثلة والمتهم الثالث. كذلك طالبت النيابة بالحكم باعدام شخص سوداني في القضية متهم بالاتجار في المخدرات.

وقد اثارت هذه المحاكمة للممثلة المشهورة اهتماما من الرأي العام لم يسبق له مثيل في مصر وقامت الشرطة باخلاء قاعة المحكمة من جمهور يقدر باربعة الاف من المشاهدين.

وكان قد القي القبض على الممثلة - البالغة من العمر اربعين عاما - والتي ظهرت في العديد من الافلام والمسلسلات التلفزيونية - في ايلول /سبتمبر/ الماضي بتهمة تهيئة مكان لتعاطي المخدرات في شقتها في وسط القاهرة.

غير ان ماجدة الخطيب قالت امام المحكمة بانها غير مذنبة وان الموازين والمعدات الاخرى التي ضبطت في شقتها كانت من أجل استخدامها في تصوير فيلم سينمائي عن المخدرات.

وقد ايدها عدد من الممثلين ومنتج سينمائي في اقوالها.

ومن المتوقع ان يصدر الحكم في القضية خلال الايام القليلة المقبلة.

●●●●

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
احمد محمد الهوشان
تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد ابا حسين - محمد الجلال
تلفون ٤٧٨٦٤٤٢ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير
ناصر القرعاوي - خيرية السقاف
سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١
الادارة العامة ص.ب ٨٤٢٨
الرمز البريدي: ١١٤٢٦
برقيا: الجريدة

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل
طبعت بشركة مطابع اليمامة ٤٧٦٦٣٢٣